بسم الله الرحمن الرحيم



جريدة سياسية يومية

● العدد ٧٠٨٦ ـ السنة السادسة والعشرون ـ الثلاثاء ٢٩ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٨٥ م ●

OKAZ Jeddah, Safar 29, 1406 November 12, 1985. No. 7086 — 26 years

• السنة السادسة والعشرون • [الطبعة الأولى [ الساعة ٨ مساء] • عشرون صفحة •

السعودية ١ ريال ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ الامارات ١درهم ـ البحرين ١ درهم ـ قطر ١ ريال ـ صنعاء ١ ريال ـ الاردن ١٠٠ فلس ـ العراق ١٠٠ فلس ـ مصر ١٠٠ مليم ـ السودان ١٥٠ مليم ـ تونس ١٥٠ مليم ـ المغرب ١ درهم ـ الجزائر ١ دينار ـ سوريا ليرة ـ لبنان ليرة ـ باكستان ٥ روبية ـ بريطانيا ٥٠ بنس ـ الهند ٣ روبية ـ اليونان ٣٠ دراخمة


## جلالة الملك يهنىء رئيس انجولا

واس • الرياض •

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية تهنئة لفخامة الرئيس خوزيه ادوررروس سانتوس رئيس جمهورية انجولا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده ..

وقد عبر جلالته في برقيته عن اخلص التهاني والتمنيات الودية بدوام الصحة والسعادة لفخامته واضطراد التقدم والنجاح لشعب انجولا الصديق ..

## الأمير نايف يضع حجر الاساس لمبنى الداخلية بالرياض

سامي المهنا ـ واس (الرياض) :

يتفضل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية صباح اليوم الثلاثاء بوضع حجر الاساس لمشروع مبنى وزارة الداخلية بالرياض الذي بلغت تكاليف تنفيذه ٦٩٥ مليون ريال .

ويأتي هذا المشروع تتويجا للرعاية الملكية الكريمة من قبل جلالة الملك وسمو ولي عهده الامين مما مكن الوزارة من تحقيق اهدافها .

[ تفاصيل ص ٢ ]

# جلالة الملك : المملكة مستمرة في جهودها التوفيقية لما فيه رفعة الأمتين العربية والإسلامية

### الرفاعي في دمشق اليوم :

# تصفية نهائية للخلافات السورية الأردنية

### ○ الزيارة تفتح الطريق أمام تقارب دمشق ـ بغداد

### ○ التمهيد لمصالحة سورية فلسطينية

● كتب المحرر السياسي لعكاظ :

لاول مرة منذ سبع سنوات يقوم اليوم رئيس وزراء الاردن بزيارة لسوريا وسط اجماع المراقبين بانها ستسفر عن تحقيق نقلة نوعية وهامة سواء على صعيد تطبيع العلاقات بين عمان ودمشق او على صعيد الوضع بالمنطقة بصورة عامة .

وتلاحظ الدوائر السياسية ان زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني اليوم لدمشق تحمل في طياتها ابعادا هامة كما انها ستسهم بصورة مؤثرة وعميقة في عدد من القضايا الساخنة المطروحة على الساحة ومن أهمها :

● اولا : ان هذه الزيارة تاتي تتويجا لجهود مكثفة لتنقية الاجواء بين الاردن وسوريا جرت برعاية ودعم المملكة كما انها تتم في سياق النشاط والمساعي الدؤوبة التي تقوم بها المملكة على اكثر من صعيد لتهيئة المناخ لانعقاد القمة العربية في ظل ظروف ملائمة تتيح ازالة الخلافات العربية الهامشية وحشد كل الجهود من اجل انجاح اللقاء العربي الكبير وخروجه بنتائج تكون على مستوى التحديات التي تواجهها المنطقة .

● ثانيا : يرى المراقبون ان هذه الزيارة بكل ما تحمله من تأثيرات هامة على صعيد تطبيع العلاقات السورية الاردنية تشكل خطوة لها دلالاتها لدفع التحرك الموازي للتقريب ايضا بين دمشق وبغداد وتصفية الاجواء بينهما نظرا للعلاقات المتميزة بين عمان وبغداد وما يمكن ان يلعبه الاردن في هذا الاتجاه دعما للجهود التي تقوم بها لجنة تنقية الاجواء العربية .

● ثالثا : وتعتقد الاوساط السياسية في الوقت نفسه ان التقارب السوري الاردني ـ الذي سيحظى بدفعة اكبر اثر الزيارة المحتملة للرئيس السوري حافظ الاسد للاردن والتي سيرتب لها الرفاعي خلال مباحثاته بدمشق ـ يمكن ان يفتح الباب امام دعم الجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية ومحاولة التقريب بين وجهتي النظر الاردنية والسورية في هذا المجال والخروج بتصور عربي مشترك ازاء الحرب وكيفية وضع حد لها .

● رابعا : يؤكد فريق من المحللين ان تعزيز العلاقات السورية الاردنية يمكن ايضا ان يتيح الفرصة لتحسين العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية على عكس التخوف الذي اثاره البعض بهذا الشأن بل ويذهب بعض المراقبين الى القول بأن التقارب بين دمشق وعمان يفسح المجال لتفاهم اوسع بين العاهل الاردني الملك حسين (الذي يحمل الرفاعي رسالة منه للقيادة السورية اليوم) وبين الرئيس السورى حول جهود تسوية ازمة الشرق الاوسط وامكان التقريب بين التصورين السوري والاردني بشأن حل الازمة خاصة وان البلدين يؤيدان خطة فاس العربية وعقد مؤتمر دولي للسلام كأحد العناصر الاساسية للتسوية .

● خامسا : يسجل المراقبون ارتياحا سوريا بالغا لما اعلنه العاهل الاردني في رسالته لرئيس وزرائه امس الاول عشية زيارته لدمشق حيث ذكر ان « جماعات متطرفة كانت سببا في افساد العلاقات بين البلدين في الماضي بسبب عملياتها التي انطلقت من الاردن بدعم من جهات خارجية واستهدفت سوريا في محاولة لتعكير صفو العلاقات بين البلدين » وقوله « ان تباشير عهد جديد بين الاردن وسوريا قد بدأت لخيرنا وخير الامة العربية .. ولا مكان بيننا بعد اليوم لغادر او ماكر .. او متآمر » .

حيث ذكرت صحيفة تشرين السورية امس « ان سوريا كانت وستظل تمديدها بصدق لأي قطر عربي يرغب في توحيد الجهد العربي نحو العدو المشترك » .

ولذلك فان الاوساط السياسية العربية تؤكد ان زيارة الرفاعي اليوم لسوريا ستسفر في واحد من أهم جوانبها على دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وتصفية الخلافات بصورة نهائية والتي كانت هذه الجماعات المتطرفة سببا في اثارتها واتاحة المجال امام تعاون بين البلدين على اسس جديدة سواء في مجالات التبادل الاقتصادي او التجاري او في مجالات التنسيق الامني وتبادل المعلومات وفتح الحدود بينهما .



● القاهرة :

اعلن صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان اسرائيل ليست مستثناه من البيان الذى اعلنه ياسر عرفات بالامتناع عن العمليات خارج الاراضى العربية المحتلة.

● مدريد :

بدأت امس مناورات بحرية بين وحدات اسبانية واخرى مغربية وذلك فى المنطقة الساحلية الجنوبية لاسبانيا .

« جلالة الملك يرأس جلسة مجلس الوزراء امس »

### □ لتقييم التحرك « الخميس القادم » :

## اجتماع طارئ للقيادات الفلسطينية في بغداد

وكالات الأنباء « عمان . القاهرة . القدس المحتلة » :

وسط تحركات سياسية مكثفة لبلورة المواقف والتمهيد لعقد مؤتمر دولى للسلام بالمنطقة تعقد القيادات الفلسطينية اجتماعا طارئا فى بغداد يوم الخميس القادم فى الوقت الذى يستمر فيه التنسيق الاردنى المصرى الفلسطينى ضمن اتصالات عربية ودولية لاحياء جهود السلام بالمنطقة ..

وقد استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس وزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبدالمجيد الذى نقل اليه رسالة من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بتطورات الاحداث الاخيرة فى المنطقة ومايتصل بالجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولى ..

وقد بحث الدكتور عبدالمجيد مع وزير الخارجية الاردنى طاهر المصرى لدى اجتماعهما امس فى عمان نتائج زيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة ..

وفى القاهرة عقد الرئيس المصرى والسيد ياسر عرفات اجتماعا ثالثا بينهما امس فيما ذكرت مصادر مطلعة ان بيانا مشتركا جرى اعداده منذ عدة ايام سيصدر فى وقت لاحق .. وقالت مصادر صحفية مصرية ان السيد عرفات دعا اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفتح لعقد اجتماع طارىء فى بغداد يوم الخميس القادم يخصص « لتقييم المراحل المقبلة التى ينبغى اتخاذها » ..

وكان السيد عرفات قد اجتمع بوزير الخارجية المصرى قبيل سفره الى عمان كما اجتمع بالدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصرى للشئون السياسية الليلة الماضية ..

واعرب الباز عقب الاجتماع عن اعتقاده بان رد فعل الولايات المتحدة بشأن اعلان القاهرة « كان ايجابيا الى حد ما » وقال انه يتعين ان تلغى واشنطن اى تحفظات بشأن هذا الاعلان مؤكدا ان منظمة التحرير اخذت على عاتقها خطوة شجاعة رسمية واعلنت عن استعدادها لمحاكمة وعقاب كل من يقوم بعمليات تخالف اعلان القاهرة ..

وذكر الباز انه سيتضح للولايات المتحدة مع مرور الوقت اهمية تشجيع المنظمة لاتخاذها « هذه الخطوة » وخطوات قادمة » ..

وقال انه على الرغم من الاتصالات مع عدد كبير من الاطراف الدولية لعقد المؤتمر الدولى للسلام فان « الاطراف المعنية » لم تتفق بعد وانه لم يتقرر بعد « الاطار الذى يمكن ان يعقد فيه المؤتمر » وذكر ان الاعداد لهذا المؤتمر لايزال فى « المرحلة التمهيدية » وانـه « يتطلب » كثيرا من الوقت » ..

وفى القدس المحتلة تسلم رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز رسالة من الرئيس مبارك تتعلق بالتحركات السياسية فى المنطقة فيما ذكرت انباء صحفية فى الكويت ان القاهرة تلقت امس الاول استفساراً من مكتب بيريز يطلب فيه ايضاحات حول اعلان القاهرة وما اذا كان هناك « ضمان » بالتزام منظمة التحرير بتنفيذه .

### مبارك ومزالى يزوران مسقط

يجرى الرئيس المصرى حسنى مبارك خلال زيارته الاسبوع القادم لمسقط عدة اتصالات سياسية واسعة مع بعض القادة العرب وعدد من زعماء العالم الذين سيحضرون احتفالات اليوم الوطنى للسلطنة يوم الاثنين القادم

وفى تونس ذكرت انباء صحفية امس ان رئيس الوزراء التونسى السيد محمد مزالى سيحضر احتفالات عمان باليوم الوطنى خلال زيارة رسمية للسلطنة.

### □ مع بدء التحرك الخليجي ـ العلوى في بغداد :

## المشاورات جارية لزيارة طهران

وكالات الأنباء « مسقط » :

دخل التحرك الخليجي المكثف لانهاء الحرب العراقية الايرانية مرحلة عملية جديدة امس تشمل لجراء اتصالات مع كل من العراق وايران بهدف وضع نهاية للنزيف الدموى بين البلدين تنفيذا لقرارات القمة الخليجية السادسة التى عقدت مؤخرا فى مسقط ..

فقد بدأ السيد يوسف العلوى عبدالله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية يرافقه الامين العام المساعد للشئون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية محادثاته مع المسئولين العراقيين حول الوضع الحالى فى منطقة الخليج والحرب العراقية الايرانية وسبل ايجاد حل لوقف هذه الحرب الى جانب بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ..

وصرح السيد يوسف العلوى عبدالله قبيل مغادرته مسقط متوجها الى بغداد امس بأن زيارته للعراق تأتى انطلاقا من نتائج القمة السادسة لدول مجلس التعاون التى عقدت مؤخرا فى مسقط بهدف التشاور مع دول المنطقة وقال انه سيطلع على وجهات النظر العراقية حول الاوضاع الراهنة فى المنطقة ولاسيما مايتعلق منها بالحرب العراقية الايرانية ..

واشار الى انه لايستبعد القيام بزيارة لايران موضحا بانه تجرى حاليا اتصالات ومشاورات حول هذا الموضوع ..

وكان السيد العلوى عبدالله قد استقبل اول امس القائم القائم بالاعمال الايرانى بالنيابة لدى سلطنة عمان بحضور السيد ابراهيم الصبحى ضمن الاطار المذكور ..

### رسالة لريجان .. من الشيخ زايد

وكالات الانباء ـ ابوظبي :

بعث سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برسالة الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان حول التطورات الاخيرة فى منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية .

وتلقى رئيس دولة الامارات العربية رسالة شفوية امس من الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة خاصة فى منطقة المغرب العربى اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطوير التعاون المشترك بينهما.

### مبعوث لبنانى فى دمشق

وكالات الانباء ـ دمشق ـ بيروت •

وصل رئيس المخابرات العسكرية للجيش اللبنانى العقيد سيمون قسيس الى دمشق امس لاجراء مباحثات مع المسئولين السوريين حول الاوضاع الحالية على الساحة اللبنانية.

من جهة ثانية حلق طيران حربى اسرائيلى امس فى سماء بيروت والجبل ومدن صيدا وصور فى جنوب لبنان وسط مخاوف المصادر الامنية اللبنانية من حدوث عدوان اسرائيلى جديد.

### تمهيدا لتسوية مشكلة جنوب السودان :

## حوار وطنى بمشاركة جارانج

### عكاظ تنشر تفاصيل قوانين العاملين بالخارج

سيد احمد خليفة ( الخرطوم ) :

يعتزم مجلس الوزراء السودانى ارسال رسالة مفصلة الى العقيد جون جارانج قائد حركة التمرد فى جنوب السودان حول وجهة النظر الرسمية الخاصة بايجاد حل سلمى لمشكلة الجنوب بينما سيصل وفد يمثل المتمردين . الى الخرطوم خلال الشهر الحالى، للاشتراك فى الحوار والمؤتمر الدستورى حول الجنوب ..

وذكرت مصادر التحالف الوطنى ان المتمردين قد اظهروا الاستعداد لتمديد فترة وقف اطلاق النار الى اجل اطول ..

وقد عقد اجتماع مشترك امس بين المجلس العسكرى الانتقالى ومجلس الوزراء السودانى لتوفير ماسمى بـ « ضمانات لوفد المتمردين » ..

وفى تطور آخر ، طلب التحالف الوطنى ، عقب الاجتماع الطارىء الذى عقد امس الاول ، بحل المجلسين بعد انتهاء الفترة الانتقالية كما رفض مقترحات المجلس العسكرى الانتقالى حول كيفية تمثيل القوى السياسية فى الانتخابات المقبلة ..

#### اضرابات جديدة

وفى تطور لاحق ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان العاملين فى مجال الاتصالات اللاسلكية سينظمون اضرابا لمدة اسبوع وقالت ان اضرابا بدأ فى المدارس الابتدائية امس ..

واغلقت المدارس الابتدائية فى السودان اعتبارا من امس لمدة اسبوع بسبب اضراب المدرسين الذين يطالبون بتحسين وضعهم المهنى طبقا لما ذكرت الوكالة ايضا ..

#### قوانين العاملين

وعلى صعيد موافقة مجلس الوزراء على مجموعة القوانين الخاصة بحوافز وامتيازات السودانيين العاملين بالخارج والتى يتم بموجبها الغاء الضريبة المطبقة حاليا واستبدالها بمساهمة وطنية الزامية علمت « عكاظ » ان القوانين الجديدة تنص على قيام العامل بتحويل ( ٥٠٠ ) دولار امريكى سنويا على الاقل والف دولار للموظف و ( ٢٠٠٠ ) دولار بالنسبة للاساتذة الجامعيين والمهنيين ، و ( ٣٠٠٠ ) دولار لرجال الاعمال .. وتتم هذه التحويلات عبر القنوات المالية الرسمية ، حسب تصريح وزير المالية السيد عوض عبدالمجيد ..

ومن جهة اخرى ، قرر المجلس الغاء الضرائب على الدخول الشخصية للمغتربين مع الابقاء على الرسوم الجمركية للامتعة الشخصية التى لاتزيد قيمتها عن ( ٤٢٠٠ ) دولار والحصول على خصم ١٨٪ عن تحويل كل ( ٨٠٠٠ ) دولار .. ولاتنطبق الاعفاءات الجمركية الكاملة على تصدير الادوية والمواد الزراعية ووسائل النقل ..

### مرسوم ملكي باعادة رسم تصديق الخارجية على الوثائق

واس • الرياض • :

صدر مرسوم ملكى برقم م/٧ وتاريخ ١٤٠٦/٧/٣٠هـ يقضى باعادة فرض رسم التصديق على الوثائق والاوراق التى تقدم لوزارة الخارجية فى الداخل والخارج للتصديق عليها ويكون بمعدل ثلاثين ريالا لكل تصديق ولايستوفى هذا الرسم على شهادات الميلاد والشهادات الدراسية بالنسبة للمواطن السعودى ..

كما يقضى المرسوم بأن يبدأ تطبيق هذا الرسم بعد ستة اشهر من تاريخ نشر هذا المرسوم بالجريدة الرسمية وفيما يلى نص المرسوم الملكى ..

الرقم م/٧

التاريخ ١٤٠٦/٧/٣٠هـ

بعون الله تعالى

نحن فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المادتين العشرين والثلاثين من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكى رقم م/٣٨ وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢هـ .

وبعد الاطلاع على المرسوم الملكى رقم م/٥٢ وتاريخ ١٤٠٢/٨/٢٣هـ .

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ٥ وتاريخ ١٤٠٦/٧/٣هـ رسمنا بما هو آت ..

اولا : يعاد فرض رسم التصديق على الوثائق والاوراق التى تقدم لوزارة الخارجية فى الداخل والخارج للتصديق عليها ويكون بمعدل ثلاثين ريالا لكل تصديق ولايستوفى هذا الرسم على شهادات الميلاد والشهادات الدراسية بالنسبة للمواطن السعودى ..

ثانيا : يبدأ تطبيق هذا الرسم بعد ستة اشهر من تاريخ نشر هذا المرسوم بالجريدة الرسمية ..

ثالثا : على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا ..

### جلالته يؤكد :

## الإسلام ضد العنف

### المملكة تشكر ايطاليا لتعاطفها مع القضية الفلسطينية

واس « الرياض » :

اكد صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على استمرار المملكة العربية السعودية فى ادوارها التوفيقية ومساعيها الحثيثة وجهودها المتواصلة لكل مافيه رفعة الامتين العربية والاسلامية حيث رأس جلالته الجلسة التى عقدها مجلس الوزراء ظهر امس الاثنين .

وقال معالى وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر فى تصريح ادلى به عقب الجلسة أن جلالة الملك المفدى تحدث فى مستهل هذه الجلسة عن بعض الامور ذات العلاقة الوثيقة بالعقيدة الاسلامية فقال جلالته أن الدين الاسلامى دين حكمة وسماحة وتسامح يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بأرق واكرم الوسائل .

وندد جلالته حفظه الله بجميع اعمال العنف التى ترتكب باسم الاسلام وتحت ستار الدفاع عن الاسلام مما يبرأ الاسلام منه ثم قال جلالته فى هذا الصدد إن الامة الاسلامية اليوم فى مسيس الحاجة الى توعية ويقظة وحذر من أعداء هذه الامة الذين اخذوا ينفثون سمومهم بين ابنائها تحت شعارات زائفة ودخيلة على الاسلام والمسلمين .

وتمنى جلالة خادم الحرمين الشريفين لقادة الامة الاسلامية فى جميع الاقطار أن يوفقهم الله للمحافظة على جوهر العقيدة الاسلامية وصيانتها من عبث ومكائد اعدائها .

#### نجاح القمة الخليجية

واستطرد معالى وزير الاعلام يقول بعد هذا اطلع جلالة مولاى المجلس على نتائج تطورات القمة السادسة لدول مجلس التعاون الخليجى المنعقد فى مسقط وأشاد جلالته بالجهود الموفقة التى بذلها أخوه السلطان قابوس وحكومة السلطنة العمانية بانجاح المؤتمر .

كما اطلع جلالته المجلس على مجمل المباحثات التى اجراها مع كبار الشخصيات التى اجتمعت بجلالته فى الاونة الاخيرة بالمدينة المنورة .

وقال معالى وزير الاعلام كما استعرض المجلس فى هذه الجلسة موقف الحكومة الايطالية الحكيم والسليم تجاه منظمة التحرير الفلسطينية والمتمثل بسياسة الدعم والتعاطف الكامل مع القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطينى وتبعا لذلك رأى المجلس ابلاغ ايطاليا حكومة وشعبا شكر جلالة الملك المفدى وحكومته .

واضاف معالى وزير الاعلام يقول فى تصريحه . ثم نظر المجلس بعد ذلك فى المعاملات المدرجة على جدول الاعمال .

واوضح معاليه أن المجلس اصدر قرارا يقضى بالموافقة على نظام المؤسسة العامة للصناعات الحربية كما اصدر المجلس قرارا بشأن مواعيد الاختبارات والاجازات للعام الدراسى الحالى ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .

كما أصدر المجلس قرارا بالموافقة على الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف واصدر قرارا بالموافقة على تعيين اعضاء مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء .

● برئاسة جلالة الملك :

مجلس الوزراء يحدد مواعيد الاختبارات الدراسية والاجازات

( التفاصيل كاملة ص ٣ )

# الامير نايف يضع اليوم حجر الاساس لمشروع مبنى وزارة الداخلية بالرياض

عكاظ ـ الرياض

يتفضل صاحب السمو الملكي الامير نايف ابن عبد العزيز وزير الداخلية صباح اليوم « الثلاثاء » بوضع حجر الاساس لمشروع مبنى وزارة الداخلية بالرياض الذي بلغت تكاليف تنفيذه ٦٩٥ مليون ريال .

يقع المبنى الجديد لوزارة الداخلية بمدينة الرياض على ارض مساحتها حوالى ٩٩ الف متر مربع .. ويحيط بالموقع شوارع رئيسية من جميع الجهات حيث يحده من الجنوب طريق المعذر ومن الشمال شارع ٣٠ م ومن الغرب طريق مكة ومن الشرق شارع الملك فيصل « العليا » .

ويتكون المشروع الذي تبلغ مسطحات مبانيه حوالى « ١٩٦ » الف متر مربع من مبنى رئيسى ومبان للخدمات ومهبط للطائرات العمودية ومواقف للسيارات بالاضافة الى المرافق المساندة من طرق وارصفة تنسيق داخلي .

ويتكون المبنى الرئيس من « ١١ » دورا منها ثلاثة ادوار سفلية تحتوى على مواقف للسيارات تستوعب لـ « ١٨٠٠ » موقف وصالات ارشيف ومركز قيادة ومكاتب للامن والمراقبة وغرف للمعدات .. اما الثمانية ادوار العلوية فتحتوى على المكاتب الادارية وصالات عرض واجتماعات ومسجد وغرف المرافق العامة والخدمات ويتكون الدور العلوى منها من مرافق اجتماعات واستقبال وصالات طعام لكبار الضيوف .

وقد جهزت قاعة الاجتماعات الرئيسية التي تستوعب لـ « ٤٠٠ » شخص بانظمة الصوت والصورة والترجمة .

وقد روعى في تصميم المبنى المكون من هياكل فولاذية مقاومة للحريق احتوائه على جميع انظمة السلامة للانذار والمراقبة .. كما سيجهز المبنى بانظمة الدوائر التليفزيونية المغلقة للامن والمراقبة وانظمة نقل المستندات والاتصالات الداخلية ويحتوى المبنى على عدد « ١٣ » مصعدا عاما و « ٥ » مصاعد خاصة و « ٨ » سلالم متحركة .

ويبلغ اجمالي المواقف المخصصة للسيارات « ٢٠٠٠ » موقف .. ويستغرق تنفيذ المشروع الموقع مع شركة هونداى للهندسة والانشاء المحدودة ثلاث سنوات .

وقد بدأ العمل بالمشروع بتاريخ ١٤٠٥/٢/١١ هـ ويتوقع الانتهاء منه بتاريخ ١٤٠٨/٢/١٠ هـ .

ويجرى حاليا اعداد دراسة وتصميم لتأثيث كامل المشروع تمهيدا لطرحه في منافسة لانجاز التوريد والتركيب خلال مدة العقد الاصلي .

الامير نايف

## برعاية الأمير خالد الفيصل :

# امراء الامارات الفرعية ورؤساء مراكز الشرطة يبحثون الاسلوب الأمثل لتنفيذ القرارات الادارية

مرعى عسيرى ( ابها ) :

رعى امس صاحب السمو الملكى الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير وبحضور سمو نائبه الأمير فيصل بن بندر افتتاح الندوة الادارية لامراء الامارات الفرعية ورؤساء اقسام ومراكز الشرطة بمنطقة عسير بفندق ابها انتركونتننتال والتى تستمر على مدى ثلاثة ايام ..

وتهدف هذه الندوة الى بحث معوقات واسباب تنفيذ القرارات الادارية وتردد المشرفين التنفيذيين بالامارة والفروع والجهات التنفيذية الاخرى فى تنفيذ القرارات بحزم مما ادى الى تفاقم المشكلات وازديادها .

وعقب الافتتاح عقد سمو الامير خالد الفيصل اجتماعا مغلقا مع اعضاء الندوة دار خلاله نقاش مطول حول كل مايهم هذه القطاعات ..

ومن المقرر أن يفتتح جلسة اليوم للندوة سمو الامير فيصل بن بندر حيث سيكون هناك لقاء مفتوح مع سموه ويتولى التنسيق مدير عام الشئون الادارية والمالية بالامارة صالح عبدالله العواد ..

ويرأس جلسة الغد مدير شرطة عسير اللواء عبدالقادر عبدالحى كمال وسيكون هناك ورقة عمل بهذه الجلسة عن معوقات تنفيذ الاوامر ودور الشرطة فى هذا الامر يستعرضها النقيب محمد صالح الشهرى ثم يدور حولها نقاش مع مدير الشرطة ومناقشة التوصيات النهائية واقرارها ..

ومن الموضوعات المطروحة على الندوة .. العقبات التى تعترض سير الاجراءات بالمراكز الادارية ومراكز الأمن ، اساليب المخاطبة فى الاجراءات الادارية والسلبيات المؤثرة على الرأى ، عدم الدقة فى اجراءات التحقيق بالقضايا ، تغاضى امير المركز فى ابداء الرأى حول موضوع القضية ، المبالغة والتهويل فى نفقات المصروفات الادارية ، الدعاوى الكيدية ، تعاون اجهزة الخدمات وعمد مشايخ القبائل مع السلطات الادارية ، العلاقة بين مركز الشرطة وامارة المركز واجهزة الخدمات ..

الجدير بالذكر ان اول لقاء بين سمو امير المنطقة وامراء المراكز التابعة للامارة فى اوائل عام ١٣٩٢هـ .. وفى عام ١٤٠٢هـ عقدت ندوة عن الاتصالات الادارية لموظفى الامارة المختصين وافتتحها حينذاك سمو نائب امير المنطقة واشرف عليها معهد الادارة العامة بالرياض .. وفى عام ١٤٠٥هـ افتتح صاحب السمو الملكى خالد الفيصل ندوة الامراء العاملين للشئون الادارية والمالية بامارات المناطق تحت اشراف ادارة التنظيم بوزارة الداخلية ورعاية امارة منطقة عسير ..

# بدء اجراءات تعويض اصحاب العقارات المنزوعة بحوطة بنى تميم

فهد السميح ( حوطة بنى تميم ) :

اعلنت بلدية حوطة بنى تميم اصحاب العقارات الواقعة على الشارع العام باسفل الباطن والذى سبق وان نزعت عنهم الاجزاء الواقعة على الطريق تقديم صور من صكوكهم الى القسم الفنى بالبلدية لاستكمال اجراءات تعويضهم عن النقص الحاصل ضمن العقارات المستكملة التى تهدف لتوحيد عرض الطريق ..

اشار بذلك رئيس البلدية بالنيابة عبدالعزيز العجلان ، واضاف بانه سيتم قريبا استلام نافورة على شكل سنابل القمح بلغت تكاليفها ١١٠ الف ريال .. كما تم استلام مظلات السوق الخاصة بسوق الخضار والفواكه بالمنطقة ..

ومن ناحية اخرى جارى الآن استعدادات البلدية لتنظيم اسبوع الشجرة ..

# امير الشرقية يفتتح المؤتمر الثاني للمهندسين السعوديين السبت القادم

واس ـ الظهران

يرعى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية يوم السبت القادم المؤتمر الثاني للمهندسين السعوديين والذي تنظمه جامعة البترول والمعادن بالظهران ويستمر اربعة ايام .

وسيتم خلال المؤتمر الذي يحضره حوالي الف وخمسمائة مهندس يمثلون اربعة وعشرين مؤسسة حكومية وخاصة مناقشة اربعة واربعين بحثا علميا مختلفا حول عدد من المواضيع التي تشمل توليد ونقل الطاقة الكهربائية والطاقة الشمسية وتطبيقاتها ومواد البناء والتآكل وتطوير المناهج الهندسية وانظمة الطاقة الكهربائية والتقويم الاكاديمى وهندسة الطرق وميكانيكا الموائع ووسائل التعليم الهندسى وتقنيات القياس والزيت والغاز وانظمة الحاسب الآلي وتطبيقاتها وهندسة التربة والاساسات ومعالجة المياه ومصافى الزيت وتصاميم البيئة والمحافظة على المياه والمعادن والتعدين وهندسة الانشاء واجهزة الطاقة الكهربائية وتلوث البيئة والهندسة الصناعية والنظم والنقل والمواصلات وميكانيكا الاجسام ومصادر المياه وعمليات التصنيع الكهربائية .

وسيتم خلال فترة انعقاد المؤتمر تنظيم معرض هندسى تشارك فيه عدد من الجهات الحكومية والخاصة .

محمد بن فهد

# انتهاء اعمال لجنة تقويم المشروعات والتصاميم للمدينة الجامعية بجامعة ام القرى

عبدالله حسنين ـ مكة المكرمة :

احتفلت جامعة ام القرى امس بحضور معالى مدير الجامعة د . راشد الراجح بانتهاء اعمال لجنة تقويم المشروعات والتصاميم الابتدائية للمدينة الجامعية بمنطقة العابدية بمكة المكرمة والتى تبلغ مساحتها الاجمالية ١٥ مليون متر مربع .

كما حضر هذه المناسبة وكيلا الجامعة والمدير العام للشئون المالية والادارية وعمداء الكليات ووكلاؤها والعمادات المستقلة واعضاء لجنة التقويم الفنية وامين سر المشروعات .

وقد القى د . راشد الراجح المشرف العام على المخطط كلمة توجيهية استعرض فيها جميع الجوانب لهذا المشروع الذى يشمل المخطط العام له على ثلاثة مواقع ا ، ب ، جـ ثم قام وكيل كلية العلوم التطبيقية والهندسية ونائب المشرف العام على المخطط الدكتور محمد يوسف برماوي بشرح خطة عمل وطريقة المسابقة والتحكيم .

بعد ذلك جرت مناقشة هذه الخطة من الحضور والتى استغرقت زهاء الثلاث ساعات كما تم اتخاذ التوصيات اللازمة حيال ذلك ثم قام الجميع بجولة سريعة على المشروعات بالمخطط.

الجدير بالذكر ان خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى قد تفضل فى يوم الثامن من شهر محرم الماضى بوضع حجر الاساس فى حفل علمى كبير ايذانا بانطلاقة هذا المشروع العلمى الاسلامى الكبير.

## رأى للتفكير

### حضارة الاسلام

ان الحضارة ليست فى القشور ، كمظهر يخدع المنظر لمن لايعرف المخبر .. فهى سلوك علينا جميعا ان نطبقه فيما نقول ومانعمل اننا فى هذه البلاد الطاهرة يجب ان نكون قدوة حسنة لكل مسلم على وجه الارض ، مشارقها ومغاربها ولغير المسلمين يرون بالفعل ان شعاع النور الذى صدر للعالم ظل وسيظل هنا فى مهبط الوحى ومنبع الرسالة المحمدية التى انقذت البشرية فقادتها من الضلال الى الهداية ، ثم ابانت لنا وسائل التعامل فيما بين المسلم واخيه المسلم ، وانصاف غير المسلم كذلك ، فكانت افضل وانبل واسمى وسيلة وضحت عدالة السماء فى الشريعة السمحة . فما احوجنا الى تذكير انفسنا بتلك التعاليم السماوية وزرعها فى انفس ابنائنا وتعويدهم عليها للتعامل بها ، ورفض مادونها لنكسب خير الدنيا والآخرة ، وما عند الله خير وأبقى ..

ابن الصحراء

## ١١ ربيع اول اختبارات المنتسبين بكلية العلوم الاجتماعية

حددت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الحادي عشر من شهر ربيع الاول المقبل وحتى الخامس عشر منه موعد امتحان اعمال السنة للطلاب المنتسبين .

واهابت الكلية بجميع الطلاب المنتسبين مراجعة الكلية

# سلطان بن سلمان يعرض نتائج رحلته العلمية على طلاب معهد العاصمة النموذجي بالرياض

سامي المهنا ـ الرياض

يقوم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول بزيارة صباح اليوم الثلاثاء لمعهد العاصمة النموذجى بالرياض والذي تلقى سموه فيه دراسته في فترة ماضية حيث يطلع اخوانه الطلاب على بعض النتائج العلمية التي توصل اليها في رحلته الفضائية .

وقد اعرب الاستاذ صالح الراشد البكر مدير عام معهد العاصمة النموذجي عن سروره وفخره بهذه الزيارة الشخصية العربية المسلمة العالمية للرائد الامير سلطان بن سلمان لمعهده الذي تلقى فيه علومه ـ بدءا من المرحلة الابتدائية وانتهاء بالثانوية والذي كان فيه خير مثال للطالب النابغ الملتزم .

وقال في تصريح خاص لـ « عكاظ » ان شخصية سموه تعدت نطاق المملكة المحلي الى افاق كبيرة مما يجعله بادرة وظاهرة صحية متطورة ونبراسا لكل شاب من شبابنا السعودى خصوصا وان امكاناتنا المتكاملة متوفرة في جميع المجالات ودافعا للمزيد من البذل والعطاء وعدم تصعيب الامور بالعزيمة والاصرار والحضارة المسلمة التي نعيش بها ولها ..

واشار الى ان الامير سلطان سيتحدث لزملائه الطلاب حول ما توصل اليه من نتائج ليبعث في نفوسهم الامل والطموح والتحصيل العلمي المنقطع النظير ولمواكبة العصر الذي نعيشه واستغلال كل الظروف والامكانات المتوفرة امامهم الى جانب سلاحهم الاساسى سلاح العقيدة والاسلام ..

واشاد الاستاذ البكر بدعم جلالة الملك المفدى رائد التعليم ببلادنا واهتمامه وتشجيعه الدائم للمعهد ومتابعة واهتمام صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وسمو نائبه الامير سطام بن عبد العزيز اللذان يوليان المعهد اهتمامهم الدائم بكافة مشروعات .

وقال ان الامير الرائد سيقوم بجولة على منشآت المعهد من الصالات المغلقة والوحدة الصحية والمكتبات المدرسية ومشاهدة بعض نشاطات الطلبة وسيلتقي بالبراعم من الروضة والمرحلة الابتدائية والاطلاع على النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية .

واوضح ان اشقاء الامير الرائد اصحاب السمو الامراء فهد بن سلمان واحمد بن سلمان وعبد العزيز بن سلمان تلقوا تعليمهم بالمعهد الى جانب الامير الرائد ولهذا يحتل المعهد كفيره مكانة في نفس الامير الرائد .

وقال مدير عام المعهد ان معهد العاصمة النموذجى بالرياض يعتبر مركز اشعاع علمي حيث يلقى الدعم والاشراف من وزارة المعارف وتوجد به جميع الانشطة وبه سبعة مراكز للاتحادات الرياضية وملاعب ومسابح وكرة قدم وسلة وطائرة وتنس ارضى وتنس طاولة وسلاح الشيش وكرة اليد واستاد رياضى يتسع لـ « ٥ الاف » متفرج وتقام عليه مباريات مدارس منطقة الرياض وبعض الاندية والمؤسسات والهيئات كالمرور والشرطة والدفاع المدني ورعاية الشباب وهناك ادارة للانشطة تصدر نشرة وتعمل التنسيق اللازم لكل الانشطة ويستفيد طلبة المعهد من هذه المراكز .

كذلك هناك مركز للكاراتيه وقد حققنا كاس البطولة في الكاراتيه لهذا العام وهناك مشتل زراعى بالمعهد يتولى تنظيم وزراعة الحدائق والزهور ومستعد للتعاون مع الجهات الاخرى .. كما ان هناك مكتبة علمة تحتوى على ما يقرب من ٦٠ الف كتاب ومكتبة خاصة للطفل بها جميع الكتب المناسبة الاولى من نوعها في مدارس المملكة ووحدة صحية متكاملة تحمل لكل طالب بطاقة وبالمعهد ٤٣٠٠ طالب بكافة المراحل ومن مميزاته ان الطالب يدخل من الروضة وحتى يتخرج من الثانوية في بيئة واحدة .



صالح البكر

الامير سلطان بن سلمان

## مناقشة خطة مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية وطرق تدريسها

محمد عبد العزيز اليحيى ـ الرياض

يبدأ صباح اليوم اللقاء الخامس من اللقاءات التي تعقدها وزارة المعارف لدراسة واقع المناهج بالمرحلة الابتدائية وسيكون موضوع هذا اللقاء الذي يستمر ليومين خطة ومناهج العلوم في المرحلة الابتدائية وطرق تدريسها .

ويشارك في هذا اللقاء عشر مناطق تعليمية حيث أعدت كل منطقة دراسة مفصلة عن واقع تلك المناهج .. ويحضره احد المختصين في المادة من الذين شاركوا في اعداد الدراسة من كل منطقة كما يحضرها اعضاء الاسرة الوطنية للعلوم وموجهو الوزارة وخمسة من مدرسى العلوم ..

## انعقاد جمعية مؤسسي شركة مكة للانشاء والتعمير لبحث الخطوات المستقبلية

تعقد اليوم بمكة المكرمة جمعية مؤسسى شركة مكة للانشاء والتعمير اجتماعا لها للتوقيع على عقد تأسيس الشركة ونظامها الاساسى ومناقشة خطوات العمل في المرحلة التالية .

وتسعى الشركة الى العمل على تنمية وتطوير المناطق المحيطة بالمسجد الحرام لتوفير الوحدات السكنية والتجارية والخدمات المختلفة .

وكانت الشركة قد وجهت منذ ايام الدعوة للمكاتب الهندسية لتقديم مؤهلاتها تمهيدا لبدء خطوات وضع تصميم المشروع الاول الذي سيقوم على مساحة ١٨ الف متر مربع .



الضيف التونسى اثناء زيارته للدفاع المدنى — تصوير علي مختار

# مدير الحماية المدنية التونسية يزور ادارة الدفاع المدنى بجدة

خلف الغامدى ( جدة ) :

قام العقيد الصادق الزنايدى مدير الحماية المدنية التونسية امس بزيارة لمقر ادارة الدفاع المدنى بجدة ومركز الصيانة والتدريب التابع لادارة الدفاع المدنى بجدة ورافقه العميد احمد بدر مدير عام الدفاع المدنى بالمنطقة الغربية والمقدم عبدالله بجود الرابغى مدير الدفاع المدنى بجدة وعدد من العسكريين بالدفاع المدنى ..

وقد شاهد الضيف والوفد المرافق له المعدات وسيارات الاطفاء والانقاذ والاسعاف الحديثة والاجهزة المتطورة فى مجال الاطفاء والانقاذ كما شاهد الضيف التجارب التى اقامها افراد الدفاع المدنى والتى تدل على كفاءة الجندى السعودى لمجابهة الاخطار وكذلك الابتكارات الحديثة التى وضعت فى سيارات الحريق والانقاذ ..

وقد رحب المقدم عبدالله فى كلمة بهذه المناسبة بالعقيد الزنايدى والضيوف كما شرح لهم مهمة الدفاع المدنى والاعمال التى يقوم بها لخدمة المواطنين وقال ان المملكة خطت خطوات كبيرة وواسعة لحماية المواطن بعد ذلك قدم هدية الدفاع المدنى للضيف عبارة عن درع الدفاع المدنى كما تبودلت الهدايا الشخصية بهذه المناسبة ..

وقد اعرب العقيد الزنايدى عن سعادته بما شاهده من خلال هذه الزيارة فقال ان ماشاهدته يدل على الاهتمام الكبير بالمواطن والمحافظة على سلامته كما لايسعنى الا ان اشيد بالجهود التى بذلت للابتكار والتجديد الحديثة فى عمليات الاطفاء والانقاذ محاولة فى ايجاد افضل السبل لخدمة المواطن ..

الصقير في ندوة مديرى المشاريع الزراعية :

# الصندوق السعودى يعطى اولوية لمشاريع انتاج وتوزيع الغذاء

واس ـ الرياض

افتتح مدير الصندوق السعودى للتنمية محمد الصقير صباح امس بحضور مدير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ادريس البصرى الندوة العلمية لمديرى المشاريع الزراعية في الوطن العربي والتي يمولها الصندوقان .

واعرب الصقير في كلمة بهذه المناسبة عن ترحيبه بمدير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمشاركين في الندوة مشيدا بالاعداد والرعاية التي بذلهما الصندوق الدولي في سبيل اقامة هذه الندوة والجهود الكبيرة والمتواصلة التي يبذلها الصندوق لمساعدة الدول النامية في تنمية واستغلال مواردها الزراعية وقال اننا ندرك جميعا اهمية الدور الذي يستطيع القطاع الزراعى ان يلعبه في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية حيث انه الاساس الذي تقوم عليه معظم النشاطات التي تدفع المسيرة التنموية إلى الامام مشيرا الى مساهمة الصندوق الدولى في هذا المجال والذي استطاع من خلال حصر جهوده في القطاع الزراعى ان يساهم مساهمة فعالة في مساعدة الدول النامية على بناء قاعدة ثابتة للتنمية الاقتصادية الشاملة وعلى تحقيق قدر متزايد من الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الغذاء .

وذكر الصقير ان الصندوق السعودى للتنمية وان كان يتجاوز في نشاطاته ومساهماته القطاع الزراعى فانه يعطى اولوية للمشاريع بانتاج وتوزيع الغذاء ويسعى لتحقيق نفس الاهداف التي يسعى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتحقيقها .

واكد على اهمية هذه الندوة وقال ان اعمالها لن تقتصر على طرح المشكلات التي تواجهها المشاريع الزراعية بل ستتجاوز ذلك الى تسليط الاضواء على الحلول الكفيلة بمعالجتها مشيرا الى ان عملية تبادل الخبرات واحتكاك الاداريين المشاركين سوف تساهم مساهمة فعالة في تجاوز الاطار النظرى لاقتراح الحلول العملية لتجسيد الاعتماد على النفس ووضع مرتكزات التعاون بين الجنوب والجنوب ..

وأشاد رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية السيد ادريس البصرى في كلمة مماثلة بحكمة المملكة في معالجة الوضع الاقتصادى للدول النامية وقال ان الصندوق الدولي والصندوق السعودى اللذين يشتركان في كثير من الاهداف قد تم انشاؤهما نتيجة مبادرة تاريخية من المملكة العربية السعودية وهي مبادرة شاركت فيها في حالة الصندوق الدولي سائر بلدان الاوبك الاعضاء في الصندوق والبلدان المصنعة الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادى مشيرا الى ان المملكة هي المساهم الاول في الصندوق .

وقال البصرى ان الصندوق الدولي اصبح الان محل اعتراف واسع النطاق بين البلدان المانحة والمستفيدة وكذلك المؤسسات الانمائية الاخرى مشيرا الى فعاليته في مجالات زيادة الانتاج الغذائى والتخفيف من حدة الفقر في الريف .

وقال ان الصندوق قد مول منذ انشائه عام ١٩٧٨ م مائة وثمانية وسبعين مشروعا في ٨٨ بلدا نامیا بتكلفة بلغت بليوني دولار امريكي .. وتوقع ان تؤدي المشروعات الممولة من قبل الصندوق الى زيادة الانتاج الغذائى بما يربو على ٣٠ مليون طن سنويا بحساب المعادل من القمح ويمثل هذا ٢٠٪ تقريبا من الواردات الغذائية للبلدان التي تعانى من العجز الغذائى ومن المنتظر ان يزيد مجموع المستفيدين من هذه المشروعات بصورة مباشرة على ثمانية ملايين ومائة الف اسرة ريفية فقيرة اى اكثر من الفى مليون شخص .

الصقير يتحدث في الندوة






عكاظ

جريدة سياسية يومية

تصدر عن

مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر



أسسها

أحمد عبدالغفور عطار

OKAZ

A daily newspaper published by Okaz organization for Press and Publication

المدير العام

إياد أمين مدنى

رئيس التحرير

هاشم عبده هاشم

نائب رئيس التحرير

بدر أحمد كريم

مساعد المدير العام

محمد الحسون

مديرو التحرير

سباعى أحمد عثمان

على محمد مدهش

أيمن محمد حبيب

المراسلات

○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير :
ص.ب ٩٢١٨ جدة ـ الرمز البريدى ٢١٤١٣

○ الرسائل الموجهة لإدارة المؤسسة ترسل على
ص.ب ١٥٠٨ جدة ـ الرمز البريدى ٢١٤٤١

○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل إلى
ص.ب ٥٠٣٤ جدة ـ الرمز البريدى ٢١٤٢٢

○ برقيا : عكاظ ـ جدة

○ تلكس : عكاظ ٤٠١٣٦٠

السنترال العام

٦٧٢٢٦٣٠

تحرير ـ إدارة ـ توزيع ـ اعلانات

تليفونات المكاتب

● جدة ● الرياض ● مكة ● المدينة ● الدمام ● أبها ● القصيم ● الطائف ● حائل ● تبوك ● جيزان ● نجران ● ينبع ● الجبيل ● بيشة [illegible]

المكاتب الخارجية

● القاهرة :
٥ شارع السد العالى ـ المهندسين
ت ٤٦٠٦٩٥

● تونس :
١١ نهج بلجيكا ـ ت ٢٥٤٥١٤

● بيروت :
ت ٣٠٧٠٧٣ ـ ٣٠٩٧٢٢

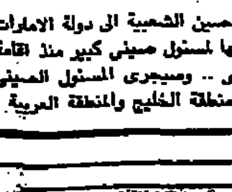
● صنعاء :
شارع القصر ـ ت ٧٢٢١١ ص ب ١١٣٥٩

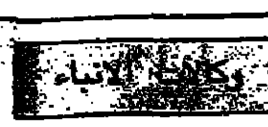
● باريس :
90 Champs-Elysees Paris
75008 - France
OKAZ - Fax No. 5634664

● واشنطن :
1100 7th Street N.W. Suite 605
Washington D.C. 20036 U.S.A.
Tel : 755 9572 - 775 9573
Telex : 64744

● لندن :
New South Wales House, 15 Adam Street,
Strand, London WC2N 6AH
01 - 839 2651 - Telex : 8950996
Rouz No-G, Facsimile : 01-8391766

بسم الله الرحمن الرحيم





عكاظ

جريدة سياسية يومية


## لاول مرة : وفد للامارات يزور موسكو ومسئول صيني في ابو ظبي

ق ن ا – ابو ظبي

يبدأ وفد من غرفة تجارة وصناعة امارة ابو ظبي بدولة الامارات برئاسة السيد عبد الله المحيزى نائب رئيس الغرفة زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تعتبر الاولى من نوعها يوم الخميس المقبل .. ويجرى الوفد خلال الزيارة التي تستمر اسبوعا محادثات مع المسئولين السوفيت تتناول العلاقات التجارية بين البلدين وسبل تدعيمها .

وفي الوقت نفسه يصل السيد باولين نائب رئيس الوزراء بالصين الشعبية الى دولة الامارات اليوم في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام هى الاولى من نوعها لمسئول صيني كبير منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الاول من نوفمبر الماضي .. وسيجرى المسئول الصيني مباحثات مع المسئولين بدولة الامارات تتناول مختلف قضايا منطقة الخليج والمنطقة العربية .

## « مسئولون مصريون : لاقرار باجراء تدريبات مشتركة مع امريكا »

اكد الفريق على توفيق جاد قائد القوات البحرية المصرية ان القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية لم تصدر حتى الآن اي قرار بالاستعداد لاي تدريبات مشتركة مع القوات الامريكية التي كان مقررا ان تجري في ديسمبر المقبل .

واوضح المسئول العسكري المصري في تصريح له نشر امس في ابوظبي ان التدريبات المشتركة مع اية قوات اجنبية تجري طبقا للظروف التي تمر بها العلاقات مع قوات الدول الاجنبية وان القيادة العامة لقوات بلاده المسلحة هي التي تقرر اجراء التدريبات من عدمه .

ومن جانب اخر قال الفريق محمد عبدالحميد حلمي قائد القوات الجوية المصرية في تصريح مماثل ان الرئيس المصري حسني مبارك بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة اكد وقف التدريبات المشتركة التي كانت ستجري مع القوات الامريكية في ديسمبر المقبل .

## رأي عكاظ

### جهودنا ومساعينا مستمرة لرفعة العرب والمسلمين

يجسد تاكيد جلالة الملك فهد على استمرار المملكة في ادوارها التوفيقية ومساعيها الحثيثة وجهودها المتواصلة لكل مافيه رفعة الامتين العربية والاسلامية اصالة المنطلقات النبيلة لسياسة الحكمة والاعتدال ، ومصداقيه المواقف الخيرة لهذه البلاد التى لاتدخر وسعا في سبيل تصفية الخلافات وتنقية الاجواء بين الاشقاء تكريسا للتضامن ودعما للعمل المشترك وبناء الموقف الموحد خدمة للقضايا المصيرية وصيانة للمصالح العليا للامتين العربية والاسلامية .

وحرص هذه البلاد على مواصلة دورها الخير يستمد مقوماته من واقع الالتزام بمبادىء العقيدة السمحة التي تحض على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بارق واكرم الوسائل والدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومن واقع التزام هذه البلاد بالدين الاسلامي الحنيف الذى هو دين الحكمة والسماحة والتسامح ومسئوليتها الاسلامية الرائدة تنطلق دعوة جلالة خادم الحرمين الشريفين الى الامة الاسلامية لتوخي اليقظه والحذر من اعداء الامة الذين ينفثون سمومهم تحت شعارات زائفة وتيارات هدامة تستهدف صرف الانسان المسلم عن عقيدته والنيل من وحدة الامة وقواها الروحيه

ومن هذا المنطلق ايضا ياتى تنديد جلالته باعمال العنف التى ترتكب باسم الاسلام تحت ستار الدفاع عن الاسلام ، والاسلام منها براء . ذلك ان عقيدتنا وديننا الحنيف ، دين رحمة ومودة وتعاطف وسماحة وليس دين عنف او تطاول او عدوان .

وحينما يتمنى جلالة الملك فهد لقادة الدول الاسلامية ان يوفقهم الله في جهودهم لصيانة العقيدة والامة من عبث العابثين ومكائد الحاقدين واعداء الامة ، فان جلالته يعكس حرص المملكة على تضافر جهود هذه الامة في مواجهة التحديات المصيرية ، وتكريس التضامن ووحدة الصف بما يؤمن صيانه المصالح العليا للامة .

وهذه البلاد وهى توجه الشكر الى ايطاليا حكومة وشعبا تقديرا لموقفها المؤيد والمتعاطف مع القضية الفلسطينية التى نؤمن بعدالتها ، والتى هى قضية العرب الاولى ، انما تقدر المواقف الايجابية المسئولة التى تعبر عن استقلالية القرار ورفض محاولات الوصاية او الابتزاز ، في مرحلة تتعرض فيها القضية الفلسطينية لهجمة صهيونية شرسة .

ومن جهة اخرى ، فان اقرار مجلس الوزراء برئاسة جلالة الملك فهد يوم امس للنظام الاساسى للمؤسسة العامة للصناعات الحربية يشكل دعما قويا لمبدأ بناء القوة الذاتية بكل ابعادها وتكريس الطاقات والامكانات الذاتية لكل مافيه خير الوطن والمواطن .



لقطتان من اجتماع مجلس الوزراء امس برئاسة جلالة الملك المفدى

القدس المحتلة – وكالات الانباء

## تصاعد هستيريا الرفض الاسرائيلي للمؤتمر الدولي

تسود الكيان الصهيوني في الاونة الاخيرة هستيريا الرفض للمؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط وقد تصاعدت حدة هذا الرفض في اعقاب اعلان السيد ياسر عرفات ادانته للارهاب مع احتفاظ منظمة التحرير بحقها في الكفاح المسلح داخل الاراضى العربية المحتلة .

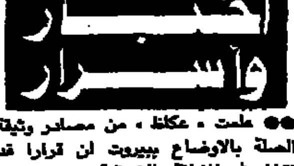
فقد صرح وزير الخارجية الاسرائيلي بان كتلة الليكود ترفض « اى شكل لمؤتمر دولي » يعقد من اجل التوصل الى تسوية سلمية لانهاء الصراع في الشرق الاوسط .. كما رفض الليكود في حديث للتليفزيون الاسرائيلي صيغة « محفل دولي » التي يقرها رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز كما اوضح المراقبون .

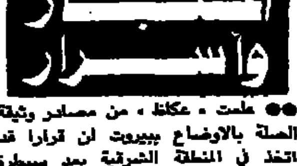
وانتقد ديفيد ليفي وزير الاسكان والرجل الثاني في الليكود الاعضاء الاخرين في حكومة الائتلاف الذين اقروا تصريح بيريز في البرلمان بهذا الخصوص وقال انه لا يعتقد انه في الامكان العدول عن قرار اتخذ بالتصويت في الكنيست واضاف « ان الليكود الان في موقف معقد وخطير » .

ورفض اريل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي واحد مسئولي الليكود كل امكانية لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط ودعا الى تشجيع اقامة المستوطنات في شمال الضفة الغربية المحتلة وبصفة خاصة بالقرب من نابلس بدعوى « تدارك الاخطار التي تظهر حاليا » !!

وفي الوقت نفسه استمرت الحملة الصهيونية للتشكيك في نوايا السيد عرفات بعد خطوته الاخيرة باعلان « بيان القاهرة »

وجاء التشكيك هذه المرة من قبل رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ليفي لدى قيامه امس الاول بجولة على وحدات الجيش الاسرائيلي في غور الاردن حيث قال انه لا يعتقد بان السيد عرفات سيضع بيانه موضع التنفيذ .





### أخبار وأسرار

●● علمت « عكاظ » من مصادر وثيقة الصلة بالاوضاع ببيروت ان قرارا قد اتخذ في المنطقة الشرقية بعد سيطرة القوات اللبنانية الى صحيفة « الاحرار » الناطقة باسم حزب الوطنيين الاحرار .

وقالت المصادر ان القرار سينفذ خلال الايام القليلة القادمة وان المعارضين لرئاسة داني شمعون لحزب الاحرار سيقومون بعملية السيطرة على صحيفة الحزب .

●● محاولة فلسطينية تجري حاليا لتصفية خلاف في وجهات النظر بين شخصية فلسطينية بارزة في الضفة الغربية المحتلة وهو باسل كنعان الذي وصف تنديد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتعيين رئيس بلدية عربي قريبا لمدينة نابلس بانه « في غير محله » .

وكان كنعان قد علق على تصريح قدومي الذي ندد فيه بالمساومات المشبوهة للقوات الاسرائيلية المتعلقة بمدينة نابلس مضيفا ان المقاومة الفلسطينية ستتصدي باصرار لهذه المساومات بقوله « اننا هنا نعاني بشكل مباشر من وجود رئيس بلدية اسرائيلي . وان مسالة رئاسة بلدية نابلس تعنينا في المقام الاول وهي ليست مسالة سياسية » .

برئاسة جلالة الملك :

# مجلس الوزراء يحدد مواعيد الدراسة والأجازات

## ● الموافقة على نظام المؤسسة العامة للصناعات الحربية
## ● تعيين اعضاء مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء
## ● الموافقة على الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف

واس « الرياض »

راس صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الجلسة التى عقدها مجلس الوزراء ظهر امس الاثنين الثامن والعشرين من شهر صفر لعام ١٤٠٦ هـ .

وعقب الجلسة ادلى معالى وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر لمندوبى الوكالة والاذاعة والتليفزيون بتصريح قال فيه :

تحدث جلالة الملك المفدى في مستهل هذه الجلسة عن بعض الامور ذات العلاقة الوثيقة بالعقيدة الاسلامية فقال جلالته ان الدين الاسلامى دين حكمة وسماحة وتسامح يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بأرق واكرم الوسائل ولا أجد دليلا على ذلك أصدق من قوله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن » .

وكما قال عز وجل لنبيه موسى واخيه « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى » ولو تعمق المسلم في كتاب الله لوجد فيه كل ماهو خير لدينه ودنياه من امر ونهى وتوجيه واحكام وتشريع وقصص كريم يحمل في مضامينه العظات والعبر . وجميعها تهدف الى منفعة البشرية واسعاد الانسان المسلم وتكريمه .

وقال معالى وزير الاعلام كما ندد جلالته حفظه الله بجميع اعمال العنف التى ترتكب باسم الاسلام وتحت ستار الدفاع عن الاسلام مما يبرأ الاسلام منه . ثم قال جلالته في هذا الصدد ان الامة الاسلامية اليوم في مسيس الحاجة إلى توعية ويقظة وحذر من اعداء هذه الامة الذين أخذوا ينفثون سمومهم بين ابنائها وتحت شعارات زائفة ودخيلة على الاسلام والمسلمين .

وتمنى جلالة خادم الحرمين الشريفين لقادة الامة الاسلامية في جميع الاقطار ان يوفقهم الله للمحافظة على جوهر العقيدة الاسلامية وصيانتها من عبث ومكائد اعدائها .

### ● جلالته يشيد بجهود السلطان قابوس لإنجاح القمة الخليجية

واستطرد معالى وزير الاعلام يقول بعد هذا اطلع جلالة مولاى المجلس على نتائج مقررات القمة السادسة لدول مجلس التعاون الخليجى المنعقدة في مسقط واشاد جلالته بالجهود الموفقة التى بذلها جلالة اخيه السلطان قابوس وحكومة السلطنة العمانية بانجاح المؤتمر الذى بدأ وانهى اعماله في اجمل واروع الاجواء المفعمة بروح المودة والاخاء بين الجميع .

كما اطلع جلالته المجلس على مجمل المباحثات التى اجراها مع كبار الشخصيات التى اجتمعت بجلالته في الاونة الاخيرة بالمدينة المنورة ومن ابرزهم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والاستاذ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى بالاضافة الى بعض السفراء الاجانب الذين التقوا بجلالته خلال الايام القلائل الماضية .

واكد جلالته على استمرار المملكة العربية السعودية في ادوارها التوفيقية ومساعيها الحثيثة وجهودها المتواصلة لكل مافيه رفعة الامتين العربية والاسلامية .

### شكر لايطاليا

وقال معالى وزير الاعلام هذا كما استعرض مجلس الوزراء في هذه الجلسة موقف الحكومة الايطالية الحكيم والسليم تجاه منظمة التحرير الفلسطينية والمتمثل بسياسة الدعم والتعاطف الكامل مع القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطينى . وتبعا لذلك رأى المجلس ابلاغ ايطاليا حكومة وشعبا شكر جلالة الملك المفدى وحكومته عبر السفير الايطالى المعتمد لدى المملكة العربية السعودية .

### الموافقة على نظام مؤسسة الصناعات الحربية

واضاف معالى وزير الاعلام يقول في تصريحه . ثم نظر المجلس بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها مايلى :

● أولا : بناءا على الخطاب الوارد من صاحب السمو الملكى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اصدر المجلس قرارا يقضى بالموافقة على نظام المؤسسة العامة للصناعات الحربية بالصيغة المرفقة بالقرار مع استثناء هذه المؤسسة من احكام قرار مجلس الوزراء رقم ٥٥٤ وتاريخ ١٧ / ٩ / ١٣٩٨ هـ .

### مواعيد الاختبارات الدراسية والاجازات

● ثانيا : بناء على مارفعه صاحب السمو الملكى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ورئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم بالنيابة بشأن توصية اللجنة العليا لسياسة التعليم حول مواعيد الاختبارات والاجازات للعام الدراسى الحالى ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .

اصدر المجلس قرارا يقضى بما يلى :

١ ـ تبدأ اختبارات نهاية الفصل الدراسى الاول في جميع مراحل التعليم العام والفنى يوم السبت التاسع من ربيع الثانى ١٤٠٦ هـ الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٨٥ م .

٢ ـ تبدأ اجازة نصف العام الدراسى ١٤٠٥ هـ ـ ١٤٠٦ هـ يوم الثلاثاء ١٩ ربيع الثانى ١٤٠٦ هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٨٥ م .

٣ ـ تبدأ الدراسة للفصل الدراسى الثانى في جميع مراحل التعليم يوم السبت الاول من شهر جمادى الاولى ١٤٠٦هـ الموافق ١١ يناير ١٩٨٦م

٤ ـ تبدأ اختبارات النقل للفصل الدراسى الثانى في جميع مراحل التعليم العام والفنى يوم الاثنين الخامس من شهر شعبان ١٤٠٦هـ . الموافق ١٤ ابريل ١٩٨٦م

وتبدأ الاختبارات العامة للشهادات المتوسطة والثانوية وماق مستواها يوم السبت السابع عشر من شهر شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٨٦م وتنتهى بنهاية يوم الاربعاء ٢٨ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ٧ مايو ١٩٨٦م .

٥ ـ تكون عودة المدرسين والمدرسات يوم الاثنين ١٢ ذو القعدة ١٤٠٦هـ الموافق ١٩ يوليو ١٩٨٦ م

٦ ـ تبدأ اختبارات الدور الثانى يوم السبت ١٩ ذو القعدة ١٤٠٦هـ الموافق ٢٦ يوليو ١٩٨٦م

٧ ـ تبدأ الدراسة للعام الدراسى ١٤٠٦هـ / ١٤٠٧هـ يوم السبت ١٨ ذو الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ٢٣ اغسطس ١٩٨٦م

٨ ـ تتم مواعيد التسجيل والحذف والاضافه في الجامعات والكليات والمدارس الثانوية الشاملة والمطورة وفقا لما تحدده الجهات ذات العلاقة ووفقا للوائح المنظمة لذلك .

٩ ـ بالنسبة للعام الذى يلى العام الدراسى ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ فيمكن استمرار الدراسة حتى منتصف شهر رمضان على ان تخفض الحصص اليومية في شهر رمضان الى النصف ويبدأ الاختبار بعد اجازة عيد الفطر المبارك .

### الموافقة على اتفاقية حقوق المؤلف

ثالثا : بناء على الخطاب المرفوع من معالى وزير الاعلام اصدر المجلس قرارا بالموافقة على الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف بالصيغة المرفقة بالقرار .

### مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء

رابعا : بناء على الخطاب المرفوع من معالى وزير الصناعة والكهرباء اصدر المجلس قرارا بالموافقة على تعيين اعضاء مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٤٠٦/٧/٢٥هـ ويتكون المجلس الجديد من :

١ ـ وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الكهرباء

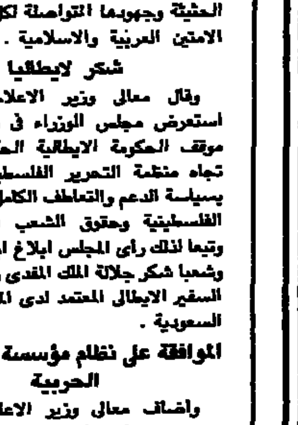
٢ ـ الدكتور صالح عبدالله المالك .

٣ ـ الدكتور حسن عبدالله ابوركبه .

٤ ـ الدكتور بكر حمزة خشيم .

٥ ـ الدكتور صالح عبدالعزيز العمير .

واختتم معالى وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر تصريحه قائلا بان المجلس قد احال بعض المعاملات بعد الاطلاع عليها الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال لازمها وعرضها في الجلسات القادمة .



القدس المحتلة – وكالات الانباء

## اصابة خمسة اسرائيليين في عمليات فدائية بالضفة

تصاعدت عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة واعترفت سلطات الاحتلال باصابة اربعة اسرائيليين من جراء هجومين على سيارتين اسرائيليتين الليلة قبل الماضية كما اصيب شاب اسرائيلي بطعنات خطيرة في القدس المحلة في ثاني حادث من نوعه خلال اسبوع .

وقال راديو العدو الاسرائيلي ان سيارة تابعة لشركة « ايجد » الصهيونية تعرضت لاطلاق نار عليها خلال سيرها بين مستوطنة ارئيل وعمانويل في منطقة نابلس نتج عنها اصابة احد الاسرائيليين .

واضاف الراديو ان سيارة نقل ركاب اخرى اصيبت عندما كانت تمر قرب مسجد حلحول مما ادى الى اصابة ثلاثة اسرائيليين بجراح وهم من سكان مستعمرة كريات اربع .

واشار الراديو الى ان القوات الاسرائيلية قامت بعمليات تمشيط في منطقتي نابلس والخليل وفرضت حظر التجول على المواطنين .

من جهة ثانية اعترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهجمتها الواسعة ضد المواطنين العرب وباكتظاظ سجونها بالمعتقلين منهم .

وذكر راديو العدو الاسرائيلي انه تم نقل ١٨٠ معتقلا اداريا الى سجن بئر السبع بسبب الاكتظاظ الذي تعاني منه السجون والمعتقلات في الضفة الغربية المحتلة كما اعترف الراديو بقيام افراد مايسمى بحرس الحدود الاسرائيلي بعمليات نهب وسرقة ضد ممتلكات واموال المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

واشنطن : – وكالات الانباء :

شولتز قبيل القمة :

## الخلافات كبيرة بين العملاقين
## موسكو : ريجان يتلاعب بالالفاظ

وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز مازال يامل في ان تسهم قمة جنيف القادمة في قيام علاقات امريكية سوفيتية « بناءة بدرجة اكبر » واكثر استقرارا رغم اعترافه بان الخلافات بين البلدين لا تزال كبيرة ..

جاء ذلك في حديث ادلى به شولتز لمحطة التليفزيون الامريكية « سي بي اس » حول التقديرات المتضاربة الصادرة عن واشنطن والكرملين بشان النتائج المتوقعة لقمة ريجان ـ جورباتشوف يومى ١٩ و ٢٠ نوفمبر الحالى .

وكان روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان لشئون الامن القومي قد ذكر انه من « غير المرجح » ان يصدر بيان مشترك اثر القمة ملمحا بذلك الى ان البيت الابيض لا يتوقع نتائج ملموسة من هذه اللقاء .

واكد شولتز ان واشنطن تتخذ موقفا ثابتا في هذا الشأن .. وقال « يجب ان نكون واقعيين فثمة خلافات كبيرة بين بلدينا » .. واشار الى اهمية اجراء « محادثات جادة » بين الجانبين مؤيدا فكرة عقد لقاءات قمة دورية كل سنة .

من جهة ثانية وصفت وكالة تاس السوفيتية الرسالة التي وجهها الرئيس ريجان للشعب السوفيتي عبر الاذاعة يوم السبت الماضى بانها مجرد « لغو لصالح السلام » وقالت انه يتلاعب بالالفاظ وفيما يتعلق بالنداءات لصالح احترام اتفاقيات هلسنكي والتسويات السلمية للنزاعات الاقليمية التي تضمنها خطاب ريجان اخذت تاس على الرئيس الامريكى « انه لم يقل كلمة واحدة بشأن ان هذه النداءات يجب ان تحترم في المقام الاول من جانب الولايات المتحدة نفسها » ..

## أخبار المال والاقتصاد

## مجلس الغرف التجارية الصناعية بالمملكة يبحث دوره في خدمة الاقتصاد الوطني

بدأت صباح امس بمقر مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالرياض اعمال الدورة الرابعة عشرة لمجلس الغرف التجارية الصناعية برئاسة رئيس المجلس سليمان العليان وحضور رؤساء واعضاء مجلس ادارة ثمانية عشر غرفة تجارية صناعية بالمملكة والامين العام للمجلس عبدالله طاهر الدباغ .

وستناقش الدورة التي تستمر يومين عددا من الموضوعات الهامة التي تتصل بكيان مجلس الغرف السعودية ودوره في خدمة الاقتصاد الوطني ومن بينها مراجعة نشاطات المجلس خلال الفترة الماضية وخطة عمله المستقبلية واللائحة الموحدة للعاملين بالغرف السعودية واحاطة المجلس بالخطوات التي اتخذتها الامانة العامة نحو انشاء مركز معلومات الى تستفيد منه مختلف الغرف والنظر في انشاء ثلاث لجان وطنية جديدة .

كما ستناقش الدورة موضوع انشاء جهاز لتشجيع وتنمية وتصدير المنتجات الوطنية الى الخارج وموضوع سعودة الوظائف بالقطاع الخاص وظاهرة الاغراق التي يتعرض لها السوق السعودي وعدد من المواضيع الاخرى .

رئيس غرفة الشارقة يؤكد :

### معاملة واردات اوروبا بالمثل اذا استمر تشددها تجاه صادراتنا البتروكيماوية

ق ن ا – الشارقة

اكد الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان الدول الخليجية ستجد نفسها مضطرة لمعاملة واردات الدول الاوروبية للمنطقة بالمثل اذا ما استمرت هذه الدول في تصلبها تجاه فرض رسوم جمركية عالية على منتجات البتروكيماويات الخليجية مشيرا الى ان سلسلة المباحثات التي جرت حتى الان بين الجانبين في هذا الصدد لم تثمر .

وقال في حديث نشرته له مجلة غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس ان ما يدعو للغرابة ويثير العديد من التساؤلات ان تتخذ المجموعة الاوروبية هذا الموقف في الوقت الذي لا يشكل فيه حجم الفائض الموجه للتصدير من البتروكيماويات الخليجية اي خطر على الاسواق العالمية لهذه المواد من حيث الحجم .

واوضح ان توجه الدول الخليجية واهتمامها بقيام صناعة بتروكيماوية هو توجه تحتمه ظروف هذه الدول التي لا تزال تعتمد اعتمادا شبه كلي على تصدير النفط الخام حيث ان من واجبها القومي حشد كل جهد متاح لها لتنويع مصادر دخلها وتنمية مواردها .

## أسعار العملات

البنك الأهلى التجارى

١٤٠٦/٢/٢٨ هـ

| العملة | السعر |
|---|---|
| الدولار الكندى | ٢,٦٧ ريال |
| الدولار الامريكي | ٣,٦٥٤٦ ريال |
| الجنيه الاسترليني | ٥,٢١ ريال |
| ١٠٠ فرنك سويسرى | ١٧٠,١٠ ريال |
| ١٠٠ مارك المانى | ١٣٩,٦٦ ريال |
| ١٠٠ فرنك فرنسى | ٤٥,٨٣ ريال |
| ١٠٠ فرنك بلجيكي | ٦,٩٤ ريال |
| ١٠٠٠ ليرة ايطالى | ٢,١٠ ريال |
| ١٠٠ كرون دنماركي | ٣٨,٦١ ريال |
| ١٠٠ كرون سويدى | ٤٦,٤٩ ريال |
| ١٠٠ كرون نرويجي | ٤٦,٤٦ ريال |
| ١٠٠ دراخما يونانى | ٢,٣٨ ريال |
| ١٠٠٠ بزتا اسبانى | ٢٢,٩٢ ريال |
| دينار كويتي | ١٢,٥١ ريال |
| دينار بحريني | ٩,٧١ ريال |
| ١٠٠ ريال قطرى | ١٠٠,٤٤ ريال |
| ١٠٠ درهم اماراتي | ٩٩,٥٣ ريال |
| ريال عمانى | ١٠,٥٨ ريال |
| ١٠٠ ريال يمنى | ٤٧,٢٨ ريال |
| دينار عراقى | ١١,٨١ ريال |
| دينار اردني | ٩,٧٧ ريال |
| ١٠٠ ليرة لبنانى | ٢١,٢٥ ريال |
| جنيه سودانى | ١,١٢ ريال |
| ١٠٠ درهم مغربى | ٣٦,٩٥ ريال |
| دينار تونسى | ٤,٦٤ ريال |
| جنيه مصرى | ٢,٧٢ ريال |
| ١٠٠٠ ين يابانى | ١٧,٨٥ ريال |
| ١٠٠ روبيه هندى | ٣٠,١٠ ريال |
| ١٠٠ روبيه باكستانى | ٢٢,٩٢ ريال |
| ١٠٠ دولار سنغافوري | ١٧٣,٣٦ ريال |
| دولار استرالى | ٢,٤٧ ريال |

اسعار الذهب والفضة

| | |
|---|---|
| اونصة ذهب | ١١٨١,٨٧ ريال |
| اونصة فضة | ٢٢,٣٧ ريال |

هذه الاسعار قابلة للتغير حسب الاسواق العالمية

دعما لدور القطاع الخاص في التنمية الصناعية

### حوار بين المسئولين الحكوميين والمستثمرين الخليجيين في اطار مؤتمر الصناعيين بدول الخليج بالدوحة الشهر القادم

واس « الدوحة » :

تنظم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حواراً بين المسئولين الحكوميين والمستثمرين الخليجيين في اطار جلسات مؤتمر الصناعيين في دول الخليج الذي يعقد بمدينة الدوحة في الثامن من شهر ديسمبر القادم لتدعيم دور القطاع الخاص الخليجي في التنمية الصناعية .

ويشارك في الحوار عدد من اصحاب المعالي وزراء الصناعة لدول الخليج العربية وكبار المسئولين بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة الى لفيف من كبار رجال الاعمال والصناعيين ومجموعة من الخبراء والمختصين الخليجيين .

واعدت المنظمة هيكلا عاما يدور حوله الحوار ويتمثل في تكوين مجموعات اقتصادية اقليمية مشتركة بين الصناعيين الخليجيين لمعالجة قضية المنافسة على غرار اشكال التكتل الاقتصادي تحقق اغراض التسويق المشترك والنفاذ للاسواق الخارجية الى جانب جدولة اسعار السلع وفقا لجدولة المواصفات والمقاييس وكذلك معايرة تكاليف الانتاج للسلع وفقا للمواصفات القياسية وحفز المنشآت على تحقيقها ثم اجراء دراسات وابحاث السوق واقتراح وسائل التطوير في مجال التكنولوجيا واقتراح السياسات التجارية المشجعة للصادرات وترشيد الاستيراد وتنظيم وسائل الحماية اللازمة ومكافحة الاغراق وما الى ذلك .



رجال الاطفاء يكافحون الحريق الذي اندلع في مبنى بمنطقة « كليف سايدبارك » بولاية نيوجيرسي الامريكية اثر سقوط طائرة عقب اصطدامها بطائرة اخرى امس

# هنا الانجاز: المراكز الصحية

## تتابع المرضى قبل ولادة الإنسان..!

● مدير الشئون الصحية بجدة لـ « عكاظ » :

□ صلاحيات تنفيذية .. ومرونة ادارية للمراكز الصحية

□ رفع الوعي الصحي مهمة جديدة للمراكز

□ برمجة العائلة السعودية في الملفات الطبية

● المراكز الصحية بين مفهومها القديم المسمى بالمستوصفات وبين مفهومها الجديد كان لنا هذا اللقاء مع مدير الخدمات الصحية بجدة والذي تطرق من خلاله للعديد من الامور الصحية التي تهم المواطن .

ويستهل حديثه بالنقطة الاساسية في الحوار وهو « المراكز الصحية » فيقول :

حوار : خالد التميمي

●● كان مفهوم عمل المستوصفات في السابق .. انها تقدم العلاج فقط للمراجعين الذين يتم عرضهم على طبيب المستوصف بامكانياته المحدودة ايضا .. ومع تطور المفهوم .. فان دور المستوصفات والتي اصبحت تسمى « المراكز الصحية » اضحى دورا لايقتصر على العلاج فقط وانما يشمل التوعية والتثقيف الصحي سواء داخل المراكز او خارجها .. وذلك عن طريق عقد الندوات والمحاضرات والمكتبات او بعرض الافلام الطبية .. وذلك بالاشتراك مع ادارة الثقافة الصحية والمدارس والمؤسسات الاجتماعية والاندية ان وجدت .

كما يشمل دورها ايضا رعاية الامومة والطفولة مثل رعاية الام الحامل ورعاية الطفل بالاشتراك مع الاطباء والزائرات الصحيات والقابلات في متابعة كافة الحوامل في منطقة خدمة المركز حفاظا على صحتهن اثناء فترة الحمل .

وتشمل رعاية الطفل تسجيل الوزن والطول ومتابعة التعليمات اللازمة ومراقبة نمو الطفل وتقديم الارشادات اللازمة للام بشأن الرضاعة ونظافة الطفل الشخصية وتغذيته وغيرها كما يتم ايضا علاج الجفاف الناتج عن الاسهال بواسطة السوائل وتوفير الاملاح اللازمة .

### التنسيق في الخدمات العلاجية

ويضيف مدير الشئون الصحية بجدة مشيرا الى التنسيق بين المراكز الصحية والمستشفيات بقوله :

●● الاتصال بين المراكز الصحية والمستشفيات يهدف الى الاستغلال الامثل للطاقات وتوفير الجهد .. فالتحويل الطبي من المراكز الصحية الى المستشفيات يكون مشفوعا بتقارير تتضمن خلفية عن الحالة المرضية للاستفادة منها في العملية العلاجية من قبل الطبيب المعالج .

### المفهوم الحديث

ويتعدى المفهوم الحديث لدور المركز الصحي النطاق التقليدي لعمل هذه المراكز بحيث يشمل صحة البيئة والحفاظ على مياه الشرب من التلوث وخصوصا في الاماكن التي لايتوفر فيها خدمة البلديات ويترتب على المركز الصحي في هذه المنطقة الاهتمام بصحة البيئة عن طريق التخلص من النفايات والقمائم ومراقبة اعداد وبيع الاطعمة وكذلك مراقبة مصادر مياه الشرب والمحافظة عليها من التلوث واجراء الفحص الدوري عليها .. وذلك بالاشتراك مع الادارات المختلفة وبالتنسيق مع ادارة صحة البيئة .

كما تقوم المراكز الصحية بمراقبة الامراض المستوطنة والمعدية ومتابعة تطعيم المواطنين .. وتوفير الامصال اللازمة .. وعمل التقصي الوبائي بمعرفة المراقبين الصحيين وحصر المخالفين والابلاغ عن ذلك في حينه ومتابعة الحالات بالاشتراك مع المساعدين الوقائيين في كل منطقة .

وقد بلغ اجمالي عدد المراكز الصحية في جدة ٦٢ مركزا وفي الطائف ٧١ مركزا وفي مكة المكرمة ٥٩ مركزا .

### المركزية هي السبب !

● وحول المشاكل العامة للمستشفيات والمستوصفات والطرق المناسبة للتغلب عليها .. يقول مدير الشئون الصحية للمنطقة الغربية بالنيابة :

●● تنحصر مشاكل العمل في اي موقع من مواقع الخدمات الطبية في عدة نواحي منها الناحية الادارية .. فاختيار العناصر الصالحة من الكوادر الفنية السعودية المؤهلة لحمل هذه المسئولية مع الوضع في الاعتبار تدريبها التدريب المناسب مع تقسيم وتحديد واجبات الوظيفة وصلاحيات شاغلها .. بحيث تكون هناك مرونة في منح الصلاحيات الادارية والمالية لكل شاغلي الوظائف الرئيسية يمكن الوصول الى مرحلة اللامركزية وعدم تعطيل الاعمال بتكديس الصلاحيات في جهة واحدة . وبالتالي تيسير توصيل الخدمات الطبية للمواطنين وتوفير المستلزمات والتجهيزات باسرع مايمكن .

### اجهزة مترابطة

والجهاز الاداري غير متداخل مع العمل الفني ومساعد له ويدخل في اختصاصه معاملات الجهاز الفني وسرعة انجازها .. وكذلك مايتعلق بالاعمال التسجيلية والاحصائية والخدمات الاخرى المتعلقة بالحقل الطبي وينطبق عليه ماينطبق على العمل الفني من كافة النواحي حتى لايكون معوقا لسير الخدمة الطبية التي هي في النهاية هدف الجميع .

### متابعة دقيقة لدور المراكز

● ماهو الدور الرقابي للشئون الصحية في متابعة اداء المراكز الصحية ؟

●● يجيب على هذا السؤال بقوله :

ـ تتضمن مهام الشئون الصحية في هذا الخصوص عدة نواحي منها وضع السياسة العامة والاشتراك في اختيار العناصر الصالحة لتحمل المسئولية فنيا واداريا على المستويات الكبيرة وكذلك المرور الدوري والمفاجيء بواسطة الاجهزة الفنية المختلفة للتأكد من حسن سير العمل .

الى جانب ابلاغ المستشفيات بالشكاوي المقدمة والتحقيق في ذلك بواسطة اجهزتها ومحاسبة المخطيء ، فضلا عن التعاون مع المستشفيات في تزويدها بالكوادر الفنية والاشتراك في اعداد بيان بالقوى المطلوبة ورفع البيانات الى مقام الوزارة في حالة ضرورة احداث وظائف جديدة لسد النقص في اي جهة اضافة الى الاشتراك في اعداد ميزانية الوظائف والمباني والتوسعات والتجهيزات والمستلزمات المختلفة ورفعها الى جهات الاختصاص بالوزارة لتأمين احتياجات المستشفيات المختلفة من كافة البنود . كذلك معاونة المستشفيات في حل المشاكل العارضة والاتصال بالجمعات الخارجية مثل فروع الوزارات المختلفة فيما يتعلق بالصلاحيات التي تفوق صلاحيات مدير المستشفى .

### مراكز الامومة والطفولة

● وعن علاقة مراكز الطفولة والامومة بالمستشفيات .. يقول مدير الشئون الصحية بجدة :

●● يوجد مركز لرعاية الامومة والطفولة في كل من المراكز الصحية الكبيرة ويقوم المركز بمتابعة رعاية الحامل من بداية الحمل وتسجيل تطور الحمل والمتابعة اللازمة حتى حلول موعد الولادة .. اذا كانت الامور تسير سيرا طبيعيا وفي هذه الحالة تحال بطاقة المراجعة مع الحامل الى مستشفى الولادة المختص لامكان الاستفادة من تطور الحالة وسير الحمل لاتمام عملية التوليد بعد ذلك داخل المستشفى وبعد عودة الام بطفلها تستمر متابعة حالتها بمعرفة المركز ، وفي الحالات التي يتم اكتشاف بعض الامراض الخطيرة مثل تسمم الحمل او بعض الامراض الاخرى او امراض الكلى وضغط الدم والبول السكري فانه تتم احالة الحامل الى الاخصائيين المختلفين او تنويمها في المستشفى اذا اقتضى الامر مع متابعة حالتها معهم بواسطة المركز .

### اهمية الملف الطبي

● وعن مدى استفادة المواطنين من الملفات الطبية الخاصة بالمراجعين يقول :

●● يعتبر الملف الطبي من اهم الدعامات التي يبنى عليها تقديم الرعاية الصحية المتكاملة ويشتمل الملف على بيانات كاملة عن رب الاسرة وافراد العائلة جميعا من الناحية الاجتماعية والثقافية والصحية كما يحتوى على نتائج الفحوص الاولية التي تجري لكل فرد ثم سجلا كاملا لجميع الامراض التي يصاب بها مع جميع الفحوص والتحاليل التي تمت ونتائج الاحالات للمستشفيات والوحدات الاخرى وباختصار فان الملف الطبي هو السجل الصحي للعائلة .

### دراسات جامعية لخريجي المعاهد

● وحول الفرص المتاحة لخريجي المعاهد الصحية لاكمال دراستهم الجامعية والتخصصات المتاحة لهم .. يقول مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية بالنيابة :

●● الفرص متاحة للخريجين لاستكمال دراستهم الجامعية ولكن بشرط ان يمضي الخريج سنتين في الخدمة وان يكون حاصلا على تقدير جيد جدا على الاقل .. والتخصصات المتاحة لهم في جامعة الملك سعود بالرياض تشمل المختبرات الاكلينيكية والعلاج الطبيعي والادارة الصحية الاولية والطب النووي .

### مساعدات الدولة

● وعن مساعدات الدولة للمستشفيات والمستوصفات الخاصة .. ومدى الاستفادة منها .. أوضح مدير الشئون الصحية بقوله :

●● تكون الاستفادة بتخفيف الضغط على المستشفيات الحكومية واعطاء ١٠ ٪ من الاسرة الموجودة بالمستشفى للحوادث .

### سعودة الوظائف الطبية

● وفي سؤال حول السعودة في وظائف الخدمات الطبية يقول

●● بالنسبة للسعودة فقد تم سعودة جميع الادارات تقريبا اما الناحية الفنية فسوف يتم سعودتها تدريجيا حسب المتخرجين من كل تخصص .

وفي ختام حديثه اورد مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية احصائية مفادها ان عدد الاسرة في مستشفيات جدة بلغت حوالي ١٨٧٤ سريرا وفي مكة حوالي ٢٠٦٤ ، وفي الطائف ٢٧٣١ سريرا .

---

## للوطن

### الطريق الى سلامة الاخرين

اصبحت بلادنا الحبيبة المترامية الاطراف متصلة بوسائل مواصلات حديثة بعد ان تم ربطها بشبكة من الطرق تعتبر من ارقى الطرق في العالم والتي تم تصميمها على احدث المواصفات الهندسية .. وقد جهزت هذه الطرق باللوحات الارشادية المرورية للمحافظة على ارواح عابري هذه الطرق .

وهنا يبرز سؤال هام وهو هل فكر سائق السيارة في كيفية استخدام الطريق بصورة تؤمن سلامته وسلامة الاخرين ؟

ان استخدام الطريق لايمكن بأي حال من الاحوال ان يكون عشوائيا او غير نظامي فذلك يؤثر على مستخدميه اولا وعلى تصميم الطريق ثانيا خاصة اذا علمنا بأن هناك جهودا وتكاليف ضخمة بذلتها الدولة وفقها الله حتى اصبحت الطرق على ماهي عليه الان .

ونحن نعلم ان هذه الطرق انشئت من اجلنا وهي بلاشك طرق معبدة ودقيقة في انظمتها المرورية فالواجب على كل عابر طريق ان يتقيد بأنظمة السلامة له ولغيره خاصة ان هذه الانظمة لم تأت من فراغ وانما جاءت بعد دراسة دقيقة روعيت فيها كل اسباب الامن والسلامة الالية منها والبشرية . وبهذه المناسبة اناشد اخواني سائقي السيارات بان يحرصوا كل الحرص على اتباع ارشادات المرور واتباع كل ما من شأنه سلامتهم وسلامة الاخرين .. فالسيارة وسيلة مفيدة اذا احسن استخدامها وفي نفس الوقت وسيلة مهلكة اذا اسيء استخدامها .. لذا ارجو ان نعمل جميعا على درء الاخطار وان يرشد كل منا الاخر الى الصواب ووزارة الداخلية لم تدخر وسعا في تكثيف القوى البشرية والالية على جميع الطرق الطويلة وداخل المدن وتأمين كل ما من شأنه السلامة المرورية .

المقدم / عبدالله عباس المزين
مدير مرور الطائف

---

إنجاز نعتز به

مقاعد الزوار تحت ظلال النخيل

هنا مراح الطفولة

نافورة بلورية المياه

زهور من كل صنف ونوع

# أطفال الرياض.. يتنفسون هواء « العليا » !

على عطاالله « الرياض » :

متنزه وحديقة العليا بالرياض والذي افتتحه مؤخرا صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض .. يعتبر اضافة جمالية لقائمة التحف الزاهية التي تحفل بها الرياض .

ويقع هذا المتنزه في منطقة العليا شمال الرياض حيث كان في السابق مزرعة للنخيل وتبلغ مساحته ٤٥ الف متر مربع ، ويحتوى على بركة ماء كبيرة ، تحتل الجزء الاوسط منه .. وتتوزع حولها المقاعد في شكل بديع ، وقد ظللت هذه المقاعد الوثيرة الانيقة حتى يتمكن زوار المتنزه من الجلوس عليها في وقت القيلولة .. وساعات النهار حيث حرارة الشمس .

ويحتوى المتنزه على مظلة خشبية .. صممت بطريقة امتزج فيها الطراز الاسلامي بالفنون المعمارية الحديثة .. اضافة الى وجود مطعم فاخر لتقديم الوجبات للزوار .

إلى جانب ذلك فان المتنزه يشتمل على ملاعب وميادين ومراجيح للاطفال وتتخلله ممرات للمشاه باشكال دائرية جذابة .. وقد احيطت ملاعب الاطفال باماكن لجلوس ذويهم لسهولة مراقبتهم والاشراف عليهم . كما زود المتنزه العائلي بالخدمات الضرورية مثل دورات المياه والمقاصف السياحية الجميلة لبيع احتياجات الزوار .. كما خصصت اكشاك خاصة للنساء والرجال .

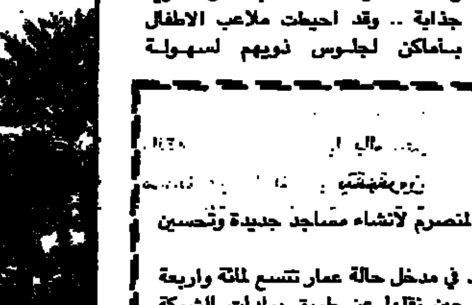
### مواقف للسيارات

● وهناك مواقف خاصة لسيارات الزوار .. تسهيلا عليهم ومنعا لتكدس السيارات على الشوارع الرئيسية مما يعرقل انسياب الحركة المرورية .

كما انشئت بالمتنزه ايضا حديقة صخرية على مرتفع صناعي تتخللها ممرات طبيعية يمكن من خلالها مشاهدة الحديقة بأكملها حيث تم تشجيرها بانواع مختلفة من نباتات الصبار اضافة لاحتوائها على شلالات او مساقط مائية بأنوار ملونة في غاية الجمال .

واختيرت واجهات مباني المتنزه من الحجر الطبيعي ورصفت الممرات باحجار طبيعية من تلك التي تتوفر في بيئة المملكة .

ومن ناحية التشجير فقد تم زراعة المتنزه بأنماط منتقاه ومتأقلمة مع البيئة والظروف المناخية في المملكة .. وتجدر الاشارة هنا الى ان حديقة النخيل التي تحتل موقع المتنزه ظلت كما هي كما اضيفت اليها بعض اشجار النخيل الجديدة وتضم الحديقة ايضا حوالي ٢٠١ نخلة .. اضافة لغرس ١٤ نوعا من اشجار الظل والزهور والسياجات النباتية ونباتات التغطية .



مدخل الحديقة

---

## حدث يحدث

● ينظم مركز التنمية الاجتماعية بالدلم ـ القسم النسائي دورة للالة الكاتبة للسيدات وذلك لمساعدة المرأة في الحصول على معلومات حول هذه الالة وطريقة تشغيلها وسوف يكون مقر الدورة بالمركز الجديد شرق الدلم بحي الناصرية .

● يقوم مرور صبياء بحملات مرورية مكثفة تتركز في مداخل المدينة وعلى الطرق الطويلة .. وذلك بتسيير دورياته لمراقبة الوضع المروري تلافيا للحوادث . ويبذل مدير المرور النقيب حسن عسيري جهودا كبيرة بالتعاون مع الهلال الاحمر السعودي الذي انشيء حديثا في مدينة بيش لخدمة القطاع الشمالي من المنطقة .

● تقوم ادارة مرور عسير حاليا بتركيب عدد من الاشارات الضوئية المرورية في مثلث الفوز بالمجاردة بعد ان كثرت فيه الحوادث المرورية في الاونة الاخيرة وذلك نتيجة لتلاقي السيارات القادمة من جدة واليمن والفوز ومحايل والمجاردة في هذا المثلث ، وللتخفيف من هذه الحوادث تم ايضا انشاء مطبات صناعية بجانب المثلث للحد من السرعة القاتلة .

● تم رصد مبلغ ٣٥ مليون ريال في العام المنصرم لانشاء مساجد جديدة وتحسين المساجد القديمة في مدينة تبوك .

● تم الانتهاء من انشاء صالة كبيرة للتبريد في مدخل حالة عمار تتسع لمائة واربعة واربعين برادا لتخزين المواد الغذائية الى حين نقلها عن طريق برادات الشركة السعودية .

● بلغ عدد مدارس محو الامية بمنطقة جيزان ٥٦ مدرسة و٣ اصلاحيات متوسطة وثانوية كما بلغ عدد الدارسين بها ٢٠٥٢ دارسا و٤٢ معلما وذكر رئيس قسم تعليم الكبار بجيزان بان وزارة المعارف تقوم بتكثيف جهودها لنشر الوعي بين مواطني المنطقة وضواحيها .

● اقام بيت الشباب بمدينة الملك فهد بالرياض مسابقة في القرآن الكريم شارك فيها اكثر من ٢٠ قارئا من الشباب وذلك باشراف مدير بيت الشباب ومساعده . وكان الفائز فيها بالمرتبة الاولى عبدالله الحارثي وبالمرتبة الثانية علي سعيد الزهراني وبالثالثة سعود مساعد .

---

## اخبار المجتمع



نبيل بنجابي

● الملازم اول سمير زيني خان بمرور مكة المكرمة رزق والسيدة حرمه بمولود ذكر أطلقا عليه اسم « زيني » .. وقد اقام الملازم سمير حفلا بحدائق الزاهر ابتهاجا بهذه المناسبة دعا اليه الاصدقاء وزملاء المهنة بمرور مكة .

● العلاقات الصناعية بالمصانع الحربية بالخرج اقامت حفل وداع لزميلهم الملازم ابراهيم علي الرويبعة الذي غادرهم الى جدة للدراسة في دورة الضباط الجامعيين .

● الاستاذ فارس الحربي مدير العلاقات العامة والترجمة بجامعة البترول والمعادن بالظهران .. غادر بريدة يوم الاثنين الماضي متوجها الى الظهران بعد ان شارك في حفل افتتاح معرض الكتاب الاول المقام في ثانوية بريدة التجارية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم . وبعد ان اشرف على الجناح المخصص لمشاركة الجامعة في المعرض والجدير بالذكر ان جناح الجامعة نال اعجاب الكثير من الزوار ، وقد ضم جزءا عن رحلة المكوك الفضائي « ديسكفري » بالاضافة الى المطبوعات والنشرات التي تهدف الى التعريف بالجامعة وتخصصاتها العديدة .

● الزميل نبيل عبداللطيف بنجابي .. الموظف بالخطوط السعودية بجدة .. تم عقد قرانه بالمسجد الحرام بمكة المكرمة على ابنة السيد امين خوج .

---

## مع الفجر

عبدالله عمر خياط

لاتكاد تمضي فترة من الزمن الا ونقرا او نسمع في الاذاعة والتلفاز عن العقود التي قامت مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية بتوقيعها .

اما لتوفير المياه هنا او هناك تنفيذا للتعليمات السامية بضرورة الحرص على وفرة المياه .. او تنفيذا لشبكات المجاري التي ترفع الضرر .

وانا لا اريد ان اتحدث عن هذا .. ولاذاك .. ولكن مايشدني الى الموضوع .. هو كثرة مايقال .. وماكتبته جريدة الندوة عن شح المياه في مكة .

فلقد مضى وقت طويل .. وجريدة الندوة مستمرة في عرض مشكلة ضعف المياه في مكة وعدم توفرها في كثير من المناطق .. بل وانقطاعها حتى عن الاحياء الموصولة اليها .

وفي الشهور الاخيرة .. او بالاصح الشهرين الاولين من هذا العام محرم .. وصفر .. سعدت بلقاء الكثير من اهالي مكة وسكانها الذين كان جل حديثهم عن الماء وعدم توفره في الاشهر العادية فضلا عن اشهر المواسم .. وقد اصبحت شهور السنة كلها مواسم باتصال اشهر العمرة باشهر الحج وتكاثر المعتمرين وتصاعد اعداد الحجيج .

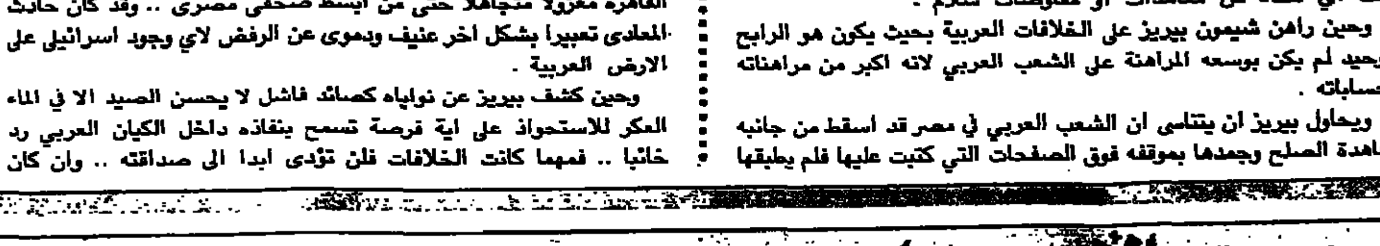
ان مشكلة عدم توفر الماء في مكة .. قد اضطرت الناس لاستعمال الماء المالح .. او غير الصالح للشرب في كثير من مجالات الاستخدام .. وربما كان هذا مقبولا لو ان السعر الذي تباع به وايتات هذا النوع من الماء مقبول او محتمل .

بل لقد تحدث بعضهم وقال بصورة علمة : الماء في مكة المكرمة الان اغلبه مالح وبالامكان التاكد من ذلك .. وان في مد ماسورة من وادي فاطمة مايكفي لسد حاجة مكة من المياه ريثما يتم ايصال مشروع مياه التحلية .

والواقع انني لااعرف وجاهة الرأى .. كما انني لا اعرف سبل حل المشكلة ولكني اجزم بان مسالة توفر المياه لمكة من اولى المهام التي يجب على مصلحة المياه والمجاري ان تقوم بها خدمة لسكان البلد الحرام وقاصديه .. وتنفيذا للتعليمات والاوامر المؤكدة من المقام السامي بضرورة الحرص على توفير المياه للجميع .. وفي المقدمة المدن المقدسة التي يقصدها المعتمرون والحجاج من ضيوف بيت الله والذين هم موضع رعاية وعناية [illegible] الرشيدة والله الموفق .

## هذا الصباح

د. رشيدة مهران



### الرهان الخاسر !

بعد أن ارتفعت البندقية المصرية واسكتت رصاصاتها السبع صدور الاسرائيليين على ارض سيناء في حكم اعدام فوري .. وبعد ان التحمت الجماهير التي خرجت غاضبة على الغارة الاسرائيلية الغادرة على مقر منظمة التحرير بتونس بالجماهير التي خرجت رافضة المساس بالكرامة المصرية .. ظهر جليا ان الشعب العربي ليس بغافل عن الاحداث ولا منفصل عنها . وظهر ان هناك ارادة شعبية تقاوم تسلل النفوذ الصهيوني مهما كان مستترا تحت اي غطاء من معاهدات او مفاوضات سلام .

وحين راهن شيمون بيريز على الخلافات العربية بحيث يكون هو الرابح الوحيد لم يكن بوسعه المراهنة على الشعب العربي لانه اكبر من مراهناته وحساباته .

ويحاول بيريز ان يتناسى ان الشعب العربي في مصر قد اسقط من جانبه معاهدة الصلح وجمدها بموقفه فوق الصفحات التي كتبت عليها فلم يطبقها في اي بند من بنودها التي تتعامل فيها معه .. وابقى السفير الاسرائيلي في القاهرة معزولا متجاهلا حتى من ابسط صحفي مصري .. وقد كان حادث المعادي تعبيرا بشكل اخر عنيف ودموي عن الرفض لاي وجود اسرائيلي على الارض العربية .

وحين كشف بيريز عن نواياه كصائد فاشل لا يحسن الصيد الا في الماء العكر للاستحواذ على اية فرصة تسمح بنفاذه داخل الكيان العربي رد خائبا .. فمهما كانت الخلافات فلن تؤدى ابدا الى صداقته .. وان كان ميزان العمل قد اهتز بين الاردن والمنظمة نتيجة للاحداث المتآمرة والمدبرة التي تعرضت لها المنطقة فان هذا لن يفصل بين شعبين مرتبطين بمصير واحد .. فلا احد يستطيع باي وسيلة ان يفصل بين ما هو اردني وما هو فلسطيني داخل الاردن نفسه .. ولعبة التقسيم وانسلاخ الهويات عن بعضها التي تدور في لبنان ان كانت قد وجدت الملعب المناسب على ارض لبنان لا تناسبها ارض الاردن فالهوية واحدة لشعب لا يعرف معنى انسلاخ الهويات ..

شعب يحمل كله هوية مميزة معلنة للعالم اجمع .

وحين رفض الملك مقترحات بيريز جملة وتفصيلا وتمسك بالراى الثابت لاقرار السلام من خلال مؤتمر دولي بحضور كل الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية كان هذا بمثابة اعلان مؤكد لهوية الشعب العربي المتواجد على ارض الاردن العربية .. الشعب العربي الذي لم يستطع ان يراهن عليه .. فهو يعرف كيف انه خسر الرهان بعد ان اتضح له انه لا يملك المراهنة الا على الشيء الخاسر وهو الخلافات العربية .. بعد ان اسقط الاردن هذا الرهان ايضا برفضه لسلام بيريز !

## علي محمد العمير

### القدرة على العمل ؟!

يتمتع استاذنا وصديقنا « احمد محمد الشامي » بقدرة خارقة على العمل ، وبخاصة العمل الذي يتعلق بالقراءة او الكتابة .. فمنذ عرفته وانا اغبطه كثيرا على قدرته هذه حيث يتكشف لي ـ في كل مناسبة ـ عن جانب من قدراته هذه لم اكن اعرفها !!

وكمجرد مثال على ذلك .. اذكر اننا كنا منذ اشهر قليلة ننزل معا في فندق « ماريوت » بالرياض .. وقد زرته بعد مغرب يوم من تلك الايام ، ولذا بيده المصحف الشريف .. فقلت له :

ارجو ان لا اكون قد قطعت عليك خلوتك مع كتاب الله ؟!!

فقال : لا . لا .. كنت فقط اراجع في المصحف عن الايات التي تتعلق بالكذب .. فانت تعلم انني بصدد تاليف كتاب عنوانه « البيضاني .. ذلك الكذاب » !!

قلت له : افلا تعلم ان هناك فهرسا لالفاظ القران الكريم .. وبامكانك الحصول عن طريقه على الايات التي تريدها دون عناء البحث خلال كامل المصحف ؟!

قال : بلى اعرف .. ولكن الفهرس المذكور ليس تحت يدي الان !!

قلت له : اذن هون عليك .. غدا اتصل باحد اصدقائي هنا في الرياض فيرسله لي فورا .

ولكني فوجئت ـ في صباح اليوم التالي ـ باستاذنا العزيز وهو يريني مجموعة من الاوراق .. وقد كتب فيها الايات الكريمة بخط جميل مشكول .. فذهلت علم الله .

انني شخصيا لا استطيع نقل كل تلك الايات من اية اوراق امامي .. فضلا عن البحث عنها خلال المصحف الشريف كله !!!

انها قدرة مذهلة

وهاكم مثال ثان :

لقد كتبت له سيدة ادبية من اسرته اسمها « امال محمد الشامي » كتبت له رسالة تسأله فيها بعض اسئلة كان يمكنه الرد عليها في ثلاث او اربع صفحات على الاكثر .. بل كان يمكنه ان يتخلص من تلك السيدة برسالة عابرة ، ولكنه ـ بدلا من ذلك ـ كتب لها رسالة استغرقت « ٨١ صفحة بالتمام والكمال » .. ويا ليت الـ اقتصر على عدد الصفحـ المصيبة الحقيقية انه رجع الى عشرات المراجع من اجل الاجابة على اسئلة تلك السيدة !!

ولم يكن الموضوع يستوجب كل ذلك .. ولكنها همة الاستاذ الشامي .. وقدرته الخارقة على العمل .. ادام الله عليه هذه النعمة .. ولا ادام الله علينا نحن نقمة الكسل !!



## مع الأيام



محمد حسين زيدان

والكاتب يجتر الفكرة بعد الفكرة ، فلا ينحصر في واحدة ولايقتصر على واحدة . بل ان هذا الحوار يتزاوج فيه عقله وعواطفه .. يفكر في واقعه او هو حين .. يجرى هذا الحوار يلهمه فكرة جديدة .. يستملحها ، تصبح لديه الموضوع الذى يكتب عنه . وبالامس اجريت الحوار اجتر الماضى لئلا اتجرع الحاضر فلذا بى اجد فكرة جديدة استلهمها من الماضى لعل بعض الحاضر يلتهمها الا وهى ان قوة العطاء من اى شىء لا تثمر الا بقوة التلقى فعطاء الماديات يؤخذ ليستثمر فلا يكتنز ولايبعثر ، ليكون استثمار الماديات يثمر قوة جديدة كعطاء استجد ، حين ينمو .. حين يبنى .

فالاستثمار للماديات كقوة فاعلة ماكان ولن يكون الا بقوة التلقى ، وهكذا المعانى والمبادىء والاخلاق والانتظام والانضباط كلها من عطاء القوة ولن يكون لها ثمر او مايفيد الا بقوة التلقى .. اى قوة الاعتقاد حفاظا على المبادىء والعقيدة وقوة السلوك وما الى ذلك .

# قوة العطاء من قوة التلقى

ولنسأل الماضى فالايمان بهذا الاسلام .. بذلك القرآن عطاء مابعده عطاء ، اثمر واثمر واعز وانمى .. كان ذلك من قوة المبادىء .. من قوة العقيدة .. من قوة الاخلاق والانضباط .. استلهمها العربى يتلقاها بقوة فيها الفهم اكثر من العلم وبها العمل اكثر من القول وبها التصدى اكثر من التعدى ، فاذا الماضى مشرق واذا العربى عزيز بلغت الذروة فاتحا عظيما .. صانع حضارة .. ناشر هداية ، قوة العطاء التى اخذ لم تكن نتيجتها الا بقوة التلقى الذى اتخذ ، وجاءت نكسة ونكسات لم يطرأ على قوة العطاء تغيير ولكنه التغيير .. كان من ضعف التلقى ، لم يكن هناك التطور من حسن الى احسن وانما كان التغير من سيىء الى اسوأ .. عبث التلقى احدثه قوة الضعف تأخذ من قوة العطاء اى تتاله وكأنه لاعطاء اليست هذه فكرة جديدة ؟ .. استلهمتها فالتهمتها ولكنى حين اخذتها اعطتنى قوة التلقى لها لاضعها امام قارىء يحسن التلقى .

ان الكتاب عطاء والقراءة تلق والتعليم عطاء والتلقين تلق فهل كل ذلك مازال فينا اليوم كما كان بالامس ؟

انها مرحلة قهر وصهر فمرحبا بالقهر معلما ومرحبا بالصهر مهذبا وبعدا للذين يتقهقرون امام القهر ويحترقون بقوة الصهر .

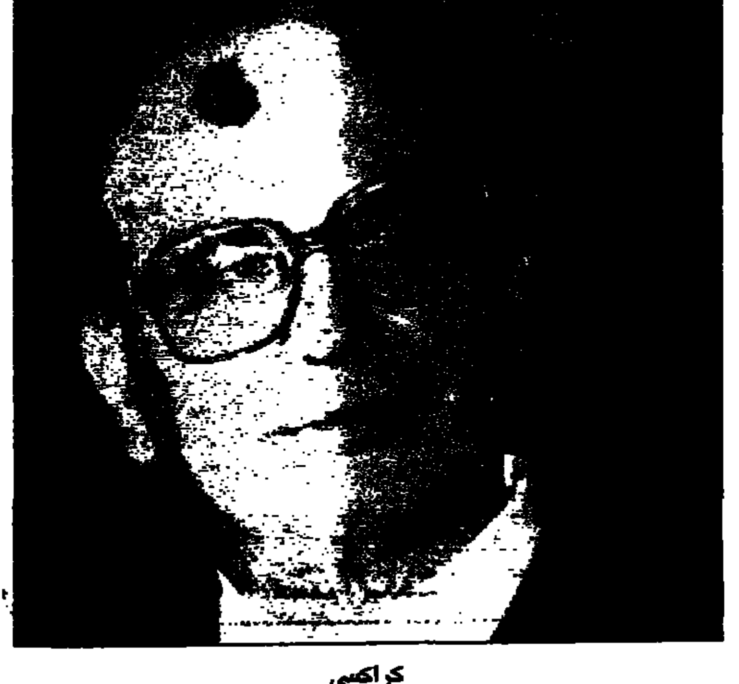
● ● الحارث بن عباد :

ومادمنا نتكم عن قوة العطاء فلابد ان نذكر قوة التلقى اذا ماذكرنا الحارث بن عباد ، هو من السادة الشوامخ فى بنى بكر بن وائل من ربيعة الفرس .. عدنانى على الذروة يوم كانت الذرى ، لايتسنمها الاعالى السنام ، فالحارث هذا السيد فى بكر عرف ثلة جساس .. بكرى قتل تغلبيا من اجل البسوس فقالت الوقاحة . ( سد كليب فى الناقة ) وصارت حرب البسوس حربا مجرمة لكن فى ظلالها مكرمة .. مدرسة ، تعلم فيها الرجال صناعة الحرب وذلك ارهاص للاسلام ، واعتزل الحارث بن عباد هذه الحرب .. ابتعد عنها بعاطفة عاقلة وعقل يتعاطف ولكن الحرب الضروس كان من قتلاها ابنه ( بجير ) فأخبروه ( ابنك قتل ) فقال الفارس الكريم ( نعم القتيل اصلح بين الفريقين ) تلك الكلمة الكريمة ( سد بجير فى كليب ) ، ولكن الذين يشعلون الفتنة قالوا له : لقد ركله المهلهل بقدمه قائلا ( بؤ بشسع نعل كليب ) فغضب الفارس لم ينتقم لقتل ابنه .. جعله فديه السلام بين القبيلتين ولكنه غضب للاهانة فانشد يقول قصيدته العصماء ان لم تكن من المعلقات فهى عن خير الشعر : قال

كل شىء مصيره للزوال
غير ربى وصالح الاعمال

قربا مربط النعامة منى
لقحت حرب وائل عن حيالى
لم اكن من جناتها علم الله
وانى بحرها اليوم صال
قربا مربط النعامة منى
ان قتل الكريم بالشسع غال
يابجير الخيرات لاصلح حتى
تملا البيد من رؤوس الرجال

وامتلأت البيد برؤوس الرجال ورجحت كفة بكر على تغلب ، ولكنها بكر شمألت عراقية وارمينية كانتا عنز اليوم مثلت الصورة التى مثلتها بكر ، ففتر قبيل امتلأت به الارض العربية وفى هذه الايام . ان النعامة فرسه .. هو فارسها ولكنه الزعيم حين انتصب للحرب .. قاد الذين هم نعيم النصر كما هم نعيم القتل ولانصر بدون ضحايا .



كراكسى

● ● روما :

وهذا الايطالى رئيس وزراء ايطاليا اخضع الازمة التى اثاروها حوله فانتصبت روما لاتخضع لـ ( أتيلا ) الجديد كأن كراكسى مثل هيبة البابا الاسكندر يرجف بـ ( اتيلا ) الذى استحوذ باوروبا ، فالبابا الاسكندر المسيحى المؤمن لم يخضع للوثني ، اسقط الماديات فانتصرت الروح على ( البلطة ) والحصان .. ، كراكسى اصر على ان الفلسطينى جندى المقاومة له حق الدفاع عن وطنه ، فانتصر الاصرار وانهزم المأجور .

ان احترام كراكسى كان احتراما لايطاليا .. احتراما لروما ، قد جاءه باحترام الذين يحاربون عن اوطانهم ولم يكن انتصار كرايسكى انتصارا لذاته وانما به انتصبت قامة ايطاليا امام عجرفة ( اتيلا ) ، شكرا لكراكسى الايطالى كما هو لكرايسكى النمساوى قبله فنحن امة شاكرة للذين ينصرون الحق .

( اتيلا ) الاول جاء من الشرق ولازال فى هذه الايام اثنان ( اتيلا ) الشرق و ( اتيلا ) الغرب .. فاتيلا الغرب تراجع لتكون روما صامدة امام ( اتيلا ) الشرق ولنلايكون ( جنكيز ) ( وهولاكو ) بعد .



## وقفة

د. عبدالله باسلامة

### الالتزام .. والتواضع

في اكثر من مرة من المرات التي تلتقى بها وفود من الدول العربية .. وخاصة في اجتماعات المجالس المشتركة العلمية . نسمع من امين الصندوق او من المحاسب او من المسئول عن الامور المالية ..! نسمع شكوى من العجز في ميزانية تلك المجالس ويعزون السبب الى ان بعض الدول لاتوفى بالالتزاماتها وتدفع حصصها في المجلس .

ونسمع ايضا ان الدولة ـ الوحيدة على الاقل في المجلس العلمي العربي ـ الذي حضرت ـ التي تدفع حصتها وتوفى بالتزاماتها هي المملكة العربية السعودية .

وان المملكة العربية السعودية عندما تفي بالتزاماتها المالية .. فانها لاتشترط ولاتمن انما تقدم ماتقدم في صمت وتواضع !

هذه الشهادة عندما سمعتها وزملائي ، شعرنا بالفخر والتواضع « اذا كان التواضع حالة شعورية » ؟!

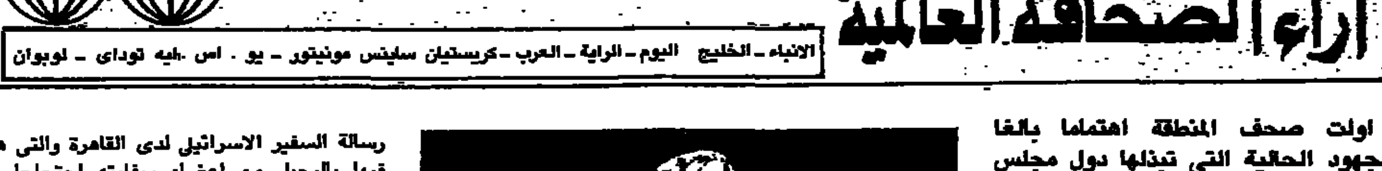
فالدولة العربية والمسلمة .. يجب ان يكون لها « اخلاق » فاضلة ومن سمات تلك الاخلاق .. الوفاء .. والتواضع .. الخ . الخ .

نفى بالوعود .. ولانطالب « بالمقابل » ان نميز او نحاول ان نوحي للمجتمعين بأننا نحن المولون .

سمعنا في اجتماع من اجتماعات المجالس العربية العلمية أن دولة عربية قررت ان تدفع ماعليها للصندوق .. ومر اجتماع ثم اخر ـ علما بان بين الاجتماع والاخر اثنى عشر شهرا ـ ثم علمنا بأن المبلغ ونتيجة لقوة الدولار وتدهور العملات الاخرى .. قد « انكمش » المبلغ في قوته الشرائية الى الربع .. ! هذا ماكان عن الالتزام .. اما التواضع فعلمنا ان الدولة قد اشترطت .. ان يكون المقر عندها .. ويجب ان يكون الامين العام من قومها ويجب ان يعلم الجميع بهذا الدعم ومن حقها ان تسحب ماالتزمت به عندما تتأزم الامور في العالم العربي .. ؟ وماهون ذلك ؟!

اتمنى عندما يعيد العالم العربي « ترتيب » اوراقه واستعادة قواه وكيانه ان يعمل قبل ذلك على ترسيخ صفاته واخلاقه العربية والاسلامية والتى منها الوفاء .. التواضع .. الكرم .. ونكران الذات !!





## آراء الصحافة العالمية

الانباء ـ الخليج اليوم ـ الراية ـ العرب ـ كريستيان سايتس مونيتور ـ يو . اس .ايه توداى ـ لوبوان

● اولت صحف المنطقة اهتماما بالغا بالجهود الحالية التى تبذلها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع بين البلدين حلا عادلا.

● واشارت صحيفة العرب القطرية امس الى ان زيارة السيد يوسف العلوى عبدالله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية الى بغداد وطهران فى اعقاب قمة مسقط تأتى كتحرك خليجى جديد من اجل وقف هذه الحرب وتسوية النزاع بما يضمن حقوق الجانبين المتحاربين.

وقالت ان تحرك ومساهمة دول المجلس فى محاولة حل هذا النزاع كان ومايزال يحظى باهتمام خاص نظرا للمكانة التى تتمتع بها دول المجلس عربيا وعالميا وللصلات الخاصة التى تربطها بالطرفين المتنازعين.. مما يحمل على الاعتقاد بان هذه الدول هى الاكثر قدرة على ممارسة دور الوسيط القادر على انهاء هذا النزاع.

واضافت انه الى جانب ذلك فان دول المجلس نفسها لم تخف قلقها ازاء انعكاسات ومخاطر استمرار الحرب العراقية الايرانية الخارجية وهو مانرفضه.

واعربت الصحيفة فى ختام تعليقها عن املها فى ان يستجيب الطرفان الى مساعى دول مجلس التعاون التى اكدت حرصها على انهاء النزاع بشكل عادل ومشرف يضمن الحقوق المشروعة لطرفيه.

### الراى العام : اهمية التحرك الخليجى

● وفى الكويت اشادت صحيفة « الراى العام » بالتحرك الخليجى واشارت الى ان دول مجلس التعاون تبقى الجهة المهياة فعلا لظروف عديدة ومعطيات كثيرة لتسوية النزاع وازالة اثار سنوات ست من الحرب والدمار وهذه الدول ستنجح حيث فشل الاخرون.

واوضحت انه تمشيا مع ذلك فقد وضعت قمة مسقط قراراتها موضع التنفيذ وبدأت ترجمتها على الارض سواء عبر الاتصالات التى بدأت على اعلى المستويات ام عبر الوفد الخليجى الذى وصل بغداد امس.



### السياسة : ايران والعراق سئما الحرب

● وقالت صحيفة « السياسة » ان امام ايران الان فرصة حيوية وهامة فالطرف الذى يتوسط هذه المرة لانهاء الحرب هى دول المنطقة التى ثبت انها لاتنشد الا حسن الجوار والتى ترى ان الحرب أن لها ان تتوقف بعد ان اتت على بشر هذه المنطقة وبددت اموالها لصالح مستفيدى تجار السلاح.

واشارت الى انه بات واضحا ان ايران سئمت الحرب وكذلك العراق لايريد استمرارها.

● وحول جهود السلام بالشرق الاوسط قالت صحيفة « الراية » القطرية ان السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط لن يتحقق الا والعرب فى موضع قوة ودعت ياسر عرفات الى التمسك بالسلاح الى جانب غصن الزيتون .

### الخليج : رسالة تهديد

● اما صحيفة الخليج فقد تناولت الرد المصرى على رسالة السفير الاسرائيلى لدى القاهرة والتى هدد فيها بالرحيل مع اعضاء سفارته احتجاجا على ماأسماه بتصاعد حدة العنف ضد الاسرائيليين الى جانب الاستقبال الكبير لياسر عرفات خلال زيارته للقاهرة.

### لوموند : فرصة السلام

● اما فى باريس فقد ذكرت صحيفة لوموند الفرنسية ان الملك حسين اكد مجددا دعوته لعقد مؤتمر دولى حول قضية الشرق الاوسط مشيرة الى تأكيد العاهل الاردنى بعدم حدوث تغيير على سياسة باريس الخاصة بالصراع العربى الاسرائيلى والى ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مفاوضات السلام كما ابرزت تحذيره من تفويت الفرصة الذهبية التى تلوح فى الافق الان لتحقيق السلام فى المنطقة.

### الجارديان : اسرائيل باقية فى الجنوب

● وفى لندن اوردت صحيفة الجارديان البريطانية فى مقال طويل لمراسلها فى القدس المحتلة قال فيه انه ليست لدى اسرائيل اية خطة لسحب قواتها المتبقية فيما يسمى « المنطقة الامنية » التى تحتلها اسرائيل فى جنوب لبنان .. وادعت اسرائيل ان احتلال هذه المنطقة يعد الطريقة الوحيدة للدفاع عن الحدود الشمالية ضد هجمات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.. واوضحت الصحيفة ان اسرائيل سترفض اى اقتراح يهدف الى نشر قوات الامم المتحدة لحفظ السلام الى الحدود الدولية.

### هيرالد تريبيون : رسالة الرهائن

● وابرزت صحيفة هيرالد تريبيون البريطانية فى صفحتها الاولى النداء الذى وجهه اربعة من الرهائن الامريكيين المحتجزين فى بيروت الى الرئيس ريجان بإجراء مفاوضات مع الخاطفين بغية التوصل الى حل يسفر عن اطلاق سراحهم.. وقال الرهائن فى رسالتهم للرئيس الامريكى « انه من سلطتكم العمل على ارجاعنا الى الوطن قبل نهاية العام الميلادى فقوموا بواجبكم نحونا .. ».

## ظاهرة التفضيل في المجتمع الصغير

بقلم الدكتور : محمود حسن زيني
استاذ الأدب العربي بجامعة ام القرى

● ليس يخاف على كل ذى بصيرة ان الدين الاسلامي الحنيف قد جعله الله اكمل الاديان وجعل الله رسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم خاتمة الرسالات وجعل القران الكريم الكتاب المقدس الاخير للثقلين اجمعين ووهبه صفة الهيمنة على كل الكتب السماوية السابقة واكد الله تبارك وتعالى ان هذا القران الكريم هو الدستور الالهي وهو شريعة الله ارتضاها لجميع عباده الى ان يرث الله الارض ومن عليها قال تعالى « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » .

ولقد امتن الله على امة محمد خاتم النبيين والمرسلين صلى الله عليه وسلم بفضل عظيم وشرف كبير لم تحظ به امة من الامم قبلهم فقد جعلها الله خير الامم وجعل لها دورا قياديا ريادياً في هذه الارض وبين الامم والشعوب وهو ان تكون الوصية على البشرية جمعاء .. تعمر الارض بالعدل غير متأثرة .. بمودة او شنآن وغير ناظرة في اقامة العدل الى مالصاحبها او يصيبها من الناس فهذه تكاليف القوامة والوصاية والهيمنة .. وغير متأثرة كذلك بانحرافات الاخرين واهوائهم وشهواتهم .. فلا تتحرف فيه شعرة عن منهجها وشريعتها وطريقها القويم لاسترضاء احد او لتأليف قلب .. على حد تعبير سيد قطب رحمه الله وغير ناظرة الا الى الله وتقواه قال تعالى : كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » . ولكن كيف تكون هذه الوصاية للمسلمين ؟ انها تتمثل في امر الله تبارك وتعالى للمسلمين المتقين باقامة العدل في ارض الله قال تعالى « ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب » وقال عز وجل « ياايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا . اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون » فهذه الوصية الالهية اوصى بها جميع المؤمنين وبلغهم بها رسول الهدى سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم في قوله الحكيم « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .

فنحن معشر المسلمين مطالبون باقامة العدل في مجتمعنا الصغير قبل الكبير لامرنا بان نعدل بين افراد مجتمعنا الصغير لولا في الحنان والبر والحب والنفقة فلا نفضل الابناء على البنات ولا نؤثر الصغير ونهمل الكبير اوالعكس ولا نبجل الكبير فيهم ونمتهن الصغير بل يجب ان تكون معاملتنا للذكور والاناث من ابنائنا على حد سواء فلا ضرر ولا اضرار ولا تحيز ولا تفاضل او تفضيل . وكذلك الحال بالنسبة للزوجات لمن كان له اكثر من زوج . فقد امر المسلمون باقامة العدل بين زوجاتهم فلا تقرب واحدة وتهجر الثانية ولا تؤثر الحديث بالحب والعطف والحنان والنفقة الكاملة لحداثتها وتهجر القديمة ام الاولاد لقدمها بل يجب ان يتوخى العدل ويمتثل الوفاء لله وتؤدى الامانة التى حملها الانسان فيساوى بين الزوجات في الحقوق والواجبات والنفقات والمحبة والحنان .

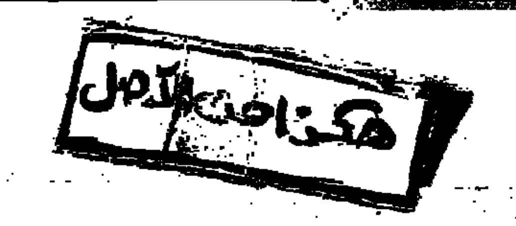
ان مما يلاحظ على المجتمعات الاسلامية خاصة شيوع ظاهرتين اجتماعيتين خطرتين تنذران بخطر شديد قد يؤدى بالمجتمعات الى الهلاك لا قدر الله احداهما ظاهرة تفضيل بعض الزوجات على بعض والاخرى ظاهرة التفضيل او الانحياز لبعض الابناء من الصلب الواحد لبعض . ونتائج هاتين الظاهرتين لو استمرتا بنتائج سلبية خطرة قد تفكك الاسرة وتحمل عراها وتصدع بنيانها وتشعل نيران الفتنة والفرقة وتجلب المتاعب والاخطار .

ومابال اقوام من المسلمين ينسون تعاليم رب العزة والجلال وهى التعاليم التى تشيد البنيان عاليا في المجتمعات وتقويها وتجلب لها السعادة وتشيع فيها المحبة والالفة والاخاء الا تذكروا قوله تبارك وتعالى « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم » .

ومابال اقوام ينسون سنة نبى الرحمة والهدى محمد صلى الله عليه وسلم ويؤثرون بعض ابنائهم وبخاصة من كانوا من الزوجة الثانية صاحبة الحداثة مالهم يؤثرونهم على اخواتهم من الزوجة القديمة صاحبة الموروث القديم بوصيته في حياتهم قبل مماتهم بالمال او العقارات او المتلكات ويفضلونهم على اخوانهم بهذه المحبة غير الشرعية اذ « لا وصية لوارث » كما اخبر بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم ولماذا هذا الهجران لابناء الزوجة الاولى وبناتها وتركهم عالة على الناس يتكففون ويسألون الناس والدهم على قيد الحياة ينعم بخيراتها هو وزوجته الثانية وابناؤه منها .

مابال هؤلاء القوم نسوا او تناسوا ماأكدته السنة النبوية المطهرة للتعاليم الالهية التى تنير الطريق للمؤمنين في معاملاتهم لابنائهم وزوجاتهم وتحقق العدل الالهى الذى امر الله به المؤمنين ان يقيموه في الارض قبل رحيلهم عن هذه العاجلة الزائلة الى الآجلة الخالدة .

هلا تذكر هؤلاء قصة النعمان بن بشير رضى الله عنهما من ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انى نحلت ابنى هذا غلاما لى ـ اى اعطيته غلاماً ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « افعلت ذلك بولدك كلهم ؟» قال : لا . قال : « اتقوا الله واعدلوا فى اولادكم » فرجع ابى فرد تلك العطية وفى رواية قال له : « ايسرك ان يكونوا اليك فى البر سواء » ؟ وفى رواية اخرى : « لا تشهدنى على جور » .. او كما قال عليه الصلاة والسلام ؛ فليتذكر الذين يفطنون ذلك وليعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عدّ ذلك اللون من تفضيل بعض الابناء على بعض جورا وظلما وقد حرم الله الظلم على نفسه فكيف بعباده يبيحون فعل ذلك والظلم ظلمات يوم القيامة فالله الله فى الاولاد والبنات والزوجات والله حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .



رسالة بيروت - فيصل قواص :

مع استمرار الحذر من مفاجأة اسرائيلية :

# مصادر مطلعة : الحل المرتقب .. اعادة صياغة لصيغة ١٩٤٣ تأخذ في الاعتبار الموازين الجديدة للقوى

**يعيش لبنان هذه الايام مرحلة ، هي من ادق واخطر المراحل التي مرت بها الازمة اللبنانية ، وترى شخصيات سياسية متابعة للاوضاع ان التحديد الذي اعطاه رئيس الهيئة التنفيذية ل « القوات اللبنانية » ايلي حبيقة بقوله :**

**- اننا على مسافة متساوية من الحرب والسلم ، هو تحديد دقيق بالفعل .**

وعلى الرغم من خطورة الاحداث التي شهدتها الساحة اللبنانية منذ عام ١٩٧٥ وعنف المعارك وكثرة الحلول التي طرحت . الا انها المرة الاولى التي تصل فيها الحلول للازمة الى هذه المرحلة من الدقة .

والصورة التي يمكن تكوينها من خلال مختلف المعطيات المتوافرة ، ترسخ قناعة مفادها ان الحل الذي يعول عليه الان اذا لم يكتب له النجاح ، فان الازمة مرشحة للاستمرار عشر سنوات اخرى ..

واسباب هذه القناعة التي يوردها القريبون من طبخة الحل ترتكز على معطيات عدة يرى هؤلاء انها تصب في خانة الحل ..

فعلى الصعيد المحلي ، يرى هؤلاء ان الاطراف المحلية الرئيسية اصبحت على قناعة اكيدة بضرورة الخروج من الازمة ووضع حد لها . واسباب ذلك كثيرة منها استحالة وصول اي طرف من الاطراف المحلية الى مرحلة الحسم العسكري او السياسي ، حيث دلت تجربة مختلف الفعاليات الطائفية والسياسية استحالة هذا الحسم على الصعيد الداخلي .. لذلك فان الاطراف الرئيسية المتنازعة توصلت الى شبه قناعة ، عبر فعالياتها العسكرية والسياسية الرئيسية ، بضرورة البحث عن مخرج للازمة اذا كان ذلك متاحا ، وبليل ذلك الاجتماعات التي عقدتها « اللجنة الثلاثية » في دمشق ، والتي توقفت مؤخرا عن توصلها الى شبه اتفاق نهائي على الحلول المطلوبة .

ويقول اصحاب هذا الرأي ان الاطراف المحلية المذكورة اضحت على اقتناع في الفترة الحالية على الاقل ونظرا لموازين القوى الحالية ، بانه لم يعد هناك من خيار سوى الرهان على الدور السوري في لبنان ، وبالتالي فان القوات اصبحت امام هذا الخيار .

هذا وتعيش لبنان هذه الايام ، كما تشير المعلومات والمعطيات حالة من الترقب والامل بـان ظهور الحـل المنشود بات قريبا لكن تساؤلات كثيرة مازالت قائمة حول طبيعة هذا الحل وابعاده .

الا ان الانظار في هذا المجال تتجه للنتائج التي قد تخرج بها « اللجنة الثلاثية » حال استئناف اعمالها عبر المشروع الذي تعده والذي سيكون الاساس في صيغة الحل المقترح والتي يفترض ان يقرها المؤتمر الوطني اللبناني العام .

ويرتكز المشروع حسبما تشير معلومات مصادر مطلعة في بيروت على تحقيق المناصفة بين الطائفتين الرئيسيتين في كل المراكز الرئيسية .

١ - في المجلس النيابي يتساوى عدد الاعضاء من المسلمين والمسيحيين وتتساوى الطوائف الرئيسية الثلاث في العدد فيما بينها ، اي يتساوى نواب الموارنة والسنة والشيعة .

٢ - في باقي الادارات ، تلغى طائفية الوظيفة ، ماعدا مراكز الفئة الاولى التي تخضع لمبدأ المناصفة والمثالثة المذكور .. كذلك في توزيع حقائب الوزراء .. الخ ..

٣ - الحد من بعض صلاحيات رئيس الجمهورية ، واحالة بعضها الى مجلس الوزراء مجتمعا .

٤ - تشكيل مجلس وزراء مصغر يجتمع برئاسة رئيس الحكومة ويتخذ القرارات الرئيسية في البلاد ويحيلها الى مجلس الوزراء بكامل اعضائه للبت بها .

وتبدأ المرحلة الاتية فور تشكيل الحكومة الجديدة اثر انتهاء المؤتمر الوطني ، على ان تدوم هذه الصيغة طوال الفترة الانتقالية المقترحة ، اي ثلاث سنوات حتى نهاية فترة الرئاسة الحالية ويجري بعدها الغاء الطائفية السياسية نهائيا في البلاد .

- لكن السؤال : هل هذا الحل قابل للتحقيق ؟ حتى الان كل المؤشرات تدل على قرب اقرار هذه الصيغة ؟

الا ان مصدرا وزاريا بارزا ، يرى انه ليس من السهل موافقة الموارنة بمجملهم على هذه الصيغة وقد تكون نقطة الخلاف الرئيسية اذا ماتمت الموافقة على الاصلاحات هي المرحلة الانتقالية والمحددة بثلاث سنوات لالغاء الطائفية السياسية ..

وفي هذا السياق تقول مصادر سياسية بارزة ومطلعة ان الحل الفعلي الذي سيستقر عليه الوضع في لبنان هو الشق الاول من المشروع .. اما الغاء الطائفية السياسية بعد ثلاث سنوات فهو امر مستبعد اذ ان تجربة عام ١٩٤٣ لها اكثر من دلالة في هذا السياق منها ان تلك الحالة كانت مرحلة انتقالية ، واذا بها تستمر اربعين سنة ، لذلك فان الصيغة الحالية المقترحة ستبقى هي الاساس .

ويقول اصحاب هذا الرأي ان التسوية التي تمت سنة ١٩٤٣ كانت تسوية طائفية ، جاءت نتيجة موازين القوى التي كانت سائدة في تلك الفترة .. اما الان فان المطلوب هو اعادة صياغة صيغة ١٩٤٣ ، وفق موازين القوى الجديدة .

وبقي السؤال : هل هذا الحل سيرى النور بعد اسابيع ؟ مصادر سياسية تشارك في الحل سئلت عن هذا الموضوع فقالت :

ان كل المعطيات المحلية مأخوذة في الحسبان ، ولاخوف من فشل داخلي ، فالاطراف المعارضة لم تعد تشكل حالة سياسية ذات قيمة ، لكن الحذر مطلوب من اسرائيل التي لايمكن معرفة ماذا تعد للبنان من مفاجآت .

رسالة الرباط - عبدالقادر الادريسي :

مع بدء جولته الاوربية اليوم :

# الحسن الثاني يطرق الابواب الاوربية تمهيدا لانضمام المغرب الى السوق المشتركة

الزيارة التي سيقوم بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى فرنسا وبعض الدول الغربية ابتداء من اليوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر ستكون مناسبة للدفاع عن مطالبة المغرب بالانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة باعتبار ان هذا الموضوع يشكل اهم محور من محاور اهتمامات السياسة المغربية في الوقت الحاضر بعد قضية الصحراء .

مصدر « مطلع قريب » من الوزارة المكلفة بالعلاقات بالسوق الاوروبية المشتركة اكد لـ « عكاظ » ان الاتصالات السابقة مع المسئولين في السوق الاوربية خلال الفترة الاخيرة اسفرت عن نتائج مشجعة ، غير ان المصدر اضاف ان العقبات التي تعترض هذا الطريق لن يتغلب عليها المغرب الا بتدخل مباشر من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

وابلغ هذا المصدر « عكاظ » ان كثيرا من المخاوف التي كانت الى وقت قريب تقلق بال المسئولين المغاربة بسبب انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة تم تبديدها او التخفيف منها على الاقل بعد ان تأكد للمغرب ان انضمام الدولتين الى السوق لن يكون ذا تأثير سيء للغاية على صادرات المغرب من الحوامض والخضار الى دول اوربا الغربية ، بالصورة التي كان يتوقع ان تكون .

ووسط هذا الجو الذي يبعث على التفاؤل يتوجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى فرنسا اليوم في زيارة خاصة لاحد ضواحي باريس ومنها ينتظر ان يزور بروكسل حيث مقر السوق الاوروبية المشتركة للتدارس مع المسئولين في السوق حول موضوع الطلب الذي تقدم به المغرب في السنة الماضية بهدف الانضمام الى المجموعة الاوروبية .

ويرى المغرب ان هناك عوامل جيوبوليتيكية تخول له الانضمام الى السوق الاوروبية ومنها ايضا صلته بالقارة الاوروبية خصوصا بعد الانتهاء من المشروع الكبير الخاص باقامة جسر بين المغرب واسبانيا عبر بوغاز جبل طارق . وهو المشروع الذي تمت دراسته وقطع اشواطا مهمة في طريق الانجاز بالاشتراك العلمي بين المغرب واسبانيا وينتظر ان تقوم بعض الدول الاوروبية بتمويل المشروع الذي سيربط لاول مرة في التاريخ بين القارتين الاوروبية والافريقية .

وموضوع انضمام المغرب الى السوق الاوروبية المشتركة يأخذه المسئولون في الرباط مأخذا جديا وصارما .. وقد كان هذا الموضوع في البداية يؤخذ طرف الصحافة ، الدولية على سبيل الطموح السياسي والحضاري المغربي ، غير ان التصريحات الاخيرة للعاهل المغربي بهذا الخصوص جعلت المراقبين يعيدون النظر في استنتاجاتهم ويوقنون ان الموضوع برمته جد في جد ماف ذلك شك قط .

ولذلك وحسب تصريح خاص لمصدر مطلع بالوزارة المغربية المكلفة بالعلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة ، فان الهدف الاساسي لزيارة العاهل المغربي الى بعض دول اوربا الغربية في غضون الايام القليلة القادمة هو تمهيد السبيل امام انضمام المغرب الى السوق الاوروبية المشتركة .

بعض المراقبين في الرباط يرون ان الموضوع يعتبر مناورة ذكية من المغرب لاثبات الحضور لدى اوربا وللرد على الاخطار التي كانت ولاتزال تهدد الصادرات الزراعية المغربية الى السوق الاوربية وذلك على اساس ان انضمام المغرب الى السوق لن يتم في المدى القريب . هذا في حالة اقتناع الدول المشتركة بالمطلب المغربي ولذلك فلا اقل من اللعب بهذه الورقة لاظهار ثقل المغرب .. وهو ثقل تقدره بعض الدول الاوروبية خاصة منها فرنسا ، ولذلك فان الحكومة الفرنسية تؤيد المغرب في كثير من موافقة تجاه السوق الاوربية ، المشتركة .

ولكن الامر الذي يقوي الاعتقاد بان المغرب ماض في مطالبته بالانضمام الى السوق الاوربية المشتركة هو وجود عضو في الحكومة المغربية مسئول بالعلاقات مع السوق ، ويحدث هذا لاول مرة خارج نطاق مجموعة دول السوق الاوربية المشتركة .

ومن هنا فان ماصرح به المصدر المقرب من هذه الوزارة الجديدة التي يتولى مسئوليتها الوزير عزالدين جسوس وزير الصناعة والتجارة سابقا له اعتباره واهميته .

وتجدر الاشارة الى ان الاقتصاد المغربي يعتمد الى درجة كبيرة على الصادرات الزراعية للسوق الاوربية ، المشتركة . ولم تنجح الى الان المحاولات المبذولة اخيرا لايجاد اسواق افريقية وعربية بديلة عن الاسواق الاوربية يمكن ان تخفف الاعباء عن كاهل الاقتصاد المغربي الذي بدأ فعلا في التأثر بالتطورات الحاصلة داخل المجموعة الاوربية .

وكل هذا دفع بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى الاهتمام الجدي بالموضوع وعقد العزم على طرق باب السوق الاوروبية المشتركة بصورة مباشرة .

ان العاهل المغربي سبق له ان قال في مناسبات كثيرة ان السياسة لاتعرف اليأس وان رجل الدولة ينبغي ان يتصف بالتفاؤل دائما .

**قطر وهولندا : تعاون ثنائي**

نائب الامير وولي العهد ووزير الدفاع القطري ، لدى استقباله لوكيل وزارة الدفاع الهولندي في الدوحة امس الاول حيث تم بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين .

[ صورة هاتفية لعكاظ بالتعاون مع ق.ن.ا ]



**كيسنجر .. والزيارة الغامضة لبكين !**

وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر في اليوم الاول من زيارته لبكين في زيارة غامضة لم يكشف النقاب عن الغرض منها .

**ملكة السويد تتعرف على « الكيمونو »**

ملكة السويد سلفيا ترتسم على وجهها ابتسامة عريضة وهي تشاهد فتيات « الكيمونو » اثناء احتفال توزيع (جوائز كيوتو) بمدينة كيوتو اليابانية مؤخرا .



**بقايا اللصوص ..!**

اثار الدمار على واجهة سوبرماركت .. قام ثلاثة لصوص مسلحون بسرقة محتويات خزائنه امس الاول في مدينة الست البلجيكية . وقد قتل سبعة اشخاص في الحادث واصيب اخرون بجراح .

[ واس اب بالهاتف لعكاظ ]





# تشارلز وديانا : استقبال حار في واشنطن

احتشد الاف الامريكيين امس الاول في واشنطن لدى مرور الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا والاميرة ديانا في اليوم الثاني من زيارتهما التي تستغرق اربعة ايام للولايات المتحدة .

استقبل الامير تشارلز والاميرة ديانا استقبالا حارا يوم (السبت الماضي) .

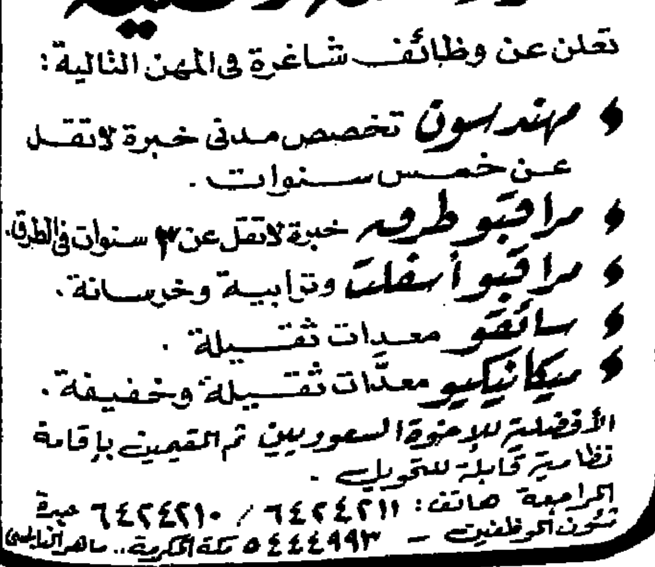
وقاما بزيارة معرض مخصص (لكنوز قصور بريطانيا) في متحف ناشونال جاليري وكان ذلك هو الهدف الرئيسي لهذه الزيارة ومن المقرر ان يتوجه الاميران اليوم الى فلوريدا حيث يحضران حفل عشاء خيري .

وغطت جميع الصحف الامريكية بتفصيلات كثيرة هذه الزيارة .. ونشرت صورا عديدة عن اليوم الاول لزيارة الامير تشارلز والاميرة ديانا لواشنطن وبينها صورة لمادبة العشاء التي اقامها الرئيس رونالد ريجان وقرينته تكريما لهما وحضرها ثمانون ضيفا تم اختيارهم بدقة .

وفي الصورة الاولى الاميرة ديانا تلوح للجمهور لدى زيارتها لبعض المحلات التجارية في واشنطن .

وفي الثانية : الامير تشارلز يستمع الى شرح مدير المتحف والاميرة ديانا تراقب المناقشة .





عكاظ

# أصداء الكلمة

سعيد السريحي

العدد ٧٠٨٦ ـ السنة السادسة والعشرون ـ الثلاثاء ٢٩ صفر ١٤٠٦ هـ ـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٨٥ م




# نافذة الكلام

## اقبلوا.. فأنتم زيت المصباح

● عبدالمحسن يوسف

ـ ١ ـ

الثقافة وعي ..

نهر من الضوء يركض في الاوردة ، سماوات متوهجة تغمرنا بالمطر شمس تنمو في الذاكرة ، تحرضنا على الركض في الهواء الطلق ، والتحليق كعصافير نقية ، تتنقل من كف الى كف ، ترش نهارات الوعي كمطر .

ـ ٢ ـ

الثقافة وعي ..

تفر من الحجرات الاسمنتية المعتمة ، وتخرج من فضاء الكتب ، تمشي بين الناس ، وتوزع عليهم ارغفة الكلام ، الكلام الشاهق كالبواسق ، تتقاسم معهم لفافة التبغ ، ولنين المكابدات .

تدلف الى ملابسهم قمرا يضيء ، تفتعد اهدابهم ، ترفعها صوب المطلق .. لترى .

ـ ٣ ـ

الثقافة وعي ..

اذ تنهض الكلمة غزالة في براري العصور ..

تبدع وطنا شاسعا كقلوب الاطفال .

هل رأيتم قلوب الاطفال ؟

هكذا تأتي الكلمة ، تهيل عليكم ورد الحقيقة ، وتلبسكم .

تصير مطرا يخرجكم من الاقبية ، ويرفع جباهكم شجرا متكبرا ، كالوطن .

ـ ٤ ـ

الثقافة وعي ..

تشاطركم الماء الذي تتجرعونه ذات ظهيرة مرة .

وانتم تصاعدون في التعب .

تشاطركم الاغنية التي تتبادلونها كالتحية .

وترفع سواعدكم موجا ، وحدائق .

تتفرد امامكم منديلا ، يمسح جباهكم ، حيث تهطل غيمة المكابدات .

ـ ٥ ـ

الثقافة وعي ..

ولهذا فانها تتسع ضد الثقافة الباردة ، الثقافة النائمة كتسل

ولهذا فان « الاصداء » تحاول ان تخرج عليكم تطرق ابوابكم ، لتلقي عليكم التحية .

لنكتب كلمتنا اذن

لنكتب كلمتنا بالبوح ، ونقيم اعياد الذاكرة

ـ ٦ ـ

ثمة اسماء ، اتت من جهات الوطن ، تحمل نورسة الجنون ، نورسة الكتابة ، وتبادركم بوعيها .

انهم يجيئون من جهات الوطن . يلتحفون الصحراء ، ويخبئون عشب الارض في اصواتهم .

في اصواتهم يخبئون اللهب ويضيئون . يخبئون الموج في اعصابهم . وينتشرون في القصائد .

ـ ٧ ـ

ها .. توقدوا بالكلمة ، والثقافة الوعي . وانتشوا الوطن نخلة ، وبحرا ، واغنيات بيضاء .

ازرعوه جباها تحصد القيمة ، فقلوبنا مشرعة .

وانتم زيت المصباح .

## الشرق الاوسط

# بين وهم الخصوصية وحقيقة الشيوع

« الجدران الاخرى ، الابعاد السياسية الداخلية لعملية السلام العربية ـ الاسرائيلية ، كتاب جديد من تأليف هارولد سوندرز الذي عمل لسنوات طويلة في وزارة الخارجية الامريكية واشتغل مساعدا لوزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى وجنوب اسيا واشترك في مفاوضات ادت الى خمس اتفاقيات عربية ـ اسرائيلية .

في هذا الكتاب الجديد الذي تعاقدت « الشرق الاوسط » على حقوق نشره قبل اصداره يستند هارولد سوندرز الى معرفته العميقة بسيكمة السلام ويستنتج من ذلك اسباب عدم تحقيق مزيد من التقدم ..

ويقول هارولد سوندرز عن « جوهر » كتابه .. وفيمايلي الحلقة الاولى من هذا الكتاب الذي ستنشره الشرق تباعا » .

بهذه الكلمات زفت جريدة « الشرق الاوسط » لقرائها خبر تعاقدها مع المؤلف الامريكي سوندرز على نشر كتابه الجدران الاخرى وذلك قبل اصداره كما قالوا .. وحرصت على ان تؤكد ان حديث سوندرز عن كتابة انما هو عن « جوهر » الكتاب وجوهره فقط فالمتن نفسه لايزال مطويا ينتظره القراء على صفحات الشرق الاوسط التي « افضلت » بنشر الجزء الاول منه دون ان تتورط بحرق مضمونه على نفسها فهو « جوهر » فقط يوم السبت الماضي التاسع من شهر اكتوبر .. ووعدت بنشره متجما على حلقات متتابعة .. بعد ان صدرت حلقتها الاولى بعنوانها المألوف « خاص بالشرق الاوسط » .

ويوشك القارىء ان يغبط الشرق الاوسط هذا الاهتمام بما يستجد على الساحة العربية من القضايا وهذه المتابعة لكل ما من شأنه ان يلقي مزيدا من الضوء على الخلفيات الخفية التي تحرك رقعة الشطرنج في الشرق الاوسط .

ويوشك القارىء قبل ذلك وبعد ذلك ان يغبط « الشرق الاوسط » على هذه الخصوصية الرائعة التي حققتها عندما تعاقدت على نشر هذا الكتاب قبل اصداره .

يوشك ان يتحقق ذلك كله لولا ان اليد تمتد الى جريدة الانباء الكويتية والصادرة في اليوم نفسه ليلتقي بالكتاب نفسه وقد احتلت الحلقة الاولى منه صدر الصفحة العاشرة والعشرين تحمله الانباء الكويتية الى قرائها دون تحديد لخصوصية او انباء تعاقد وان تكن قد ذهبت الى ان الكتاب يوشك ان يصدر عام ١٩٨٥ العام الذي يوشك ان ينصرم وانها تنشره كذلك « قبل اصداره » .

وتسقط اشياء كثيرة وتسقط الخصوصية التي يغبط القارىء الشرق الاوسط هذه الجريدة عليها ويحمد للانباء ان تحمل الى قرائها ماتحمله دون « هالات اعلامية او اعلانية » .

ويشيء من الاحساس بالخذلان والاحباط تمتد اليد ثالثة الى جريدة الاهرام المصرية وهناك يلتقي القارىء بالكتاب بصورة غلاف الكتاب تتصدر الاهرام وفي اعلى الصفحة يحلق الرقم ٣ معلنا انها الحلقة الثالثة ومعلنا كذلك موقفا محددا يتمثل في التحفظ على بعض اجزاء « الكتاب » الذي يقوم الاستاذ صلاح عزام بعرضه وتقديمه منذ ايام خلت ..

مفارقات عديدة حملها يوم السبت الماضي الينا وجاءت تزفها صحف ثلاث .. مفارقات اثارت الف سؤال وسؤال ترى هل تحتاج جريدة الشرق الاوسط ان تراجع موقفها من قرائها وماتمنحوها اياه من ثقة ويضطر القارىء الى مراجعة هذه الثقة ام هل تحتاج الشرق الاوسط ان تراجع ثقتها فيمن تتعاقد معهم او ان تراجع صفحات الصحف اليومية العربية على الاقل مادامت هي الصحيفة « الدولية » دعواتنا بمزيد من التوثق والامانة للزميلة « الدولية » .

« الانباء » الحلقة الاولى ١٩٨٥/١١/٩

« الشرق الاوسط » ( خاص ) الحلقة الاولى ١٩٨٥/١١/٩

« الاهرام » الحلقة الثالثة في ١٩٨٥/١١/٩ م

الجدران الاخرى

الأبعاد السياسية الداخلية لعملية السلام العربية الإسرائيلية

THE OTHER WALLS

## دالية في قلب صحراوي !!

بعد ان اصدر الشاعر السوري « محمد حريقي » ليل الشاعر ، في ١٩٨٣ اصدر مؤخرا الفا شعريا جديدا وسمه بـ « غريب واهدابك الوطن » .. يحتوى سبعة عشر نصا شعريا .. النصوص تتراوح بين افق الوزن .. والنثر .. ولكنها في الشكلين طيب شعري يفوح .

في النص الموسوم الديوان به يصدح الشاعر متوجعا

ايتها الموغلة في حقول دمي

بيارة ونشيد

المفترشة دالية في صحراء القلب

والطافحة املا كطير البرق

جسدي في كهفك ودمي في خيمتك

وعيناي جدولك الذي تستحمي به

يدي تلملم عشب المساء عن زجاج الماء

واصابعي تمشط الفيروز والشجر

والورد المتفتق من بركان الروح

كي نفرش لمجدك المرتقب القمم

## كتاب عن الخزف الاسلامي لمؤلف فرنسي

هدى الزين « باريس » :

اول دراسة متكاملة عن نتاج الخزف الاسلامي صدر بها مجلد انيق عن دار الكتاب للباحث الفرنسي جان سوستيل الكتاب يقع في اربعمائة صفحة ويحتوى على ثمانين صورة ملونة واكثر من ثلاثمائة صورة بالاسود والابيض وهذا اول مجلد يقدم دراسة دقيقة عن « الخزف الاسلامي » كفن قائم بذاته من الفنون الاسلامية .

يقول مؤلف الكتاب سوستيل بان الخزف الاسلامي لم تكن صناعته معروفة قبل القرن العاشر . وانما ظهرت في ايام العباسيين من خلال العاصمة بغداد التي كانت تعد مركزا ثقافيا وعلميا بالغ الاهمية ولعل من ابراز الاكتشافات الجديدة التي تحققت في هذه الحقبة الخزف ذالبريق المعدني والخزف ذا الدهان الحاوي على مادة القصدير وهناك ايضا انتشرت صناعة الخزف في فسطاط مصر والسامراء ونيسابور والقيروان والرقة والحيرة والكوفة وسمرقند ويعتبر صدور مثل هذا الكتاب عن الخزف الاسلامي ظاهرة جديدة ملفتة للنظر لعدم الاهتمام بهذا الفن من قبل الباحثين العرب والاجانب وقد امضى سوستيل مؤلف الكتاب نحو عشر سنوات في انجاز دراسته هذه متنقلا وباحثا ، بين مختلف الدول الاسلامية والمتاحف الفنية العربية .

## في ذكرى طه حسين .. دار نشر تسطو على مؤلفاته بدلا من تكريمه !!

منصور عطية « القاهرة » :

قامت عدد من دور النشر ومنها « العرب » ودار « غريب » ودار « مصر للطباعة » بجمع ٩٠ مقالا من مقالات د . طه حسين في كتابين تحت عنوان « حديث المساء » والثاني « غرابيل » دون الرجوع الى ورثة د . طه حسين وذلك في ذكرى طه حسين .

وعلى الفور قام كل من امينة طه حسين ود . مؤنس طه حسين برفع دعوى على دور النشر هذه لنشرهم هذه الموضوعات دون الرجوع اليهم . ومن المعروف ان القانون ينص على ان الكاتب وحده له الحق في النشر وانه بعد وفاة المؤلف يكون لورثته الحق وحدهم في مباشرة حقوقه المادية . ولاتنتهي هذه الصلاحية الا بعد وفاة المؤلف بـ ٥٠ عاما وقد طالب ورثة د . طه حسين بتعويض قدره ١٠٠ الف جنيه على ان تنظر القضية في يناير القادم . ونحن نتساءل تعليقا على هذا الخبر .. هل يستحق د . طه حسين ان تستباح مؤلفاته في ذكراه بدلا من تكريمه . كفى دور النشر سطوا !!

## الجاسر في الاصداء

يسعدنا التواصل الجميل مع الساحة الثقافية ويسعدنا اكثر حينما يكون هذا التواصل شهادة رائعة تتمثل في مقال بعث به رائد من روادنا الافاضل نطمئن الى هذا التواصل الجميل الذي تحققه « اصداء الكلمة » مع مختلف الاجيال الصادقة والمخلصة والمؤمنة بالكلمة الجادة التي تؤسس الفكر شجرة باسقة اصلها ثابت وفرعها في السماء .

مقال الاستاذ الجليل حمد الجاسر الذي بعثه الينا يكشف فيما يكشف عن متابعة منه لاصدائنا نرفعه حجة في وجه من يتوهم انفصالنا عن روادنا الكبار . « مافجع المصيبة تأتي بغتة . وما اوجع فراق الاصدقاء الذين يتركون من اثارهم مايؤثر في مجتمعاتهم لقد غاب عن مجمعنا « مجمع اللغة العربية الاردني » وجه من وجوهه المشرقة » .

حمد الجاسر : عيسى الناعوري

فارق الحياة مبتسما « ص ١٤ »

### والكلمة الغنائية امسية

تقام اليوم الثلاثاء امسية شعرية لشعراء الكلمة الغنائية بالمنطقة الشرقية .. وذلك بمقر جمعية الثقافة والفنون بالدمام .

يشارك في هذه الامسية شعراء الوطنية بالمنطقة .. بالقاء عدد من قصائدهم خلالها .

ومما يذكر هنا ان هذه الامسية تأتي ضمن الانشطة المنهجية وغير المنهجية لجمعية الثقافة والفنون بالدمام خلال هذا العام . هذا ، والمعروف ان لجمعية الثقافة والفنون بالدمام دورا ثقافيا حيويا تلعبه في غياب وجود نادي ادبي بالمنطقة .

## الثقفي يحاضر في لويزيانا

احمد الغامدي « مكة المكرمة » :

يعقد في شهر نوفمبر الحالي من ٢٢ ـ ٢٦ الموافق ١٠ ـ ١٤ ـ ٣ ـ ١٤٠٦ هـ . مؤتمر جمعية دراسات الشرق الاوسط الذي سيعقد في ولاية « لويزيانا » بامريكا .

هذا ، وسوف يشارك الدكتور يوسف علي بن رابع الثقفي رئيس قسم التاريخ بجامعة ام القرى بمكة المكرمة في هذا المؤتمر بورقة عمل .

والجدير بالذكر ان الدكتور الثقفي له نشاط واسع وملموس في هذا المجال ويعد كفاءة وطنية جدير بالتمثيل الناصع للمملكة في مثل هذه المؤتمرات .

### ● ماثمن المجد ؟

صدر العدد الجديد من سلسلة « من المسرح العالمي » بالكويت وهو عبارة عن مسرحية من تأليف الكاتب الامريكي « ماكسويل اندرسون » بعنوان « ماثمن المجد » ؟ ترجمة وتقديم محمد الحديدي الذي يقول في مقدمة المسرحية ـ هذه المسرحية من نوع العمل القصصي والدرامي الذي يعبر عن فكرة في موقف واحد وبطريقة درامية عنيفة تجذب انتباه النظارة وتثير حماسهم اما بقية المسرحية فهي تجنب الانتقال بشيئين اخرين قصة حب وقصة بطولة . وهذان هما الضابطان الرئيسيان اللذان يسيران جنبا الى جنب كل هذا في اطار كوميدي اشك انه كان عاملا فعلا في النجاح المنقطع الذي لاقته المسرحية عندما عرضت لاول مرة . فالمسرحية التي تمتد الى جنب الجمهور بالكوميدية وتمتد الى القصص البطولية التي لابد منها لا تقول ما الحديث عن بشاعة الحرب في بعد المعقول .

## حمامة الدوسري في مهرجان دمشق

« الفضاء الاخير لحارس الحمام » قصة الاستاذ سعد الدوسري ، التي قرأها في امسية الطائف القصصية ونشرتها عكاظ في عدد سابق سوف تتحول الى فيلم سينمائي يشارك به مخرجه ومنتجه في مهرجان دمشق السينمائي .

.. هذا والمعروف ان سعد الدوسري من كتاب القصة الشباب الذين انطلقوا من منطلق التوجه الابداعي الجديد .. واضافوا اليه وساهموا في بلورة بعض معالمه التي تتعلق بالجانب القصصي .

الاستاذ محمد الغامدي صاحب استديو جدة الغامدي ، والمخرج بمبادرته هذه يخرج بالابداع الجديد من اطار الكتابة والقراءة الى مجال المشاهدة .. توخيا لعملية التحديث المتكامل لجميع مرافق الحياة .

واثناء الحوار الذي قام بين المؤلف والمخرج وكاتب السيناريو الاستاذ فتحي فرج اشار المخرج الى انه سوف يستعين بمجموعة من الممثلين المعروفين خالد سامي ، او بكر الشدي .. الا ان المؤلف رأى ان يستعان في هذا العمل بممثل مغمور او الاستعانة بالظل في حالة عدم وجود الممثل المغمور المناسب للدور .

ومن جهة اخرى سوف تقوم كتابة السيناريو « بالرؤية السينمائية قبل الكتابية » على تحطيم المنظور الكلاسيكي في بناء الفيلم .. ومن جميع النواحي وذلك حتى تتطابق الرؤية السينمائية مع النص وتكون تجسيدا حقيقيا للنص المكتوب كقصة .

## في المدينة الشعر يتخلص من الاعيب الحواة !!

حسين فارسي « المدينة المنورة » :

ضمن الموسم الثقافي للنادي الادبي بالمدينة المنورة القى الدكتور عبدالباسط بدر الاستاذ بكلية اللغة العربية بالجامعة الاسلامية محاضرة بعنوان قراءة في « الادب المعاصر » بصالة المحاضرات بالنادي .

تطرق فيها الى سلسلة المتغيرات التي طرأت على الادب العربي خلال هذا القرن « من خلال وجهة نظره » حيث اشار المحاضر في بدء حديثه الى مكاسب الادب العربي التي طرأت عليه وتعمق ارتباطه بالتجربة الانسانية الصادقة وقدرته على التعبير عنها وكشف ادق هذه الاتصالات وتصوير نبض الحياة ببراعة وتخلص الشعر والنثر من التكلف والاعيب الحواة التي علقت به .. واضاف الدكتور عبدالباسط ضمن حديثه ان القصة العربية الحديثة اضحت اضافة جديدة لاجناس الادب .. وقال « لست اشك في وجود قصص عربي منذ العصر الجاهلي الى اعتاب العصر الحديث .. ولكني اقطع بان هذه القصص ظلت خارج اسوار الادب طوال تلك العصور وان الادباء والنقاد تخلوا عنها للوعاظ » .

ثم تطرق الناقد للشعر بوصفه انه ديوان العرب الاكبر مشيرا الى انه حقق بعض المكاسب من حيث صلته بالتجربة الانسانية التي تعمقت اكثر مما كانت عليه بعد ان تخلص من قصيدة المديح « التي كانت تلوي عنق الشاعر وتربطه بضرورات العيش ، وصار تعبيرا حرا عما في اعماق الشاعر من تجارب ولدتها المعاناة والرغبات وشارك بجدية اكثر في الحياة الاجتماعية والسياسية وساهم في مواجهة الاستعمار الخارجي والطغيان الداخلي .

ثم عرض المحاضر باسهاب للايجابيات والسلبيات التي كسبها الشعر نتيجة تأثر بعض الشعراء بمذاهب الادب الغربي مشيرا الى ان من ايجابيات هذا التأثر تطور الخيال وحسن استثمار الرمز وتبادل معطيات الحواس ، وتوظيف الشخصية التراثية والاسطورية وتوظيف الايقاع .

ولم يفت المحاضر ان يعطي صورة متكاملة عن الجانب الادبي الحديث عند تطرقه واعترافه ضمنا بمكاسب الادب العربي من حركة الحداثة عندما اشار الى الافاق التي فتحت من حركة الحداثة عندما اشار الى الافاق التي فتحت في مجال « النقد » من حيث التذوق وتحليل النص وتقويم العمل الادبي جملة حيث اصبح النقد علما ضخما يقتضي الى جانب الذوق والموهبة « ثقافة واسعة » ويتصل بعلوم اللغة والنحو وعلم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ وغير ذلك من العلوم الانسانية .

**هذه هي اهم الجوانب التي تحدث عنها الناقد بموضوعية قبل ان يطلق جملة من الاحكام على عدد من الشخصيات الادبية العربية التي اسهمت في حركة الابداع العربي كاحسان عبدالقدوس ونزار قباني ويوسف السباعي ويوسف ادريس وخليل حلوي وتوفيق صائغ ، وغيرهم مما احدث فجوة في نفوس جمهور الحضور .**

**عموما .. لقد استحسن جمهور الحضور هذه الامسية ووصفها بعض الادباء بانها من افضل القراءات النقدية في شكل « محاضرة » التي القيت حتى الان خلال هذا الموسم في نادي المدينة الادبي .**

عكاظ : الخرطوم

### ● مصرع الداروينية :

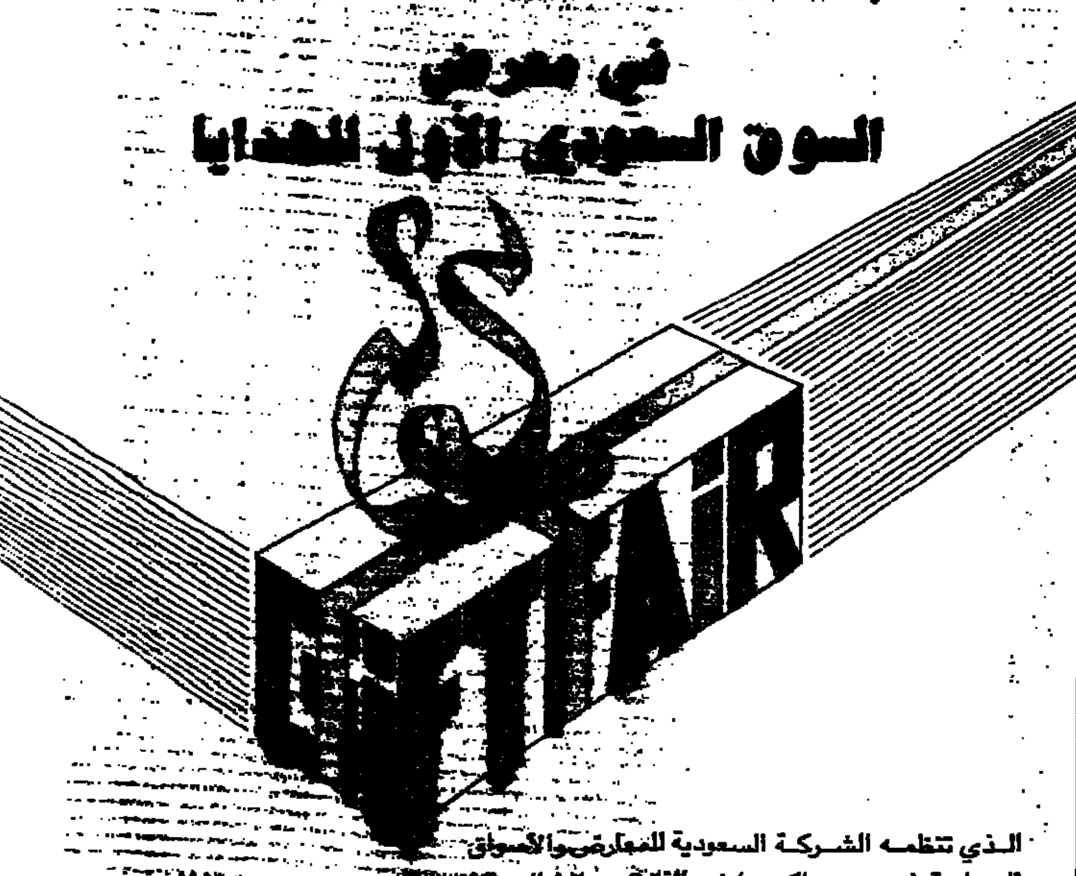
هذا اسم كتاب من تأليف الاستاذ محمد علي يوسف صدر عن دار الشرق للنشر والتوزيع والطباعة بجدة والكتاب من القطع المتوسط ويقع في اكثر من مائتي صفحة في ورق ثقيل وغلاف ملون ويعني الكتاب بمصرع وانهزام نظرية داروين المعروفة بالتطور ، قدم الكتاب دكتور محمد علي البار الباحث الاسلامي المعروف .

### ● مشروع عربي افريقي لتبادل الانباء والمراسلات الاعلامية

يجتمع في الفترة من ٢٢ ـ ٢٥ من نوفمبر الحالي المجلس الوزاري لوزراء الاعلام الافارقة بالقاهرة وسيكون اجتماع المجلس لدراسة موضوع التعاون العربي الافريقي بالاضافة الى مناقشة مشروع عربي افريقي لتبادل الانباء والمراسلات الاعلامية ، ويلزم المشروع محطة متقدمة للارسال بالراديو واخرى لاستقبال ومثلها القمر الصناعي حتى يتم بث انباء القارة الافريقية باللغة العربية كما يتيح في المقابل للقارة الافريقية استقبال انباء العالم العربي التي تبث من مركز « بانا » بالخرطوم باللغتين الانجليزية والفرنسية .

### ● السودان مقر إقليمي لوكالة الانباء الافريقية « بانا » ..

ستكون الخرطوم مقرا لرئاسة المقر الاقليمي لوكالة الانباء الافريقية « بانا » بشرق افريقيا بحكم موقع السودان الجغرافي والمتميز بين القارتين العربي والافريقي باعتباره الحيز الذي يربط العرب والافارقة ، وسينشأ مركز الوكالة الاقليمي بالخرطوم ليكون المقر الاقليمي لدول شرق ووسط افريقيا والذي يضم عشرة دول افريقية .






## في هذا العدد



## اصدارات جديدة

عكاظ (مكتب القاهرة) :

منصور عطية :

● صدر حديثا ديوان شعر جديد بعنوان « حكايات في السبعينات » للشاعر الشاب محمد منصور وهو رؤية سياسية واجتماعية للواقع المصري .

● صدر عن سلسلة « ابداع » والديوان بالشعر العامي ويتناول العديد من القضايا الانسانية والحياتية .

التابعة للهيئة العامة للكتاب المصرية مسرحية جديدة للكاتب المسرحي « بهيج اسماعيل » المسرحية بعنوان « حلم يوسف » .

● « سيد الموجي » شاعر شاب صدر له ديوان جديد بعنوان « رباعيات الدنيا والانسان » .

### اضاءة

الاديب الملتزم هو الذي يعبر عن مسئوليته ازاء قضايا الانسان المعاصر ومشكلات المجتمع الجديد ، والفنان الهادف هو الذي يسعى الى قيادة الحياة والمجتمع نحو ...

جمال العشري

العدد ٧٠٨٦ - السنة السادسة والعشرون - الثلاثاء ٢٩ صفر ١٤٠٦ هـ - الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٨٥ م

في نادي الرياض الادبي

# في الخطاب الشعري الجديد مقاربة تشريحية

( ١ )

**تنوير :**

تعودنا - نظريا - على تقسيم حالات تلقى النص الى حالتين هما : حالة الاقناع ، وحالة الانفعال ، ولكن يبدو - اليوم - وكأننا في مواجهة مع معادلات نصوصية مختلفة تستلزم منا اعادة تصنيف حالات التلقي لدينا . وهي حالات اراها قد اصبحت ثلاثا .

الاولى - ازليه تقليدية وهي حالة « الاقناع » ذي التوصيل العقلي ، وكينونة النص فيها منطقية حيث يرتكز في علاقاته الداخلية وفي تواصله مع القارىء على منطق التعبير وتحديد الهدف . والمعتمدفيه على المعنى الذي يسخر النص لايصاله وتحقيقه . وهو رسالة ذهنية عقلية غايتها الاقناع . وكان القرطاجني يسمى ذلك « بالخطابة » ( ١ ) وهو مصطلح اخذ به النقاد والفلاسفة العرب .

اما الثانية : فهي ازلية ايضا وتقليدية وهي حالة الانفعال التي تعتمد على التعبير الوجداني المرتكز على الحس المباشر الذي ينشأ عنه انفعال تلقائي ، ويرتكز النص هنا على كينونته النحويه الانشائية ، اي على صناعة اللغة فيه ، وعليه كان معظم الشعر الغنائي ولكنه قد يتمازج مع الاول اي مع حالة الاقناع وذلك في الشعر الذهني وشعر الحكمة وعندئذ ينشأ ماسماه القرطاجني بالتمثيل الخطابي ( ٢ ) .

هاتان حالتان تقليديتان عرفناهما فكرة وخبرناهما قراءة وبهما كان تفاعلنا مع النصوص القديمة . وفي ضوئهما كانت احكامنا النقدية على هاتيك النصوص ، وهما حالتان فرضتهما النصوص نفسها ومضى العرف الادبي بسببهما فارضا هوية النص من جهة . وماهية تلقيه من جهة اخرى . فالنص العقلي الهادف للاقناع يكون فكرا . اما النص الهادف لإثارة الانفعال فهو شعر او ادب اي انه نص جمالي قصد منه اثره على النفس وليس مافيه من منطق دلالي او معنى ظاهرى . ولهذا فاننا لانجد معضلة في التفاعل مع قول حمزة شحاته في اغنيته لجدة ( ٣ ) .

النهى بين شاطئيك غريق
والهوى فيك حالم مايفيق
ورؤى الحب في رحابك شتى
يستفز الاسير منا الطليق
ومعانيك في النفوس الصديا
ت الى ريها المنيع رحيق
اية يافتنة الحياة لصب
عهده في هواك عهد وثيق
سحرته مشابه منك للخلد
ومعنى من حسنه مسروق
كم يكر الزمان متئد الخطو
وغصن الصبا عليك وريق
ويذوب الجمال في لهب الحب
اذا اب وهو فيك عريق

د . عبدالله محمد الغذامي

نعرف هنا ان شحاته لايخبرنا عن ماهية علاقته بهذه المدينة ولكنه يسعى الى ابداع حسه الجمالي في شعره ، ليثير في نفوسنا انفعالا مماثلا ، به نستشعر هذه الحالة الشاعرية التي تؤسس فينا احساسا تتماثل امامه جمالية النص ، فينشأ في مخيلتنا كشعور جمالي . فالنص اذا يهدف الى اثارة الانفعال وليس لدينا اي مشكلة هنا مهما كانت صفة المتلقي سنا او ثقافة . ولكن الامر ينتقض علينا حينما نقرا قول عبدالله الصيخان يخاطب وطنه ( ٤ ) .

انني واقف خلف ظهرك مفتتحا وجعي باعتذار المحبين حين يطول النوى . خاشعا من محياك يلوطنا نتعالى به غيمنا اذ يجف بنا الورد . سلوتنا في مساء التغرب ، في الصبح وردتنا ورغيف الفقير وانت البسيط البسيط .
فقل للعصافير ان الفضاء مديح اتساع لعينيك كي لاتطير فان العصافير خائفة فكن وطني شجرا ممعنا في الهدوء لكي تعتلي ذروتك .
وكن في المساء حنينا عليها لكي تمنح السر لك سماء لنا وسماوات لك .
وانت فضاء البياض اذا ماستفاض على القلب شك وانت الشهادة فيمن هلك
سماء لنا .
وسماوات اولها انت اخرها انت . وانت لنا الضوء اذ يستدير الحلك .

امام نص كهذا تتوقف حالة التلقي حائرة لانه ليس نصا عقليا يهدف الى الاقناع . كما انه ليس نصا انفعاليا لان الانفعال حالة فطرية حسية من طبيعتها المباشرة والسرعة والتلقائية . ولو عالجنا هذا النص على هذين المستويين لتمنع علينا تقبله كنص جميل او كنص عقلي .

انه نص يعتمد على مستويات دلالية متضاعفة وذلك لانه قام على انتهاك قواعد العرف النصي التقليدي في ابداع الشعر : انتهك قواعد الوزن وقواعد التركيب السياقي ، حيث قام على جملة شعرية متعددة تمازج فيها بحران عروضيان هما المتدارك والوافر . مثلما انتهك قواعد التناسق الدلالي . ان الشاعر هنا يبني دلالة سياقية فيها ينبثق وطن جديد لم يكن بعد وهذا يتطلب منا اسهاما في اقامة الدلالة وتخيلها . انه لايصف لنا وطنا - كما فعل شحاته - ولكنه يرسم لنا صورة تخيلية لشيء محتمل . والشيء المحتمل لايمكن ادراكه الا بعد اعمال الذهن لتصوره تخييلا . وليس واقعا . اننا امام صورة شاردة اطلقها الشاعر وارسل فينا عناصرها المكونة من الانا المبدعة والمخاطب « الوطن » / والعصافير والسماء . وهذه تتداخل مع بعضها البعض في علاقات من : الوجع ، والنوى ، والخشوع ، والتغرب ، والخوف ، والشك . وتتقاطع معها موجات دلالية من : اعتذار المحبين ومحيا الوطن والسلوة ورغيف الفقير ، والبسيط ، والشجر ، والهدوء ، والشهادة ، ويلفها اجواء من مساء التغرب ، والصبح واتساع العينين ، وفضاء البياض ، والضوء اذ يستدير الحلك .

هذه « الاشارات » المتصارعة خارج النص ، تدخل في النص ليقيم لها الشاعر سياقات تشبكها في علاقات لم تكن لها في الخارج ، مما يجعلنا امام دلالة تنشأ من داخل النص ولاتستند الى اية براهين خارجية . وهذا يحتم علينا ان ننظر الى هذه الجملة الشعرية بمنظار يستجيب لابداعها ولايفرض عليها قيما سابقة عليها . ومن هنا فاننا نصل الى مااراه نوعا جديدا من حالات التلقي النصي وهو :

الحالة الثالثة : وهي حالة « الانفعال العقلي » انها حالة انفعال ، وهذا يضمن للنص شرط وجوده الجمالي ولكنه ليس انفعالا عاطفيا ، وانما هو انفعال عقلي اي ان العقل يسعى لكي يستعير من العاطفة احدى صفاتها وهي « الانفعال » . انه نوع من الخلط بين الوظائف العضوية للانسان ، فكما قامت الرمزية على تراسل الحواس فأن الشعر هنا يقوم على تراسل الوظائف انه نوع من تهجين العقل وترويضه ليكون « انسانيا » او هو ترقية للعاطفة وترفيع لها لتكون انتظامية ومهذبة . ومهما كان امره فهو ليس سوى استجابة قرائية لمتطلبات النص الجديد . وهو نص يرتكز وجوده على نحويته التي هي نحوية حدث وسياق وليست نحوية تركيب قول .. وهذا يجعله مختلفا ومتميزا عن النص العقلي . وهذه النحوية النصية ليست انشاء تلقائيا ينبع من الوجدان الفطري للمبدع اي ليس ابداعا فطريا هائما ولكنها توظيف ابداعي للجمال .

فالجمال هنا يتم توظيفه نصوصيا ليس لغاية جوهرية مستقلة فيه ولكن لتأسيس نص اشاري حر الدلالة . والنص هنا ( دال عائم ) موجود في النص كقيمة حضورية . بينما ( المدلول ) امكانية قرائية غيابية تتأسس من القارىء بناء على اعراف الجنس الادبي وسياقات دلالاتها الكبرى . وهي دلالات تسمو فوق مستوى الدلالة الصريحة للنص وتتعانق كامكانية ضمنية يحبل بها النص وهي جنين ازلي موجود في الرحم ابدا . انه جنين اسطوري لايمل النص من حمله في رحمه ويظل طريا لايشيخ ولايتلاشى .

هذه هي ( الشاعرية الجديدة ) امكانية ابداع جديدة تفرض نوعا من التلقي الجديد . فالنص قام ابداعا على علاقات جديدة ، ولابد للقراءة ان تقوم على مستويات جديدة تستجيب لغايات النص الجديد . وهذه هي حالة ( الانفعال العقلي ) .

اذا نحن امام ثقافة نصية جديدة تفرض علينا موقفا جديدا . وهو موقف تم اكتسابه حضاريا باسلوب بنيوي هرمي حيث مارسنا تاريخنا تلقي انماط شعرية متباينة ومتنوعة . اطولها باعا هو ( العمودية ) وهي - كما حدها المرزوقي - قصيدة تقول ، عن الشاعر وتعني وتنص فيما تقول ، وعلى ماتقول . وتصدر عن الشاعر كانعكاس للعالم الخارجي على وجدانه ( او على فكره كما في شعر الحكمة ) . انها اذا تعتمد على المحاكاة كما في الادب الكلاسيكي ودور القارىء فيها دور استهلاكي . انه يتلقى النص بمعانية وصياغته ليجد فيهما المعنى الجليل في اللفظ القليل .. وشعرنا العمودي مع ماصاحبه من نقد يؤكد ذلك ويقرره .

ولكن لابد ان اشير هنا الى ان صفة ( العمودية ) لاتمثل باطلاق هويةكل الشعر العربي . لان شعرنا منذ جاهليته وعباسيته فيه اتجاهات شعرية غير عمودية وماكانت العمودية الا بعد ان رسخت قواعد التقليد والمحاكاة فيما صار شعرا يلتزم بعمود الشعر العربي وتم تجسيد ذلك في شعر البحتري ، ويجب ان تفرق هنا بين وحدة الوزن وبين عمود الشعر ، اذ ان عمود الشعر شيء غير الوزن وهذا امر نعرفه من حدود المرزوقي لعمود الشعر . كما ان اتفاق ابي تمام مع البحتري في الاوزان لم يجعل ابا تمام عموديا . فالوزن - اذا - سمة جمالية قابلة للتوظيف شعريا ، سواء في عمودي او في غيره من الشعر .

ويقابل العمودية في هذا العصر ويتعارض معها قصيدة الوجدان الذاتي : القصيدة الرومانسية . وهي تختلف عن العمودية التي « تقول » لان هذه « تعبر » وهذا التعبير هو عن الذات المبدعة فهي كالعمودية انعكاس لعالم ولكنه هنا عالم داخلي وتتحرر القصيدة الرومانسية من سلطان العقل ولكنها تخضع بكليتها لسلطان العاطفة . ومحورها هو الوجدان الفردي ، ويظل القارىء معها مستهلكا للنص يتلقاه لينفعل . اي انها ترتكز على الانفعال كتابة وقراءة .

ومع هذين النمطين الشعريين نجد شعرا جماليا خالصا مثل شعر الوصف وهو شعر يعتمد على « التصوير » ويقترب كثيرا من المحاكاة . وهو يختلف عن « العمودية » من حيث ان القصيدة « الجمالية » تعتمد على التخييل اللغوي لصياغتها فهي قصيدة خالصة الادبية . بينما العمودية تركز على معنى القول و « مشاكلة اللفظ للمعنى » كما يقول المرزوقي فالمعنى فيها ركيزة اولية بينما الركيزة في ( الجمالية ) هو التخييل الاسلوبي . وبعد ذلك تأتي القصيدة الحديثه لتحاول تنمية الوجدان لكي يصبح وجدانا جمعيا مثلما تحاول تهذيب العقل ليكون انفعاليا . ومن هنا يدخل القارىء بكل قواه العقلية والوجدانية ليكون فاعلا مشاركا في صناعة النص . فهو هنا ينتج نصا وليس يستهلك قولا او ينفعل بتعبير . لان القصيدة الحديثه لاتكتفي بان تقول فقط او ان تعبر فقط . او ان تصور فقط . وانما هي تسعى الى توظيف ذلك كله لتجعل منه احتمالا نصيا لعالم جديد ليس انعكاسا لاي عالم قائم سواء في الخارج او في الداخل . ومادام الامر يرتكز على التوظيف ، فانه من الحتمي ان يكون تحقيق ذلك قضية قرائية . لان النص يحمل امكانات نصية قادرة على الانفتاح ، وتسعى الى بناء وجدان جمعي والى دلالات شمولية كلية . وهذه لايمكن تحققها الا بمشاركة القارىء في اقامة دلالات النص . وذلك بعد ان اصبح النص نظاما من الاشارات الحرة بها تتعدد مستويات الدلالة وتتنوع . والقراءة الحديثه ( تتضمن النية في مضاعفة تلك الانظمة ) كما يقول رولان بارت ( ٧ ) وهذا معناه اننا دلفنا مع النص الجديد وبسببه الى عصر ثقافي جديد هو عصر القارىء . ويكون الابداع نفسه عملية قراءة للزمن وللكون ، وعاقد الربط هنا هو ( التشريح ) النصي ابداعا وقراءة فالمبدع يشرح ذاكرته الحضارية مستندا على حسه الجمعي بذاته وبعالمه الدائر فيه عطاء واخذا . والقارىء يشرح النص بناء على ( تلاحمه ) معه . بعد ان اصبح ابتثاثا لغويا لعالمه الذي يشترك فيه مع ( المبدع ) ومع الموروث الوافد للابداع ، ومع الحس الجمعي الذي صاغ فكره ووجدانه وتفاعل بهما مع النص . وهذا يعني ان النص عالم ينتصب امام الزمن او هو ( هجرة من الاشارات ) كما يقول التشريحيين ( ٨ ) .

من هذا المدخل الذي اريت ان اؤسس فيه مفهوم التلقي الجديد الذي يقوم على ( الانفعال العقلي ) ويستند الى القارىء كمنتج للنص وصانع لدلالاته اخطو الآن نحو مادة هذا الحديث لامارس وظيفة قرائية تقوم على تشريح النص ، وادخل الى ذلك من مداخل هي :

١ - المداخله النصية التشريحية :

يعتمد وجود الجملة الشعرية في النص الجديد على علاقات استثنائية غير اصطلاحية وهذا انتهاك شاعري للاصطلاح وسعي لاقامة شرط جمالي مبتكر للجملة داخل سياقها الشاعري الذي تتاسس به مثلما يتاسس بها . ومن الجملة تنمو علاقات هرمية تتشابك بها سائر عناصر النص لتكون دلالاته الكلية . وسأبدأ مداخلتي النصية هذه مع جملة شعرية انطلق منها الى اثرها التشريحي المفتوح والجملة هذه هي : -

خدر ينساب من ثدى السفينة .

هذه جملة من الشاعر محمد الثبيتي تأتينا اخبارية قاطعة وتبدأ بصوت مطلق هو كلمة ( خدر ) المنكرة وتتعاقب بعدها اصوات تبدو في البدء عادية : ينساب . من . ثدي .

انه لامر عادي ان ينساب الخدر من الثدى ويكاد ذلك ان يكون ثقافة عصرية مشاعة حيث نسمع كثيرا عن سرطان الثدي المنتشر . ولهذا فان الجملة بعناصرها الاربعة الاولى تبدأ بدلالات تاريخية اصطلاحية يعرفها كل قارىء ولكن الجملة تتعكس على نفسها بمجرد ان نصل الى الصوت الاخير فيها وهو كلمة « السفينة » . وهو صوت يحمل قيمة عضوية في هذه الجملة لانه سيتولى قلبها من جملة اصطلاحية عادية الى جملة بلاغية تعتمد على الاستعارة وتستعين في دلالاتها على ( الغياب ) بدلا من دلالة ( الحضور ) التي كانت توجه الجملة قبل ورود كلمة ( السفينة ) . وهذا يجعلنا نتعامل في هذه الجملة على مستويين من الدلالة : الاول عادى تقريرى في عناصرها الاربعة الاولى ( خدر ينساب من ثدي ) وهذا لابد من حدوثه لاننا نقرا الجملة مرتبة مثلما هي مكتوبة على الورق ولذلك فان الكتابة وهيئتها تمثل جزءا هاما من صنع الدلالة من حيث تأثيرها على استقبالنا للمكتوب .

اما المستوى الثاني للدلالة فهو مستوى بلاغي وان كان تقليديا لأن « الاستعارة » اسلوب جمالي قديم ، ولست اذكره هنا الا لوجوده كأثر صانع للمرحلة الدلالية الثالثة التي اسعى الى سبرها من داخل هذه الجملة .

وفي المستوى الثاني يكون دور الصوت الاخير اقوى من كل الاصوات السابقة لانه هو الذي حول دلالتها من حالة الحضور الى حالة الغياب . وهذه الحالة تقوم على علاقة ( الخدر ) بالسفينة حيث صارت السفينة جسدا حيا . ولكن هذا الجسد الجامد مالن يتحول الى جسد حي في نهاية الجملة ، حتى تلاحقه لعنة البداية فيصيبه ( الخدر ) بل ان الخدر كان قادرا سابقا على ( الحياة ) لانه كان فاتحة الجملة . وهو حينما اصاب السفينة اصاب اهم مافيها وهو ثديها . ومن هنا تنشأ لدنيا صورة لحياة مأمولة هي ( السفينة ) والامل ليس جوهريا فيها . ولكن لما سوف تدره من اسباب الحياة للاخرين عن طريق ( ثديها ) ولكن هذا الامل يصاب بكارثة ( الخدر ) الذي ينساب منه . وهذه الكارثة تنذر بالانتشار لان فعلها ( انسيابي ) . ولذلك فان الشاعر يأتينا منذرا حين يقول بعد هذه الجملة :

هذه اولى القراءات وهذا :
ورق : التين يبوح .

ورق التين هنا يبوح ويفضح بينما هو - في الذاكرة - يستر ويغطي . ولنحاول الان اعادة ترتيب تفاعلنا مع هذه الجملة بأن نضعها داخل سياقها فنقرأ من قصيدة ( التضاريس ) قول محمد الثبيتي .

جئت عرافا لهذا الرمل
استقصي احتمالات السواد
جئت ابتاع اساطير
ووقتا ورماد
بين عيني وبين السبت
طقس ومدينه
خدر ينساب من ثدى السفينة
هذه اولى القراءات وهذا
ورق التين يبوح

الان تفجعنا الجملة ايلاما حينما نقيم العلاقة بينها وبين ماسبقها من جمل ، حيث نجد ( الخدر ) صورة اخرى لمعوقات تقوم بين عيني الشاعر وبين السبت . هذا السبت الذي هو راحة مفترضة ينأى بعيدا عنا ويقوم بيننا وبينه : طقس ، ومدينة ، وخدر ينساب . والطقس يمثل حالة زمان ومكان لانه تغير زماني ومكاني ، بينما المدينة مكان وحضارة ، اما الخدر فطلائع مرض . وهذه كلها مشاهد لاحظها هذا ( العراف ) الذي جاء لهذا الرمل مستقصيا لاحتمالات ( السواد ) . والسواد . تاريخيا - حياة ونماء . وكان العرب يسمون الخضرة سوادا ، ولذا سموا العراق بارض السواد لانها الخضرة على مشارف الصحراء . فالسواد اذا حياة ولكنها حياة فيها ابهام واسرار .. ومن هنا يحتاج الشاعر الى ان يكون ( عرافا ) والى ان يستقصي . وفي مقابلة الحياة ( السواد ) يتراءى في الافق موات يتمثل بالاساطير . وهي حكايات ماتت جذورها . ومع الاساطير نجد ( الرماد ) وهو خمود اللهب وانطفاؤه .

اذا نحن في مواجهة منذ البداية مع نوع من العلاقة الدلالية بين الموت والحياة . نوع غريب ومخيف فما ان تنشأ بوادر الحياة حتى تفجعها اعراض الموت فتنتصب امامنا اولى قراءات هذا العراف .

خدر ينساب من ثدى السفينة .

هذه دلالة شاعرية تظهر في شعرنا الحديث . كحساسية اولية تجلت عند محمد الثبيتي في قصيدة التضاريس في علاقة نصية تتداخل بقوة مع اشعار عبدالله الصيخان المهندس الاول لهذه الدلالة . وقد نشأت عند الصيخان منذ وقت مبكر نسبيا في زمن التجربة الشعرية الشابة في المملكة . وذلك في قصيدة وصفها الشاعر بأن ( مرثية ) وصدرها بعنوان نموذجي تأسست منه هذه الدلالة . والعنوان هو ( ومات بشير عريسا ) ( ١٠ ) نشرها الصيخان في عام ١٣٩٩هـ - ( ١٩٧٩م ) ولابد ان اوردها كاملة لاهميتها في هذا السياق .

( ١ )

قم من النوم
فالقناديل ناظرة
والدفاتر والكتب المدرسية
والدروب البعيدة
والعيون التي حملتك
تناسل فيها الطريق
قم من النوم
انك سيد هذا الزمن .

( ٢ )

ومات بشير عريسا
قم من النوم
ياسيدي
كيف ينعى الجواد ولم
يقتل الشوط بعد

( ٣ )

قم من النوم
امراة تشتهيك تزف اليك
ارتد الان ( مشلحك ..
تنسف هذا العقال ..
او .. بهذا الكفن ..
قم من النوم
احمل الان شاهدة القبر
تصبح للعرس شاهدة
امك الان واقفه .. فوق
سيف الترقب
والرفاق اتوا
يحملون المباخر
تناسلت فيهم
فهذا اوان التمازج ..
قم من النوم
اني اجيء اليك
انفض عنك التراب
وهذا الوسن

في هذه القصيدة يفتح الصيخان افقا جديدا في الشعر السعودي الحديث ، افقا يقوم على التوظيف الدلالي لكل ماهو انساني فنجد ان ماهو عادي ومنزلي وسوقي يصبح شاعريا وجماليا فالمشلح والعقال والمباخر تأتي هنا ليس لتزيين النص وترصيعة بديكور محلي وانما لتوظيفها كعناصر دلالية ذات رصيد نفسي هائل لدى القارىء .. ومن هنا يدخل القارىء كعنصر فعال في النص وتتحرك معه القصيدة لا كتعبير قولي وانما كهجرة من الاشارات الشاعرية تبث وتوحي بتفتق سحرها في مخيلة القارىء لتقيم افقا جماليا يتمدد ، ويكون شعرا فوق القصيدة ، ودلالة فوق المعنى . وتكون الكلمة اشارة قابلة لكل انواع الدلالات ومهيأة لان توظف في افق السياق الشعرى لتنجيبه . فهو اذا اي خلق وليست مجرد معنى محدد .

ومن هنا ايضا تاتي جملة العنوان ( ومات بشير عريسا ) لتكون نواة دلالية تنمو شعريا وتنتشر في قصائدنا الحديثة حيث تتردد عند عبدالله الصيخان في اشعاره الاخرى وعند الثبيتي وعند محمد الحربي في صورة موت البشير او الخدر يصيب ثدى السفينة .

والدلالة هنا في عنوانها تتلاقى بين الحياة والموت حيث يموت العريس وهو ليس عريسا فقط ولكنه بشيرا يحمله بطلا اجتماعيا وليس بطلا ذاتيا ، لان البشير فرح ينفتح على الاخرين ، وهذا ينقلنا من الدلالة الخاصة والنسبية الذاتية الى الدلالة الكلية . [illegible] فناء حسيا ، ولكنه شيء ضد الحركة والحيوية ، انه موت مثل النوم . ولذا تكررت جملة ( قم من النوم ) ست مرات في جو حزين ومحرج حيث القناديل تكشف صورا ( بشير ) والعيون تحمله وقد تناسل فيها الطريق وامراة تشتهيه ، فهو - اذا - في حالة اختفاء عن نور ينتظره حيث يجب ان يكون عريسا لهذه التي تشتهيه ويجب ان يكون فارسا لمهرجان هذه الليلة المنتظرة . ولهذا فان الدلالة هنا دلالة ( غياب ) عضوى اذ لاعرس بلا عريس . وليس لنا ان نلغى لحظة العرس هذه لانها اساس القصيدة وهذا يحتم علينا دلاليا - تحريك بشير في هذا العرس الذي هو عرس عربي ، وبطله عربي والحياة والموت هنا عربيان - والذي صنع عروبة القصيدة هو المشلح والعقال والمباخر . وهذه هي دلالة التوظيف التي صنعت هوية النص وجعلت المشلح والعقال عنصرين اساسيين في القصيدة ، وليسا مجرد زينة وديكور .. وتأتت للنص دلالته الكلية التي بها يؤسس الصيخان في شعرنا الحديث قيمتين شعريتين متميزتين احداهما توظيف المصطلح الشعبي في الشعر ليكون دلالة جمالية ترتفع عن الابتذال والتقليد وتنهض من داخل النص كقيمة شعرية تفتح امكانات النص للقارىء ليؤسس منها ابعادا دلالية تضيف الى النص شيئا جديدا مع كل قراءة له . وهذا موقف شاعرى شجاع اتخذه الصيخان وطوره ببراعة فائقة كما في قصائده ( تلويحة للبحة اخرى ) وفي ( وطن وخيل ) وفي ( تحولات في طقس الوطن ) وسواها من القصائد .

والاخرى هي ملمح يمتد فيما يتعلق بثنائية ( موت البشير ) التي تمددت في شعرنا الحديث حتى تكاد [illegible] كل شعرائنا الشباب . فلقد رأيناها عند محمد الثبيتي في خدر ( السفينة ) كما [illegible] عند محمد الحربي حيث يتمزق ( بشير ) دلاليا فينهض من نومه ولكن غريبا لهذا لم يتحقق بعد - ولكن ليكون غريبا كما نراه في قصيدة ( قاسم الاسود ) ( ١٢ ) .

للحربي :

غريب على اهله
خارج للصباح
الى عشه في الجراح
يداوى العصافير
يطعمها حبه .
ويداوى الرياح بمعطفه
ادخلى
ادخلى
اتعبوك بعاهاتهم
ضيعوك - ادخلى
ويداوى الغصون
يحدثها
احملى
احملى
ثمرا للصغار ولاتعجلى
ويداوى مواجعه
اه يلزمنا
كيف لو كنت لى
كيف لو
هند تتبعني للحصاد

هذا ( بشير ) يتمنى ان لو كان الزمن له ليظفر بهند ويشرعان بالحصاد ، وهذا معناه ان بشيرا النائم قد صحا مستجيبا لنداء الصيخان ولكنها صحوة ( الغريب ) لان ( بشير ) عندما صحا صار اسمه ( قاسم ) وفقد يديه ووجهه كما يقول لنا الحربي في نفس القصيدة .

غريب على ماء دجلة
يبحث في بردى عن يديه
وفي النيل عن وجهه
اين وجهي ياهند
اين يدى
تركتها جانبي امس
كان الرماد يكفي
اين يدى ؟

هنا نجد ان بشيرا العربي ذا المشلح والعقال ليس بطلا اقليميا ، ولكنه بطل قومي يداه في بردى ووجهه في النيل . وهذا تمدد جغرافي وسع دائرة الصورة مثلما ان له وجودا تاريخيا يتمثل في ماض كان جسده فيه كاملا ، حيث يقول عن يده ووجهه ( تركتهما جانبي امس ) ولكن هذا ( الامس ) خلف ( رمادا ) ومع الرماد فقد البطل وجهه ويده .

والرماد هو احد كوارث ( بشير العربي ) خلفته مباخر العرس المأتم فلاحقنا هنا مثلما لازمنا عندما ابتاعه عراف الثبيتي في ( التضاريس ) .

ولكن ضياع الوجه واليد ليس موتا ، وانما هو غياب يحمل داخله امكانا دلاليا ينمو في الاتي ، ولذلك فان غجرية الريف توسع الدلالة حيث تقحم صورتها فيها ( من قصيدتها هوية فدائي ) :

انا اتيت
صرخة بالف وجه
اتيت دون كف
لانني دفنتها هناك نخلة
ويوم ان اعود .. استردها بالف اصبع
وحينها .. نستاصل الاورام من حبيبتي .

وهذا التكامل الدلالي يفضي بنا الى معالجة نصية اخرى ننتقل معها الى هوية الخطاب الشعرى الجديد كما تقدمه لنا نصوص هذا الشعر وهو الخطاب العام الذي يمثل مدخلا ثانيا الى القصيدة الجديدة كما نفصل فيما يلي : ( ٢ )

قصيدة الخطاب العام :

عندما يضع الصيخان امامنا جملة ( ومات بشير عريسا ) ويصدرها على انها ( مرثية ) فانه لايفوتنا الدور العضوى لحرف العطف ( واو ) الذي يفرض علينا التفكير بالجملة على انها دخول الى سياق ذهني يجب علينا استحضاره زمن التلقي . فالعطف يتطلب معطوفا عليه . ولكن المعطوف غير حاضر امامنا ، اذا هناك غياب لابد من احضاره . كما ان لكلمة ( بشير ) دلالة تاريخية ونفسية وسياقية متعددة ، والنفس مدفوعة الى استحضار كل المخزون الذهني لهذه الكلمة . وهذا كله دلالة غياب . ومع حرف العطف وكلمة ( بشير ) ترد كلمة عريس وهي ذات دلالة عضوية لانه لاعريس الا بعروس ، وانه لمن العسير ان نحصر كل مجالات السياق الذهني المحتملة لمثل هذه الجملة :

ومات بشير عريسا :

خاصة مايتعلق بحالة التوقع والانتظار . وكان الجملة بيان شعرى عن حالة انسانية مأساوية . يعمقها مالكلمة ( بشير ) من رصيد ذهني عميق ثم حضور العروس بجانب العريس ، وهذا يجعل ماهو غائب في الجملة اكثر مما هو حاضر . ويستلزم الوجود الفاعل للقارىء ليصنع دلالات الغياب ، وهي دلالات مهيأة للتعدد قرائيا مما يجعل هذه الجملة وحدة دلالية او ( صوتيما شعريا ) انتشر اثره حتى تمدد عند شعرائنا الاخرين ولكن تمدده تم بطريقة بنيوية حيث نما نموا عضويا حين اصبح صورة تتشكل شعريا وتتسع دلاليا ، فبشير في هذه القصيدة يظهر امامنا كما قدمه الصيخان .

إنك الآن سيد هذا الزمن .

ولن يفوتنا هنا ان نلمس علاقة الزمن في هذه الجملة فبشير يصير سيدا ( الآن ) اي في هذه اللحظة : لحظة الشعر ، وبذلك لانه عريس يشتهي ويشتهى . وهذه الآنية بتخصيصها شعريا تتضمن نفي سيادة الماضي وما سيادة المستقبل فانها احتمال تاكد تفتحه اشارة ( هذا الزمن ) .

ولذلك فان ( السيادة ) صارت اشكالية دلالية عند الصيخان لاتمنح الا البطل وستكون لبشير ان هو قام من نومه وارتدى مشلحه .. اما ان عجز عن ذلك فستكون السيادة اذا لاول متحقق بشروطها كالحجر الفلسطيني :

هو الحجر الفلسطيني ( ١٣ )
سيد وقتنا هذا
واجمل مايزف به الحبيب الى الحبيبة
هو الحجر الفلسطيني
سيد من يجيء ومن يروح ومن
سيصرخ بين ميني الامن والفيتو

هذا تبكيت لبشير الذي يموت عن عروسه فيجيء الحجر لياخذ السيادة عنه ويكون :

اجمل مايزف به الحبيب الى الحبيبة .

هذه ( زفة ) البطل بديلا عن زفة المأتم ليلة العرس . فالسيادة اذا لبشير العريس وليست لبشير الميت ولكن هذا الزفاف مرحلي فقط . لان السيادة هنا مقيدة بالوقت : ( سيد وقتنا هذا ) . بينما سيادة بشير مرتبطة بالزمن ( سيد هذا الزمن ) والوقت جزء من الزمن . ومن هنا فالحجر يأخذ بعضا من السيادة كتحد لبشير النائم ولكن السيادة تظل امكانا قائما لبشير متى ماقام من نومه . ولذلك فان الحجر غير العاقل صار سيدا العاقلين وهي الدلالة التي يشير اليها استخدام الاسم الموصول « من » التي هي للعاقل . ولذا صارت الدلالة هنا لتحريك امكانات الانتعاش للدلالة السابقة حيث اخذت منها اجزاء لتمنحها للحجر ، اقصد الوقت الذي هو جزء من الزمن ، والاسم ( من ) الذي حمل مواجهة سافرة بين الحجر الجماد وبشير الحي ، ( ولكنها حياة الخدر ) مما اعطى الحجر سيادته المرحلية .

وهذا يؤدى الى نشوء دلالة شعرية جديدة في العلاقة بين العريس والعروسة تلك العروسة الصامتة في قصيدة ( ومات بشير عريسا ) كانت صامتة ومنتظرة ولكن صمتها كان صمت التربص وانتظار لحظة ( السيادة ) حتى اذا ماطال امدها تفجر الصمت على لسانها صارخا :

يتمو جدول غضبي كالطعنة في الاحداق
ويخضب كل مساحاتي
ليغرقني في تلك العشق المائل في وجهي
وانا ابقى
تلك الليل الهائم في اورق الدنيا
تلك الرمل الضائع تحت الاقدام
واقل المفتونة فيك
المجنونة زمنا في عينيك
المفتوحة مدنى .. للشمس .. وللعشاق

هكذا تصرخ ( المرأة ) بعد ان حررتها ( غجرية الريف ) من ربقة الصمت المضروب عليها وراحت تعلن :

يسقط عنقي في امن العينين المغرق
يلسرني .. واجثو لله اصلى
امنحني العتق .. من الصمت المضروب
جواري
اكسر دائرتي
كي اركض في ميدان الرقص .. واهرع نحو الايدى
واعابث تلك ، الاتين الى بركة نفس الضحلة
لكن .. حبك يبقى
تلك القيد
وذاك الشيء المطلق .

حبه قيد لان بشيرا لما يتيقظ من نومه ولكنه ايضا شيء مطلق لانه قيمة شاعرية مطلقة الدلالة فان ( المراة ) لاتاتي وتكسر صمتها فقط ولكنها تاتي غازية مشرعة رايتها فتفرض نفسها على ( بشير ) حتى ليغني لها محمد الثبيتي في ( رايات لامراة تفيء ) :

حين تنطفيء امراة في دمي
اكتوى بالزمان الرديء
اكللها بالودع
واسكبها في مكان الوجع
فتضيء

ماهي المراة قد اضاءت وغادرت مأتم ( بشير ) . ولهذا فانها تعود الى عبدالله لتفيء قصائده وتوقد فيها نارا تحرق بشيرا وزمن بشير فتأتيه اول ماتأتيه ساخرة لترعب هدوءه وتقض مضجعه بعد ان جربت تركه وحيدا ولكنها تعود اليه الى ( البشير ) فيه :

وحدي هنا ( ١٥ )
غادرتني المليحة
اشرع هذا المر لها بابه
فخطت خطوتين
ونوت ان تعود فعادت
هي الان تخرج من ساعدي

انها تخرج من ساعد ( بشير ) النائم لتحاول ايقاظه بان تنفث فيه اسرارها :

فضة الان ترسم اسرارها في ذراعي
وتقضم تفاحة الضحك
اه ماالملحك
اه ماالملحك
تستحيل حصانا حوافره في دمي
ثم تمضي الى الضحك الموسمي
وتحمل كاسا من النار حتى فمي
- اتراني ؟
- اجل
جهة مورقة .
وخيولا على الصمت مستغرقة .
فضة الان ترسم بحرا واشرعة وفضاء صغيرا

هنا نجد انفسنا مجبرين على المقارنة بين ان ( فضة ) وهو


الصيخان

الثبيتي

أن فاعل وحى يصنع مجالا من الامداد الفسيحة

فضة الان ترسم بحرا واشرعة وفضاء صغيرا

وبين ( أن ) بشير المغلق :

إنك الان سيد هذا الزمان

جملة بشير جملة تقريرية يطغى عليها جمود الاسماء . اما جملة ( فضة ) فتصويرية يحركها الفعل : ترسم ، وتطلقها صور البحر والاشرعة والفضاء . ومن هنا تدخل المراة علينا صانعة لوجود جديد لبشير . فتهبط عليه لحظة الموت لتبعث فيه الرمق :

هبطت وقد ملت النهار على الكتابة في دمي[١٦]
امراة وفزت فوق عظمة حوضها روح القصيدة
فاكتشفت جزيرة ماهولة بالاحرف الوحشية الاولى
وعشبا نابتا في رملى المثنى مامرت به
كفان فاغتسلت به
لبيك : ركبتها حديث اصابعي .. قبلت
ركبتها ..
فتحولت عند الصباح حبيبتي .
امراة جديدة .

ماهي المراة ترسم على ذراع بشير ، وتهبط عليه وقت الموت فتتحرك الحياة في الاثنين معا في العريس والعروسة ، ويتحول بشير إلى فاعل بان يقبل ركبتي حبيبته فتصفح عنه ، وتتحول قبلته لذلك الى قبلة حياة ويتحول ( موت النهار ) الى صباح وتصبح الحبيبة امرأة جديدة . وهذه صورة لحيوية الرمز الشعرى وتفتح الدلالة فيه .

ومن هنا ينشأ المعادل الدلالي المتمم لبشير ، ويخرج بشير عن مأتمه ، ويتلاقى مع فضة وتنمو الدلالة شعريا لتتفتح على يدى محمد الحربي بطفل ينبثق عن ذلك التلاقح الدلالي ليعلن ( الخروج من دائرة الحزن )[١٧] وهذا هو عنوان قصيدة الحربي التي يختمها بصورة هذا البشير الصغير :

طفل سيطلع من حقول القمح نجمه
طفل تعلم كيف ينظر
لاحدود تحده
لابحر يوقفه
ولا تاريخ يسحبه
تعلم كيف يرجع
إن تهاوت نجمة
لم يبكها - انتصبا
وابدلها بنجمة

هذا بشير لايموت ليلة عرسه . إنه طفل كانت فضة الصيخان ترسمه ، وكانت امرأة الصيخان حبلى به لانها شجرة معطاء كما قال عنها :

سميتها امراة من شجر[١٨]
كتبت على جذعها سطوتي
وانحدرت
فلما كان وجهي
يداها هما الماء
والسفرجل مليئتنا
والفتاه

وهذا المقطع الشعرى ينبهنا الى اننا في مواجهة مع قيم دلالية شعرية فالمراة هنا من شجر ، مثلما ان سيد الوقت هو الحجر - كما مر بنا في قصيدة الحجر الفلسطيني . إذا نحن لانتلقى صورا حسية لمواقف ذاتية أو استعارات بلاغية لمعاني أدبية وإنما نحن في مواجهة نوع من الخطاب الشعرى المتميز . نوع يقوم على وحدات من الجمل الشعرية ذات قيم دلالية ضمنية اهم صفاتها الشمول والكلية والقدرة على الانفتاح الدلالي المتحول . وكل قيمة دلالية هي في حالة نمو متصاعد من قصيدة إلى أخرى ، ومن شاعر الى اخر . ولذلك فإن الشخصية الدلالية لاتستنفذ طاقاتها الابداعية ولاتنتهي مع نهاية القصيدة وإنما تنمو من فوقها وتتجدد وتتداخل مع سواها من النصوص الجديدة ، حتى إن كل نص يسهم في تكوين قيم دلالية اضافية لكل شخصية شعرية تنبثق في هذه النصوص ومايماثلها من شعرنا الحديث .

ومن ذلك أن شخصية « المراة » ظلت تنمو عند عبدالله الصيخان دون أن ينضب معين نموها فيدخل محمد الحربي مسهما في انماء هذه الشخصية ومضاعفة انظمة دلالاتها فيقول :

جاءت خديجة[١٩]

طلعت فتاة الليل من صبح الهواء فاورقت تينا وزيتونا والقت النخيل تحية الاتين من سفر فاينعت الوجوه شقائقا ونمت حبيبات الندى مطرا على تعب القوى قمرا على الباب العتيق لعالم نسى الحديث الطفل
والكلم المذاب مع ارتخاء النهر اول ماظهر
نسى التطلع للقمر
نسي القمر
طلعت على مد البصر
جاءت فتاة الليل من صبح الهواء فاسفرت
دخلت على الاطفال موالا ومالت للحديث وازهرت
قرأت كتاب الله وانتثرت على الكلمات دفئا اسمرا
قمرا على وجع القمر

لقد رأينا الحربي - من قبل - يتمنى :

كيف لو
هند تتبعني للحصاد

فإذا بأمنيته تتحقق :

جاءت خديجة / طلعت فتاة الليل من صبح الهواء فاورقت / ونمت حبيبات المدى مطرا على تعب القرى/ طلعت على مد البصر .

ولكن ماذا تفعل خديجة بشاعرها ؟ هل تدعه يرقد على حلمه الجميل وينام كما نام بشير في ليلة عرسه ؟

لو كنا في شعر رومانسي لانتهت المأساة عند هذا الموقف . ولصار الحب بلسما للجرح وحلا المعضلة . ولكننا هنا مع شعر جديد يعتمد على خطاب جديد . ولذلك تأتي خديجة الى شاعرها لتداويه بالتي كانت هي الداء . وتبدأ معه ملحمة جديدة تفتح بها سياقا جديدا ينمو فوق السياق السالف ويفتح له أفاقا دلالية جديدة : إنه النمو الدائم للقيم الدلالية . نمو تصبح به الجملة الشعرية إشارة حرة لايقيدها معنى ولاتنتهي بقول جامع مانع ( ! ) ولذلك تفاجىء خديجة العمري شاعرها فتقول :

غناء غناء وبعض البكاء وبعض المطر
تقوم على اخر الركب كف المساء
وتلقى بجبيتها في الفضاء
يغيب الاثر
لماذا قوافلهم تستريح على ساحل الصوت
والقلب امن هذى الخيام
غناء غناء وبعض البكاء
ونصف الجنون
فاما تكوني او لاتكون

نعم اما تكونين او لن يكون بشير عريسا ، هذا خيار مستحيل فكينونة ( البطلة ) حتمية وجودية من دونها تسقط كل القصائد ، لان الدلالة الشعرية للبشير لاتقوم إلا إذا كان عريسا ، وهذا شرط كونه سيد هذا الزمن . كما ان المراة صارت الان حاضنة وجود لانها طلعت كقيمة شعرية عضوية لايمكن للنص الجديد أن ينهض إلا بوجودها الفاعل . ولهذا تفجعنا خديجة برعبها الشعرى الجديد إذ تضيف الينا قيما دلالية لم تكن من قبل حيث تحاورنا في صمتها الناطق قائلة :

- انا اشبه الحلم ؟
- قد تشبهين
- ولكن احلامكم تنتهى
وحلمى يبالغ في الحلم
ضيف جرىء
على رحلة العمر لايكتفي
فمن ذا يكون ؟
غناء غناء وبعض البكاء

هذه فاجعة الدلالات ! فالبطلة ترفض احلام القصائد لانها تنتهي اما حلمها :

وحلمى يبالغ في الحلم

إنه جرىء ولايكتفي برحلة العمر . إنه لغز : فمن ذا يكون ؟

هذه دلالة شعرية خطيرة لانها انصع الدلالات بيانا نصاعة تبلغ اقصى أمداء البياض . إنها الغياب المطلق ! فمن ذا يكون ؟

مااصعب مهمة بشير الان . لايكفيه أن يتيقظ من نومه فلكي يكون عريسا لابد أن يحلم بحلم جرىء يفوق في مداه أمداء العمر ولاتكفيه . الحلم صار هو سيد هذا الزمن والمشلح والعقال يحتاج ارتداؤهما الى ارتداء الحلم اولا وهكذا تأتي المراة لتطلق عقال الدلالة الاولى وتتحدى الدلالة وتصفها بانها :

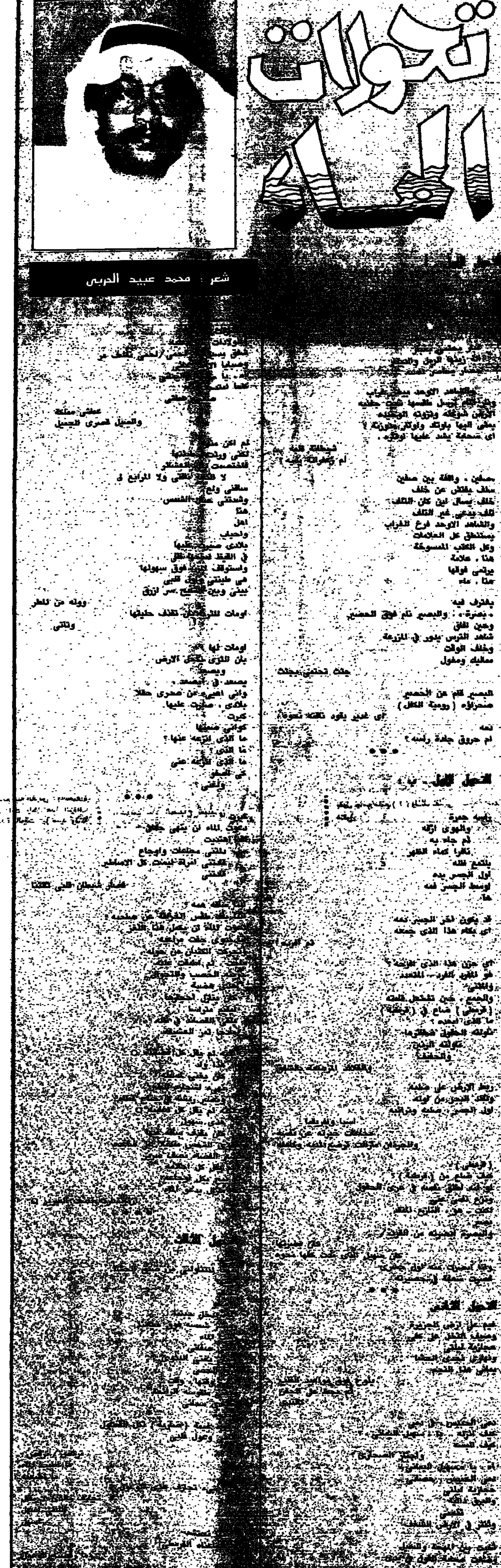
بعض البكاء وبعض المطر
وبعض البكاء
ونصف الجنون

إذا بشير بحاجة الى ( غناء ) كثير ومتعدد ومتنوع ، ومزيد من البكاء والمطر لكي يكتمل جنونه ويحظى بالعروس ذاك المطر لامطر .

ولهذا تعود حركة الدلالة الشعرية الى الصيخان نفسها من جديد لانها الان بعض مطر ولانها مازالت غيابا ، هي كما يقول الصيخان .[٢١]

مطر لامطر ..
مطر وجهها ويداها تراب
وهذا الذي يتنامى على مرفقيها له ثمر كالغياب
مطر وجهها
ولها جرحها .. وجراحي متاصلة بيننا
مطر وجهها

البقية في الاسبوع القادم




# حول أزمة المصطلح في نقد القصة

يجمع الكثيرون على ان احدى المعضلات المستعصية في الفكر العربي المعاصر والتي تعوق المتحلورين عن الوصول بنقاشهم ومسلجلاتهم الى نقاط متبلورة كثمرة لابد ان يتمخض عنها كل حوار علمي هدفه الوصول الى الحقيقة ولاشيء سواها : ازمة المصطلح . والتي تاخذ في مجال النقد الادبي بعدا حادا ( سواء في النقد التنظيري او التطبيقي ) . لاختلاف ثقافات النقاد وتباين استيعابهم للمفاهيم . ولهذا نشأت ظاهرة المقابل اللاتيني للمصطلح كحل يسعى لحسم ازدواجية المفاهيم لذات المصطلحات . ولازلت اذكر بكثير من الخجل قارئا عتب على لانني استخدمت خمسة او ستة الفاظ في قراءة نقدية مختزلة ولم استطع وقتئذ ان اتنصّل الا بالاحتجاج بعمومية هذا الصنع وكان من حسن الحظ ان الدكتور سعد البازعي قد وقع في الفخ ذاته في قراءته لقصيدة ( خلف فاصلة يرثي قاتل ) لايضاح ما يقصده بلفظة الموضوع .

وفي النقد التنظيري تصبح المسالة اكثر حساسية واحوج الى الدقة بسبب طابعها التعميمي الذي يسعى للشمولية . وقد تبدت خطورة هذه الاشكالية في محاضرة الدكتور السعيد الورقي الممتعة والتي لم تسلم من هذا المزلق الى حد تهديد منهجية اسلوب الطرح والتناول والتي لابد ان تفضي بدورها الى اغامة الرؤية اما المتلقي وتشويشها . وهذا ما جعل الفرضية التي سيقت اليها المحاضرة بعيدة عن اجتذاب المناقشين برغم طرافتها . وما اود الخوض فيه هنا امر له صلة وثيقة بالمحاضرة المذكورة وهو عدم الدقة في استخدام المصطلح العلمي ( كما اوضحت في حينه ) .

ويلاحظ ان الصفحات الادبية والملاحق الثقافية تعمد الى نشر القصص بصيغ متباينة فمنها ما تظهر في ترويسته الحيطة وفي هذا الحال يكتفي بلفظة قصة ومنها ما يستعين بتحديد الكاتب للقالب الفني الموظف ويستخدم مصطلح قصة قصيرة . وفي احايين نادرة تلجا بعض هذه الصفحات الى استخدام لفظ « الاقصوصة » تظرفا واستنباطا من الكم لا يعدوه الى ما سواه . ولكن الاستاذ الناقد محمد الطيب اشار اشارة بارعة الى شيء من جوهر الاشكالية حين قال في قراءته النقدية لقصة الكاتبة زكية راشد نجم : « ان تكنيك النص ولغته يضعانه في افق الاقصوصة . فاللحظة الزمنية المحدودة . والانا المتوحدة والتداعيات الذهنية والنفسية ومحدودية المساحة .. الخ .. » .

ولعل لنا شيئا من العذر حيال عدم التفريق الدقيق بين القصة القصيرة والاقصوصة اذا مازالت هذه الاشكالية مثار بحث في الغرب الذي اهدانا هذا القالب . فقد اصدر الناقد الامريكي « ايرفنج هاو » بالتعاون مع الانلوينير هاو مجموعة مختارة من الاقاصيص بعنوان «Short Shorts» ونشرتها مؤسسة دافيد ار توديس » في بوسطن ولندن سنة ١٩٨٢ م ( ولعلنا نستبق هنا ما قد يثيره الخفافيش حول الرجل بلفت النظر الى اننا لا ننقل عنه سوى علم معرق . وهو ما نسعى اليه حيثما وجدناه )

وهذا لا يعني بحال من الاحوال ـ الانقياد الى مأزق المعيارية التي تخنق الابداع ـ لان الناقد يرفض ذلك ويعيبه على الشعر الغنائي Lyrics فهو يقول :

« القصيدة الغنائية لا توصل معاينها وايحاءاتها بتوسيع الفكرة بل تخضع للشروط الحقيقية التي تحد من انطلاقها على نحو غامض لا يقره منطق الابداع الخارج عن ثبوتية القوانين ومعيارية المواصفات النقدية .. الخ » .

واذا فهو لا يعدو المحجة السليمة في اتباع ما يقتضيه الجهد التنظيري الذي قام به فسلك سبيل الاستقراء واختيار اكبر مجموعة من النصوص للتوصل الى السمات المشتركة التي ستفيدنا كثيرا في التعرف على خصائص البنية الداخلية لهذا القالب . ونظرا لان معظم نصوص هذا الكتاب قد ترجمت في الملاحق المحلية فقد اخترنا هنا ان نرفق ترجمة المقدمة مع احالات الى النصوص المترجمة لتمكين القارىء من فحص وجهة النظر المقدمة .

**ترجمة مقدمة كتاب : الاقاصيص .. مجموعة منتقاة من اقصر القصص القصيرة**

**The Introduction of the Short Shorts Antholpgy**

* فايز محمود أبّا




فائز ابا — سعيد البازعي — السعيد الورقي — همنغواي

## * تقسيمات القوالب الادبية كسقالة البنائين ينبغي ان تنبذ

## * ما وجه الشبه بين الاقصوصة والقصيدة الغنائية ؟

## * بعض الصفحات الادبية تستخدم مصطلح الاقصوصة تظرّفا

هذه المجموعة المختارة من قصار القصص القصيرة لها ـ ككل الاحداث العظيمة في التاريخ جذورها في الحديث العائلي الذي يدور على طاولة الطعام ، فقد كان احد الناشرين يقرأ قصة « القماط » ( ١ ) الرائعة للكاتب الياباني « يوكيو ميشيما » وبالطبع فقد اوعز الى ناشر آخر بقراءتها وكانت تلك ردة فعل طبيعية الى حد كاف ، وقرأها الناشر الآخر فاتفقت وجهتا النظر حولها : « اجل انها فعلا عمل راق » .. تسارعت الاحداث وتلا ذلك حوار لاحظ فيه الناشران ان قصص « ميشيما » تبدو مختلفة عن الانواع المعتادة في القصة القصيرة ، كيف ذلك ؟ : انها مكثفة بشكل حاد كقصيدة غنائية Lyric ، وتتفجر تنويرا وحمما اظهارية كاشفة فجأة ، وتحصر نفسها في حدث واحد مفرط القوة والرجحان . وفي الوقت ذاته تحمل في ثناياها ثقلا رمزيا .

وفيما كان الناشران يجاهدان للتوصل الى تعريف او تحديد التميز الذي يسم القصة ، بدأ يتساءلان : هل ماكان يتحدثان عنه : قالب ابداعي ادبي مستقل : ام فرع منبثق من قالب ابداعي اشمل قد يجوز ان يطلق عليه الاقاصيص Short Shorts

ومادام للحديث منطق عقلاني فهل ياترى ثمة اسباب .. وان لم تكن بعظم الاسباب المتوافرة في قصة « ميشيما » العظيمة بكل ما فيها مما هو جدير بالتنويه والاشادة ؟ هل هناك اسباب تدعو لجمعها في كتيب صغير مع مثيلاتها ؟

بدأ يبحثان ووجدا ضالتيهما في هذا الكتيب ، انه كتاب يقرأ للمتعة اولا وقبل كل شيء وان لم تصل الى قناعة بصدد اختلاف القصص القصيرة عن الاقاصيص فان للمؤلفين لن يتنحيا على اية حال ، ولكن مادام يريان ان هناك فروقا هامة فدعونا نتأملها في الصفحات القلائل ..

في البدء فان الشيء الذي نستطيع ان نجزم به هو ان الاقصوصة اقصر من القصة القصيرة وقد افترض الناشران كحد خارجي للقصة القصيرة حجما قدره خمسة وعشرون الف كلمة ، اما المعدل العادي فحوالى خمسة عشر الفا ، ومن ينتقص هذا ؟ لا احد انه مجرد اقتراح وان كنا نرى انه ذو مغزى . وفي الحقيقة فان اقاصيصنا تماثل القصص القصيرة العادية هي فقط اكثر ايغالا في جوهر القص .. وتلك هي النقطة الجوهرية : انها فقط اكثر قصصية من القصة القصيرة ، وهذا ما يحدد الفوارق المهمة .

في القصة القصيرة العادية ـ ولنقل انها تلك التي تتراوح بين ثلاثة الاف الى ثمانية الاف كلمة ـ ليس امام الكاتب متسع لانماء الشخصية وتطويرها عبر حدث موسع او في عمق نفساني يسبر اغوارها ، وكذلك ليس لديه فضاء يوضح فيه التغيرات ( نموا او اضمحلالا ) التي تقع للانسان في مدى زمني معين . ومع ذلك فثمة مجال على الاقل لتقييم الشخصية في القصة القصيرة العادية وكمثال فاننا نعرف شيئا يسيرا عن شخصية « او اي باركر » في قصة « فلا نرى اوكونور » ونعرف قدرا اكثر عن « جابرييل كونروى » في قصة « جيمس جويس الاطول : الميت » .

وفي قصص كهذه لا يمكن ان يكون هنالك كثير تطوير لامن جهة الحدث ولا الموضوع ولكن على الاقل هناك شيء من ذلك . وفي المقابل فان مجرد فكرة الشخصية تبدو فاقدة لاهميتها وبمنأى عن النظر اذ لا نرى سوى شخصيات انسانية في فلاشات موقوتة .. تراهم في وضع متملص يصعب الامساك به . تراهم في لحظات ذروة .. تحدد ماهية وجودهم . وعندئذ فان الموقف يحل محل الشخصية ، ويستعاض بالاحوال المشخصة عن الفردية .. ففي قصة ارنست همنجواي « مكان نظيف حسن الاضاءة » مثلا ما الذي نعرفه او نحتاج ان نعرفه عن الرجل الذي يجلس في المقهى يكوم ارتالا من الاطباق ؟ اننا نكاد لا نعرف شيئا عن ماضيه .. ولا نعلم الا النزر اليسير عن مستقبله ، لكن ما اعرفه بالتأكيد ولا سبيل الى نسيانه هو الوحدة المقضّة والضياع في حياته الحاضرة . او دعونا نتأمل قصة « اكوتاقيوباز » الباقة الزرقاء ( ٢ ) وفيها لا نكاد نعرف شيئا عن الرجل المهدد بفقدان عينيه ، مادام ان جوهر القصة ليس التاريخ السيري بل المواجهة لحظة الخطر التي يجد الرجل نفسه فيها والتي قد تقع لاي منا . وحين يواجه بخطر الخطر فانه يفقد الى جزئية تظهر المسحة الفردية التي قد تظهر لنا فلا يهمنا عندئذ سوى لون عينيه . وفي كلتا الرائعتين لهمنجواي وباز نجد ان الظروف والاحوال تبهت الشخصية ونجد ان المصير الجبري يمحو الفردية والحالة المتطرفة القصوى تؤدي لنا دور الرمز الكتائي الكوني .

ان القصة القصيرة المعتادة لا يمكن ان تكون ذات حبكة معقدة ، اذ ان حبكتها تشبه دائما سلسلة من رابطتين او ثلاث ، على حين ان الاقصوصة لا تحوي هذا العنصر كنظام .. وبالتالي فانت لا تتجدث عن سلسلة حين لا يكون لديك سوى رابط واحد فقط .

وفي قصص مثل ( موت دولقاشوف ) لاسحاق بابل ، وملمس العشب الحاني ( ٣ ) للويجي بيراندللو .. او في قصة فارلام شالاموف « في الليل » يكاد الحدث ان يتضاءل الى اقصى درجة ، فكل ما هنالك اغماضة جفن .. استجابة سريعة لنا ان استمد منها ما نشاء من المتعة او النفاذ الى الاعمق حسب استطاعتنا .

وفي احايين اخرى تبدو لنا الاقصوصة معتمدة على نسيج جزئي لحكاية ما ، تكاد لا تتجاوزها ويعمد الكاتب الى ان يلبسها بكمية كبرى من الايحاءات : حدث واحد فقط .. مجرد حكاية كل شيء يعتمد على اقصى التكثيف : هبة كاسحة من الادراك والاستيعاب . وفي الاقصوصة لا تتاح للكاتب فرصة ثانية ، فاما ان يصل الى هدفه مباشرة ودون خروج عن الخط الرئيسي ، واما ان يتوه في ادغالها وذلك لاعتمادها على هذه المفاجأة الحاسمة الفذة والتي تجعلها تقترب من تخوم الحكاية الخرافية .. وحين نقرأ قصتي تولستوى : « النسّاك الثلاثة » و« اليوشا » او قصة اي . إل ، بيرتيز « ان لم يكن اعلى » او قصة فرانز كافكا « قراكاس الصياد » : نحس ان الكاتب مصمم على الوصول الى هدف ما ، اثارة نقطة معينة وبالطبع على نحو تلميحي مواريب يتنكب طريق التقريرية والمباشرة . ما يعرضونه ليس من نفس نمط الانطباع الحياتي الذي نتوقعه في الادب القصصي ، بل شيء آخر : انطباع عن فكرة عن الحياة او التماعة ضوء في الظلام : جزء صغير مقتطع من الكينونة . وكلما ازداد قصر الاقصوصة كلما اوغلت في التجريد بالنسبة لنا كمتلقين . فعندما نقرأ قصة اوكتاقيوباز نحس باننا نرتطم بتصادفية الحياة المحضة في لحظة خطرة . اما قصة بيرتيز فتجعلنا نشعر اننا استحضرنا حيال نظرة اخلاقية تحاول ان تتدبر ماهية وطبيعة الخير كقيمة حياتية .. وماكان اسهل من التصريح بها . اترانا نستطيع ان نقول ان مكانة الاقصوصة في الادب القصصي عموما هي بمثابة موقع القصيدة الغنائية من سائر انواع الشعر الاخرى ؟ فالقصيدة الغنائية لا توصل معانيها وايحاءاتها بتوسيع الفكرة بل تخضع للشروط المقيدة التي تحد من انطلاقها على نحو غامض لا يقره منطق الابداع الخارج عن ثبوتية القوانين ومعيارية المواصفات النقدية .. ولذا فهي تجاهد في سبيل الوصول الى وحدة انطباع فورية ، وهي لذا خبرة معطاة بسرعة اغماضة .

وهذا ينطبق او ينسحب بالتالي على الاقصوصة ، وحتى في نصوص مثل قصة « تولستوى » « اليوشا » او قصة « جيوفاني فيرجا » « الذئبة » التي تصور امتدادا زمنيا في حيوات الاشخاص المصورين في القصص : يظل في النهاية احساسا قويا باللازمانية كأننا لسنا بحاجة الى تفاصيل او توسيعات ، فالامر كله يجيئنا بسرعة وميض الفلاش مصير اليوشا المريع .. او جبرية الحتمية للذئبة .

ان من يمارسون كتابة الاقاصيص يحتاجون الى الشجاعة والجسارة المتقحمة ، فهم يقامرون بكل شيء على خفقة ابداعية خلاقة . بل ان عليهم احيانا ان يكونوا مهيئين للتدخل بحديث مباشر يصدر عنهم ، لا لايضاح المغزى ، بل ليزودوا النص بتعليق يزيد في التصعيد الدرامي للاحداث .

وفي هذه الحالة يتمسح صوت الكاتب ـ ولنقلها على هذه الشاكلة ـ على جدار ومضاته المبدعة .. ومن ثم ، ومن قبل ان تكاد تبدأ تنتقل القصة الى نهاية حاسمة مفاجئة ونازفة ومتعبة . هذه النهاية ليست بحاجة الى انهاء الحدث . عليها فقط ان توقفه بفجاءة جسورة وحاسمة . وهاهنا بضعة امثلة يتحدث فيها الكتاب مباشرة :

باز « الكون نظام موسع من العلامات »

كافكا « حياة فنان السيرك الاجتماعية محدودة الى حد ما »

بولا فوكس : « نحن نموت جوعا في قريتنا هنا ، واخيرا نصبح نحن في السُرة »

اوجين يصرخ بابل : « انتو يا اخوانا اللى في الظنون عايشين فيكم شفقة للناس اللى زى حالاتنا زى شفقة البس على الفار » ..

هذا النمط من العبارات استخدم كوسيلة للاقتصاد في استعمال المفردات . ولكونها متلبسة بزى الغموض والابهام فانها تحل احيانا محل الحدث ، والحوار والتعليق والتي لا تتسع لها الاقصوصة كثيرا بحالتها الراهنة . وهناك دوما تركيز مبالغ فيه بذكاء ، فليس من المحتمل ان ينسى اي قارىء لقصة جيروم ويدمان الرائعة « ابي يجلس في الظلام » ( ٤ )

ليس من المحتمل ان ينسى صورة الوحدة المتمثلة فيها .. الرجل الذي يجلس وحيدا في المطبخ .. مظهره المتبيء عن رضاه باسترجاع احداث حياته .. او ربما فقط ليحدق في فضاء جامد : انها تمزق القلب وتتحدث الى الانسان في دواخلنا حديثا عميقا .. ولكننا سنجد من الصعب تحديد الكيفية حول هذا الرمز الذي يوصل الينا اكثر مما نستطيع البوح به . وكثير من هذا الذي يقال هنا ينطبق على اقصوصة اخرى عن اب آخر منتبذ ( منسحب ) وهي قصة الكاتب البرازيلي « جواو قويماريس روزا » ( ٥ ) والتي تمنحنا صورة بنفس الدرجة من الاتفاق وقابلية التجدد .. قد نقول ان هذه الاقصوصة لها علاقة بالاحتياج الانساني الى النأي والابتعاد وفي نفس الوقت البقاء في مدى النظر ومجال الاعتبار .. لكننا نعلم ان ذلك بالكاد يصفها .

ودعونا نمضي اكثر نحو رسم وتحديد ملامح اختلافات قليلة تتميز بها الاقصوصة .

١ ـ حدث مدفوع باقصى الشدة : امثلة : اقاصيص : باز ـ ميشيما ـ شالاموف ـ بابل ـ ويليامز .. وفي هذه الاقاصيص نلحظ فيها شدة قصر المدى الزمني : سويعات قليلة ، ربما دقائق معدودات من الحياة تستوعب في انضغاط رمزي : وقد يقول المرء انها تكون ظهورا خارقا Epiphany (P) « او لحظات تأزقية انها امكانات تحقق قصوى ، مزقت من ملابساتها اذ كانت من قبل جزءا من محتوى شامل » .

وعليك انت ان تزودها بملابساتها ، لانها لو وجدت في النص لما صارت الاقصوصة اقصوصة .

٢ ـ الحياة ملفوفة في وعاء : الامثلة : اقصوصة تولستوى « اليوشا » والذئبة لفيرجا او عامل المنجم المريض للورانس . هذه النصوص تبث فينا ايهاما بالقص المعلق : لانها تعالج حيوات في مدى زمني رحب ، بينما الحقيقة ان هذه الحيوات مضغوطة جدا لدرجة اندراجها في النمطية والنمذجة . فتبدو النتيجة وكأنها حدث واحد فقط ، فذئبة فيرجا لاتنى تكرر عاطفتها ، اليوشا لا يكف عن سلبيته وكمونه .

٣ ـ الاطار المفرد او الطلقة السريعة : امثلة قصة ماركيز ( ٦ ) في النوم : او اقصوصة هنريش بول ( المضحك والضحاك » ( ٧ ) او اقصوصة كاثرين آن بورتر ( سِحْر ) . في كل هذه الاقاصيص لا تجد حدثا مصورا ، بل مجرد مونولوج داخلي ( او مناجاة باطنية الذات ) او انسياب في الذاكرة ، وكأنما ثمة صوت يتحدث في الهواء ، او كأنما تستجلي ذهنا ما في وضع تقاطعي جزئي Cross-section ، وهذا القطع مفرط السرعة ، مما يجعلنا نعتقد ان هذه الاقاصيص هي الاصعب من حيث كتابتها وذلك لاحتوائها ، على مأزق صعبة وعديدة كالتكرار المضني والسجن في صوت واحد .. الخ ..

٤ ـ المماثلة للحكاية الخرافية : امثلة كافكا ( الحسرة الاولى ) ( ٨ ) وهنريش فون كليست ( شحاذة لوكرانو ) وتتميز هذه الاقاصيص باعتمادها على الدقة التي تنقلها الى افق يجتاز الواقعية بهمزنا الى احضان الخرافة والغرابة وعوالم الاشباح .. وكله يقدم القاص على كتابة هذا النمط فانه يحتاج الى اقصى درجات الثقة بالنفس اذ ان شبكة الايهام لا تلقى الا مرة واحدة .

وعندما نقرأ عملا كهذا ( يشبه في نسيجه الخرافة ) فاننا نجدنا مدفوعين للتساؤل حول الاهمية التي استصغرت الى متوازيات غائمة او انصاف البجوريات . ولكن هنالك بعضا من هذه الخرافات التي تتسم باكتمال مفرط الجمال ( ومنها مثلا قصة كافكا المشار اليها ) وفيها نجد انفسنا على رضى تام وقناعة كاملة بالسطوح المصورة ، بل وربما نبتهج ابتهاجا خاصا يدفعنا لرفض التأويل والتفسير .. يكفي هذا ولادع القارىء يقرر ما اذا كانت هذه الملحوظات قد برهنت صحة الادعاء بأن ثمة فوارق جوهرية ومهمة بين القصص القصيرة والاقاصيص . ان تقسيمات القوالب الادبية تخدم هدفا كسقالة البنائين اي : انها نافعة [illegible] كمقدمات تمهيدية الا انها ينبغي ان تنبذ .. على اية حال دعونا لا نضيف كلمة واحدة فما من شيء اسخف من مقدمة طويلة لقصار القصص القصيرة ( الاقاصيص ) .

آيرفيج هاو

### هوامش

P - Epiphany او الظهور الخارق مصطلح اطلقه الكاتب الايرلندي جيمس جويس في قصته الناقصة ستيفان هيرو Stephen Hero يعني به ظاهرة روحية مفاجئة في نفس الانسان نتيجة لادراكه دلالة غير مألوفة لامر قد يبدو تافها في حد ذاته ، اذ قد يستمع الانسان الى اجزاء من حديث او يرى منظرا عابرا يثير في نفسه فجاة شعورا بحالة نفسية لم يجربها من قبل . ( معجم المصطلحات الادبية ـ مجدي وهبه ص ١٤٣ ) .

### احالات :

١ ـ نشرت ترجمتها الى العربية في ملحق البلاد الثقافي بتاريخ ...

٢ ـ نشرت ترجمتها في ثقافة مجلة اليمامة في ١٤٠٥/٦/٢٩ هـ

٣ ـ نشرت ترجمتها في عكاظ في ١٤٠٥/٦/٦ هـ

٤ ـ نشرت في اصداء الكلمة ( عكاظ ) في ١٤٠٥/١٠/١٤ هـ

٥ ـ لها ترجمة عربية ينتظر ان تظهر في « اصوات » ملف نادي الرياض الادبي ان قدر له الظهور

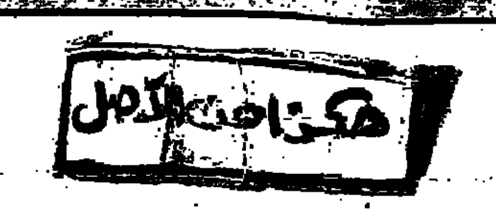
٦ ـ نشرت ترجمتها في الاربعاء ( جريدة المدينة ) في ١٤٠٥/٣/٦ هـ

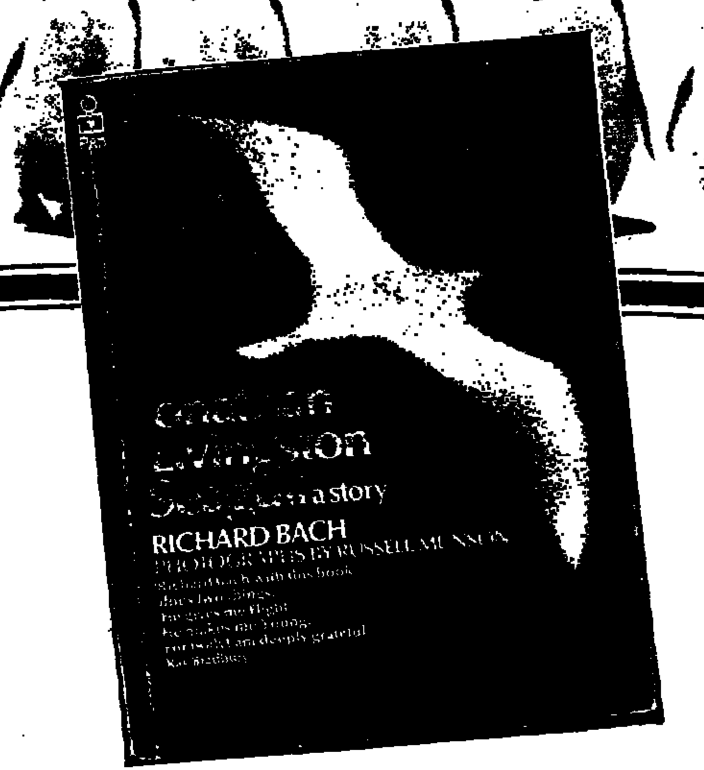
٧ ـ نشرت ترجمتها في عكاظ ١٤٠٤/١٢/١٧ هـ

٨ ـ نشرت ترجمتها في عكاظ في ١٤٠٥/٨/١٩ هـ

٩ ـ نشرت ترجمتها في عكاظ في ١٤٠٤/١٢/٣٠ هـ








بعد ان قرانا جوناثان فلنجستون سيجل عشرات المرات ، واستمتعنا بها متعة لم ترق اليها متعة كثير من الكتب البشرية . فقد راينا ان ترجمتها ستضاعف لنا المتعة اضعافا . فبدل الاستمتاع بالجملة والفقرة ، فان الترجمة اتاحت لنا الاستمتاع بالكلمة والحرف .

لقد استمتعنا بها لانها تخاطب النفس . نفس الانسان . وتطالبه بان يكتشف نفسه . وان يكون ذاته . وان لايؤمن بالوهن او العجز . استمتعنا بها لان القيم فيها قيم جوهرية . لانها تقول : لم اعسر شيء في العالم ان يدرك حريته الكائن ؟ وتقول : ان الجسم ليس غير الفكر في قالب منظور . حطم اغلال فكرك . تحطم اغلال جسدك . وان الحب عطاء . وان الذي يحتقر الكمال من اجل الترحال يذهب ببطء الى لامكان . اما الذي ينحي الترحال جانبا من اجل الكمال فانه يذهب في التو الى كل مكان . استمتعنا بها لان فيها رمزا جميلا . شعر من غير قصيدة . ايمان من غير طقوس . وروح من غير سجون . استمتعنا بها لانها تعلمنا ان نكون نحن .

اما من حيث عملية الترجمة ذاتها فقد لاترقى ترجمتنا الى الاصل ، ولكنها قريبة منه ماتمكن الترجمة لذلك . فقد حاولنا نقل المعنى بلفظ يتكافأ مع اللفظ الاصلي وبايقاع يشبه الايقاع الاولى . كما حاولنا نقل اللفظة العامية الى عامية مثلها ، والفصحى الى فصحى . وجهدنا ان نترجم المصطلحات الفنية الى ما اتفق عليه من مرادفات عربية فنية مع علمنا انها قد تبهم على بعض القراء ، وذلك رغبة منا في مشابهة الترجمة للاصل . ثم شرحنا ما اعجم او ما استخدم على غير المعهود في الهامش . بل ارفقنا ايضا ملحقا يوضح بعض الرسوم للحركات البهلوانية التي جاءت في القصة . وابقينا في الحالين ارتباط هذه المصطلحات بالطائرات لابالطيور . فرتشارد باخ ، مؤلف هذه القصة ، طيار . وهو ينظر الى النوارس نظرته الى طيار .

ختاما ايها القارىء ، فاننا نقدم هذا العمل اليك .. الينا جميعا ، لنفيد منه معا ، لنعيشه معا ، ليتحرر كل نورس فينا . من اجل انفسنا ترجمناه . وحبا للقارىء اهديناه ..

بسمة محمد ياغي
حسين محمد ياغي

# قصة جوناثان ليفينجستون سيجل

الفصل الثالث والأخير

تأليف : رتشارد باخ

ترجمة : بسمة محمد ياغي — حسين محمد ياغي

« لايهمني مايعتقدون . سيرون مني كيف الطيران ! ولاكن طريدا بحق ان رأوا ذلك . سأضطرهم الى الندم » .

ثم دخل الصوت الى راسه .. ومع انه كان لطيفا فقد اجفله كثيرا . فاخذ يترنح ويتعثر في الهواء . « لاتكن قاسيا عليها يا( فليتشر سيجل ) ان تبذتك تلك النوارس فانفسها أذت . اذ يوما ماسترى ماترى انت . سامحها وخذ بأيديها » .

على بعد انش من رأس جناح « فليتشر » الايمن طار انصع النوارس بياضا في العالم اجمع . وانزلق بخفة دون ان يحرك ريشة في جسده . طار على اسرع ما عند « فليتشر » من سرعة .

كانت في داخل الطائر الشاب لحظة من الاضطراب .

« مالذي يجري؟ أأنا مجنون ؟ أأنا ميت ؟ ماهذا ؟ »

خافتا وهادئا انبثق الصوت في فكره مستدرا جوابا . « هل تريد ان تطير يا « فليتشر ليند سيجل » ؟

« اجل ، اريد ان اطير » .

ياه فليتشر ليند سيجل ، هل تحب الطيران الى حد ان تغفر للسرب خطأه ، وان تتعلم ، وان تعود اليه يوما مالتعلمه ؟ » .

لا كذب على هذا الفنان العظيم مهما اعتد « فليتشر » بنفسه او تألم .

« اجل ، قال برقة » .

فأجابه ذلك الكائن البراق بصوت مفعم باللطف : « اذن ، ياه فليتش » دعنا نبدأ بالطيران المستوى .

طاف ( جونثان ) ببطء حول ( الجروف البعيدة ) ، مراقبا . إن ( فليتشر جل ) الشاب الجلد تلميذ طيران مثالي . فهو قوى ، خفيف وسريع في الجو . ولكن الاهم من ذلك ان لديه حماسا ملتهبا لتعلم الطيران .

هاهو قد جاء اللحظة ، رماديا ضبابي الشكل ، مزمجرا اذ انهى غوصه ، برقا بسرعة مائة وخمسين ميلا في الساعة متجاوزا مدربه . انطلق فجأة في محاولة أخرى متقلبا تقلبا عموديا بطيئا ، عادا النقاط بصوت مرتفع .

... ثمانية ... تسعة ... عشرة ...اترى يا ( جوناثان ) .. هاقد .. نفدت .. سرعتي الديناميكية الهوائية ... أحد عشر ... اريد .. وقفة .. حادة .. وحيدة .. كوقفاتك .. اثنا عشر .. لكن .. اللعنة .. لااقدر .. ان أعمل .. ثلاثة عشر .. النقاط .. الثلاث .. الاخيرة .. بلا .. أربعة عشر .. أأقع !

كان توقف ( فليتشر ) المرتج اسوأ مالدى الى حنقه وغيظه . فقد انقلب على ظهره ، تعثر ، واندفع بفظاظة منهارا انهيارا حلزونيا مقلوبا ، واستعاد وضعه الاصلي على بعد مائة قدم دون مستوى مدربه .

« انك تضيع الوقت معي يا( جوناثان ) ، يالشدة غبائي ! كم انا أبله أحاول وأحاول ولكنى لن أفرسها !

نظر اليه ( جوناثان سيجل ) [illegible]

« لن تفرسها بالتأكيد مادمت تعمل القلة[1] بذلك العنف . لقد اضعت من سرعتك اربعين ميلا في الساعة عند الدخول يا ( فليتشر ) ، يجب أن تكون سلسا ! ثابتا لكن سلسا تذكر ؟

ثم نزل الى مستوى النورس الشاب . « دعنا الان نحاول معا في تشكيلة . وانتبه الى تلك القلة . وكان الدخول سلسا سهلا . » .

ومان انتهت ثلاثة شهور حتى اصبح ( لجونثان ) ستة طلاب أخرون ، طرداء جميعا ، يمتلكهم الفضول للطيران قصد المتعة .

كان مايزال اسهل عليهم ان يتمرنوا على الاداء العالي من ان يفهموا الدافع وراءه .

« كل منا بالحق فكرة ( للنورس العظيم ) ، فكرة عن الحرية التي لاحد لها . » كان ( جوناثان ) يقول لهم على الشاطىء عند المساء ، « ودقة الطيران خطوة نحو التعبير عن طبيعتنا الحقيقية . علينا ان ننحي جانبا كل مايحد من قدراتنا . لذا فان التمرن على الطيران السريع والطيران البطيء والبهلوانيات الجوية ...

... ويكون تلاميذه قد غطوا في النوم اذ انهكهم الطيران في النهار . احبوا التمارين لانها سريعة ، مثيرة . تشبع نهما ينمو مع كل تمرين . ولكن أحدا لم يؤمن ـ ولاحتى ( فليتشر ليندجل ) ـ ان طيران الفكر يشبه طيران الريش والريح .

« كل جسمك من رأس الجناح الى راس الجناح ليس غير فكرك في قالب منظور . حطم أغلال فكرك تحطم اغلال جسدك .. » ولكن بغض النظر عن الجوهر ، فان مايقول قصة تمتعهم وهم بحاجة الى مزيد منها كي يناموا .

بعد شهر واحد فقط ، قال ( جوناثان ) ان الوقت قد حان للعودة الى السرب .

فقال ( هنري كالفن جل ) : « لسنا مستعدين . لا يرحبون بنا ، نحن طرداء ، لانقوى على ان نكره أنفسنا للذهاب الى حيث لايرحب بنا أحد . انقوى ؟

أجابه ( جوناثان ) : « نحن أحرار في الذهاب الى حيث نشاء ، ولن نكون مانشاء . » وارتقى عن الرمل متجها شرقا الى حيث موطن السرب .

ساد الكرب بين تلاميذه لوهلة ، لان قانون السرب لايسمح للطرداء بالعودة ابدا ، وماعصى القانون أحد منذ عشرة الاف سنة . القانون قال امكث ، و( جوناثان ) قال أرجع ، وهو الان على بعد ميل فوق الماء . ولو انتظروا فترة أطول لوصل وحيدا الى سرب يعاديه .

« ليس علينا أن نلتزم بالقانون ، اذ لسنا من السرب ، اليس كذلك ؟ ثم أردف ( فليتشر ) قائلا : « لو حدث اشتباك فلنتنا نحمي ( جوناثان ) بوجودنا هناك لاهنا . » .

طاروا من الغرب تلك الصباح ، ثمانيتهم في تشكيلة على شكل معين مزدوج ، ورؤوس الاجنحة توشك أن تتداخل . وصلوا ( شاطىء مجلس السرب ) على سرعة مائة وخمسة وثلاثين ميلا في الساعة ، يقودهم ( جوناثان ) ، و ( فليتشر ) على جناحه الايمن ، و ( هنري كالفن ) يجاهد ببسالة على يساره . ثم تقلبت التشكيلة كطير واحد نحو اليمين ... استواء ... تقلب ... استواء ، والريح تخفق فوقهم جميعا .

انقطع زعيق السرب وصيحاته المعتادة ، وكأن التشكيلة سكين عظيمة قطعتها ، وأخذت ثمانية الاف عين نورس ترقبها دون أن تطرف . واحدا ، واحدا ، صعد كل من النوارس بحدة نحو الاعلى ، وحلق في أنشوطة كاملة ثم هبط على الرمل ببطء شديد واقفا على رجليه . بدأ ( جوناثان سيجل ) تقويمه لهذه الحركات وكأنها تحدث كل يوم .

بابتسامة ساخرة قال : « أولا ، تأخر جميعكم قليلا أثناء الانضمام .. »

انتشر الخبر بسرعة البرق بين السرب . تلك الطيور طريدة ، وقد عادت ، و .. و .. هذا لايجوز . واضمحل تنبؤ ( فليتشر ) بالاشتباك أمام اضطراب السرب .

« طيب ، نعم ، طرداء ، قال نورس شاب ، ولكن هه ، اين تعلموا طيرانا كهذا » .

استغرق مرور كلمة ( الكبير ) قرابة ساعة حتى وصل الى السرب جميعا : تجاهلهم . من يتكلم مع الطريد طريد مثله . من ينظر الى طريد يعصى قانون السرب .

حالا واجهت ( جوناثان ) ظهور رمادية الريش ولكنه لم يبد لها اهتماما . أخذ يمارس تمارينه فوق ( شاطىء المجلس ) ، ولاول مرة دفع تلاميذه الى الطيران باقصى طاقاتهم .

صرخ في الجو قائلا : "( مارتن جل ) ! تقول انك تحسن الطيران البطيء . أنت لاتحسن شيئا حتى تثبت ماتقول ! طر !"

لذا فان ( مارتن وليام جل ) الصغير الهادىء ، الذي جفل ان وقع تحت نار معلمه ، استغرب هو نفسه من ادائه اذ اصبح حريفا[2] في السرعة البطيئة . ففي اخف نسمة استطاع ان يقوس ريشه فيرفع نفسه دون ان يرفرف بجناحيه ، من الرمل الى الغيم ، والى الرمل ثانية .

ومثله طار ( تشارلز ـ رولند جل ) صاعدا ( جبل الريح العظيم ) على ارتفاع أربعة وعشرين الف قدم . نزل مزرق اللون من شدة برد الهواء ، مذهولا وسعيدا ، مصمما ان يطير في الغداة أعلى .

أما ( فليتشر ) الذي احب البهلوانيات الهوائية اكثر من اى طائر آخر ، فقد ابدع في التقلب العمودي البطيء ذي النقاط الست عشرة ، وفي اليوم التالي زاد عليها ثلاث حركات على شكل دولاب ، وريشه يومض اشعة على الشاطىء حيث كانت اكثر من عين تختلس النظر اليه .

في كل ساعة كان ( جواناثان ) بجانب كل تلميذ من تلاميذه ممثلا ، مقترحا ، حافزا ، ومرشدا ، ومعلما . طار معهم في الليل والغيم والعاصفة برياضة منهم ، في حين كان السرب جاثما على الارض تعيسا .

ومان ينتهي الطيران حتى يستريح التلاميذ على الرمل . ومع مرور الوقت أخذوا يستمعون ( لجوناثان ) عن كثب كانت لديه بعض الافكار الجنونية فلم يستطيعوا فهمها ، ولكن كان لديه بعض آخر استطاعوا فهمه .

في الليل ، رويدا ، رويدا تشكلت حلقة أخرى حول حلقة التلاميذ ـ حلقة من نوارس فضولية جاءت لتتصنت الساعات الطوال في الظلام ، لايحب أحدها ان يرى الآخر او يرى ، ثم تختفي قبل الشروق .

بعد شهر من الرجوع جاء أول نورس في السرب عبر الحدود ، وطلب ان يتعلم الطيران . وبذا اصبح ( تيرنس لويل جل ) طائرا ملعونا ، وسمي طريدا ، وصار ثامن تلاميذ ( جوناثان ) .

في الليلة التي تلت جاء ( كيرك ماينرد جل ) من السرب ، متمايلا على الرمل ، جارا جناحه الأيسر ، وتهاوى عند قدمي ( جوناثان ) . "ساعدني ، "قالها بهدوء من يحتضر " اريد أكثر من أي شيء في العالم ان أطير .. "

فقال له ( جوناثان ) : " تعال معي اذن ، تسلق معي بعيدا عن الارض ولنبدأ . "

" انت لم تفهمني ، جناحي ، لااقوى على حراك جناحي . " " يا( ماينرد جل ) ، لك الحرية ان تكون انت .. انت الحقيقة ، هنا والان ، ولاشيء يمكن ان يعيقك . هذا هو شرع ( النورس العظيم ) الشرع هذا هو . "

" اتقول يمكنني ان اطير ؟ "

" اقول انت حر ."

بسهولة ، وبسرعة بسط ( كيرك ماينـرد جل ) جناحيه ، وبلا جهد ، ارتفع في هواء الليلة المظلمة . استيقظ السرب من نومه على صرخته التي كانت باعلى صوته ، من على ارتفاع خمسة الاف قدم : " انا اقوى على الطيران ، اسمعوا ، انا اقوى على الطيران "

مع شروق الشمس كان هناك قرابة الف طائر يقف وراء حلقة التلاميذ وينظر الى ( ماينرد ) بشغف . لم يأبه أي طائر ما إن رآه احد ام لا ، وراح يستمع ( لجوناثان سيجل ) محاولا فهم مايقول .

تحدث عن اشياء بسيطة ـ ان من حق النورس ان يطير ، وان الحرية طبيعة وجوده ، وان كل مايقف امام الحرية يجب ان يماط عن الطريق ، طقسا كان ، خرافة ، او حدا .

صدر صوت من بين الحشد قائلا : " يماط عن الطريق ؟حتى لو كان قانون السرب ؟ "

فاجاب ( جوناثان ) : "القانون الحقيقي الوحيد هو الذي يقود الى الحرية ، ولاقانون غيره ."

كيف تتوقع منا ان نطير كما تطير ؟ "صدر صوت آخر . انت فريد ، موهوب ، ومقدس دون الطيور الاخرى . "

"انظر الى ( فليتشر ) ( لوول ) ( تشارلز ـرولاند ) ، ( جودي لي ) اهم ايضا فريدون ، موهوبون ،؟ لااكثر منكم ، ولااكثر مني . الفرق واحد لاغير : أنهم بدأوا يدرسون حقيقة انفسهم ، بدأوا يمارسون تلك الحقيقة . "

عدا ( فليتشر ) فقد تحرك التلاميذ بلا ارتياح . لم يدركوا ان هذا هو كنه مايفعلون .

اخذ الجميع يكبر كل يوم ، متشككين ، او مزدرين .

قال ( فليتشر ) ( لجوناثان ) بعد تمرين متقدم في السرعة ذات صباح : " يقولون في السرب ، ان لم تكن ( ابن النورس العظيم ) نفسه فانت تسبق العصر الف عام . "

تنهد ( جوناثان ) ، معتقدا ان هذا مايتسبب به سوء الفهم . اما أن يصبح المرء شيطانا او الها . "ماذا ترى أنت يا ( فليتش ) ؟ انحن سابقون لعصرنا ؟ "

صمت طويل . "هذا النوع من الطيران موجود هنا ابدا ، ليتعلمه من شاء ان يكتشفه ، ولادخل لذلك بالعصر . قد تكون سبقنا الموضة . قد تكون متقدمين على الطريقة التي يطير بها معظم النوارس . "

" هذا أحسن " قال ( جوناثان ) متقلبا لينزلق بشكل معكوس . "ليس في هذا الكلام نصف السوء الذي في مقولة سبق العصر . "

اسبوع تلا واصبح ( فليتشر ) يعلم عناصر الطيران السريع لصف من التلاميذ الجدد . وماأن استوى بعد غوص من سبعة الاف قدم ، شعاعا رماديا طويلا متطلقا بضعة انشات فوق الشاطىء ، حتى انزلق في طريقه طائر صغير في اول طيران له وهو ينادي أمه . خلال عشر ثانية ـ متجنبا الطائر الصغير ـ قفز ( فليتشر ليند سيجل ) قفزة حادة نحو اليسار بسرعة فوق المائتي ميل في الساعة ، فقفز مصطدما بجرف صخري من الجرانيت الصلد .

كانت الصخرة مثل باب عملاق صلب يفتح على عالم آخر . اذ اصطدم بها صار انفجارا من الخوف والفزع والسواد ، ثم طاف هائما في سماء غريبة ، ناسيا ، متذكرا ، ناسيا ، خائفا ، حزينا ، اسفا ، اسفا جدا .

وجاء الصوت اليه كما جاء يوم قابل ( جوناثان لفنجستون سيجل ) " الحكمة يا ( فليتشر ) هي اننا نحاول التغلب على محدودياتنا بتنظيم وصبر . ولاتجرب الطيران عبر الصخر الا في مرحلة متقدمة من البرنامج ."

"جوناثان "

فأجاب مدربه بجفاف : "كما اشتهر انه ( ابن النورس العظيم )"

"ماذا تفعل هنا ؟ الجرف الصخرى ! الم .. الم .. أمت ؟ "

"اوه يا ( فليتش ) ، فكر . مادمت تتكلم معي الان ، فانت لم تمت ، اليس كذلك ؟ كل ماحدث هو أنك غيرت مستوى الوعى عندك فجأة . الخيار لك الان . اما أن تبقى هنا ، وان تتعلم هنا ، على هذا المستوى الذي يتجاوز في العلو المستوى الذي تركت ، او أن تعود كي تدرب السرب . لقد كان ( الكبار ) يأملون بكارثة ما ، وهم الان ممتنون لك جدا . "

" طبعا ، اريد ان أعود الى السرب . توا بدأت دورة مع مجموعة جديدة "

"حسنا يا ( فليتشر ) . اتذكر ماقلنا عن الجسد ، وانه لايعدو أن يكون فكرة بذاتها ..؟

هز ( فليتشر ) راسه وبسط جناحيه وحملق عينيه في قاعدة الجرف ، الذي يتوسط السرب المحتشد اول ما تحرك ، ثار صخب عظيم من زعيق الحشد وصيحاته .

" انه يحيا ! الميت يحيا "

" لامسه بطرف جناحه أحياه ( ابن النورس العظيم ) "

" لا انه ينكر ذلك انه شيطان . شيطان . جاء ليفرق السرب "

كان في الحشد أربعة الاف نورس ، خائفة مما حدث وشاعت بينها صيحة : شيطان ! مثل ريح عاصفة بحرية ـ العيون ملتهبة ، والمناقير حادة ، وتحلقت لتدمر .

سأل ( جوناثان ) : "اتحسن انه من الافضل ان نغادر يا ( فليتشر ) ؟"

" انا بالتأكيد لن أطير لو غادرنا .. "

في الحال وقفا معا على بعد نصف ميل ، وأغلقت مناقير الحشد اللامعة على هواء فارغ .

قال ( جوناثان ) محتارا : " لم الحال كذلك ؟ لم اعسر شيء في العالم أن يدرك حريته الطائر ؟ يمكنه أن يتيقن من حريته لو أمضى وقتا يتدرب . لم يعجز عن ذلك ؟ "

مازال ( فليتشر ) يرمش من تغير المنظر . "مالذي للتو فعلته ؟ كيف جيء بنا هنا ؟ "

" انت قلت تريد أن تخرج من بين الحشد ، اليس كذلك ؟ "

"نعم ! ولكن كيف .. "

"كأى شيء أخر ، يا ( فليتشر ) بالتمرين . "

بطلوع الفجر نسي السرب جنونه ، لكن ( فليتشر ) لم ينس . أتتذكر يا ( جوناثان ) ماقلت منذ أمد بعيد عن حب السرب بحيث تعود اليه لتعلمه ؟ "

"طبعا . "

"اني لاافهم كيف لك ان تحب حشدا من الطيور للتو حاول قتلك ."

"اوه ( فليتش ) لايحب المرء ذلك ، لايحب المرء الشر والكراهية عليك ان تتدرب ، ان ترى حقيقة النورس ، ان ترى الخير في كل واحد منها ، ان تساعدها على ان ترى الخير في انفسها هذا ماأعني بالحب ، كم هو ممتع ان تبرع في ذلك . "

" اتذكر مثلا طائرا شابا قويا ، ( فليتشر ليند سيجل ) اسمه .

للتو اصبح طريدا ، مستعدا لان يحارب السرب حتى الموت ، موشكا ان يبدأ في بناء جحيمه المرير على ( الجروف البعيدة ) وهاهو اليوم يبني عوضا عن ذلك جنة ويقود سربا كاملا في ذلك الاتجاه . "

استدار ( فليتشر ) نحو مدربه ، وفي عينه لحظة من خوف . انا اقود ؟ ماذا تقصد أن اقول ؟ انت المدرب هنا . لايمكن ان تغادر "

الايمكن ؟ الا ترى ان ربما تكون اسراب اخرى وامثال ( فليتشر ) بحاجة الى مدرب اكثر من حاجة من في طريقه الى النور ؟ "

"انا يا ( جون ) ؟ انا مجرد نورس عادى ، اما انت .. "

" ... ( فالابن الاوحد للنورس العظيم ) على مااعتقد ؟ "

تنهد ( جوناثان ) ونظر الى البحر . " لست بحاجة الي بعد الآن . يجب أن تستمر في اكتشاف نفسك شيئا فشيئا كل يوم . يجب أن تكتشف ( فليتشر ) الحقيقي غير المحدود . هو مدربك . يجب ان تفهمه وأن تتدرب عليه . "

بعد لحظة تذبذب جسم ( جوناثان ) في الهواء مضيئا ضوءا واهنا ، وأخذ يصبح شفافا . " لاتسمح لهم أن ينشروا الاشاعات السخيفة عني ، او يجعلوني صنما يا ( فليتش )" انا مجرد نورس احب أن أطير ، وربما ..

( جوناثان ) مسكين يا ( فليتش ) لاتصدق عينيك . مايريانك غير المحدودية . انظر بفهمك . اكتشف ماتعرفه حتى الان . وسترى الطريق الافضل للطيران . "

اضمحل الضوء الواهن . وتلاشى ( جوناثان ) في الفراغ . بعد فترة ، جر ( فليتشر جل ) نفسه الى الجو وواجه مجموعة جديدة من التلاميذ المتشوقين للدرس الاول .

قال بشدة : بدءا ، عليكم ان تفهموا ان النورس فكرة للحرية التي لاحد لها ، صورة ( للنورس العظيم ) ، وان جسدك من راس الجناح الى راس الجناح ليس غير فكره ذاته . "

نظرت النوارس اليه بغرابة وهي تفكر ، ياهذا ، ليس ماتقول قانونا للانشوطة .

تنهد ( فليتشر ) وبدأ ثانية . ناظرا اليهم بعين ناقدة فقال " مم ..آه .. حسنا ، لنبدأ بالطيران المستوى . وما أن قال ذلك حتى ادرك حقا ان صديقه لم يكن مقدسا أكثر من ( فليتشر ) نفسه .

لاقيود ، يا ( جوناثان ) ؟ اذن فعما قريب سابزغ من الهواء على شاطئك ، واعلمك شيئا او اثنين عن الطيران .

مع انه حاول ان يظهر صارما مع تلاميذه ، الا ان ( فليتشر سيجل ) راهم فجأة على حقيقتهم لوهلة ، لم يرق له فقط ماراى . بل احب ماراى . لاقيود يا ( جوناثان ) ؟ تامل ثم ابتسم . سباق العلم عنده ابتدأ .

## هوامش

( ١ ) القلة : مناورة صعود فجائي من وضع طيران مستو

( ٢ ) حريفا : تعبير عربي عامي معناه محترف ، ولكنه يرادف التعبير الانجليزي العلمي — المترجمان



# الحرف الذي لا يموت

قلت مازلت اغسل بالنور حرفا نقيا
لاغمسه في قرار اليقين
قلت للشعر والافق يرويه نور ونار :
اي حلم على مفرق الصبح غازلته
اي صيف على شرفة الفجر سامرته
يا ضمير الحكايات مازلت أهجس بالاغنيات
لحقول من القمح تهتز أعناقها للصباح
حين ترقى الطيور تغني على عتبات الحياة
عندها يلثم الشاعر العبقري القصيدة عشقا وشوق
ثم يبقى من الوجد توق
تتلاقى المسافات ينهمر الفجر في حرفه اليحيوي الذي لا يموت
الف حرف وحرف معي
الف حرف وتبقى حروف المهابة في خاطري
الف حرف وحرف نقي
الف حرف وتبقى حروفك .. يا شعر مزروعة في دمي .

دخيل الله أبو طويلة

# المليباري .. و شطط القول

د. عبد الله المعطاني
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب

## ■ كيف يتحدث المليباري عن كتاب لم يقرأه ؟
## ■ كتابة المليباري مغالطة واتهام لا يقوم عليه دليل
## ■ الغذامي .. أحد مؤسسي المركز الإسلامي باكستر



الغذامي

المليباري

قرأت بكثير من الاسى والمرارة المقال الذي كتبه الاستاذ محمد مليباري في ملحق جريدة الندوة الادبي بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٠ هـ والذي استهدف فيه الحديث عن الزميل الدكتور عبد الله الغذامي فقذفه في اعز ما يملك في هذه الحياة . ولست بمقالي هذا منتصرا للغذامي كشخص اعرفه او كزميل في الجامعة يجمعنا قسم واحد ولكني انتصر للحق لاننا من قوم نقول للمحسن احسنت ونقول للمسيء اسات كما امرنا بذلك ديننا الحنيف و « لعن الله قوما يتواطاون على اضاعة حق » او كما قيل « الساكت عن الحق شيطان اخرس » .

وبادىء ذي بدء أود ان ابين ان حديثي عن الدكتور الغذامي وعن كتابه « الخطيئة والتكفير » لا يعني اني ادافع عن المتطرفين في افكارهم ومعتقداتهم من اصحاب الاتجاهات المشبوهة والذين اشار اليهم المليباري في مقاله سواء كانوا ادباء او غير ادباء وننفي ان يكون امثال هؤلاء في هذا البلد الطيب الذي اصله ثابت وفرعه في السماء . ولا شك ان المليباري بمقاله هذا قد كشف عن منهجه المهزوز وتساهله في صون الامانة العلمية التي يجب على الباحث ان يتحلى بها . وسوف اناقشه مناقشة علمية هادفة تخرج عن دائرة المهاترات والشتائم لأن مثل هذه الاشياء لا مكان لها في عالم المعرفة وميدان النقد الصحيح لا سيما وان لنا اسوة حسنة في العلماء الاوائل من اسلافنا الذين التزموا بالمنهجية وتحروا الحقيقة اينما وجدت وحيثما كانت .

ونبدأ الحديث عن المقالة نفسها ثم بعد ذلك ننتقل الى مناقشة افكار الكتاب الذي هو بيت القصيد في هذا المضمار . فمن الملاحظ ان المليباري يفقد المنهجية في طرحه للقضايا ويتبين هذا من خلال احكامه التي يطلقها كيفما اتفق . فلقد فهمنا من المقالة انه لم يقرأ كتاب « الخطيئة والتكفير » وانما قرأ مقالا في المجلة العربية استعرض فيه الكاتب شيئا عن الكتاب وهذا بلا شك ماخذ علمي واضح فكيف يتحدث ناقد عن كتاب لم يقرأه وانما قرأ عنه ؟ ويوجه التهم بعد ذلك الى افكار مؤلفه على الرغم ان الكتاب موجود في كثير من المكتبات ؟ ولكن يبدو ان المليباري لم يكلف نفسه البحث عنه او قراءته .

***

وقال ايضا بأن الغذامي قد تحدث عن قصيدة « انشودة المطر » للسياب في مجلة « فصول » وفي الواقع ان الحديث الذي يعنيه كان عن قصيدة « الخروج لصلاح عبد الصبور » راجع مجلة فصول العدد الرابع ١٩٨٤ م ص ١٠٠ » . فاذا كان المليباري لم يستطع ان يوثق نصوصه ويتحرى الدقة في احكامه وهي القواعد الاساسية المتينة التي تقوم عليها المقاييس النقدية فكيف يتأتى لنا ان نتقبل هذه الافكار والاقوال بعد ان حطم جسر الثقة الذي يربطه بالقراء والمثقفين ؟ ويقول : « ان موضوع الخطيئة والتكفير ليس الا مجاراة لمسيحية بولس ان بولس والذي اشار الى ان عيسى ابن الله وانه صلب تطهيرا للخلق » وفي الواقع ان مصطلح « التطهير » الذي وجد عند المسيحيين يختلف عن التكفير الذي وجد عنه المسلمين فهناك خطأ او ذنب وهناك كفارة عن هذا الخطأ والذنب كما تشير الى ذلك كتب التفسير والحديث والفقه . والدكتور الغذامي لم يتعرض للتطهير الذي اشار اليه المليباري وانما هذا من قبيل المغالطات واتهام الناس الذي لا يقوم على دليل وهو من مؤشرات اختلاط الامور في مفهوم المليباري ولو قرأ كتاب « الخطيئة والتكفير » لعرف تماما مدى اجحافه في اطلاق هذا الحكم لأن الدكتور الغذامي قسم كتابه الى قسمين :

– الاول : تحدث فيه عن مصطلح البنيوية والتشريحية وغيرهما من المقاييس الاوروبية التي طبقت على الشعر الغربي فشرح هذه المصطلحات بشيء من المقارنة بينها وبين بعض آراء النقاد والفلاسفة العرب .

– القسم الثاني : من الكتاب حاول ان يكون تطبيقا لتلك المقاييس على شعر « حمزة شحاتة » وهذا في الواقع ليس فيه اي مأخذ بل ان الغذامي لم يكن اول من عمل هذا العمل فالنقاد العرب حاولوا ان يطبقوا المقاييس اليونانية على الشعر العربي وخير مثال على ذلك قدامة بن جعفر في كتابه « نقد الشعر » (راجع شوقي ضيف البلاغة تطور وتاريخ مصر ص ٧٨) وكذلك بعض النقاد العرب الذين قسموا الاغراض الشعرية الى مدح وهجاء تأثرا بالنقد اليوناني الذي يقسم الشعر الى ملهاة ومأساة او كوميديا وتراجيديا فما كان من هذه المقاييس ملائما للادب العربي بقي واقره الناس وما كان غير ذلك اهمله الباحثون ونبذوه . فالغذامي لم يكن مبتدعا في ذلك لانه طبق هذا المقياس الغربي على قصائد « حمزة شحاتة » وهي قصائد عمودية تحمل روح الشعر العربي القديم . ففي الحقيقة ان كتاب « الخطيئة والتكفير » عروس بدوية عليها مسحة من الجمال والحسن زينت بملابس الحضارة وحليها دون ان تمسخ او يخدش وجهها البراق . وما احوجنا في هذا العصر الى التوفيق بين الآراء لئلا تضيع الحقيقة بين الافراط والتفريط .

والحديث عن « الخطيئة والتكفير » التي يجسدها ادب « حمزة شحاتة » هي نظرته الى المراة او العلاقة الفلسفية في نظرته الى المراة على انها ابنة لحواء التي اغرت آدم بالاكل من الشجرة ونظرته الى نفسه على انه ابن لآدم الذي تورط في إغراء حواء . فاختيار الغذامي لنموذج الخطيئة والتكفير عند « حمزة شحاتة » لا يعني بأي حال من الاحوال انه ينفي التوبة عن آدم التي منحه الله اياها وذكرت في القرآن الكريم . وفي نظري ان القضية لم تستعص في فهمها الا على المليباري . ومما يزيد الامر وضوحا ان الغذامي تطرق الى نظرة عمر بن ابي ربيعة الى المراة ونظرة العقاد اليها فلا جرم ان يستنتج نظرة « حمزة شحاتة » اليها ايضا وخصوصا انه وجد ما يؤيد هذا الرأي من اقواله واشعاره .. ولنفرض جدلا ان الدكتور الغذامي لم يكن مصيبا في نظرة « حمزة شحاتة » الى المراة فهل هذا يدعونا الى اتهام الرجل بما هو منه بريء ؟

اما قول المليباري بأن الدكتور الغذامي قد كفر حمزة شحاتة فيبطله حديث الغذامي في الكتاب عن شحاتة نفسه فقد احترمه احتراما كبيرا ودعا له بالرحمة والغفران (انظر الكتاب ص ١١٣) ويقول ايضا في موضع آخر : « وشحاتة قوي الايمان بالله ورسله وكتبه بالاسلام وهذا بالنسبة له موقف محسوم منذ عهد مبكر ولذلك قال في احدى قصائده الاولى :

يا ليل لا فالدين فوق الحجى
فليعلن الثائر إذعانه
بصيرة الدين وهل غيرها
رد على المائر إيقانه
تقودنا للخير في حكمة
تروي لهيف القلب حرانه
جبل علا الله وقرت به
ضمائر تلهم عرفانه
فتؤثر الخير على ضده
وتستميح الله غفرانه

واستمر هذا الحس الديني عنده كل حياته وتردد في رسائله الى ابنته .. انظر « الخطيئة والتكفير » ص ١٧٥ ـ ١٧٦ . ولن أعلق على هذا النص وانما اترك للقارىء ان يستوعبه فيستبعد ان يكون الغذامي قد كفر حمزة شحاتة كما ذهب الى ذلك المليباري . ومن يعود الى الكتاب يجده زاخرا بالنصوص التي تبين احترام الغذامي وتقديره لهذا الشاعر المبدع . وقضية رفض شحاتة للوظيفة والتجارة والزواج لم يأت بها الغذامي من تلقاء نفسه وانما وثق ذلك بناء على اقوال اشخاص ملتصقين بحمزة شحاتة او اقرباء له كشيرين ابنته . وحديث المليباري في مقاله عن ادونيس او عن من وصفهم بالمنفذين لتوصيات المستشرقين فلا شأن لنا بهم هنا ونستبعد ان يعيش امثال هؤلاء في هذا البلد المسلم الذي عرف بالوفاء لعقيدته ووطنه واخلاقه .

ومما يزيد الموقف خطورة ان المليباري لا يناقش هذه الافكار مناقشة علمية فيحاول اسقاطها وابطالها وانما يعرضها فقط كما هي وبذلك يسيء من حيث لا يعلم .

اما الآن ايها القارىء الكريم فدعنا نتحدث قليلا عن استشعار الدكتور الغذامي للقرآن والسنة والتراث العربي في كتابه « الخطيئة والتكفير » وتمسكه بتلك الجذور على الرغم من حديثه عن المصطلحات الحديثة . ففي صفحتي ١٥٠ ـ ١٥١ استشهد بأربع آيات وأربعة احاديث موثقة من القرآن وكتب الحديث اضافة الى ذكر بعض الآيات والاحاديث التي دعم بها كثيرا من آرائه . ويقول في ص ١٥٢ : « امر الانسان في حالة الكارثة ان يردد شعار الوجود الحق : ان لله وانا اليه راجعون » . والدكتور الغذامي في كتابه طبق كل مقاييسه النقدية الجديدة على الشعر العربي القديم كحديثه عن شعر لبيد بن ربيعة (ص ٢٨) وقصيدة دريد بن الصمة (ص ٩١) وزهير بن ابي سلمى واطلق عليه استاذ الحكمة (ص ٩٩) وعنترة بن شداد (ص ١٤٣) ولمرىء القيس (ص ١٢٧ ـ ٢٠٩) والراعي النميري (ص ٢٨٧) وتحدث عن شعر المتنبي فبين روعته وجماله ومدى استيعابه لتلك النظرات الجديدة (انظر الصفحات التالية : ٨١ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٤٩) . وحينما نقرأ (ص ٣١٨ ـ ٣١٩) نشعر اننا نقرأ كتابا في التراث العربي نظرا لتحليل المؤلف للشعر العربي القديم وذكر المصادر القديمة وتوثيق النصوص .

وقد اقتبست هنا نصا من الكتاب نفسه يبين نظرة الدكتور الغذامي الى الشعر الجاهلي قال : « واني لأرى الشعر الجاهلي قد بلغ مرحلة تجاوزية سبق فيها كل العصور الشعرية من بعده ـ حتى الحديث منها ـ وجاء بنماذج شعرية راقية جدا . وستظل نماذج عليا لكل تفوق فني ابداعي ، واخص بالتمجيد تلك النماذج الشعرية الآتية من افذاذ كامرىء القيس و طرفة بن العبد والنابغة الذبياني ، تلك القمم العالية التي حلقت وتحلق منها قصائد فذة إن هي الا قيود الاوابد » انظر (الخطيئة والتكفير) [ ص ٩٤ ] .

هل بعد ذلك يساورنا الشك بأن المؤلف يتنكر للتراث او يقف في وجهه ؟ « اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه » . بل إن الغذامي يرفض اطلاق كلمة « كلاسيكي » على الشعر العربي القديم لانه يستقل بشخصية لا ينطبق عليها مثل هذا المصطلح (انظر ص ٦٩) .

وأما اعتماده على النقاد العرب القدماء فقد زخرت به صفحات الكتاب فذكر الجاحظ والجرجاني والعسكري والآمدي والخليل بن احمد والغزالي والقرطاجني وابن بسام واسامة بن منقذ وغيرهم وتراه في مشكلة الدال والمدلول التي حلها الفرنسيون يبين ان ابا حامد الغزالي قد سبقهم الى هذا الحل (انظر ص ٤٥ من الكتاب) .

ذلك غيض من فيض اقتطعته عن كتاب « الخطيئة والتكفير » الذي اراد المليباري ـ هداه الله ـ ان يشوه وجه حقيقته فيقذف الناس بغير حق والله اعلم بالمحسن والمسيء . ولا يسعني هنا الا ان اقول كلمة حق تبعد عن الميدان العلمي وتجنح الى الشخصية اريد ان اهديها الى الاخ المليباري فما عرفنا الدكتور الغذامي الا متمسكا بعقيدته صادقا في تعامله مستقيما في سلوكه بل انه احد مؤسسي المركز الاسلامي في اكستر ومازالت سيرته الاسلامية العطرة تفوح بين الاخوة المسلمين في تلك المنطقة . أما غيرته على التراث فيوضحها شيء من الاقتباسات السابقة وكذلك مقالاته عن شاعرية الاستاذ عبد الله بلخير وكتابته لمقدمة ديوان الشاعر حسين عرب . وكلنا يعلم بأن قصائد هذين الشاعرين عمودية صرفة تحمل بين جوانحها روح التراث العربي ومضمونه . ولا افسر هذا الهجوم على الدكتور الغذامي الا بقول الشاعر العربي :

واذا أراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود

ولكن ارجو من اخي الدكتور عبد الله ان يتسع صدره لمثل هذه الاقوال التي مهما بلغت في شدتها فلن تغير حقيقة قائمة امام اعين الناس . فالكتاب مطروح بين ايديهم وسوف يقدره كل منصف وطالب علم . ولا ادل على ذلك التقدير من تلك الجائزة التي شرفت بها الساحة الثقافية في مملكتنا الحبيبة حينما قرر مكتب الخليج العربي للتربية تقليدها كتاب « الخطيئة والتكفير » بعد منافسة دخلت فيها كل دول الخليج واحالة الكتاب الى محكمين لا يشك في علمهم وعقيدتهم .

# حكاية طفل عربي

عمر طاهر زيلع

اختبأت ليلة السفر . لا اريد الرحيل ، ركعت تحت مرتفع رملي ، تجمعت كما لو كنت مشدودا بألف حبل ، ذلك لم يمنعني من التطلع الى الاشياء من حولي ، في تلك الساعة بالذات ازدادت بعض الحواس عندي ضراوة اتسعت حدقتا عيني فرأيت اشياء صغيرة لم اكن اراها من قبل ، وشممت للارض رائحة صدر الام ، بل توهمت انني اسمع للرمل همسا وعتابا وكان « المرخ » اكثر ارتواء وازكى رائحة . كنت اسمع لفظ اهلي وهم يتنادون للرحيل ، كانوا قد انتهوا من تجميع كل الامتعة وتعبئتها في اكياس كثيرة اودعت عند الجيران ، كل اشيائي الصغيرة لم تعد ملكي !! اوراقي ، وصوري ، وحتى معظم ثيابي التي كنت ابدو بها وجيها ، ان احدا لم يخبرني انذاك : لماذا يضطر المسافر ان يقبر امتعته ، وبعض خلاياه وذاكرته ، كنت اسمعهم يرددون فقط « من راى ما يكره ، فارق ما يحب » فيما يخصني انا كنت احب كل الاشياء داخل منزلنا وخارجه ، حتى الجراء العدائية التي كانت تربض بجوارنا ، وترعبني بنباحها الموصول ، وهجومها الوحشي تذكرتها في اختبائي ، ارتعدت . لو رآني لاكتشف القوم مخبئي ، لكن ذلك لم يحصل من قبلها ، كان اخي الاصغر يبحث عني جاهدا ، ابصر بي وصرخ ايها الغبي قد حان الرحيل ، انهم يسألون عنك ، قلت : تعالى اختبيء معي حتى يرحلوا ، ثم نعود الى البيت !!

سخر مني قائلا : هل نسيت تلك الجراء الرابضة هناك ؟

وثبت لاعنا ذلك النباح الموصول ، اسرعنا تتشابك ايدينا الصغيرة وفي الطريق كنت ذائبا في المكان الذي انتزعه من عروقي ، واستخلصه من دمي ، واطرده من ينضاتي المتسارعة ، انني لا اكره الاشياء فلماذا اغادرها ، كان قرارا عائليا لا اعلم كنهه انذاك وحسب ، دخلنا البيت ، لله ما ارى ، كل الاشياء اختفت ، لم تبك الا الحيطان الصماء كل الوجود بدت في عيني تعالج سكرات الموت ، من خلال الاعين تلوح نظرات القائم على انتحار قسري ، واحزنني كثيرا ان حيواناتنا الاليفة لن ترحل معنا ، القطط التى تنساب وتتلوى على اقدامنا ، وقطيع الاغنام المحتدم داخل حظيرته ، تسللت لا لقى عليه نظرة ، من يصدق خيل الى ان عيون الاغنام تتوسل ... » .

كان ابي لا يدري ايضا لماذا يرحل ، القرار نفسه كان غامضا بعض الشيء بالنسبة لي على الاقل .

دخل رجل قصير اسمر واتجه الى ابي ، سمعتهما يتهامسان .. رايته يشير الى حظيرة الاغنام ثم اخذ يواصل اشاراته الى الامتعة ، راح الرجل يهز رأسه موافقا ..

عندئذ انفجر احدهم باكيا بحرقة زجره ابي وعيناه غارقتان ، امضني هذا الانفجار فاسرعت خارجا الى الفناء ، اصفرار فاقع ينسكب على الافاق لقد بدات القرية تستقبل الليل ، تذكرت كل الليالي العابرة ، هذه الفترة بالذات في كل مساء ، هدرت احداثها في نفسي دفعة واحدة ، جاء اخي الاصغر وانتزعني كالمرة الاولى من وداعي الخاص ، تجمعنا في الحجرة الكبيرة حتى ارتفع اذان المغرب فدبت في القوم حركة ، وعقب الصلاة تريثنا قليلا حتى ران الظلام ، وخرجنا خروج الفارين من العدالة ، لا ادري لماذا يحدث ذلك ؟ لم يكن ثمة من يقوى على طرح السؤال ! اما الى اين نرحل ؟ فهو سؤال يبدو سخيفا وقتذاك بوجه خاص ، كلنا نعرف الى اين تذهب ، لكننا لم نكن ندري : ماذا سنجد ؟ بعد ان تجاوزنا القرية سكت في نفوسنا الخوف من عواء الكلاب الصغيرة ، اخذ الليل يدثرنا بساتر كثيف ، كان السهل مقفرا بشكل مرعب في ظروف اخرى ، لكن برقا ملحا راح يواصل الومض من بعيد وهبت نسمات خصبة ، وساعد الصمت على تضخيم وقع اقدامنا على الاعشاب الرخوة . عيوننا لا تلتقي ، ظلام ، ورهبة ، وتوقع ، ووجيب متلاحق . ثلاث ساعات . يا للهول مرت بطيئة ثقيلة رهيبة ، لا ادري لماذا ...؟ اخذ البرق يتتابع ، قطع من السحب البيضاء راحت تركض من الغرب صوب الومض الذي لا يكف ، وتساقط بعض الرذاذ ، قال ابي :

عشر سنوات مضت جدباء .. لا مطر ولا زرع وها هي السماء توشك ان تمطر الآن ، الآن بالذات ، سبحان الله واستغفر الله ، له في حكمه ما يشاء ويريد ، قالها بايمان بالغ العمق ، لقد كان صوته متهدجا ، قلت في نفسي ، لتمطر ، نريدها ان تمطر ، لم اكن افهم العلاقة بين الارض والمطر .

فجأة ند صوت : اصغوا اصغوا .. اصغوا واحدا واحدا ، اكثر .. اكثر .. هل تسمعون حدثت نفسي هل توجد هناك كلاب ايضا ؟ هممت ان اسأل ، لكن الخوف الجمني ، اطبق الصمت واشرع كل واحد اذنه وارهف السمع ، سرت همهمة ، اسكتها والدي بقوله : نعم .. نعم انها كلاب القرية الاخرى . لقد اقتربنا ، انقشع عنا بعض الهم ، عاودنا النشاط وخفت خطواتنا ، بعد نصف ساعة . لاحت لنا اضواء مصابيح القرية الخافتة ، وغمرتنا روائح الابل والاغنام والاعشاب ، وقال ابي ، قفوا .

تعلمون ان ضيف الليل ثقيل ولو على أهله ، دعونا نبحث عن ربوة نظيفة وننام .

في منامي نسيت هذه الوقائع وعندما استيقظت تلفت ، يا للمرارة لست في البيت ، كان امتدادا شائكا من الحشائش الصفراء ، في وسطه قرية كبيرة لا اغراء فيها ، تقبع في مستنقع من ارواث المواشي وابوالها ، لا شيء نظيف بها غير ثياب الناس البيضاء ، كنت اراهم يتجولون هنا وهناك ، طافت نظراتي بالاهل ، كانوا وجوها امتص المساء المتصرم ماءها ، نظرات لا معنى لها وحركات ساذجة ضائعة .

جاء ثلاثة من رجال القرية مرحبين في اقتضاب ، صافحهم ابي حادثهم برهة ، ثم التفت الينا قائلا :

هيا لقد اعدوا لنا منزلا !!

دخلنا القرية واصطف الناس يتفرجون علينا ، كنت انا ايضا اتفرج عليهم ، يلبسون ثيابا ناصعة البياض ، لكن ضعفا وخورا يلوحان في نظراتهم وخطواتهم ، ذلك ما اشعرني بالخواء والندم ، كان الثلاثة رجال يتقدمون موكبنا ، حتى وقفوا امام منزل كبير ، كبير جدا بالنسبة الى البيوت التي من حوله :

قال اطولهم قامة : تفضلوا .. هذا منزلكم ، واقترب من الباب سحب مغلاقه ، وردد تفضلوا ، تفضلوا ، ثم ذهب وصاحباه ابتسم والدي بسخرية وقال : ما هذا ، ما هذا .. لقد كان طول الباب مترا وعرضه نصف متر فقط .

قال : على كل منا ان يرمي بما تبقى من امتعته وثيابه وينحني اذا شاء ان يدخل انحنينا جميعا بعد ان خلعنا حتى عمائمنا الصغيرة والكبيرة ، ثم تعودنا ان ننحني عند كل دخول او خروج . قال اخي وقد انطلقه الانحناء ـ هناك ، هناك : كان السهل برمته بابا لنا .

في نادي جدة الأدبي

# الأنا ودوائر الإضطهاد

في اطار النشاط الثقافي المتميز لنادي جدة الادبي اقيمت مساء يوم الاربعاء الماضي امسية قصصية شارك فيها كل من :

١ - القاص حسين علي حسين
٢ - القاص محمد علي قدس .
٣ - القاص سعد الدوسري .

حيث شارك كل واحد منهم بقصة فقرأ الاستاذ حسين علي حسين قصة العقم وهي ضمن مجموعته (الرحيل) اما الاستاذ محمد علي قدس فقد قرأ قصته « ما جاء في خبر سالم » والتي نشرتها « اصداء الكلمة » في احد اعدادها السابقة . اما الاستاذ الدوسري فقد قرأ قصة « لوجه الحذاء سماكة ورباط » .

وقد تولى القراءة النقدية لقصص الامسية الاستاذ الناقد عثمان محمود الصيني والذي استطاع ان يبرهن على رسوخ قدمه في مضمار النقد . خاصة اذا علمنا ان هذه هي اولى قراءاته النقدية التي يواجه بها جمهورا … على القصة وان تجاربه السابقة لم تتجاوز ما نشرته … من قراءة لبعض القصص المنشورة فيها … الصيني من خلال تلك القراءة ان يقتحم … [illegible] … التي حضروا تلك … مثل هذا الوعي … حتى الآن … ودفعهم كذلك الى الثناء … الذي استطاع ان يعلن عن … موضع للمفاجأة والدهشة . وانه اذا كان … من شتى انحاء العالم … فهو كذلك النادي الذي يعرف كيف يطرح … الارض … الوعي من ابناء هذه الارض … في اصداء الكلمة ان تنشر نص القراءة … التي قدمها الاستاذ الصيني لقصص تلك الامسية .

□ الصيني :

## ● تجزئة الموقف تجاه الحداثة مغالطة ولجاجة وقصور في الرؤية ..
## ● للحداثة تأثير ارتدادي ظهر على الجيل السابق

### القراءة النقدية

الحداثة ، الهاجس ، القلق ، الاشكالية الحتمية . أهي غياب أم اسقاط أم كينونة .

محور المشكلة والجدل هنا هو هذا السؤال . وعند الاجابة تفرقت بنا السبل . لا لشيء الا لان مفهومنا للحداثة مفهوم قاصر . فالحداثة كل ، وكل عضوي لا يقبل التجزئة او التقسيم لان الحداثة بناء ورؤية . والعلاقة بينهما دينامية . ولذلك فحين يأتي رفض للحداثة في جانب وقبول او تسليم لها في جوانب فان المسألة لا تكون موقفا من الحداثة وحين يقول بعض الكتاب (وان كان من الجائز قبول الحداثة في الشعر كتعبير نثري جميل عن المعاناة النفسية المتمثلة في ابراز حالة التمزق والقلق في هذه الحياة . فالحداثة المقبولة مجالها الارحب والاوسع يكون في الفنون الادبية والفكرية الاخرى كالقصة والرواية والمسرحية والنثر الفني ايضا .. أما الشعر فمن الصعب قبول تحديث شكله وبنائه الا في حدود ضيقة ؟)

لا نستطيع ان نفهم من هذا الكلام انه موقف موضوعي واع من الحداثة هو موقف يأخذ الحداثة شكلا او لا يفهم منها الا الشكل . وتفتيت الرؤية وتجزئة الموقف تجاه كل عضوي لا يكون الا مغالطة او لجاجا او قصورا في الرؤية . والتعامل اساسا لا يكون معها الا متكاملا فأي تفتيت لها يكون تفتيتا في رؤية المتعامل وليس في جوهر الحداثة .

فاذا كان القصة استطعنا ان نلمح في غمار الركام الكبير من الاعمال القصصية أعمالا متميزة استطاعت ان تقدم لنا نماذج حديثة للقصة واستطاعت ايضا ان تقدم مفهوما جديدا وبناء حديثا ورؤية متميزة ولهذا استطاعت ان تقوم بدور فاعل منفرد في البداية الى ان واكبها النقد مؤخرا فازدادت الصورة جلاء وتبينت ملامح القصة الحديثة او الحداثة في القصة . وقبلها الناس قبولا حسنا او ان شئنا الدقة قبولا طبيعيا وظهر هذا القبول في الفرق بين القصة الحديثة والقصة في المراحل التي سبقتها وهو فارق كبير لا تقلصه مكابرة او استكانة الى مجد أدبي مرحلي ومن هنا رأينا من كتاب القصة في الجيل السابق من أثر التوقف لانه رأى ان الحركة تجاوزته ولم يأنس في نفسه القدرة على مجاراة التجاوز . ورأينا ايضا من استطاع ان يتجاوز في اعماله نفسه فأصبح يكتب القصة الحديثة وهو من جيل سابق .

كل هذا لم يتم بمنأى عن النقد الحديث الذي اخذ يؤثر في اتجاهات زمنية متعددة فهو يواكب الحركة الابداعية الحالية ويبشر بغد أدبي جديد لا يرسم ملامحه ولكنه يهيء له وهو ايضا في المقابل يقوم بحركتين ارتداديتين يفسر التراث ويعطيه ابعادا جديدة وينتجه مرة اخرى وفي الوقت نفسه يؤثر في عطاء جيل سابق يتأثر بالحركة الحديثة ويشارك معها في العطاء .

وفي هذه الامسية ثلاث قصص لقصاصين ثلاثة لا اقول يمثلون اجيالا وانما يمثلون فيما تقدموه القصة الحديثة كما تتطلبها الحداثة في البناء والحداثة في الرؤية تمثل كل قصة منها منحى معينا مغايرا لمنحى القصة الاخرى الا ان ما يستوقفنا هنا قصة ما جاء في خبر سالم فالقصة سبق ان قدمت لها بقراءة ولكنها ليست القصة التي قرئت عليكم تماما فقد حصل فيها تغيير بعد القراءة السابقة وهو أمر يستدعي بالضرورة اعادة النظر في قراءتها ، وهذه العملية تحمل في تضاعيفها مدلولين هامين .

ـ الاول : هو ما اشرت اليه من ان حركة الحداثة قامت بتأثير ارتدادي على جيل سابق للشباب . جيل تأثر بالحركة الجديدة وشارك في العطاء الجديد برؤية مغايرة وتجربة جديدة .

ـ والثاني : هو ان المبدع الحق والذي تميز بعطائه لا يبقى متميزا ابدا ما لم يحرص دائما على تجاوز نفسه وتجاوز مرحلته السابقة ، وان التقوقع خلف جدران حركة فنية مهما كانت رائدة في مرحلتها جمود . ومن هنا يأتي معنى الادراك الواعي من المبدع لحركية الفن وتجدده المستمر ، ومعنى الفهم الحقيقي لماهية الفنان وحقيقة اصالته المتمثلة في تجاوزه الدائم فاذا انتقلنا الى القصص فاننا لن نتعسف ايجاد خيط يربطها أو همّا يجمعها هي دون غيرها لأن مثل ذلك لا يتحقق بالضرورة وانما سنتلمس قضية تتضح في كثير من الاعمال القصصية الحديثة هي قضية البطل الانسان .

وبطل القصة الحديثة ليس بطلا فرديا يملك قدرة خارقة متميزة تجعله في مرتبة اعلى من الانسان كعنترة والفرسان الثلاثة والابطال في الميثولوجيا الاغريقية وانما اصبح البطل هو الكائن الانساني ولذلك فالقاص لا يقدم لنا الاعمال البطولية الرائعة للابطال وانما يقدم الكائن الانساني في صراعه لتعميق حريته وكرامته . والكرامة والحرية هنا ليست كرامة الشرف ورد الاعتبار فقط كما ان الحرية ليست التخلص من ربقة العبودية او الانظمة المدنية والعسكرية القديمة وانما يتعالى الى افق انساني ارحب وكوني اشمل .

لذلك نجد ان الانسان يتخذ صورا مختلفة للصراع في قصص سعد الدوسري وحسين علي حسين ومحمد علي قدس . والصراع في قصة العقم غيبي ، صراع انساني ضد القدر ومصدر الاضطهاد للانا غيبي ولذلك لا نرى ان هناك قضية محددة أو همّا . وانما جملة تأزمات لا تأخذ طابع الصراع المحدد . ولذلك فان الخطورة تكمن في داخله . اما الصراع عند القدس فهو صراع عدائي . والاضطهاد الذي يمارس ضد الانسان يتم مع الآخر المحدد بشكل عدائي . صراع تغريبي لا ينبع من الداخل وإنما من قومية اخرى .. أما انسان الدوسري فهو اكثر اقترابا من الهم . والمبدع هنا اكثر وعيا بحقيقة الصراع فالصراع ليس مع القدر ولا مع قومية وانما صراع داخلي محدد . لان الاضطهاد يلبسه يحاصره يلف عليه جوانبه .

### قصة الدوسري

لذلك تأتي قصة « لوجه الحذاء


حسين على حسين

سماكة ورباط » اكثر التصاقا ومحلية ، وفي الوقت نفسه اكثر شمولية وبعدا انسانيا . لان الانسان اكثر حميمية للازمة التي يعايشها ، ازمة ليست مستوردة لأن الآخر في الداخل .

فصورة الانسان عند الدوسري لا تتخذ صفة البطل بالفردي الخارق وانما هو الانسان ، الانسان بمعناه المعاش الذي تسيطر عليه مجموعة من الاحباطات ويقع في حبائل نظام من التعقيدات والاحابيل لا يستطيع الفكاك منها ومواجهتها من جهة ، كما لا يمنحه تكوينه التلاحم في نسيجه . ولذلك يكون البطل محاصرا بين حذاءين الحذاء الكابوسي وحذاء المنتصر وبين هذين الحذاءين تكمن الاشكالية والقصة بناء على ذلك ترتكز على محورين . المحور الاول هو المحور الكابوسي ولذلك نرى ان المقطع الاول وهو الكابوس يتخذ اسلوب التكثيف في اللغة لأن التكثيف يبدو لنا عنصرا مهما ومميزا للجو الكابوسي حيث تنتقل اثناء الكابوس الشدة النفسية للافكار موضوع القصة لتتخذ صورة الرموز الحادة والصور التي تقوم بعملية الصدمة والعالم الدموي الذي تتحرك فيه الاحداث وهو ادراك لا شك واع من الكاتب الذي جعل هذا المقطع يأخذ مثل هذه الحدة والكثافة وهو مالا نجده في المقاطع الاخرى . ومنذ البداية تلمس هذا الجو (الارض بساط من زجاج مطحون ، الجدران اعمدة من نار ، النوافذ اظافر مغروسة على اكتاف الاعمدة ، والباب جلود زرقاء لاجساد تعطرت بالطين) وفي مثل هذا العالم الدموي تسقط دلالات الصور المباشرة فبساط الجلوس والجدران التي يستند عليها والنوافذ المتكئة ، والباب الذي يشكل الامان والانفتاح كلها وسائل تعذيب او هي تكوينات معذبة . وفي مثل هذا الجو تفقد الاشياء معانيها ويستوى الفعل واللافعل (اسمع شهيق رئتي ، اسمع زفيرهما لكني لا اتنفس) .

اما المحور الآخر الذي ترتكز عليه



سعد الدوسري

القصة فهو محور الالف ، الف الحياة اليومية . ولكنه لا يقدم شرائح اجتماعية و إنما يقذف بالحياة اليومية الى مستوى الكابوس ولذلك نرى ان الكابوس حركة متغلغلة في القصة كلها ، وتم ربطها جميعا بالمؤثرات التخييلية ربطا محكما وذلك بأن يكرر تكرارا خفيا صورا معينة من نوع واحد حتى صارت الصور الواقعية لديه مجرد غطاء ، يُغطي محتوى ابعد ما يكون عن التسجيل العادي للأحداث .

فاذا عدنا الى المقطع الاول نجد ان البطل في هذا الجو الكابوسي مازالت فيه بقية من صمود وامكانية الحركة لديه واردة ( تدور عيناي ، وانا واقف في ظلام شحيح ) وهنا يبدأ التخدير بواسطة النمل الذي لا يهاجم وانما يدب بيطء ويصعد والخدر يبدأ بالرجلين رمز الوقوف ، ولكن من اين اتى النمل ، لم يأت من الخارج وانما من اعماق هذا العالم القائم على التكوينات التعذيبية ، ولما كان انسان الدوسري غير واقع في مواجهة مع الهياكل التنظيمية فان النمل هنا ليست له مهمة سوى اشاعة الخدر التدريجي في الجسم ولذلك فهو لا يملك مهاجمتها وانما يكتفي برؤيتها تمارس دور تهميشه لا تصفيته . تحييده وهو موجود فيراها ويصفها (يصعد نمل على اصابع قدمي ... احسه يصل ركبتي ... يصل الزحف الى نصفي ثم الى صدري العاري) ولكن انسان الدوسري ليس انسانا سلبيا عاجزا اذ انه رغم الخدر تدفعه روح الرفض والاحساس بالقدرة الى التمرد (احاول بكل الجهد العضلي الذي بقي ان احرك اطرافي .. اريد فقط ان اغلق قبضتي لاتحمل هذا الدبيب المؤلم .. ان اغلق قبضتي) هذه المحاولات مع النمل الناعم الذي لا يقصد المواجهة ولا يسعى الى تحويل الصراع الى فعل ورد فعل تعينه ادوات اخرى على شل البطل وقتل حركته لتفرغ الى دورها في اشاعة الخدر المرحلي (كيف والقالب الذي انا فيه محكم حتى على مفاصل عظامي ،


محمد على قُدُس

الخوذة الفولاذ تمنعني ان احني رأسي) هو خدر مرحلي لانه يمنعه من الحركة او حتى الرؤية حتى يحتويه النمل تماما ويغطيه من فروة رأسه الى اسفل قدميه . وعندما يرى الانا يراه بأدواته الحقيقية (البطن اللامع المنتفخ والارجل التي لا ينجح في تعدادها .

والرؤية هي الطريق الى المعرفة والمعرفة تأكيد للانا ، وتحويل الموضوع الى ذات واعية ترى وتموضع لانها بمجرد قيامها بوصف للنمل احالته الى موضوع . ويتحول انسان الدوسري الى ذات يشكل خطورة على النمل فيتخذ الصراع مواجهة صارمة لطمس معالم النور ، نور العين ونور القلب ولذلك لا يهاجمه الا النمل الواقف على صدره وحول عينيه فتبدو النهاية متمثلة في توقف دقات القلب وانطفاء البصر ثم سقوط القلب . ولكنه سقوط يحمل في داخله بذرة ابنثاقه فتبدأ الحركة الدرامية في التصاعد ، والسقوط ليس ماديا باردا ، وانما سقوط انساني يحمل جدلية الانبثاق فتظهر روح التمرد مرة اخرى وقد استمدت من السقوط ومن القلب المخضب بالنزيف قوة فاعلة تجاوزت فعل التلقي المعرفي الى القوة الفاعلة النابضة (أشد بكل قواي ، ينصهر الفولاذ ... يسيل حارقا جلدي .. أخذ كل مواقع جسدي من وطأته .. يساعدني هذا على التخلص من القالب المحكم علي) ان تفتح امكانات الفعل هو تفتح العهد الجديد لمهد الالم والمعاناة ، اي الشعور بالبعد الماثل بين الواقع والمثل الاعلى ، بين المعطى والممكن ، وفي الوقت ذاته امكان الخلاص ، فيختار البطل الالم لانه يعطيه القوة ويساعده على الخلاص . ومع ظهور امكان الاخلاص يركض البطل تجاه الباب ويكون قد تجاوز مرحلة الالم الاولى في الجو الكابوسي السابق لانه اختار الالم اختيارا فتأتي المرحلة الثالثة للفعل ـ كانت الاولى في الرؤية المعرفية والثانية في القوة الفاعلة ـ تأتي المرحلة الثالثة في الخروج من الحصار والانتقال من الموقع السابق ،

تأتي مرحلة التحرر هذه ويحس بالامان . حين يلمس الباب ، يلمس جلد الصديق ، وهنا يظهر الحذاء بكل ما يحمله مدلوله من المتانة والقسوة والسحق . الحذاء الذي يمثل الحل الاخير الناجع لكل محاولة ودلالة الحذاء تتخذ هذا المفهوم لدى الدوسري ولدى كثير من كتاب القصة بصورة متفاوتة الحدة كما في قصة حقول الاسمنت لعبد الله بامحرز حيث نجد البطل كلما يسأل سؤالا يخلع الآخر حذاءه فيضربه ثم يرتديه . وهنا تتضح قيمة عنوان القصة (لوجه الحذاء متانة ورباط) وما تعنيه كلمة رباط في العنوان .

وينبغي ان نشير الى ان النمل في هذه القصة يشبه الدود في قصة الدوسري القضاء الاخير لحارس الحمام) وهو تشابه لا يعني اكثر من كونه تشابها وهما مشتركا لان النمل هنا اتى متساوقا مع تصاعد البناء الدرامي للقصة واشارت اليها الاحداث .

ويتجلى المحور الثاني للقصة في المقاطع الاخرى حيث ننتقل من افق الفن في المقطع الاول الى الايقاع الحياتي ولكن الجو الكابوسي مازال مخيما على هذه المقاطع وان لم يظهر بصورة جلية والمقطع الثاني هو جزء ضروري في هذا الموضوع لانه يمثل خروجا من العالم الكابوسي لتحقيق التوازن النفسي والانفعالي . واستيقاظة من النوم ضروري . فهو لا بد ان يعي جسده الذي هو طرازه الوحيد للظهور في العالم لانه حين ينشر شيئا بعد شيء آفاقه في الافعال التي يحيا بها هذا العالم ، وجسده من خلال الاستيقاظ يلازم الانكفاءات التي هي الانا ، ومن هنا يتكشف الادراك الذي هو العلاقة الحية بين الجسد وعالم الانا وموقفه من عالم الآخر . لذلك فحين يعيش البطل في هذا المقطع جسده بحسب طراز حريته يؤلف النواة الاولى للمادة التي ترتفع القيم فوقها ولهذا فهو لا يستطيع النوم فيخرج وفي المقطع الثالث يتضح الوجه الناعم للصراع بين البطل وبين الجهات التي تحتضنه بينه وبين الهياكل التنظيمية التي تعد البيروقراطية ملمحها البارز . ويتضح ايضا موقفه من هذا الصراع هو يبحث عن الانتماء وتحقيق التواصل عن طريق الحصول على وظيفة . والالحاح عليها بالمراجعة شهرا بعد شهر . ولكن الاجراءات لها اشكال كثيرة . وعدم رغبة التواصل لدى الاخر له ايضا اشكال كثيرة . إن الآخر هنا لا يرفضه ولا يواجهه وانما يكتفي بتهميشه والغاء دوره .

وتتنامى حركة الصراع حتى تصل الى الذروة في المقطع الرابع (الحذاء) بما يحمله الحذاء من مدلولات . وفي هذا المقطع يلجأ الدوسري الى خطوة تجريبية في التكنيك عن طريق استخدام الشكل الكتابي ، لان الكتابة لديه جزء من التكنيك وداخلة في مجال الرؤية . ولما وصل البطل الى ان الهياكل التنظيمية ترفضه نتيجة للخلل الموجود بينه وبين الهياكل التنظيمية فهو ايضا يرفضهم ، هو اولا يكره الوظيفة ثانيا هو يكره « هم » وهنا يتحرر من النسق الخطي المألوف فهو يجسد الاخر على

شكل جماعة مقابلة وهو لا يرضيه ان يكون ضميرا موصولا بهم وانما يستقل كتابيا ، يتجرد من هذا الالتحام التاريخي ، والضمير بذلك يأخذ حيزا مكانيا متمردا على احكام الزمن ، و « هم » حين تأتي على هذه الصورة تصبح محورا للنظر لجماعة ما وبعد ذلك يظهر النقيض الآخر للبطل (أثناء خروجي يدخل رجل يهز رأسه لي مبتسما ومليئا بنشوة الانتصار) . وهنا يظهر الحذاء مرة اخرى لوجود محاولة للتحرر تتجلى في الصورة الكتابية ، والحذاء ايضا سميك وبرباط سميك .

ومع ان البطل يتوقع الافعال المستقبلية المتكررة فهو مع هذا لا يزال مليئا بارادة الفعل (هذه التي ستقول لي اول ما تصعد ـ لقد حسموا من مرتب اليوم ايضا ..

هذه التي ستصمت قليلا ثم ...
ـ ماذا فعلت بخصوص الوظيفة) .

### قصة حسين علي حسين

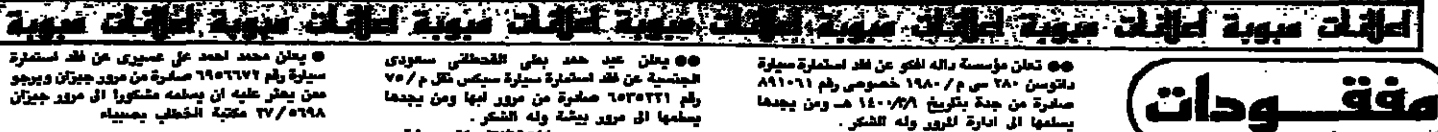
أما الانسان في قصة العقم لحسين علي حسين فهو انسان يعاني من الاضطهاد الغيبي والصياد في هذه القصة لا يحمل قضية ولا يقع تحت ضغوط الهم وانما هو ضحية تأزمات داخلية عديدة ، تأزمات مرتدة الى الداخل تحكمها طبيعة وجود هذه التأزمات ، لذلك تقع القصة في ثنائية عكسية لانها تصور علاقة الانسان بالكون وفي الوقت نفسه النتاج الداخلي لهذا الصراع والخطورة التي تقع على الانا ليست في جدلية الصراع وانما تنبع من داخلها . والذات هنا متصدعة تعاني من الاضطهاد الغيبي ، المتمثل أولا في قدرية الطبيعة في البحر ، وهو هنا ذات واعية تعطي وتمنع ، ذات لا تقتحم ولا تتموضع فلا يستطيع البطل ان يستكنه ما وراءها (كل البحارة نظرهم ضعيف وهو بالتأكيد من نفس الفصيلة) ويتضح الاضطهاد الغيبي ، ثانيا في الزوجة العقيم شجرته الهرمة العتيقة ، وثالثا في علاقته بالانسان المتمثل في الضيوف (الضيوف أتوا من القرية التي كان يقيم فيها منذ ثلاثين عاما او تزيد ، ليلقوا نظرة على وضعه الخاص ، قالوا ولم يستقر بهم المقام في مجلسه بعد ، انهم يريدون الاطمئنان على شجرتهم هل اثمرت ام لا ؟) كما يتمثل في سائق التاكسي (سائق التاكسي لم يتوقف ، لحظة واحدة لم يتوقف ، ما هذا التوقيت الغريب .. غير اتجاهه فجأة وبسرعة غريبة) ورابعا في الامكانات والادوات التي يستخدمها : قميصه الخلق القديم ، عصاه القصيرة ، مركبه المهترئ ، جسمه المصوص كأعواد الذرة ، سنارته

القديمة ، ويتمثل الاضطهاد اخيرا فيما يمكن ان يؤنس وحدته ، ويشيع الحياة في سكونه الموات (الموات المتد من جهة جد مجهولة على حافة البحر الرملية الحمراء اللزجة جدا ، يموت بدون مقدمات) .

ومع ان هذا الاضطهاد الغيبي لا يستطيع ان يفهمه تماما فهو يستطيع ان يفعله تماما وهو اذ يفعل ذلك سيبقى في ذاته على انقاد هذا الواقع الذي ما برح نصف غامض في نظره ولذلك فهو يقوم بكل الافعال متراوحا ايضا كما في بطل الدوسري بين الفعل واللافعل ولكن بصورة اخرى هي الارادة كفعل والارادة كامنية .

والعقم الذي ينتظم القصة يمثل محصلة مظاهر الاضطهاد الغيبي الذي تهيىء له اساسا قدرية المهنة ، مهنة الصيد امام البحر الذي يمنح ويمنع ، وقد ادى العقم الشامل لدى البطل الى انعدام الناتج رغم محاولاته اليائسة لكسر الطوق ومقاومة بواعث التأزم .. ونتيجة لذلك تنكسر نمطية الرموز وتحمل دلالات وايحاءات جديدة تتجلى في الفجر الذي يحمل معنى الولادة الجديدة والاطلالة ولكنه هنا (بالرطوبة طويلا يتساقط على انفاسه ، يكتمها ربما ساعات وتتلبد السماء ، قطعة ثلجية سمراء داكنة ستبدو عند الفجر) والضيف الذي يحمل البشرى وامكانية الموضعة هو هنا مصدر تهديد للذات (انهم يريدون الاطمئنان على شجرتهم هل أثمرت أم لا) واذا كانت رمزية الضيف تعني البذل والاكرام فهي هنا تتطلب شيئا آخر (كاد يصفعهم ويبصق في وجوههم واحدا واحدا ويطردهم من الدار ، هم وشجرتهم العجفاء) .

وبهذا يبدو الخلاف بين بطل العجوز والبحر لأرنست همنجواي وبطل حسين علي حسين رغم تشابه موقف البطلين الوجودي من الحياة ومن الكون .. ويقف صياد حسين علي حسين في هذه القصة امام كونين يحملان المجهول ويمثلان بأحكام القدر الليل والبحر ، والليل والبحر رمزان للاسرار ومظهران من مظاهر تواصل الحياة في الزمن ذلك التواصل الذي يظهر فيه الفعل الانساني العقيم محاولة لتحقيق الوجود ، وهو بممارسة الفعل عمليا يريد ان يحقق لسلوكه قيمة لانه يدرك ان القيمة هي ما تنهض في ذاته بالمطالبة ، هي ما ترغبه وما تجعله يرغب به رغبة رفيعة ، ولذلك فان فكرة



# مصدر الاضطهاد

## ● عند حسين مصدر غيبي لا يحمل قضية
## ● عند القدس تفرضه قومية اخرى فهو تغريبي
## ● عند الدوسري صراع داخلي محدد


القصاصون والناقد

جانب من الحضور

■ عزيز ضياء : لا بد لمثل هذه القصص من صيني يرى فيها ما لا نرى ..

■ صالح الاشقر : اللغة المباشرة عند حسين علي حسين أضعفت بناء قصته

■ فايز ابا : هل يحق لنا الآن استخدام مصطلح (البطل) ؟

■ عالي القرشي : مثل هذه الامسية من واجبات الأندية وليست تجنبا للوم..

■ محمد الطيب : اهتم الصيني بالمضمون .. وماذا عن الشكل ؟

السلوك القيمي تقلقه وتطمئنه معا . (مال على مركبه وحرك مجدافيه بجبروت لا يعرف الرحمة .. لن يتزحزح حتى ينال بغيته ... حمل زوادته وقصد شاطىء البحر .. وقوده لا نفع فيه ولكنه سيتزوج) .

حتى الزمان الذي تتحرك فيه القصة يظهر فيه العقم وتحقيق الوجود فهو موجود غير موجود ، او غير موجود وهو موجود اي انه السلب في ذاته ، الميلاد والاختفاء وهو كرونوس في الاسطورة الاغريقية الذي يلد كل شيء ويقتل كل ما يلد (سيغير الشبكة .. سيتزوج) ثم (لماذا يغير الشبكة .. يتزوج مرة اخرى لماذا ؟ طلاق لماذا ؟ لماذا) وهو بهذا المفهوم يقترب احيانا من العبثية ولكنها لحظات يسيرة يتنبه منها ليحاول تحقيق وجوده عن طريق فعل الارادة كامنية لا فهو لا يستسلم لفكرة الزمان الذي يقضي على كل لحظاته فالماضي الذي مضى وزال يقتنصه بالذكرى (سهرات الصيادين القدامى .. اغانيهم وافراحهم ايام زمان .. قالوا له ان احد اصدقائه القدامى ترك البحر واشتغل حلاقا ( وبالامنية ايضا (اربعون عاما جعلت رأسه يتمنى شعره واحدة سوداء تزين قمته ومع ذلك ستظل امنية) انى هو يعرف انها ستظل امنية ، ولكن امنيته سلوك قيمي ، اما المستقبل فلم يولد بعد ولكنه يستدعيه بالارادة (هناك واحدة .. ستأتيك حتما حتى هنا ، حين يأتي الفجر تكون الزوادة قد ملئت حتى اخرها) اما الحاضر الذي لا يمكن الامساك به ، فهو يسعى ويجاهد رغم شمولية العقم .

وفي قصة العقم هذه يتجلى صدق مقولة ان التكنيك وحده يوضح مولد الفن والمؤلف بحضوره المستمر هو الذي ادخلنا الى وعي الشخصية ويتجلى ذلك في الاستخدام الدائم لضمير الغائب ، والقصة من اولها الى اخرها تسير على هذا النسق حيث تتضح شخصية الراوي ، ولا يُعد هذا عيبا فنيا في التكنيك . لان الراوي او الراصد الخارجي قد يكون اكثر قدرة على شمولية الرؤية القضية الصراع ولكن تدخل الراوي هنا كراصد لم يستثمر المؤلف ويكشف عن جوانب الصراع وربما لو تم هذا الرصد عبر الانا لكان اكثر اقتدارا على سبر اغوار النفس . وفي جو العقم هذا والاجداب الشامل زاد الاحداث مواتا وورود الجمل التقديرية بدلا عن الجمل ذات الايحاءات والابعاد المختلفة (لكن شيئا من ذلك لم يحدث . وقد تغرق لفترة تطول او تقصر وقد تموت كما يموت اي كائن حي ، إن القيظ بعد فترة زمنية محددة قد يزداد) .

واخيرا ما مفهوم الحرية لديه ، ان الحرية لدى بطل حسين علي حسين حرية يمنعها العجز في جوهر القدرة (العقم) وفي ادوات القدرة ، يمنعها من اجتياز الخطوة المتعالية التي يحفزها التفكير ولذلك فهي تستمر في الالتفاف الى الوراء نحو الارضاءات العفوية التي فقدت بالرغم من كل المحاولات مصيرها في نظره ولكنها تحتفظ بالحنين الى فردوسه المفقود في الوجود الارضي .

وفي النهاية يتدافع ايقاع الاحداث في القصة كاسرا جو الرتابة والسكون السائد (ضوء الفنار لا يزال يشع ببطء كبير ، بالضبط مركبة تزحف ، السماء الحالكة تتبلج قليلا ، توقف بعد ذلك كل شيء) .

وتبلغ الرتابة مداها والسكون اقصاه ويشتد الضغط على البطل حتى يفقد وعيه بذاته (الدنيا واقفة .. هو واقف على حافة البحر .. تقف الدنيا عليه ، امامه ، خلفه ، في وجهه بالضبط ، ولا يدري تماما ... الضيوف اكيد ناموا) .

وإذ تصل الامور الى هذا الحد تتكسر الرتابة ويتدافع ايقاع الاحداث في نهاية القصة حتى يبلغ مداه ايضا (تقفز بجنون على صفحة البحر ، جن جنونه في الحال ، كاد يرمي بجسمه عليها) .

وبين هذين البعدين المتناهين ، بين الحركة والسكون يعود اليه الشعور بالاضطهاد الغيبي مرة اخرى ، فيرحل في ايقاع رتيب وجود شبيه بالجو القاتم في بداية القصة لتعود معاناة اخرى للانسان مع الاضطهاد الغيبي .

### قصة محمد علي قدس

اما الانسان عند القدس فهو ذات يقابل ذاتا اخرى ..... تقف منه موقفا .... باحالته الى موضوع .

ومنذ الاستهلالة نحس ان الجو المتوتر للقصة لايحتمل اكثر من ذات واحدة ولذلك يغرق النص في جدلية هذه الذات الواحدة التي تحيل الذات الاخرى الى موضوع فالبطل (خيوله صاهلة ، ويترنح على سيف الظهيرة ـ ولكنه لا يسقط ـ وتلفح وجهه الحنطي سهام شمس حارقة ـ والبريق اللامع ينعكس على جبهته المحروقة ـ ولا يفترقها) فاذا جاءت الذات الاخرى ـ والتي تتجلى في صورتين كما سنوضح بعد ـ استحالت الذات الاولى الى موضوع قابل للنسخ والتمحي روح التفرد والتمايز امام المصور ، وخاضع للتحليل والاتهام عند المحقق .

فالذات المتميزة في شخصية البطل النموذج (سالم الرجيبي) تحتفظ بمقوماتها الذاتية في الاستهلالة ولكنها ليست سوية فالبطل مهزوم ومسحوق داخليا وخارجيا ، هو مهزوم امام نفسه بوجهه القبيح واحساسه بعدم امكانية تغييره (اعلم انه ليس في وجهي اي شيء من الوسامة ـ ما حيلتي فليس في وسعي ان اتخلى عن هذا الوجه ولا امل في ان يتخلى هو عني) وجهه الذي يصبح وسيلة تعذب له وتدمر لذاتيته في وجهك اخاديد يتكاثر في داخلها شعر مدبب الرؤوس وهو مسحوق من الضغط الاجتماعي الخارجي المتمثل في نظرة الاخرين اليه ، وهذان العاملان الداخلي والخارجي للبطل تولدا لديه نتيجة الاحساس بالتقابل اللازم بين الجمال الطبيعي وبين الجمال باعتباره فكرة فالنقص في الاول (القبح) ادى الى تشوه في الفكرة التي من المفترض ان تكون روحا توجد بالنسبة الى ذاتها ، ذاتا فردية عينية تكمن فيها خصيصتها الحقيقية والواقعية ، وفقدان البطل الوسامة ادى الى عدم قدرته على تجاوز الانفصال بين وجوده الخارجي وبين حقيقته الوجودية هذه الحقيقة التي تصبغ كل وجود بصبغتها وتعطي لكل خارجي هويتها حتى وصل به الامر في الاخير الى ان يبحث عن حقيقته وعن هوية لها من الخارج (ابحث عن هوية اخرى ـ ابحث عن نفسي الضائعة) ولعدم ادراك البطل الفرق الجوهري بين الجمال الطبيعي وبين غربية المثال او الجمال الفني تضخم فيه الاحساس بالانسحاق وبالتالي التحول السريع للبطل من الذاتية الى الموضوعية فأصبحت كل مواجهة الذات الاخرى امكانية حتمية لاحالته الى موضوع وكأنما تنشق في عالمه ثغرة واسعة تنسلب منها الاشياء الى الاخر دون ان يملك دفعا لهذا الانسلاب وتصبح نفسه عارية امامه وامام الاخرين من (كم غاصوا في اعماقك .. تغلغلوا في قاع نفسك .. انتزعوا منك اسرارك البالغة الخصوصية) وتفلت منه حريته لكي تصير موضوعا معطى ، موضوعا مجهولا لاحكام مجهولة ، ويتأزم البطل ويحس بالخطر حين تنكر الذات الاخرى تعاليه الخاص فيحاول ان يحيلها الى موضوع ولكن نتيجة للنفس المتصدعة والارتباط السلبي بين عالميه الداخلي والخارجي لا يثمر ذلك الا عن مواجهة هاربة ومقاومة مهزومة (ارادوا ان يفرغوا ما في عقلك وقلبك من حروف وكلمات ـ ليست كلمات حرة منطلقة وانما ـ احتبست في داخلك لتنتهي المواجهة بالهروب الخالص ثم الهزيمة النهائية والقناعة بالموضوعية (الصور المعتمة في ذاكرته ، يرحل في وهج العتمة ، مع العهد الذي تذهب فيه كل قدراتك وتضيع) واذا وضعته لظروف موضع المواجهة فلا تكون وجها لوجه (اريدها جانبية لو سمحت عندئذ يحاول الهروب الى التاريخ حيث يستحضر من اعماق التاريخ شخصية ممثلة بالشقاء مسكونة بهاجس القبح هي شخصية الحطيئة الذي يقول :

اری لي وجها شوه الله خلقه
فقبح من وجه وقبح حامله

يستخدم البطل الحطيئة معادلا موضوعيا لتخفيف حدة التوتر ويستخدم التعويذ والاستحضار (الاقبح من اسم وقبح حامله) ولكن استخدامه لهذه التعويذة التي تفتح مجالات الاشتراك بين الشخصية التاريخية وبين البطل لم يسفر الا عن فتح الباب الخارجي والوقوف عنده ولم يتعد ذلك الى الدخول في المجالات المتشابكة والمعقدة واكتشاف الاشعاعات الفنية للترميز اللغوي .

واخيرا وفي ذروة التأزم يشعر البطل بالتفاهة والعبثية ويتجلى ذلك في احساسه الحاد باسمه الذي افرغ من معناه (ليتني ما كنت سالم وانا بالفعل لست سالم ـ لم يبق منك يا سالم سوى انك غير سالم ، ستخرج من هذه المدينة اعمى .. تفقد تمييز الالوان والاحجام ، وربما تضيع منك الذاكرة) .

٢ ـ الذات المتسلطة او الفعل المتعالي وتأتي ايضا في صورتين داخلية وخارجية المصور (الذات المتسلطة داخل الوطن) والمحقق (الذات خارج الوطن) فالذات التي اتخذت صورا رمزية هي ذات متوحدة ليست شخصيتين مختلفتين ليدور الصراع بينها وبين الذات الاولى فالمصور يحيله من اللحظة الاولى الى موضوع بالامر (ابتسم) وكما ان النظرة تخفي العيون الناظرة وكأنها قناع مسدل فوقها فكذلك صيغة الامر في اللحظة التي يحاول فيها ان يفهم معناها لا يرى في صاحبيها الا ذاتا تتخذه وسيلة لتحقيق امكاناته التي يجهلها البطل ، وامعانا في ذلك يخفي المصور رأسه في غلالة سوداء ليسقط الضوء على البطل ، ويتخذ الضوء هنا دلالة ايحائية ترمز الى ما يعد اشعاعا حضاريا قادما من الخارج وهنا تتضح الجدلية الكامنة في الضوء ، فالضوء الحضاري الذي يعني التنوير والاشعاع المعرفي هو في الوقت نفسه يعرى اعماقه (تتداح الصور المعتمة في ذاكرته) ويسحق الذات الحية المستشرفة (ذلك الانبهار الضوئي يستحيل الى مهد يفجر في نفسه الضيق والوحشة) ويختلف رد فعل البطل ودرجة تلقيه للضوء الحضاري داخل الوطن وخارجه او لدى المصور والمحقق ، فهو امام المصور ذات متصدعة . وتعني القهقهة حتى تغرورق عيناه عدة مواقف :

(١) امي دموع حقيقية تكشف عن اله الدفين الذي يسكن نفسه ويصيبه بتشاؤم غريب .

(٢) او انها دموع كاذبة يتلهى بها ليواري سوأة احزانه .

(٣) ام انه يسخر من تأزمه وانتكاسته) .

على كل حال فالامور مختلطة (لم يعد يدري) وتتبع كل هذه المواقف من ضحكة منفجرة وقهقهية فارغة .

اما الشخصية الاخرى للذات المتسلطة والتي ترتبط بالضوء وتحكم علاقته خارج الحدود فتتضح في تلويحة المبتدأ . فالضوء الذي يأتي عند المصور ملتمعا كوميض باهر يؤدي الى تكاثف الصور ، خالبا للالباب ـ لا تتحد ماهيته منذ البداية ـ يستحيل في النهاية الى صهد نراه عند المحقق (الصورة الاخرى للذات المتسلطة) منذ البداية واضحا ساحقا (الضوء ساطع وهاج .. يسقط في بؤبؤ عينيه حمما وصهدا . مقابل ذلك جاء رد فعل البطل غير متعدد من واقع الفكرة التي تلح عليه وهي هزيمته امام الضوء وعدم امكانية مقاومته ( شفاهه تتحرك دون كلام ـ رد الفعل الالي المتساوت) ، (نعم .. ن ..ع ..م .. نعم ـ الرد المهتز المتصدع) .

وقد افلح الكاتب في جعل المحاور للبطل صوتا ابديا يضع البطل النموذج موضوعا للتهمة والسؤال ـ حيث يتجسد السؤال ذاتا واعية تصرخ ، ولهذا تتناوب ادوار التعرية مع الضوء (انقطع سيل الضوء فجأة .. وعلا صوت السؤال صارخا) فاذا تحدد هذا الصوت بعد ذلك وتأطر في شخصية المحقق ضعفت قواه التأثيرية واتخذ صفة تلازمه مع الضوء (صرخ المحقق في حدة وهو يصوب مصباح الضوء في وجهه) .

وتبلغ القصة ذروة الصراع الدرامي في السؤال الذي يتفجر بالايحاء (هل انت عربي ؟) فالذات الاولى (شخصية البطل) تصبح موضوعا مجهولا مبهما ، يحتاج الى جواب ، كما اصبحت خصيصتها الذاتية عبيا وموضع اتهام (هل انت عربي ؟) لتأتي الاجابة التي تحمل عبثية السؤال وقدرية الجواب واستمرارية اللعبة (هذا ما تشير اليه هويتي .. والصورة المثبتة على الهوية .

٣ ـ تأتي دراسة اللغة وتراكيبها الموظفة في النص مرحلة ضرورية للفهم فهناك الترابط العكسي وتوظيف التضاد لتعميق المفارقة بين انسحاق البطل وبين مايمكن ان يكون رمزا ايجابيا في غير هذه القصة فصهيل الخيول والذى اتخذ من التراث الادبي رمزا لصوت القوة والاصالة يصبح في القصة عنصر مفارقة وعاملا يرسخ انسحاق البطل وانهزامه ، حزنك يتفاقم يتوالد مع صهيل خيولك ، وتزداد المأساة عمقا حين ، يموت في جهر الضوء الذى تصهل فيه خيوله ، كل هذا الابراز اللا معقولية في الظروف الموجودة.

ويتوسل الكاتب ايضا اللغة لتصوير محاولات البطل اللاداعية في التخلص من الذوبان امام الذات المتسلطة عند المصور وهى محاولات سلبية تتجلى في ظاهرة استخدام الافعال المعنوية هذا الاغراق في استخدام الافعال يؤدي الى اللافعل يعني تأكيد شيء لم يحصل ولم يتخذ البطل اى فعل ايجابي للتأكيد على فرديته الذاتية فاذا اراد ان يقوم بفعل تعلق باللا امكان ، يمسك الضوء بقبضته بوده لو يحتوى الضوء بقبضته ..

فاذا كان موقفه امام المحقق تراوحت الافعال بين معنى المضي والحضور والاستقبال بصورة متداخلة ، يسقط يرحل، استحال، تسبح، انقطع ، ثم بعد ذلك صرخ يصوب تصبب انتفض ، يملأ ، تبليصان ، تلوحان ، تسقط ستخرج .. هذه الازمنة الثلاثة تتعاقب لتتخذ مركزا هو الحاضر بؤرة الازمة ونقطة تمركز الزمن ثم تمتد بالازمة الى ماقبل الحاضر ومابعده على السواء لتؤكد على استمرارية الحصار للذات المسحوقة. ويوضح الاستمرارية ايضا ، سيل الاسئلة الذى يستحيل الى وهج ويصبح رعشة تسرى في سائر جسده ونافورة دم تتفجر من فوهة جرح نازف ..

كما يتجلى ذوبان الذات في استخدام ضمير الغايب وهو الشخص الثالث او الراوى والروای هنا يحاكي تعبيرات شخصيته الصامتة ويتداخل مع الشخصية حتى تنعدم درجة التمايز بينهما في معظم الاحيان ومن هنا كان الحوار قليلا وفي جمل مبتسرة خاطفة.

٤ ـ ويأتي المقطع الاخير بعد ان يكون قد فرغ من داخله ففقد ذاته الواعية وبذلك سكنه شيطان ينزعه من النقيض الى النقيض ويزيد من عمق المأساة انه خرج وهو ينتفض فزعا من سؤال كان من المفترض انه شكل خصيصته الذاتية وحتى الصهد القوة الفاعلة الكاشفة التي هزمته في البداية يصبح في هذا المقطع سرابا ومع ذلك يهزمه. ولا تنتهى القصة بذلك اذ رغم الجو المأساوى ووسط السراب مازالت خيوله تصهل.

---

## قصة قصيرة
# لوجه الحذاء سماكة ورباط

**سعد الدوسري**

**الإهداء : الى الكثير من الأحذية ، التي لم تصنع إلا لكي تفسد المشي .**

### ١ ـ الكابوس

الارض بسلط من زجاج مطحون .. الجدران اعمدة من نار .. النوافذ اظافر مغروسة على اكتاف الاعمدة ، والباب جلود زرقاء لاجساد تعطرت بالطين .. بالارض .. بالجدران .. للنوافذ .. الباب .. تدور عيناي ، وانا واقف في ظلام شحيح ..

اسمع شهيق رئتي ، اسمع زفيرهما ، لكني لاانتفس ، لاانتفس .يصعد نمل على اصابع قدمي الحافيتين .

كيف يخرج النمل من ارض زجاج ؟

لكنه يصعد ..

يدب على ساقي العاريتين ببطء .. احسه يصل ركبتي ، واحس ان المزيد يصعد ، يصعد ، يصعد ..

احاول بكل الجهد العضلي الذي بقي ، أن احرك اطرافي ..

كيف ، والقالب الذي انا فيه محكم ، حتى على مفاصل عظامي ؟

الخوذة الفولاذية ، تمنعني ان احني رأسي .. فأرى : هل هو نمل ؟؟

يداي المثبتتان على الجدار ، عاجزتان عن الحركة ..

اريد فقط ، ان اغلق قبضتي ، لاتحمل هذا الدبيب المؤلم ، ان اغلق قبضتي

فقط ..

يصل الزحف الى نصفي ، ثم الى صدري العاري ..

ينقسم من مفصلي الكتفين ..

ينتشر :

طابور الى ذراعي ..

طابور الى رقبتي ، وجهي ، فروة رأسي ..

يايدي ، يارأسي ، يافروة رأسي ..

اصاب بالنمل .

بالنمل ، فلقد رايته الان ..

بطن لامع منتفخ ، عينان كبيرتان ، قرنان طويلان ، وارجل لا انجح في تعدادها .. ولا اعرف ان كان للنملة قلب ؟

بترو ، وفي لحظة واحدة ، يفرس النمل الواقف على صدري ، انيابه في جلدي .. ويقفز النمل الواقف حول عيني ، في ماء عيني ..

احاول بلع ريقي ، فلا يمهلني الوقت ..

تتوقف دقات قلبي ..

اقول : اقتحمه النمل ..

يبدأ بصري في التلاشي ..

اصرخ : اطفأه النمل .. ياقلبي .. ياعيني

يسقط قلبي مخضبا بالنزيف .. يتفجر ماء عيني .. اشد بكل قواي ..

ينصهر الفولاذ .. ويسيل حارقا جلدي .. تئز كل مواقع جسدي من وطأته .. يساعدني هذا على التخلص من القالب المحكم علي ..

اضم نفسي حول نفسي واركض باتجاه الباب ..

فرحة التحرر انستني وجع الزجاج المهشم تحت قدمي ..

اركض باتجاه الباب .. المسه .. احس انني المس جلد صديق ..

ـ لن نيأس ..

اهمس ..

ثم اصرخ

ـ لن نيأس ..

افتح الباب ..

اصطدم بمادة صلبة ..

اتحسسها ، فاذا هي حذاء سميك ، برباط سميك ..

اشعر ، والظلام الداكن يملأ رأسي ، ان الحذاء يرتفع في الهواء ، ثم يهوي على نصفي ، صدري ، وجهي ..

ولايزال قلبي مخضبا بالنزيف ..

وماء عيني يسيل ..

### ٢ ـ الخروج ..

ـ لماذا ترهقني في ايقاظك ؟؟

ـ لانني ببساطة ، احب النوم ..

ـ لكنك بهذا الاسلوب ، تؤخرني عن عملي ، تؤخرني كل يوم ، وتعرف ان وظيفتي ، هي دخلنا الوحيد ..

ـ اعرف ياحبيبتي ..

ـ بعد ان توصلني ، نم كما تشاء

تهبط السيارة .. تهرول ، والعباءة تتخاطف رجليها ، نحو بوابة المعهد ..

تدخل ..

الف السيارة باتجاه الشارع الذي جئت منه ..

ادخل البيت ، لكني لا استطيع النوم ، فأخرج ..

### ٣ ـ الاجراء الاخير

ـ لقد وعدتموني ان اراجعكم بعد شهر .. راجعتكم ، قلتم : عد بعد شهر .. متى ينتهي شهركم ؟

ـ يجب ان تتحمل .. الحصول على الوظيفة ليس سهلا . والاجراءات لها اشكال كثيرة ..

ثم : لماذا تحرمنا من رؤية وجهك الطيب ؟

### ٤ ـ الحذاء

اشكال الاجراءات اعرف معناها ..

اكره الوظيفة ، لكني ابحث عنها ..

ابحث عن الوظيفة ، لكن الاجراء الاخير ، يقول بخفاء

ـ انه يكره ، هم ،

فلا اشتغل ..

اهم بالخروج من المصلحة ، باحثا عن مصلحة اخرى ، ليس فيها من يقول :

ـ انه يكره ، هم ، ..

اثناء خروجي ، يدخل رجل .. يهز رأسه لي مبتسما ، ومليئا بنشوة الانتصار .. انظر في قدميه ، فأراه يرتدي حذاء سميكا برباط سميك ..

اركض الى سيارتي

اغرس المفتاح في بابها بسرعة ، خوفا من النمل ، ومن ان يداهمني الوقت ، فـ : اتأخر اكثر عن موعد خروجها من المعهد ،

هذه التي ستقول لي اول ماتصعد ..

ـ لقد حسموا من مرتب اليوم ، ايضا ..

هذه التي ستصمت قليلا ثم ، تضيف ..

ـ ماذا فعلت بخصوص الوظيفة ؟

قصص الامسية . قصص الامسية . قصص الامسية . قصص الامسية . قصص الامسية . قصص الامسية . قصص الامسية . قصص الامسية

---

## حوار الحضور

اتسمت هذه الامسية القصصية بحضور رائع حيث استقطبت جملة من الادباء الشيوخ والشبان الذين توافدوا عليها من مختلف ارجاء المملكة .

وكذلك امتازت بمدى المشاركة الجادة التي بذلها الحضور في سبيل الوصول الى وضوح الرؤية من خلال مداخلاتهم وحواراتهم مع الناقد ومع المبدعين وقد شملت هذه المناقشة جملة من القضايا الادبية تولى طرحها مجموعة من الادباء .

### ■ عزيز ضياء :

في البداية اشار الاستاذ عزيز ضياء الى قراءة ناقد الامسية الاستاذ عثمان الصيني فقال :

ماأريد ان اقرره هنا انني سعيد جدا ومقتنع ان الاستاذ « الصيني » قد استطاع ان يعطينا عن هذه القصص اكثر كثيرا مما تعطينا محاولتنا الذاتية لفهم هذه « الحداثة » بمعناها الجديد وبمفاهيمها الكثيرة ، ثم اضاف في آخر تعليقه .. بعد ان عرض الى الصراع التقليدي الناشىء بين الاتجاهات التقليدية .. والحركة الجديدة في الابداع لدينا .. واعتذر عن الخوض فيه بحجة انه غير مؤهل هذه الليلة بالذات للخوض في مثل هذا الموضوع الشائك بعد هذه اضاف وفي آخر تعليقه .. فقال .. اكرر اعجابي بالاستاذ الصيني .. واكرر شيئا اخر انه لابد في كل قصة حديثة من النوع الذي سمعناه ان يكون هناك استاذ « صيني » كالاستاذ الصيني يقول لنا ماذا تعني هذه القصص .

### ■ صالح الاشقر :

اما الاستاذ صالح الاشقر فلقد توقف عند اللغة وبالذات عند الاستاذ حسين علي حسين .. والتي تختلف في مباشرتها وتقريريتها عن الاستاذين سعد الدوسري ومحمد علي قدس .. وقال ان المباشرة اضعفت من تماسك البناء الفني عند حسين علي حسين وذلك لان ـ على حد تعبيره : القصة القصيرة الجديدة تعتمد على تكثيف المفردة ودفعها الى اخر ماتحتمل حتى تصبح ايحائية وشعرية .

واشار الى ان تجلي السرد بهذه الطريقة ادخل القصة في دائرة النماذج التقليدية وخفف من حدة الصراع الدرامي الناجم عن التصدع الداخلي لبطل القصة وصراعه الخاسر !

وعند قصة الدوسري توقف الاستاذ الاشقر عند لغة القصة وبنيتها الدرامية .. وقال ان اللغة عند سعد الدوسري تحلق في افق شعري جميل .. ويعتقد الاستاذ الاشقر ان التفسير النقدي اهمل البعد الاجتماعي للصراع .. وحمل القصة بدلالات لاتحتملها .

بعد ذلك توقف الاستاذ الاشقر الى العلاقة بين النماذج الانسانية المقدمة في قصص الامسية وبين الابطال الاسطوريين الذين كانت تعج بهم الابداعات الانسانية قديما .. واعتبر ان الناقد لم يربط بين هذه الاشياء جيدا والتي كانت حاضرة اثناء قراءته النقدية .

واخيرا توقف الاستاذ الاشقر عند قصة القدس .. واشار الى ان هنالك انكسارا في بنيتها الدرامية وذلك في المقطع الثاني من القصة .. واعتبر ان النهاية فيها اتت مقلقة ولاتتيح مجالا للاجتهاد فيما تدل عليه .

### ■ خالد المحاميد :

الاستاذ خالد المحاميد توقف اولا عند الواقع التاريخي التطوري للقصة القصيرة في المملكة العربية السعودية ... وما ادى اليه ذلك التطور من تقدم في البناء الفني للقصة القصيرة .. ثم عطف بعد ذلك الى المفهوم الذي كان يرافق كتابة القصة في السابق والذي يطالب بتطابقها مع الواقع . والاحكام النقدية المواكبة لمثل هذا الابداع وتعاملها المعياري معه .. بما في ذلك الوحدات الارسطية الثلاث .. وذلك على مقولته وصدقها ببعض نماذج الرواد مثل الاستاذ احمد السباعي والاستاذ ابراهيم الناصر .. الخ

بعد كل هذا اشار الاستاذ المحاميد الى مميزات الرواية ونقاط افتراقها عن القصة والتي تكمن حسب رأيه ليس في العروق الشكلية التي تتوقف عند اللغة والحجم .. وانما تمتد لتشمل الناحية الفكرية ايضا .. واعتبر الاستاذ المحاميد ان الصراع في قصة الاستاذ حسين علي حسين ليس « قدريا » وانما هو صراع انساني وفي ذلك يلتقي جميع الابطال في قصص الامسية اذ أن صراعهم هو صراع انساني اولا واخيرا .. وانما مفارقة حسين علي حسين تكمن في ان وعي بطله غائب تماما .. وغير قادر على الفعل الايجابي .

### ■ فايز ابا

اما الاستاذ الناقد فايز ابا فقد توقف عند « المصطلح » .. وتحديدا عند مصطلح « البطل » والذي حسب قراءة الناقد لم يعد هو ذلك البطل الخارق في كل شيء .. والذي تتجاوز قدراته قدرات الانسان العادي .. وانما اصبح بطلا مأزوما معانيا ومنكسرا تحت وطأة الحياة ولكنه مع ذلك قادر على ان يختار مصيره ويحدد بكل دقة مرئياته حول الاشياء وموقفه منها .. وبالتالي .. وكما يرى الناقد ابا .. ان هذا التغير في بناء البطل يستدعي بالضرورة تغيرا في المصطلح .. فلم لايكون التعبير الجديد .. مثلا « الذات » او « الانسان » او « الانا » والخ .

وذلك لكي يكون المصطلح اكثر تحديدا في الاضطلاع بعبء النقلة الجديدة او التطور الجديد في البناء الفني والفكري للقصة القصيرة .

### ■ عالي القرشي :

اما الاستاذ عالي القرشي فقد اشاد بالاتجاه الوصفي الذي اتسمت به القراءة وارتقائها عن الاساليب التعليمية في تصيد الاخطاء او محاكمة الاعمال من خلال معيارية نمطية محددة .

ووقف القرشي عند كلمة الاستاذ عبدالفتاح ابومدين الافتتاحية التي اشار فيها الى ان النادي يعقد مثل هذه الامسية كي لايقال انه غير مهتم بأدب الشباب وكي لايلام على ذلك فقال الاستاذ عالي ان النادي حينما يفعل ذلك انما يقوم بدور واجب عليه وليس خشية اللوم .

### ■ محمد الطيب

وتحدث في النهاية محمد الطيب عن القراءة النقدية .. واشار الى قوتها .. وبعد ذلك اشار الى ان القراءة النقدية تعطينا الحق في الفصل بين الشكل والمضمون .. وذلك للتعامل مع كل واحد على حدة .. واذا كان هذا جائزا ومقبولا على هذا المستوى فان الناقد وعلى حد تعبيره لم يتوقف عند البناء الفني للقصص ودلالاته .. ومقابل ذلك استطرد في البنية الفكرية للنصوص وقدم لها قراءة نقدية ممتازة .

---

# ماجاء في خبر سالم

**قصة : محمد علي قدس**

### استهلالة

●● خيوله صاهلة ، يترنح على سيف الظهيرة ـ تلفح وجهه الحنطي سهام شمس حارقة . ينعكس على جبهته المحروقة بريق لامع ، عجنة طينية ، كان مزيجها العبرة والعرق ، تصبغ بشرته .

في داخله صوت يدوي ، يتردد صداه في اعماقه . اطرافه مرتعشة وشفتاه ... بعينيه ... اخرج منديلا متموجا في اللون والعرق ... ، بدا متعبا ... رفع رأسه في ضيق .

سقط العقود في عينيه !!

التمع كوميض باهر .. تتكاثف الصور .. اللحظات تلوى عنقه . بوده لو يحتوي الضوء بقبضته ... تتداح الصور المعتمة في ذاكرته . صوت منشرخ يملأ جوانبه .. ذلك الانبهار الضوئي يستحيل الى صهد يفجر في نفسه الضيق والوحشة .

( ١ )

... ضحكا .. قهقه حتى اغرورقت عيناه .. امي دموع حقيقية تكشف عن إله الدفين الذي يسكن نفسه ويصيبه بتشاؤم غريب . او انها دموع كاذبة .. يتلهى بها ليواري سوأة احزانه .. ام انه يسخر من تأزمه وانتكاسته .

... يتأمله . انتظر ... من ... الهستيرية .. ابتسم في بلاهة ... ولم اقل لهم في وجهي ...

ـ اصلح وضع عقاله .. رتب شماغه الاحمر ، وقد بدأ باهت اللون ... « اريدها جانبية لو سمحت » . ملامح وجهي ... اعلم انه ليس في وجهي اي شيء من الوسامة ـ الا ان وجهي في هذا الوضع احسن ، ماحيلتي فليس في وسعي ان اتخلى عن هذا الوجه ولا امل في ان يتخلى هو عني » .. وارسل ضحكة مصطنعة .

ـ ... انت حر في اختيار الوضع الذي يناسب ملامحك .. وان كنت من خلال زاويتي افضل الوضع الاخر ـ الا ان كل واحد منا يعرف هوية وجهه اكثر من غيره .

... في اللحظة التي انطلق فيها ضوءه ساطع بهر عينيه ... يمسك الضوء بقبضته يرحل في وهج العتمة ... « كم غاصوا في اعماقك .. تغلغلوا في قاع نفسك .. انتزعوا منك اسرارك البالغة الخصوصية . ارادوا ان يفرغوا ما في عقلك وقلبك من حروف وكلمات احتبست في داخلك . لم يتركوا ... التي كان يبتلعها الليل والصمت !! »

( ٢ )

شقاء الدنيا مرتسم في ملامح رجل اسمر ... « سالم الرجيبي » .. الا اقبح من اسم وقبح حامله !! « ليتني ماكنت سالم ، وانا بالفعل لست سالم » .

( ... وجهك كئيبا هذا الصباح )
( هكذا هي وجوه الاشقياء )
( لن انت تعترف بشقائك ؟ )
( ولست كسائر الاشقياء الارض ! )
( ولم ؟!! )
( لانني مسكون بالوحدة والقهر )
( وانا مثلك ! )

( وحتما مايزيدني حزنا وشقاء ، لانني ابحث عن هوية اخرى .. ابحث عن نفسي الضائعة .. التائهة في خضم هذا التيار العنيف .. واخشى ان تضيع عني الشقاء بقربي !! )

### تلويحة المبتدأ ..

الضوء .. ساطع وهاج ..

يسقط في بؤبؤ عينيه حمما وصهدا .. يرحل في وهج العتمة . استحالت الرؤى الى دوائر هلامية تسبح في ضباب معتم .. انقطع سيل الضوء فجأة .. وعلا صوت السؤال صارخا :

( اهذه صورتك .. ؟ ) ( وهذا هو اسمك .. سالم الرجيبي ؟ )

كانت شفاهه تتحرك دون كلام . هز رأسه بالايجاب . لم يعر الامر اي اهتمام . الموقف يأخذ حجما لم يقدره للحظته .. « هل هذه هي المرة الاولى التي تزور فيها هذه المدينة ؟ » حاول ان يتحاشى جهر الضوء بيديه .. « نعم .. نعم .. نعم » .

( هل انت عربي ؟! )

( هذا ماتشير اليه هويتي .. والصورة المثبتة على الهوية )

صرخ المحقق في حدة وهو يصوب مصباح الضوء في وجهه : « اجب على قدر السؤال .. انت فقط » !!

تصبب عرقا .. انتفض والخوف يملأ نفسه .. عيناه تبليصان .. تلوحان في سحب هلامية معتمة . احزم الضوء تسقط صهدا على وجهه .

« سالم الرجيبي .. لم يبق منك ياسالم .. سوى انك غير سالم .. ستخرج من هذه المدينة .. اعمى .. تفقد تمييز الالوان .. والاحجام .. وربما تضيع منك الذاكرة !! »

( ٣ )

.. حرك بيده مصباح الضوء .. نس رأسه وراء الغلالة السوداء .

كان يهذي بكلام غير مفهوم .

الضوء يجهر عينيه .. العرق يتصبب منه بغزارة . تناول منديلا من الورق جفف به عرقه .. تناثرت ندف منه على جبهته وعنقه . مبتسما لازال فمه .. الحزن مدينة تسكن قلبه . ورعشاته !! صهلت خيوله ارتعد لصهيلها .. واستسلم في صمت كطفل ساذج .

.. عوى الصوت في داخله .. حزم الضوء تخترق رؤى عينيه .. الضوء يرتسم فيهما هالات محمومة تتحول الى لهيب وصهد .

« تغيرت ملامحك .. مسكون انت بالرعشة والخوف ! صمتت ... كالابرق الذي يتحاشى ضوء الشمس !! في وجهك اخاديد يتكاثر في داخلها شعر مدبب الرؤوس .. كأن هرموناتك الموجبة في ازدياد .. شقاؤك يتكاثف بالضوء .. حزنك يتفاقم .. يتوالد مع صهيل خيولك .. مع الصهد الذي تذوب فيه كل قدراتك .. و .. و .. وتضيع !

.. دس الرجل رأسه في الغلالة السوداء .. وقد اسودت الدنيا في عينيه !! جاء صوته مكتوما .. واهنا : « بلل شفتيك !! » ..

لم يتمالك نفسه .. انفجر ضاحكا .. مال الى الخلف .. سقط عقاله وشماغه . اخرج الرجل رأسه .. كاظما غيظه .. تأمل المنظر وابتلع ريقه قهرا .. مسح جبهته براحة كفه وهو يلتقط زفرات انفاسه .. لاشك ان الذي امامه انسان مجنون .. او معتوه لازال يمارس قهقهاته الهستيرية بمزاج !!

ضوء يسطع ـ وسيل من الكلمات يصب فوق رأسه .. سؤال يتبعه سؤال « انت عربي .. نحن لنا معرفة بكل مايجري في بلادنا بسبب سلوككم » . الضوء باهر تتضح من خلاله ملامحه ، تفعالاته .. يلفح وجهه الحنطي صهد تصهل فيه خيله . ذلك الانبهار الضوئي يستحيل الى وهج تستوحشه نفسه . يصبح رعشة تسرى في سائر جسده . نافورة دم تتفجر من فوهة جرح نازف !

.. متى يلتئم الجرح .. وينتهي سيل الاسئلة .. ؟!

### ملجاء في خبر سالم

رجل تغلغل في صهد الضوء .. غرق في احزانه .. وقد جمدت عروقه ـ اغرقوه باسئلة استنزفوا بها داخله اخضعوه لتجربة فقد فيها اشياء كثيرة .. جرحه تخثر . النزف في الداخل .. يسكن جسده شيطان يقهقه تارة .. ويولول تارة اخرى .

انتهى سيل الاسئلة ..

« انت عربي .. ! »

لاتبحث فيه .. وقد نضبت في داخله الاجوبة

خرج سالم من مأساة الى مأساة .. يجتر الامه وحزنه .. وجرحه ينتفض لصرخة السؤال يموت في جهر الضوء .. ذلك السراب الذي تصهل فيه خيوله .

# الجيوب لا تحتفظ بالسر .. !

عبده خال

● الاهداء : لطفولة داهمها الفرح وهي ترضع اصابع الفقر :

● اخرج لا ردك الله
حملت مابتقى بين الارض والحلم .. وخرجت اكان في الشارع الضيق قط يموء !
اكان فؤادي يقطر بالضوء .. حين خرجت
اكان هناك من يرقبني وانا اتوضأ بالحزن..

●●●

طفل صغير على بوابة مدرسته .. يده من جيبه المثقوب تبحث عن قرشين ضائعين .. يتوق لقطعة خبز وماء .. عاد الى فصله يعبث بحقيبته المبثوثة على والدته خبأتها بانفاسها المهمومة بين دفاتره.

رفع حقيبته.. تساقطت الاوراق ادخل يده فاحترقت كانت الوالدة قد اشعلت القلم ماالطول « الفسحة » عندما تكون جائعا.

ذهب الى نهاية الفصل حيث كان رافعا قدمه ويديه .. عليها انحدرت مع التعب انحنى حاصر بانامله مساحة التعب .. جمع التراب ..؟ اخذ يهيله ببطء على نغمات صوته المتحشرجة « يا ابليس فك الكيس .. مش حقي .. حق الناس » نفذ التراب وصعد التعب.

لازال هناك متسع من الوقت للاطفال البيض قبل ان يعودوا لمقاعد تلك الوجوه العابسة.

ولازال هناك طفل يبحث عن « قرشين »

« يكسر بهما حدة الجوع. في فناء المدرسة.. اعاد الطابور خشبة المعلم انباته بانه يقف في الصف الخامس تراجع ثلاث سنوات وانحنى يجمع التراب علها سقطت هنا تهطل الاماكن التي طرقها بمخيلته.

غرفة بلا باب .. يتسلل حتى يصل باب جارتهم .. طرق الباب.. اطلت امرأة تزين فمها بالذهب.. همس « تسلم عليك امي ... وتقول لك سلفيها قرشين ».

خرمت بها يديها .. قبض عليها بشدة وعاد ليحمل حقيبته .. بعد ان امر لجيبه بمصروفه اليومي.

● الجيوب لا تحتفظ بالسر.

ماكثر الشوارع الضيقة التي سلكها .. ايكون احدها السارق. !

وقف على رائحة « المقلية » قليلا يتحسس جيبه.. قرشين فقط فكر ان يغمس بها جوعه .. تذكر « الفسحة الطويلة » وملاؤه الذين يخرجون من زحام المقصف يحملون « سندوتش ابو التونة وزجاجة البيبسي كولا » يفاجئهم بكلمة « قصدتك » ويظل يراقبهم حتى يمنحوه مقصده.

بالامس فر منه الجميع .. كانوا يتناجون بالهرب.

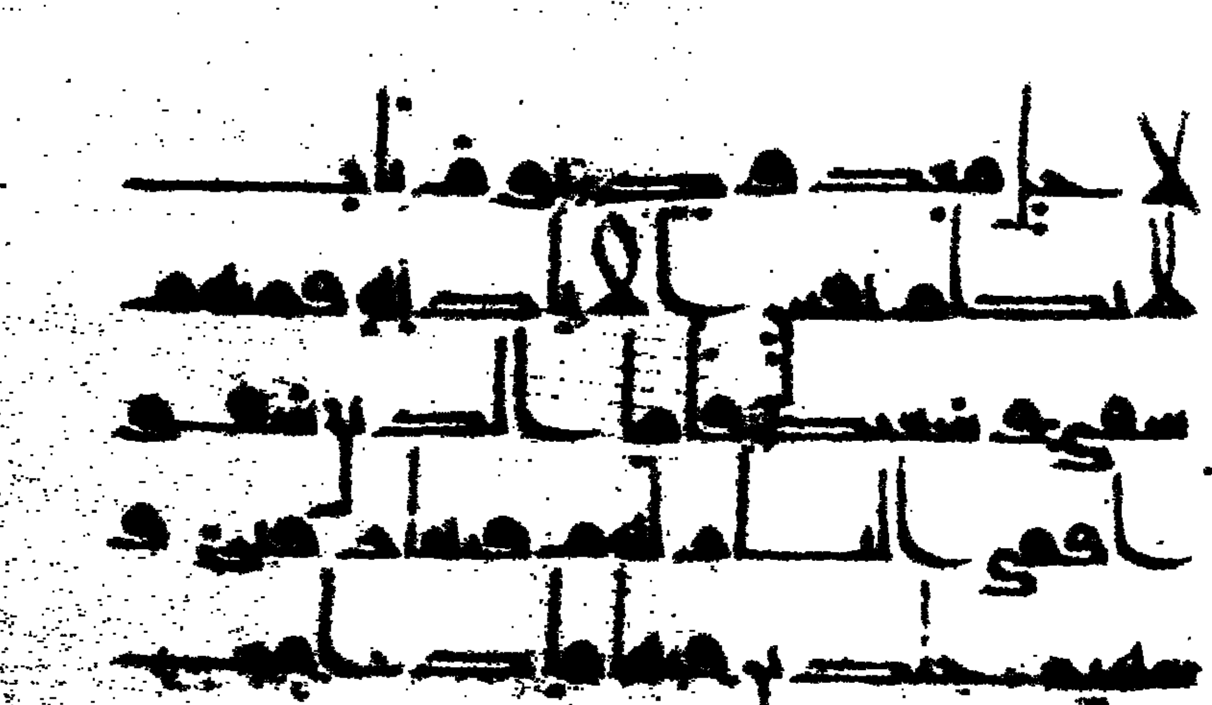
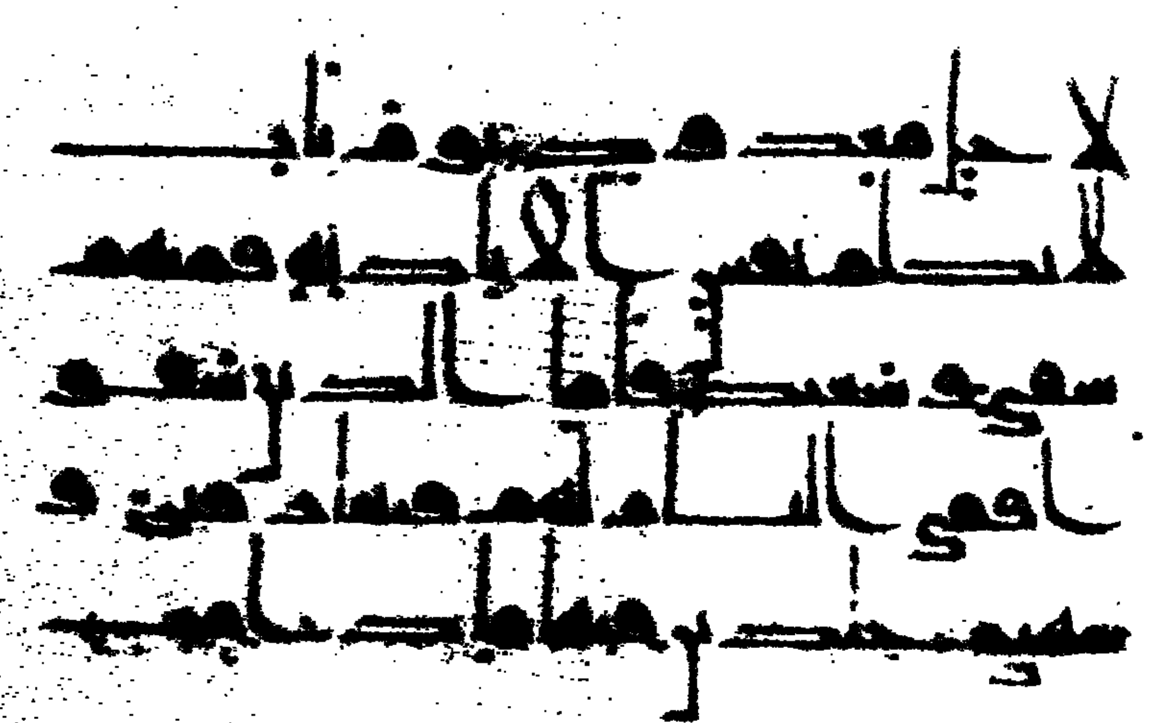
قال اكرمهم : لنختبىء في مساحة لا يصلها لسان الشحاذ دق الجرس فانسكبت الوجوه البيضاء داخل الفصول انتهت « الفسحة » ولازال طفلا يكوم التراب ويذروه في الهواء .. وصوته المتقطع ينتشر « ياابليس .. فك .. الكيس .. مش حقي .. حق . الناس » عاد الى الفصل ليأمره مدرسه برفع قدمه ويديه.

هكذا وجد نفسه يتمارى في جدار الفصل.. كان ثوبه قاتما حتى الوسخ .. تطوقه عيون زملائه بالسخرية .. وتخبيء قهقهاتها في رقع الفقر.

طرق الباب كانت جاراتهم تحدث والدته رفع صوته اريد قرشين.

● اخرج لا ردك الله
حملت مابتقى بين الارض والحلم .. وخرجت اكان في الشارع الضيق ديك يصيح ؟
اكنت احمل راسي حين خرجت !

# توهجات الحرف

صفحة من القرآن الكريم
العراق او شمال افريقيا .
القرن الثالث الهجرى « التاسع الميلادى »
بالحبر والتلوين والتذهيب على ورق حجم الصفحة ٧ , ١٢سم × × ٢٠ سم
النص : سورة هود ، من وسط الاية ١٠٤ الى وسط الاية ١٠٨

تضم هذه الصفحة خمسة سطور بالخط الكوفى بمداد بنى مع زخارف زهرية مذهبة لترقيم الايات .

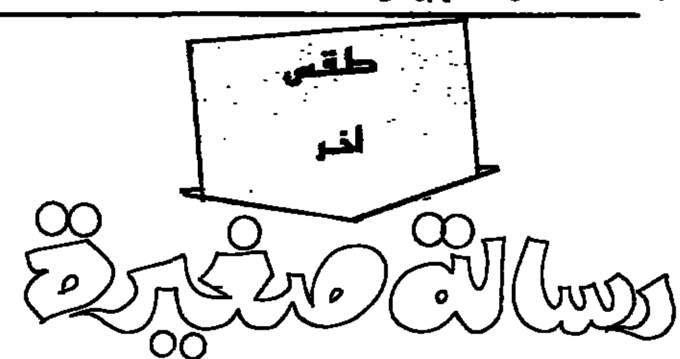
علامات التشكيل مصورة بنقط ملونة وشرط بنية دقيقة. الا ان خطاط هذه الصفحة ضغط النص وضيق مدى الحروف المفردة ماامكن.

# عيسى الناعوري.. فارق الحياة باسماً !

● فوجئت وانا اتصفح جريدة عكاظ ع ٧٠٧٢ في ١٥ صفر ١٤٠٦ بكلمة بعنوان « غابت شمس الدكتور عيسى الناعوري ولكن بدره يوشك ان يكتمل » استهلها الاخ الاستاذ ابراهيم فؤاد عباس بقوله « بوفاة الدكتور عيسى الناعوري قبل بضعة ايام من هذا الشهر اكتوبر ٨٥ عن عمر يناهز السابعة والستين عاما تفقد مدرسة الادب العربي استاذا كبيرا من اساتذتها الاول الذين اسهموا مساهمة فعالة في رسم خارطة الثقافة العربية المعاصرة » .

فوجئت بنبأ وفاة هذا الاستاذ الجليل لانني عرفته منذ اكثر من ثلاثين عاما عرفته حين اصدرت مجلة « اليمامة » فاتصلت به كتابة لكي يشارك فيها بالكتابة فسارع الى الاستجابة بست حلقات بعنوان « جولة في ادب الاقطار العربية » نشرت في المجلد الثاني من مجلة اليمامة في عام ١٣٧٤ تناول في تلك الحلقات دراسة جوانب ادبية لعدد من مشاهير الكتاب والشعراء هم من لبنان سعيد تقي الدين ، ومن الحجاز حسن عبدالله القرشي ، ومن مراكش محمد الصباغ ومن تونس ابوالقاسم محمد كرو ، ومحمد العربي صمادح ومن السودان جعفر حامد البشير. وكان في تلك الدراسات يعبر عن شعور فياض بما تنطوي عليه جوانحه من حب ووفاء لامته في مختلف اقطارها « انه لمن الحبيب الى نفوسنا ان نمد ايدينا الى اخواننا في المغرب العربي فكل نفحة تصل الينا منهم تذكرنا بتاريخ طويل مجيد اشتركوا معنا في بنائه واشتركنا معهم في صيانته قرونا ثم وقعنا كما وقعوا بعد ذلك في ضروب من العبودية التي نجاهد كما يجاهدون للتخلص منها فنحن وهم امة واحدة تشترك في امجاد التاريخ وفي امجاد اللغة والادب كما تشترك اليوم في وحدة الشعور القومي والنضال للحرية » اليمامة ـ ق ٢ ص ٣٦٩ .

وقد صدرت تلك الحلقات بمقدمة هذا نصها : « بهذه الحلقة تبتدىء سلسلة من الاحاديث عن الادب والادباء في الاقطار العربية خص اليمامة بها الكاتب الكبير والناقد المعروف عيسى الناعوري الذي عرفه القراء بجولاته القلبية في ميدان النقد الادبي ناقدا صائب الحكم متزن التقدير نزيه الغرض لا تخطىء في نقده الحرية الفكرية والثقافة الواسعة اللتين تخطئهما في نقد الكثيرين، ولا يسع « اليمامة » ازاء هذه الروح الطيبة التي املت على الاستاذ الناعوري هذه المشاركة الكريمة الا ان تحيي فيه هذه الروح راجية ان تجد لهذه الاحاديث اصداءها المؤثرة في نفوس القراء والكتاب » .



ولقد كان فيما قراته من كتابات الدكتور عيسى الناعوري ماأثر في نفسي تاثيرا حملني في احد الايام بعد ان نحيت عن « اليمامة » ان اذهب الى مدينة عمان وان احرص على مقابلة الاستاذ عيسى فكان لي ذلك فاحسست في اول اجتماع به من رقة اخلاقه ولطفه وسماحته ما اناله الى نفسي وحببه الي ثم الح بدعوتي الى بيته فاضفى علي من اللطف ماجعلني اشعر بانني لست غريبا في ذلك البيت بين الرجل واسرته.

ثم كان ان زرت عمان في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٠ وكنت قد علمت بان الاستاذ الناعوري يعمل في « مجمع اللغة العربية » وحين زرت المجمع صباح يوم الخميس الموافق ١٤٠٠/٦/٢ ١٩٨٠/٤/١٧ لم اره واخبرني رئيسه الدكتور عبدالكريم خليفة بانه اصيب بنوبة قلبية « جلطة » وهو في المستشفى وقد لا يسمح بزيارته الآن ولكنني سارعت في الذهاب الى المستشفى كما اوضحت في مجلة « العرب » س ١٥ ص ٣٢٤ حين قلت « لم ار في المجمع الاستاذ عيسى الناعوري » وهو امينه العام ومن اعضائه ولكن الرئيس الدكتور عبدالكريم خليفة اخبرني بانه اصيب بنوبة قلبية « جلطة » وهو في المستشفى وقد لا يسمح بزيارته الان لقد عرفت الاستاذ الناعوري لاول ماصدرت « اليمامة » مجلة في عام ١٣٧٢ هـ « ١٩٥٣ » ميلادية وكان يتحف قراءها بسلسلة من المقالات الادبية عن شعراء معاصرين وكنت كل مرة ازور عمان احرص على مقابلته فاجد من لطف خلاله وكرمها ماجعلني ارى ان من عدم الوفاء ان اغادر هذه البلاد قبل رؤيته.

وفي داخل « مدينة الحسين الطبية » اتصلت به بالهاتف عن طريق مكتب المدير وبواسطة فتاة تعمل في ذلك المكتب وتعرف الاستاذ الناعوري ومن الذي يجهله في هذه البلاد كنت علمت من

حمد الجاسر

الدكتور عبدالكريم خليفة بانه سيخرج من المستشفى يوم الاحد ولكنني صدمت حين قيل لي : ان الطبيب لا يسمح لاحد بزيارته وبعد وساطة من تلك الفتاة اتصلت به فعبرت له عن سروري حين علمت بانه سيخرج قريبا من المستشفى فقال : كان ذلك مقررا وحدث مالم يكن في الحسبان فقد قرر الاطباء اجراء « عملية » في شرايين القلب حاولت ما استطعت ان اطمئنه وان احول بينه وبين الاسترسال في الكلام فكان اخر ماقال لي : اريد ان اراك وكررها وقد كررت له الوعد بذلك وعدت من المستشفى منقبض النفس ولكنني اعللها بان ارى من اشراقة وجه الاستاذ الناعوري وتهلله وسماحة نفسه مارأيته منه حين اكرمني بدعوته الى منزله وعرفني باسرته فردا فردا قبل خمسة عشر عاما وافضل علي فيما اتحفني بمجموعة من مؤلفاته.

ثم كان لآخر مرة رأيت فيها الاستاذ الناعوري حين ذهبت لحضور مؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في عمان فذهبت في صباح اليوم الثامن عشر من شعبان سنة ١٤٠٥ ـ ٨ مايو ١٩٨٥ ، فكان ممن قابلته هناك الاستاذ عيسى ورأيته بصحة جيدة واستقبلني كعادته هاشا باشا ضاحكا فسررت حقا بما شاهدته من حالته وكان فيما قلت له : انني احس بالراحة والاطمئنان عليك وعلى صحتك حين اشاهد هذه الابتسامة المشرقة فقال : ستشاهدها دائما وساخرج من هذه الحياة باسما فقلت : بعد عمر طويل ولكنه اضاف : ليس السعادة في طول الاعمار وانما بارتياح البال فيما يؤديه المرء من اعمال.

انني وقد تأثرت بنبأ وفاة الدكتور عيسى الناعوري باعتبار فقده يوجد فراغا في ساحة الادب العربي باعتباره من اعلامه ـ وان كان مغمورا لدى كثير ممن لم يعن بدراسة شاملة لما لادباء مختلف الاقطار العربية من اثار لا تقتصر على جانب واحد من جوانب الثقافة بل تشمل جوانب متعددة في النقد الادبي وفي البحث والدراسة وفي عالم القصة يضاف الى ذلك ان الدكتور عيسى الناعوري قد منح درجة الدكتوراه من جامعة باليرمو في ايطاليا لتمكنه من اللغة الايطالية التي بواسطتها استطاع ان يقدم دراسات متنوعة عن القصة والادب مترجمة عن تلك اللغة الا ان تأثري وحزني ازداد لما عرفته من اخلاقه وماعلمته من ان الموت فاجأه فقد كان مصابا بمرض القلب ودعي للاشتراك في ندوة تقيمها مجلة « الفكر » بمناسبة عيدها الثلاثين بدعوة من صاحبها الاستاذ المزالي رئيس الوزراء ولم يمض يوم على وصوله الى تونس حتى فارق الدنيا.

وقد رثاه الاستاذ الكاتب المعروف اكرم زعيتر في جريدة الشرق الاوسط عدد الجمعة ١٨ صفر ١٤٠٦ في ١٩٨٥/١١/١ بكلمة مؤثرة تعبر عماكان يتصف به الفقيد من وطنية صادقة برزت اثارها فيما خلفه من مؤلفات في الادب والقصص وفي اشعاره ويشير الاستاذ فؤاد عباس الى ان من مؤلفاته المطبوعة « بطولات عربية في فلسطين » و « بيت وراء الحدود » رواية ترجمت الى الاسبانية وان له اكثر من ٤٠ كتابا مطبوعا ونحو ٤٥ كتابا لم تطبع واشار الى كتاب « اعلام الفكر والادب في الاردن » للاستاذ محمد ابو صوفة فيما ذكر من مؤلفات الدكتور عيسى.

مافجع المصيبة تأتي بغتة ؟! وما اوجع فراق الاصدقاء الذين يتركون من اثارهم النافعة ما يؤثر في مجتمعاتهم !! لقد غاب عن مجمعنا « مجمع اللغة العربية الاردني » وجه من وجوهه المشرقة الدائبة حركة ونشاطا واختفى عن دنيا العروبة اديب متعدد جوانب الثقافة لا يقلل من قدره ماغمره وغمر امثاله من انغلاق الاقليمية المحدودة في محيط الوطن العربي الفسيح فعزاء لمجمعنا الموقر ولاسرة الفقيد الكريم. « وانا لله وانا اليه راجعون ».

## طقس اخر

# رسالة صغيرة

محمد الثبيتي

● الاستاذ الناقد : ...
تحية مترامية الاطراف ..
وبعد /

● امازلت مصرا على اهدار شيخوختك امام وسامة الضياء ووقار الكلمة..؟

● امازلت مصرا على رفع عقيرتك النابية امام كل هذ الوجوه التي تمطر حزنا ناصعا وفرحا ابيض ؟.

● ان هذا التلفيق النقدي الذي تمارسه بغباء لا يسيء لاحد بقدر مايسيء اليك ويضاف الى ميراثك العاثر في الصحافة والشعر والقصة والتحقيق..

● اسمع ..
ان هذا الافق التعبيري العملاق الذي تحاول وصمه اسمى واطهر من ان تلوثه لغة جرباء او يجرحه قلم خصي.

# في دائرة الاتهام

## غالب حمزة ابو الفرج

● استاذ غالب انت متهم بانك تكرس انماطا تقليدية متخلفة في كتابة القصة القصيرة :

لا اعتقد ان هذا الكلام دقيق بالمرة . القصة ليست قوالب وضعها اناس ليستخدمها اناس اخرون ـ القصة احساس وقدرة وعطاء وتمكن بمقدار ما يلح هذا الاحساس على الاديب او الكاتب يستطيع ان يمنح قراءة مالحب وباسلوبه وليس باسلوب الاخرين.

عندما يعيش الاديب في قوالب غيره يكون قد انتهى وضاع قد يكون ذلك مقبولا في البداية اما عندما يتمكن الكاتب فمن الواجب ان يضيف الى القوالب التقليدية قوالبه ـ اسلوبه ـ وطريقته .

● وماذا عن الاسلوب الحديث في كتابة القصة من حيث الرؤية والتعبير بما يشتمل عليه من تقنيات متجاوزة ؟

واي اسلوب تقول عنه : الاسلوب اوجده ناس ويمكن ان يضيف اناس اخرون لهذا الاسلوب او درس ناقد اسلوب غالب ابو الفرج لوجد انه يتميز بسهولة الترجمة الى اي لغة وهو اسلوب يجعل من السهولة بمكان نقل صورنا القصصية الى اذهان الاخرين.

لو اطلعنا على تحركات القصة في الدول المتقدمة في اوروبا وامريكا واضفنا اليها امة في الهند او اليابان لوجدنا ان الاساليب الحديثة في القصة هي اساليب تصنع العمل الادبي بكل جدته وتحاول ان تضيف الى القديم شيئا من الجديد

مشكلتنا فيما يكتب في صحفنا اليوم « الشللية » فبمقدار ماتستطيع ان تحتوي من اصدقاء تستطيع ان تظهر على الساحة وبمقدار ماتهدم الاخرين تظن انك قادر على الارتفاع. لو تركنا هذين الامرين جانبا لاورثنا مجتمعنا اشياء نافعة كثيرة.قصص غالب ابوالفرج تترجم وتنشر في الخارج وتحاكم ايضا بسوق. وهذا يكفي.

غالب حمزة ابوالفرج

## مقتطف من حوار

ابتسم قائلا :
ـ ماهو يدعوهم صعاليك !
ـ وماذا في ذلك .. ؟
ـ « هم » يدعونهم صعاليك ايضا ..
ـ فرق كبير بين المسميين
ـ وكيف ذلك ؟
ـ انه الفرق بين من يملك لغة ـ التراث والثقافة ومن لايملك الا لغة الشارع. في استخدامه لكلمة الصعاليك تشرق الثقافة العربية وفي استعمالهم لهذه الكلمة تتسلل لغة الازقة الى بطون الصحف.

# رسائل راصدة

الرسالة الاولى

## الى الاستاذ الكبير عزيز ضياء :

● سعداء نحن بعودتك الى الساحة الثقافية . اصرارك على حضور الامسية القصصية للشباب يؤكد ماتتمتعون به من روح شابة تؤمن بهاجس الانفتاح على الافاق العالمية في الادب والفكر .. وتؤمن كذلك بالدور الذي ينهض به جيل الشباب لدينا.

قد تخالفنا الرأي قليلا او نخالفك الرأي قليلا... غير ان انصاتك الجميل للشباب وهم يقرءون قصصهم ومتابعتك الرائعة للقراءة النقدية ـ كل هذا وسام تعلقه على صدورنا نحاج به من يتوهمون انفصالنا عن شيوخنا الرواد.

عزيز ضياء

الرسالة الثانية

## الى الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين

● تظل نموذجا رائعا للرجل القيادي في ادارتك لنادي جدة الادبي .. ايمانك الرائع بدور الشباب هو بالتاكيد مايقف وراء الامسية القصصية الاخيرة .. وليس مجرد الخوف من اللوم.

رغم متاعب رحلة رجوعكم من الرياض كان اصراركم على حضور افتتاح الامسية حجة ترفع يدها في وجه اولئك الذين يتلمسون الاعذار للتخلي عن ادوارهم. دمت نموذجا .

عبدالفتاح ابومدين

الرسالة الثالثة

## الى الاستاذ محمد هاشم رشيد

● لا تستطيع ان تتجاهل النشاط الدؤوب الذي اخذ يتسم به ناديكم ولا نستطيع ان نتنكر للعلماء الافاضل الذين يمثلون على منبره .

استاذنا الكريم هناك حركة شبابية تنهض بعبء الابداع وترسم له معالمه في هذا الوطن ومؤلم ان تظل ابواب ناديكم مغلقة في وجه هذا التوجه الجديد لكم في بقية الاندية وجمعيات الثقافة والفنون اسوة حسنة حينما امنت بهذا الدور واشرعت نوافذها للضوء المتوهج .

محمد هاشم رشيد

الرسالة الرابعة

## الى الاستاذ عبدالرحمن الشثري رئيس تحرير مجلة الحرس الوطني

● ان محاولاتكم الجميلة لاضاءة افق للادب في مجلة الحرس الوطني تستحق الاشادة.

انها ايمان واع بدور الكلمة المصباح والتي نسعى جميعا لتحقيقها.

دمتم مشرعين نوافذكم لشموس الادب، ومطر الثقافة ، وبذلك لخلق الذاكرة الواعية التي تهجس بالضوء.

مع امنياتنا بحشد هذه الاهتمامات وتجذيرها باستمرار ودعمها بالاصوات الجادة التي تتواجد على الساحة لترتوي من نبع اخر يصب في نهر الحركة الادبية التي تشتعل بها جهات الوطن .

عبدالرحمن الشثري

مع تحيات : دعبل الخزاعي

## دعبل الخزاعي

● دعبل الخزاعي .. يعود ثانية بجسده قلم شاب من الاقلام التي شاركت في بلورة الفن الابداعي في الساحة المحلية .. سوف نلتقي به اسبوعيا في هذه الزاوية هادئا وثائرا .. راضيا وساخطا ولكنه في كل حال من احواله يظل دعوة مفتوحة للحوار والتواصل فاهلا به واملا بالرد عليه ومناقشته.

# تغذية الحامل والحفاظ على حيويتها

د . منى المنياوى :

## ● حالة المرأة الغذائية قبل الحمل تؤثر على صحة المولود وسهولة عملية الوضع .. !

## ● الام المرضع تحتاج لحياة نفسية مريحة وحسن اختيار الطعام والتعرض للهواء الطلق .. !

**حول تاثير التغذية على المراة الحامل وبالتالى على الجنين بحيث تحصل على العناصر الغذائية اللازمة لها لاعطائها الحيوية والوقاية .. تحدثنا د . منى المنياوى بكلية الاقتصاد المنزلى بجدة ..**

**الحمل ظاهرة وظيفية طبيعية ـ وليس ظاهرة مرضية ـ ويكون مصحوبا دائما بزيادة العمليات البنائية والافرازات الهرمونية بالجسم بهدف تثبيت الجنين داخل الرحم وتهيئة اعضاء المراة الداخلية لوظيفة الحمل باقصى كفاءة ممكنة .**

وتؤثر حالة المراة الغذائية قبل الحمل على صحة المولود وسهولة عملية الوضع فالمراة المصابة بكساح في الطفولة تتعرض لتشوه في عظام الحوض يعرضها لولادة متعسرة . كما تؤثر حالة الحامل الغذائية على وزن الطفل المولود فالطفل المولود من ام سيئة التغذية يولد وزنه ٢.٧٨ كجم بينما الوزن الطبيعى ٢.١٨ كجم وعادة ما يتعرض الطفل ناقص الوزن للموت سريعا فالطفل الذى يزن ١ كجم لا يعيش اكثر من اسبوع وتزداد فرصة الطفل للحياة كلما زاد وزنه عند الولادة .

### ● الوزن المكتسب خلال فترة الحمل :

يزداد وزن الحامل حوالى ٣.٥٠ كجم في الخمسة اشهر الاولى من الحمل ثم يزداد الوزن بعد ذلك بمعدل نصف كيلو اسبوعيا وحتى نهاية الحمل .. ويصل الوزن المكتسب خلال فترة الحمل الى حوالى ١٢ كجم .

ويجب مراقبة الوزن بدقة اثناء الحمل فعند ظهور السمنة ينبغى الحذر حتى لا يؤثر ذلك على اعراض التسمم الحمل . كما ان نقص الوزن عن المقرر يعرض الام لولادة طفل غير مكتمل النمو او الولادة المبكرة .

أجرت الحوار :
**حلال شوقى**

### ● التغذية في خلال الحمل :

لا توجد وجبات خاصة للمراة الحامل دائما بعض الترشيد الغذائى لافضل السبل للمساعدة على تطوير الوجبة العادية للحصول على زيادة العناصر الغذائية .

بعض الامهات لا يعتنين بغذائهن اثناء الحمل ، بينما نجد ان البعض الآخر يقصرن اهتمامهن على زيادة كمية ما ياكلن من طعام دون تحسين نوعيته ظنا منهن ان على الام ان تتناول غذاء شخصين لا شخص واحد . وهذا الظن خاطىء لان الجنين لا يحتاج الى كميات كبيرة من الاغذية النشوية او السكرية او الدهنيات لتوليد الطاقة . إلا ان الجنين يحتاج الى الاطعمة التى توفر بروتينات لبناء العظام والى الاطعمة الغنية بالفيتامينات والمعادن لاعطائه الحيوية والوقاية اللازمتين .

على الحامل تناول ٢ كوب حليب يوميا مع مقدار من الخضروات الغنية بالكالسيوم وهذا القدر من الحليب يمدها بما تحتاج من الكالسيوم والبروتين . كما يجب ان تحصل على اغذية الحيوية والوقاية ( الخضر والفاكهة ) .

والام التى تهمل غذاءها في فترة الحمل تتعرض للاصابة بضعف في صحتها ونقص في قوتها وحيويتها ، اما الامهات اللاتى يكون غذائهن سيئا فيعرضن اطفالهن للخطر . فقد ثبت ان الامهات اللواتى يهملن غذائهن يلدن اطفالا ضعفاء قليلى الوزن واكثر تعرضا لامراض الكساح وفقر الدم كما تكون مقاومة هؤلاء الاطفال للامراض المعدية اقل من الاطفال من امهات جيدات التغذية .

### ● نصائح عامة للحامل :

في خلال فترة الحمل تكون الشهية متقلبة حيث تزداد الشهية عند بعض الحوامل فيتعرضن للسمنة ومضاعفاتها الحوامل تزداد رغبتهن لبعض انواع معينة من الطعام ويجب مصارحة الحامل بأن تحقيق هذه الرغبات الغذائية او الامتناع عنها .. لا يؤثر على سلامة الحمل .. وربما يكون ذلك نوعا من جذب الاهتمام او تحقيق المزيد من العناية بها .

وان تتناول كوبا من الماء عند الاستيقاظ يعد عادة مرغوبة لانه يلين الجهاز الهضمى ويمنع الامساك كما ينبغى تناول القهوة والشاى باعتدال .

ولا يصح تحديد ملح الطعام في الغذاء الا اذا ظهرت تورمات في الساقين .

### ● غذاء الام المرضع :

يعيش الرضيع وينمو في الاشهر الاولى من حياته على حليب امه .

فالام التى يكون غذاؤها جيدا تستطيع ان تزود طفلها بقدر من لبن الرضاعة يكفى لنموه الطبيعى . وعلى ذلك ينبغى ان يكون غذاء الام المرضع استمرارا لغذائها اثناء الحمل مع بعض الزيادة في كميات الحليب والجبن والبقول واللحوم والاسماك والخضر والفاكهة التى تستهلكها وعلى الحامل ان تتناول حوالى نصف لتر ( ٢ كوب من الحليب يوميا ) ويفضل تناوله في الصباح وبعد الظهر وقبل النوم بوقت كاف قبل ارضاع الطفل .

ويمكن للام الحصول على الحليب في صور مختلفة وجعله غذاءها الرئيسى مثل تناول الروب وحساء الحليب صلصة الكريمة ـ الكسترد ـ الكريم الكومل ـ الايس كريم ـ وادخال الحليب في جميع الوجبات وتناوله ساخنا او باردا على صورة حليب مخفوق بالفواكه او العسل او المهلبية .

كما يجب على المرضع ان تتناول يوميا كوبان من السوائل كعصير الفواكه وعصير الخضروات ، الشاى ، القهوة ، المرطبات لتعويض السوائل المفقودة مع الحليب اثناء الرضاعة .

● ومن الامور الاساسية تناول قدر كاف من الطعام لمواجهة الزيادة في احتياجات الجسم في فترة الارضاع .

ويؤدى تناول زيادة من الطعام الى الاصابة بسوء الهضم والسمنة ولا يحسن من نوعية الحليب ( اى يزيد من محتوى مكونات من البروتين والدهن وغيره ) .

ولا يؤدى زيادة تناول الفيتامينات الى زيادة محتوى الحليب من الفيتامينات ولكن نقص تناول الفيتامينات يعنى الحصول على حليب فقير في محتواه من الفيتامين .

وتحتاج الام المرضع الى حياة هادئة وجو نفسى مريح يجعلها تحسن اختيار طعامها والتعرض للهواء الطلق وممارسة الرياضة والراحة النفسية والعضلية وتجنب التعب الناتج عن الاثارة والامساك وسوء الهضم لان هذه العوامل تؤثر مجتمعة على الافراز الكمى والنوعى للحليب .

# مستشار العائلة

اعداد : مرفت خليفة

**اعزائى القراء والقارئات ..**

**هذه الزاوية الاسبوعية رسالة حب وصدق للاسرة فعندما يفتح افرادها قلوبهم ويرسلون الينا بمشكلاتهم الصحية والنفسية والدينية والاجتماعية نكون بذلك قد حققنا املنا في بذل المزيد من العطاء من اجلكم وسوف نسال نخبة من المستشارين لتكون اجاباتهم بمثابة المصباح الذى ينير لكم طريق الخير والسعادة . ارسلوا الينا ـ فضلا ـ على العنوان التالى :**

**جريدة « عكاظ » ـ قسم المراة ـ مستشار العائلة ـ ص . ب . : ٩٢١٨ او الاتصال هاتفيا بـ : ٦٧١٦٩١١ ..**

### ● الام الدورة الشهرية :

● الاخت / عبير . ا :

حول مشكلتك تقول د . منى سعد الدين اخصائية امراض النساء والولادة بمستشفى جدة الوطنى القديم .. اذا كان الالم في منطقة البطن من اسفل اى في منطقة الحوض .. فهذا شىء طبيعى راجع الى وجود تقلصات في الرحم تسبق موعد الدورة الشهرية ..

اما اذا كان الالم حول « السرة » في جهة اليمين او اليسار فهذا يكون نتيجة انتفاخ في القولون نتيجة افراز الهرمونات وغيرها يسبق موعد الدورة .. وهذا الانتفاخ يسبب الالم .. لذلك يجب ان تعالجى الامساك .. وابتعدى عن اكل « الفلفل والشطة » وغيرها من المواد الحريفة ويجب استشارة الطبيب المختص ..

### استخدام حبوب منع الحمل

● الاخت و . ا .. من ابها :

حول مشكلة استخدام حبوب منع الحمل .. تقول د . منى سعد الدين اخصائية امراض النساء والولادة بمستشفى جدة الوطنى .. ان توقف استخدام الحبوب بعد استعمال حبتين او ثلاثة يسبب نزول الدورة .. لان الرحم يعتمد في هذه الحالة على الحبوب .. وتوقفها يسبب « لخبطة » .. ونظرا لان السائلة تقول انها تشعر بصداع شديد نتيجة استخدامها للحبوب .. فيمكنها ان تستشير الطبيب المختص .. وهو بدوره سوف يحدد ما اذا كان سوف يغير لها نوع الحبوب او تأخذها بعد الاكل مباشرة وليس قبل النوم ..

## مسابقة أبجد هوز

● مرعي عسيري ـ ابها :

● ستقيم اللجنة الثقافية بجمعية الجنوب النسائية الخيرية مسابقة ابجد هوز الثقافية عن حرف « الياء » وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ / ٢ / ١٤٠٦ هـ .

هذا وسوف توزع جوائز قيمة على الفائزات .. والدعوة عامة لفتيات وسيدات المنطقة .

## محاضرة عن عقوبة الغفلة

بثينة يمانى ـ مكة المكرمة :

اقامت جامعة ام القرى محاضرة مفتوحة يوم الاربعاء الماضى بعنوان ( عقوبة الغفلة ) القتها الاستاذة صفاء رفعت من جامعة أم القرى وقد حضر المحاضرة الكثير من عضوات هيئة التدريس والطالبات .

## قسم للخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى

بثينة يمانى ـ مكة المكرمة :

افتتحت جامعة ام القرى بمكة المكرمة قسم الخدمة الاجتماعية لطالباتها حيث سيبدأ القبول بهذا القسم من بداية الترم القادم ويعتبر افتتاح مثل هذا القسم خطوة فعالة من جامعة أم القرى لتفتح أمام الطالبات أبوابا جديدة للدراسة بها ولخدمة المجتمع في المستقبل .

## من تجاربى

● اضيفى مقدار ملعقة من اللبن الى ماء سلق القنبيط حتى يظل لونه ابيضا ولا يميل الى الاصفرار ..

● لكى تتخلصى كعكة ملتصقة بالقالب اغمسى فوطة في ماء مغلى واعصريها وغطى بها القالب وهو مقلوب فوق طبق كبير او منخل من السلك فتنفصل الكيكة بسهولة .. حتى تتجنبى ذلك احرصى على دهن قاع القالب وجوانبه بطبقة خفيفة من زيت اللوز الحلو .

● لتحسين مذاق الفاصوليا الخضراء اضيفى اليها اثناء النضج ملعقة زيت ..

● حتى تعطى مذاقا افضل لسلطة الفواكه .. صبى فوقها محتويات علبة زبادى .





فستان انيق لفترة الصباح من القماش الحرير المنقوش يتميز بياقة واساور بيضاء وبكسرات في الجونلة .





● عكاظ تتابع وقائع مهرجان قرطاج يوما بيوم :

# ● تقديم ست مسرحيات مختلفة فى مسارح العاصمة التونسية

# ● سميحة ايوب تتحدث عن مسيرتها الفنية فى التليفزيون التونسى

# « المتراشقون » لفرقة مسرح قطر الاهلى .. مسرحية نالت الاعجاب

هدى الزين ـ مندوبة عكاظ تونس :

يواصل مهرجان قرطاج اعماله المسرحية حيث قدم ستة عروض مسرحية يوم الاحد الماضى توزعت في مسارح العاصمة التونسية فقد عرضت مسرحية « المتراشقون » لفرقة مسرح قطر الاهلى بدار الثقافة « بن رشيف » تاليف غانم السليطى واخراج على ميرزا محمود بينما عرضت في الساعة الرابعة مسرحية « سونيا والاسد العجوز » لفرقة المسرح الوطنى التونسى للاطفال وفي الساعة السادسة عرض المسرح الوطنى للكاميرون مسرحية « دايرو الرابع » وفي الساعة التاسعة مساء تم تقديم العرض المسرحى السنغالى على مسرح قصر المؤتمرات بعنوان « المتسولون الرافضون » اخراج جون بياولو من ضمن العروض الموازية التى لاتدخل في اطار المسابقات.

كما تم عرض مسرحية برج الحمام لفرقة مسرح تو على مسرح المركز الثقافى بمدينة تونس وفي الساعة التاسعة مساء توجه معظم المسرحيين الى السرادق الذى اقيم خصيصا للعروض المسرحية ليشاهدوا مسرحية ياثروة في خيالى للمسرح الوطنى التونسى وهى من نص واخراج المنصف السويسى التى اضحكت الجمهور بالكوميديا الهادفة وذكرتنا بمسرحيات دريد لحام اما فيما يتعلق باللقاءات التى تمت مع المتوجين والمكرمين فقد تم في الساعة الرابعة بعد الظهر لقاء مع المخرج العراقى يوسف العانى تحدث فيه عن فرقة مسرح الفن الحديث واضافتها للمسرح العراقى بينما عرض لافلام المكرمين فيلم خليفة الاقرع بطولة منى نور الدين كما عرضت افلام ومسرحية لموليار في تمام الساعة الرابعة ثم عرض شريط سينمائى بعنوان مارسيل مارسو وشريط سينمائى لفن التمثيل الصامت بعنوان اندرو ماك .

هذا ومن ناحية ثانية اجرى التليفزيون التونسى لقاء مع الفنانة المصرية سميحة ايوب تحدثت فيه عن مسيرتها واعمالها الفنية على مستوى المسرح والتليفزيون والسينما وقد تخلل اللقاء عروض مختلفة لاعمالها حيث تم عرض جزء من مسرحية « سيدرا » التى قدمتها في تونس خلال العام الماضى وفي فرنسا وبعض المشاهد من اعمالها التليفزيونية كان اللقاء في برنامج جماهيرى شارك فيه الجمهور وقدم لها في نهاية البرنامج الزهور والتمر.

وحول مناقشات العروض فقد تم مناقشة عروض السبت الماضى في تمام العاشرة صباحا امس الاول حيث تم استعراض مسرحية « عكاز الطريق » للزروالى ومسرحية حال الدنيا للمسرح الاردنى

جدير بالذكر ان المسرحية التى قدمها مسرح قطر الاهلى قد نالت اعجاب المسرحيين والنقاد والحضور لجودة الاداء والمضمون.

## النادي الاهلي بجدة يقيم حفله الثقافي الاول

مساء غد

عكاظ ـ جدة

تقيم اللجنة الثقافية بالنادي الاهلي بجدة حفلها الثقافى الاول على مسرح النادي الاهلي مساء غد الاربعاء غرة ربيع الاول بشرف عليه عبد الله الطبيقى .

هذا ويتضمن الحفل على مشاهد تمثيلية ومسرحية من فصل واحد و « اسكتشات » ومنلوجات متنوعة وفقرات غنائية ولوحات من الفنون الشعبية .

ويشرف على المسرح الفنان الكوميدى عبد الله الصائغ والاستاذ محمد همام ويشرف على الموسيقى والفنون التشكيلية الاستاذ عبد الله نواوى .

## تحت رعاية معالي امير جيزان

# افتتاح معرض الوادي التشكيلي الثاني بجيزان

## عدد من الفنانين يشاركون بلوحات فنية رائعة

عثمان العدني ـ عمر غورية ـ جيزان

شرف معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركى السديرى يرافقه مدير عام الادارة بامارة جيزان الاستاذ فهد الفهيد ومسئولو الدوائر الحكومية افتتاح معرض « الوادي » التشكيلي الثاني تحت رعاية معاليه وذلك بالمركز القروى التجارى بجيزان .

وقد كان في استقبالهم الاستاذ محمد العقيل فاين رئيس النادي الادبي بجيزان وعبد العزيز الهويدى وعمر طاهر زيلع اعضاء النادي .

محمد بن تركى السديرى

وقد شارك في المعرض عدد من الفنانين التشكيليين بالمنطقة وهم خليل حسن خليل ، علي تاجع ، خالد الامير ، محمد عارف ، يحيى شريف ، يحيى مثنى النعمى المدرس التربوى بادارة تعليم صبياء ، رمضان بكرين ، عيد بكرين ، محمد سعيد ، خالد باجرة وفؤاد شيخين .. وقد عكست اللوحات المشاركة الذوق الفني الرفيع لدى فناني المنطقة .

هذا وقد تجول معالي امير جيزان داخل المعرض حيث وقف على اللوحات المعروضة التي قام الفنانون بشرحها لمعاليه .. وقد قدم الفنان علي محمد تاجع لوحة تذكارية فنية عبارة عن مجسم هدية لمعاليه .

جدير بالذكر ان هذا المعرض يعتبر الثاني من نوعه في المنطقة ويعد من اكبر المعارض التي اقامها النادي الادبي بجيزان .

## مساء اليوم في ردك بلازا المعرض الجماعي الاول للتصوير الفوتوغرافي

صبحي الحداد ـ جدة

تحت رعاية سعادة الرئيس العام لمصلحة الارصاد وحماية البيئة الاستاذ رميح منصور الرميح يفتتح في السابعة والنصف من مساء اليوم بصالة ردك بلازا المعرض الجماعى الاول للتصوير الفوتوغرافي والذي يستمر لمدة اسبوعين .

وقد وجه مدير الصالة الفنان محمد رهوان الدعوة للمهتمين والفنانين بحضور المعرض .

## تستمعون اليوم « الثلاثاء »

عمر احمد سعيد ـ جدة

حلقة هذا الاسبوع من برنامج اسماء وذكريات يستضيف فيها معد ومقدم البرنامج علي الشاذلي اللاعب محمد عبد الجواد الذي يتحدث عن النادي الاهلي والمنتخب وعن بعض الشخصيات التي كان لها اثر كبير في نفسه وله معها ذكريات ويتحدث كذلك عن بعض المباريات الهامة التي شارك فيها ونتائجها ستكون اللقاء مع جناح اسيا الطائر في تمام الساعة السابعة والنصف مساء هذا اليوم في اذاعة البرنامج الثاني .

## تعديلات فنية في سهرة المدينة المنورة التليفزيونية

عمر سفرجي ـ المدينة المنورة

يجرى العمل حاليا في تعديل السهرة التليفزيونية التي سجلها تليفزيون المدينة المنورة خلال الشهر الماضى وذلك بسبب بعض الاخطاء الفنية في التصوير الاول وهي من اعداد عبد العزيز ثرية واخراج محمد مرشد .

جدير بالذكر ان السهرة المفتوحة يشارك فيها عدد من فناني المدينة المنورة وكانت قد ارسلت الى الرياض واعيدت للمدينة مرة اخرى لاجراء تعديلات فنية عليها .

## العلم فقط

لقد تضجرت كثيرا لذلك الخلاف الذي كان سببه الفنان سعد امان نفسه حينما اتهم زميله الفنان محمد أمان لانه تجاهله في احدى الامسيات الفنية حتى انه لم يلق عليه التحية كباقى الفنانين حضور الحفل ولم يذكر حتى اسمه في التقديم لمشاركة باقي زملائه في الطرب وحينما سئل الامان محمد عما بدر منه ضد زميله اجاب قائلا مع اني لا اعرف هذا الفنان ولم اسمع به الا الان فانا مستعد للاتصال به او مقابلته شخصيا والاعتذار منه .. فما هو رد الامان الاخر وخاطرك ياسيدي .

والغلط مرجوع

فضيلي



# صافولا الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي

## شركة مساهمة سعودية - رأسمالها ٩٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال مدفوع بالكامل

صافولا

# تقرير مجلس الإدارة إلى الجمعية العامة العادية السادسة

## في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٤٠٦/٣/٢٧هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٨٥م

السادة ، مساهمي الشركة

يسرنا أن نرحب بحضراتكم وأن نقدم تقريرنا السادس عن نتائج أعمال شركتكم خلال سنتها المالية المنتهية في ١٤٠٥/١٢/٢٩هـ بفضل من الله استطاعت الشركة أن تحافظ على المستوى الذي تمكنت من تحقيقه في العام الماضي كما استطاعت تثبيت دعائم هذا النجاح على مستوى الإنتاج والمبيعات والربحية وتوفير سلعة غذائية أساسية للمستهلك بسعر معقول .

### الإنتاج والمبيعات

استطاعت الشركة وللعام الثاني أن تصل بالإنتاج إلى طاقته القصوى حيث بلغ الإنتاج المباع ما يزيد عن ١١٢ ألف طن متري بزيادة حوالي (٣) في المائة عن العام الماضي مع المحافظة على أعلى درجات الجودة ، وقد تم الوصول إلى هذا المستوى بعون الله ونتيجة للتطوير والتحسينات المستمرة في أساليب الإنتاج .

وبذلك يمكن القول أن حجم الإنتاج والمبيعات بالشركة يمكنها من تلبية غالبية احتياجات المملكة من الزيوت النباتية . كما أنه من الجدير بالذكر أن الشركة قد بدأت في كسب أسواق جديدة لمنتجاتها بفتح أسواق التصدير للبلاد العربية الشقيقة حيث لاقت منتجاتها قبولاً مبدئياً لدى المستهلكين.

### مشاريع التوسعة والتطوير

تواصل الشركة تنفيذ برامجها وفقاً لأحدث الأساليب الفنية وذلك لتحسين الأداء والنوعية من جهة ولزيادة الكفاءة الإنتاجية من جهة أخرى . وفيما يلي ملخص لأهم المنجزات التي قامت الشركة بتحقيقها في العام المنصرم :

أ - مشروعات انتهت خلال العام ودخلت في الانتاج

١) تشغيل (٣) خزانات كبيرة لتخزين الزيوت النباتية بسعة إجمالية تسعة آلاف متر مكعب بالإضافة إلى بعض الخزانات الصغيرة للأغراض التشغيلية.

٢) إدخال تعديلات لتحسين الكفاءة التشغيلية للمصفاة .

٣) تركيب وتشغيل الخط الجديد لإنتاج عبوات الصفيح .

٤) تركيب خط صغير لتعبئة العبوات ١٥ كجم .

ب - مشروعات بدئ في تنفيذها خلال العام

١) إنشاء مستودع لتخزين منتجات الشركة على أحدث النظم وتوسعة مبنى الإدارة.

٢) تعديلات في قسم التعبئة لتسمح بتسقيف المنطقة بالكامل وتكييفها ، وإنشاء خط جديد لتعبئة العبوات الصفيح .

٣) إعداد التجهيزات الفنية اللازمة لتسليم العملاء الزيت السائب .

ج - التطوير الإداري

١) تم توظيف العديد من خريجي الجامعات من المواطنين في شتى مرافق الشركة وابتعث منهم ١٥ فرداً للتدريب في العديد من التخصصات الإدارية والفنية بالخارج . كما تخطط الشركة لاستخدام مجموعة أخرى من خريجي المعاهد الفنية من المواطنين للتدريب على مختلف الأعمال داخل المصنع بحيث يقوم جميعهم بعد انتهاء تدريبهم بالمشاركة في تحمل المسؤولية بالإدارات المختلفة .

٢) قامت الشركة بعقد دورات تدريبية للعاملين بها لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في العمل .

د - مركز الكمبيوتر

تم إنشاء مركز كمبيوتر بالشركة لخدمة الأنشطة المختلفة بها ويهدف هذا المركز إلى تحويل جميع أوجه النشاط المالي والتجاري والإداري بالشركة من النظام اليدوي إلى النظام الآلي . الأمر الذي يحقق تطوير وسرعة تدفق المعلومات وقد بدأت التطبيقات والاستخدامات للمرحلة الأولى منه .

### مكافأة مجلس الإدارة

لا يحصل أعضاء المجلس على أي مبالغ من الشركة خلال السنة سوى المبلغ الوارد بحساب التوزيع المقترح ، فيما عدا ما يحصل عليه العضو المنتدب مقابل عمله الإداري والذي بقي كما كان عليه في عام ١٤٠٤هـ.

### الأرباح

برغم الانخفاض في أسعار الزيوت عالمياً في نهاية العام - الأمر الذي حدا بالشركة إلى تخفيض أسعار غالبية منتجاتها في الربع الأخير من العام - إلا أن الشركة - بفضل الله - استطاعت تحقيق أرباح صافية ، بعد احتساب مخصص الزكاة ، بلغت حوالي ٤٤,١٦ مليون ريال - وتمثل حوالي ٩,٩ في المائة من قيمة المبيعات والتي بلغت قرابة ٤٤٣ مليون ريال . وبهذا تحقق الشركة أرباحاً صافية تمكنها من توزيع أرباح للمساهمين وهو ثاني توزيع في عمرها الذي يبلغ ثمان سنوات.

### حساب توزيع الأرباح

يقترح مجلس الإدارة توزيع الأرباح طبقاً للمادة (٤٣) من النظام الأساسي للشركة على الوجه الآتي :

| | ريال |
|---|---|
| صافي الأرباح القابلة للتوزيع | ٤٤ ١٦٦ ٥٤٨ |
| الاحتياطي النظامي | ٤ ٨٣٦ ٦٥٥ |
| | ٣٩ ٣٢٩ ٨٩٣ |
| توزيع حصة أولى للمساهمين بواقع ٥ في المائة من رأس المال | ٤ ٥٠٠ ٠٠٠ |
| | ٣٤ ٨٢٩ ٨٩٣ |
| مكافأة مجلس الإدارة بواقع ٧,٥ في المائة من المتبقي | ٢ ٦١٢ ٢٤٢ |
| | ٣٢ ٢١٧ ٦٥١ |
| توزيع حصة ثانية للمساهمين بواقع ١٥ في المائة من رأس المال | ١٣ ٥٠٠ ٠٠٠ |
| | ١٨ ٧١٧ ٦٥١ |
| احتياطي عام | ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| أرباح ترحل للعام القادم | ٣ ٧١٧ ٦٥١ |
| تضاف أرباح مرحلة من عام ١٤٠٤هـ | ٣ ٠٥٠ ٩٠٥ |
| إجمالي الأرباح المرحلة | ٦ ٧٦٨ ٥٥٦ |

### دعوة

هذا ويسر مجلس الإدارة أن يدعوكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السادسة بعد صلاة المغرب يوم الإثنين ١٤٠٦/٣/٢٧هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/٩م وذلك في فندق الفاو - هوليدي إن حي الحمراء - جدة .

### خاتمة

يجدر بنا أن ننتهز هذه الفرصة لنشكر دعم حكومة صاحب الجلالة المتواصل والمتمثل في دعم وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الصناعة والكهرباء ووزارة التجارة وصندوق التنمية الصناعية السعودي ، كما نتوجه بالشكر والتقدير إلى المواطنين الذين كان لثقتهم أكبر الأثر في حصول الشركة على المستوى الذي وصلت إليه وإلى إدارة وموظفي الشركة ، سائلين الله أن يديم على هذه البلاد نعمة ظاهرة وباطنة . والله ولي التوفيق ،

مجلس الإدارة

# الميزانية العمومية

## كما في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ

| الموجودات | ريال سعودي | ريال سعودي | أرقام مقارنة ١٤٠٤هـ ريال سعودي | أرقام مقارنة ١٤٠٤هـ ريال سعودي |
|---|---|---|---|---|
| **أصول ثابتة** | | | | |
| تكلفة الممتلكات والمعدات والمنشآت | ١١٨,٧٠٩,٧٣٥ | | ١١٠,٧٤٧,٠٠٧ | |
| يخصم مجمع الاستهلاك | ٤٠,٦٤٣,٧٣٧ | | ٣٠,٢١٨,٠١٥ | |
| صافي قيمة الأصول الثابتة | ٧٨,٠٦٥,٩٩٨ | | ٨٠,٥٢٨,٩٩٢ | |
| مشروعات تحت التنفيذ | ٤,١٥٩,٨١٨ | ٨٢,٢٢٥,٨١٦ | ٤,٧١٥,٣١٦ | ٨٥,٢٤٤,٣٠٨ |
| **أصول متداولة** | | | | |
| نقدية بالصندوق ولدى البنوك | ٣٩,٨٩٨,٣٢٢ | | ١,١٩٨,٤٨٤ | |
| مدينون ومبالغ مدفوعة مقدماً | ٦٨,٧٩٩,٨٣٥ | | ١١٣,٤٣٦,٠٣٨ | |
| مخزون سلعي | ٤٥,٤٠٥,٤٥١ | | ٦٢,٦٧٩,٥٢٥ | |
| بضاعة بالطريق | ٢,٥٣٥,٩٤٢ | ١٥٦,٦٣٩,٥٥٠ | ٣٢٩,٨٦٢ | ١٧٧,٦٤٣,٩٠٩ |
| **أصول أخرى** | | | | |
| استثمارات | | ٥٠,٠٠٠ | | — |
| | | ٢٣٨,٩١٥,٣٦٦ | | ٢٦٢,٨٨٨,٢١٧ |

| المطلوبات وحقوق المساهمين | ريال سعودي | ريال سعودي | أرقام مقارنة ١٤٠٤هـ ريال سعودي | أرقام مقارنة ١٤٠٤هـ ريال سعودي |
|---|---|---|---|---|
| **حقوق المساهمين** | | | | |
| رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل (٩٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة إسمية ١٠٠ ريال للسهم) | | ٩٠,٠٠٠,٠٠٠ | | ٩٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| احتياطي نظامي | ٨,٨٢٦,٨٦٧ | | ٣,٩٩٠,٢١٢ | |
| احتياطي عام | ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ | | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ | |
| أرباح مرحلة | ٦,٧٦٨,٥٥٦ | ٤٠,٥٩٥,٤٢٣ | ٣,٠٥٠,٩٠٥ | ١٧,٠٤١,١١٧ |
| إجمالي حقوق المساهمين | | ١٣٠,٥٩٥,٤٢٣ | | ١٠٧,٠٤١,١١٧ |
| **خصوم متداولة** | | | | |
| حساب مكشوف لدى البنك | — | | ٤٩,٢٨٨,٠٧٢ | |
| دائنون وأعباء مستحقة | ٥١,٧٨٩,٨٤٣ | | ٥٨,٨٦٦,٧٢٥ | |
| مخصص الزكاة وضريبة الدخل | ٤,٧٩٥,٩٠٠ | ٥٦,٥٨٥,٧٤٣ | ٢,٤٥١,٠٢٠ | ١١٠,٦٠٥,٨١٧ |
| **خصوم غير متداولة** | | | | |
| قرض طويل الأجل | ٤٩,٦٩٩,٠٠٠ | | ٤٣,٨٥٤,٠٠٠ | |
| مخصص تعويض نهاية الخدمة | ٢,٠٣٥,٢٠٠ | ٥١,٧٣٤,٢٠٠ | ١,٣٨٧,٢٨٣ | ٤٥,٢٤١,٢٨٣ |
| | | ٢٣٨,٩١٥,٣٦٦ | | ٢٦٢,٨٨٨,٢١٧ |

العضو المنتدب

مهندس / عادل محمد فقيه

# حساب الأرباح والخسائر

## للسنة المالية المنتهية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ

| | ١٤٠٥هـ ريال سعودي | ١٤٠٤هـ ريال سعودي |
|---|---|---|
| المبيعات | ٤٤٢,٧٧٩,٧٢٧ | ٤٥٩,٢٦١,٠٤٠ |
| تكلفة المبيعات | ٣٦٧,٩٣٩,٨٦١ | ٣٨٠,٤٧٠,٠٥٣ |
| مصروفات شحن وتخليص | ١,٧٨٥,٤٨٧ | ١,٩١٠,١١٠ |
| | ٣٦٩,٧٢٥,٢٤٨ | ٣٨٢,٣٨٠,١٦٣ |
| إجمالي الأرباح | ٧٣,٠٥٤,٣٧٩ | ٧٦,٩٨٠,٨٧٧ |
| **المصاريف الأخرى** | | |
| مصاريف التسويق والبيع والتوزيع | ١٠,٤٤٢,٤٩٥ | ٨,٣١٠,٢٧٠ |
| مخصص ديون معدومة ومشكوك فيها | ١,٥٠٠,٠٠٠ | ٢,٠٠٠,٠٠٠ |
| مصاريف إدارية وعمومية | ٩,٧٩٢,٦٦١ | ٨,٣٣٠,٧٨٢ |
| أتعاب استشارات فنية | ١,٠٠٠,٠٠٠ | ٩٢٨,٥٦٧ |
| أعباء مالية | ١,٩٥٢,٦٧٥ | ٥,٧٤٩,٤٢٣ |
| إطفاء تكاليف ما قبل الانتاج | — | ٣,٠١٥,٩٧٤ |
| | ٢٤,٦٨٧,٨٣١ | ٢٨,٣٣٥,٠١٦ |
| صافي الأرباح قبل الزكاة وضريبة الدخل | ٤٨,٣٦٦,٥٤٨ | ٤٨,٦٤٥,٨٦١ |
| **مخصص الزكاة وضريبة الدخل** | | |
| السنة الحالية | ٤,٢٠٠,٠٠٠ | ١,٨٥٥,١٣٠ |
| السنوات السابقة | — | ٨٥٣,١٠٠ |
| | ٤,٢٠٠,٠٠٠ | ٢,٧٠٨,٢٣٠ |
| صافي الأرباح بعد الزكاة وضريبة الدخل | ٤٤,١٦٦,٥٤٨ | ٤٥,٩٣٧,٦٣١ |
| رصيد بداية السنة | ٣,٠٥٠,٩٠٥ | (٨,٧٤٣,٧٣٨) |
| ربح قابل للتوزيع | ٤٧,٢١٧,٤٥٣ | ٣٧,١٩٣,٨٩٣ |

رئيس مجلس الإدارة

عبدالرحمن بن سليمان آل الشيخ

# تقرير مراقبي الحسابات إلى الشركاء الموقرين

السادة / رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومساهمي الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي الموقرين

لقد فحصنا الميزانية العمومية للشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (شركة مساهمة سعودية) كما في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ وحساب الأرباح والخسائر وبيان مصادر الأموال وأوجه استخدامها للسنة المالية المنتهية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ . وقد تم فحصنا وفقاً لأصول التدقيق المتعارف عليها وقد تضمن ذلك اختباراً للقيود والسجلات الحسابية وإجراءات التدقيق الأخرى التي وجدناها ضرورية .

وفي رأينا أن الحسابات الختامية المشار إليها أعلاه تمثل بصورة عادلة المركز المالي للشركة كما في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ ونتائج أعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنة المالية المنتهية بذلك التاريخ وذلك وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمطبقة بصورة منتظمة .

التاريخ : ٢٠ صفر ١٤٠٦هـ
الموافق : ٣ نوفمبر ١٩٨٥م

الدكتور محمد عبداللطيف العري
محاسبون ومراجعون قانونيون ترخيص رقم (٦١)

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

# تعزية

## تنعي خدمات بترومين رابغ

أحد مشاريع المؤسسة العامة للبترول والمعادن "بترومين"

وفاة المرحومة والدة

## سعادة الأستاذ يحيى عبدالكريم الزيد

العضو المنتدب التنفيذي بصفاة ينبع

سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

---




صافولا

## الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي

## دعوة

يسر مجلس إدارة الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي صافولا دعوة مساهمي الشركة لحضور اجتماعي الجمعية العامة العادية وغير العادية المقرر انعقادهما بفندق الفاو-هوليدي إن- بطريق الكورنيش بجدة يوم الإثنين ١٤٠٦/٣/٢٧هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/٩م عقب صلاة المغرب مباشرة بالنسبة لاجتماع الجمعية العامة العادية على أن يليه اجتماع الجمعية العامة غير العادية وذلك للنظر في الآتي :

### أولاً : جدول أعمال الجمعية العامة العادية :

١- مناقشة الميزانية العمومية للشركة في ١٤٠٥/١٢/٢٩هـ وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في نفس التاريخ والتصديق عليها ومناقشة تقرير مراقب الحسابات .

٢- مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ١٤٠٥/١٢/٢٩هـ والتصديق عليه والموافقة على اقتراح توزيع الأرباح .

٣- الموافقة على إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة من مسئولية إدارة الشركة عن العام المنتهي في ١٤٠٥/١٢/٢٩هـ.

٤- الموافقة على إعادة اختيار مراقب حسابات الشركة (مكتب الدكتور/ محمد عبداللطيف العمري وشركاه) لمراجعة حسابات الشركة لعام ١٤٠٦هـ أو اختيار غيره وتحديد أتعابه .

٥- تمديد مدة مجلس الإدارة الحالي حتى نهاية العام المالي المنتهي في ١٤٠٦/١٢/٣٠هـ (طبقاً لتعميم وزارة التجارة) واختيار مجلس إدارة جديد للشركة يبدأ عمله من ١٤٠٧/١/١هـ لمدة ثلاث سنوات..

٦- ما يستجد من أعمال .

### ثانياً : جدول أعمال الجمعية العامة غير العادية :

١- الموافقة على تعديل بعض مواد النظام الأساسي للشركة بما يتفق وتعديلات نظام الشركات وحاجة العمل إلى ذلك .

٢- ما يستجد من أعمال .

وترحب الشركة بالسادة المساهمين الحضور شخصياً لمناقشة الموضوعات المذكورة بعاليه أو توكيل الغير في الحضور (بشرط أن يكون هذا الغير مساهماً أيضاً ومن غير أعضاء مجلس الإدارة).

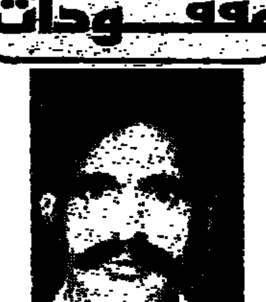
وبالله التوفيق

مجلس الإدارة

---

# إعلانات عكاظ

## مفقودات



●● يعلن محمد شعبان كرم داد باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠٩٧٦٠ صادر من اسلام اباد ومن يجده يسلمه الى السفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

٢٧/١٤٩٣٥ عصام الدين

●● يعلن طارق محمود محمد يوسف باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من اسلام اباد ومن يجدها يسلمها الى السفارة الباكستانية وله الشكر .

٢٧/٨٨٩٩٠ طاهر

●● يعلن المكتب الصحي بجيزان انه تقدم اليه المدعو عيسى محمد صالح يطلب عن فقدان شهادة ميلاد ابنه احمد رقم ٧/٨٩ بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٦ هـ صادرة من جيزان . يرجى ممن يجدها يسلمها مشكورا للمكتب الصحي بجيزان .

٢٧/١١٣٩٨ المكتبة الحديثة بجيزان

●● يعلن المكتب الصحي بجيزان انه تقدم اليه المدعو عيسى محمد صالح يطلب عن فقدان شهادة ميلاد ابنته كاملية رقم ٢/١٠٧ بتاريخ ١٤٠٧/٥/١٨ هـ صادرة من جيزان . يجرى ممن يجدها يسلمها مشكورا المكتب الصحي جيزان .

٢٧/١١٣٩٧ المكتبة الحديثة بجيزان

●● يعلن المكتب الصحي بجيزان انه تقدم اليه المدعو حميد حسين احمد حمل يطلب عن فقدان شهادة ميلاد رقم ٤٣٣ وتاريخ ٨٨/٦/٢٩ هـ صادرة من جيزان . يرجى ممن يجدها يسلمها مشكورا الى المكتب الصحي بجيزان .

٢٧/١٧٢٧٨ المكتبة الحديثة بجيزان

●● يعلن فاضل حمدان مشعن الشراوى عن فقد شهادة الصف الاول (مكافحة) لعام ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣ هـ صادرة من مدرسة تثقيف الجنود بشرطة الجوف ومن يجدها يسلمها الى المدرسة المذكورة وله الشكر .

٢٧/١٩٠٣٢ مكتبة الارشاد بالجوف

●● يعلن عطاف رفعان محمد السريحي عن فقد استمارة سيارة هاي لوكس م/٨٣ نقل السعودية رقم ٦٩١١٧٦٦٤ صادرة من مرور نجران .

ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور خميس او مرور بيشة للحوادث بالمنطقة الصناعية بابها .

٢٧/١٥٤٢٨ ابها

●● يعلن عبدالله سلطان محمد القرني عن فقد استمارة سيارة كوسيدا م/٨٥ ورقم ١١٢٩٤١١ صادرة من مرور بيشة .

ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور خميس .

٢٧/١٥٤١٩ ابها

●● يعلن شفيق الاسلام عبدالحميد بنجلاديشي الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٤٥٥٨/ن وتاريخ ١٤٠٣/٧/٢٠ هـ صادرة من الدمام .

ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الدمام او الاتصال بهاتف ٨٣٣٢٦٤١ .

٢٧/١٠٠٢٧ الدمام

## فقد حفيظة

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٨ هـ ورثة خضر على مستور الزهراني المتوفى والدهم مفيدين ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٣٦٠ وتاريخ ١٣٧٨/٨/٢٨ سجل الدمام قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٢/٧١٥٢٤ يهنى

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن عبدالوهاب محمود عبدالرزاق هندي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٦٩٤٢ وتاريخ ١٣٨٧/٨/٢١ سجل جدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٢٧/٦٩٤٧٢ هاشم

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن عيسى يحيى مهدي بعلوي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٢٥٩ وتاريخ ١٣٨٧/٨/١٢ سجل صبياء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٢٧/٥٧٢٢ مكتبة الخطاب بصبياء

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن محمد شامي احمد شامي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٩٣٨٥ وتاريخ ١٣٩٩/١/٥ سجل صبياء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٢٧/٥٧٢٨ مكتبة الخطاب بصبياء

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن ابكر سليمان جبران قرادى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٢٣٧٢ وتاريخ ١٣٩٥/٤/٤ سجل صبياء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٢٧/٥٧٢٧ مكتبة الخطاب بصبياء

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن مفرح علي يحيى قرادى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٩١٧١ وتاريخ ١٤٠٢/٦/٤ سجل صبياء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٢٧/٥٧٢٦ مكتبة الخطاب بصبياء

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن محمد حمود مواس زغيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٩١٦٤ وتاريخ ١٣٨٨/٣/٢٢ سجل صبياء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٢٧/٥٧١٢ مكتبة الخطاب بصبياء

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن فرحان يحيى سلمان السعيدى المالكي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٧٧٤٣ وتاريخ ١٣٩٨/٤/٣ سجل صبياء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٢٧/٥٧١٠ مكتبة الخطاب بصبياء

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن شوعي محمد يحيى وحشي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٧١٢ وتاريخ ١٣٨٠/٦/٢٦ سجل صبياء فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٢٧/٥٧٠١ مكتبة الخطاب بصبياء

●● تقدمت الى ادارة الاحوال المدنية في رجال المع المواطنة صبنيه علي برهجي عتودي مفيدة ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ٤٦٩/٣٨٤٥ وتاريخ ١٤٠٣/٦/١٠ هـ سجل رجال المع قد فقد منها .

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رجال المع او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

٢٧/٥٨٧٤١ مكتبة الزامل برجال المع

## اثبات تملك

●● تعلن المحكمة الشرعية بالحقو لعموم المواطنين بانه تقدم اليها المواطن يحيى علي مسعود حقوي يطلبه حجة استحكام على داره السكنية الواقعة في قرية العيداني التابعة للحقو والداخلية عليه عن طريق الاحياء والبالغ مساحتها الاجمالي ١٣٧٨/٢ متر واطوالها كالاتي :

شمالا : ٩ م ويحده شارع بعرض ٣،٦٠ م .

جنوبا . ٦٠ و٢٠ + ٣ + ٦ + ١٠ و١٠ + ٢٠ و٨ ويحده محمد علي عيسى وشمال حسن علي .

شرقا : ٥٨ م ويحده شارع ترابي بعرض ٣،٦٠ م .

غربا ٥٨ م ويحده شارع بعرض ٥ م .

والمحكمة تعلن للعموم والدوائر ذات العلاقة . فمن له معارضة للمنهي في الدار المذكورة فعليه تقديم معارضته الى هذه المحكمة في مدة اقصاها ستين يوما من تاريخ نشره .. والله الموفق .

٢٧/٥٧٠٠ مكتبة الخطاب بصبياء

●● تعلن المحكمة الشرعية بصبياء انه تقدم اليها المواطن علي ادريس زكري طالبا حجة استحكام على ارض زراعية شرق مدينة صبياء آلت اليه بالشراء من اخوانه وورثة ادريس زكريا مساحتها وحدودها حسب مسح مساح المحكمة يونس البطل الضلع الشمالي وطوله ١٨٤ مترا ويحده عبده مربع وشركاه وعبد الله حلواني وشركاه ويحيى بن علي عامري وخديجة بنت ادريس زكري والضلع الجنوبي وطوله ١٠٠ متر ويحده ارض الحكومة والضلع الشرقي وطوله ١٥٠ مترا ويحده حسن زين زريطان ثم ينكسر شرقا ٧٥ متر ويحده حسن زين زريطان ثم ينكسر شمالا بطول ٥٠،٥٠ متر ويحده عبد الودود وشركاه وغالية محمد ادريس زكري وعلي محمد سلطان والضلع الغربي وطوله ١٥٨ متر ويحده شارع من ملك البائعين .

والمحكمة اذ تعلن ذلك فعلى كل من له معارضة في هذه الارض او في حدودها عليه ان يتقدم بمعارضته خلال مدة اقصاها ستون يوما من تاريخ نشره وللمعلومية تحرر .

٢٧/٥٧٢٤ مكتبة الخطاب بصبياء

●● تعلن المحكمة الشرعية بصبياء بانه تقدم اليها المواطن محمد عطية جعفري طالبا اضافة الاطوال فيما تبقى بصكه الصادر من هذه المحكمة برقم ١٠٦٤ في ١٣٩٦/٧/٥ هـ الثابت ملكه للارض الزراعية الكائنة بجهة العرضة البالغ قدرها معادين واربعة قراريط وثمن ونصف الثمن من قيراط عن ٨٦٩٣ . متر مربع متفرقة في اربعة مواضع الموضع الاول قدره اربعة قراريط وربع تبخس ستة امتار مربعة عن (١٠١٥ متر مربع) وحدوده واطوال اضلاعه كما يلي الضلع الشمالي ١٤٠ م ويحده حاليا موسى حميدي والمنهي والجنوبي ١٤٠ م ويحده حرم الاسفلت المتجهة الى القوز والشرقي ١٤٠،٥٠ م ويحده ورثة قاسم محمد والغربي صفر والموضع الثاني قدره معاد ونصف معاد وثمن من قيراط يبخس متر مربع واحد عن (٥٧٩٥) متر مربع وحدوده واطوال اضلاعه كما يلي الضلع الشمالي يمتد غربا بطول ١٤٠ م ويحده حرم خط الاسفلت ثم ينكسر جنوبا بطول ١٠ م ثم ينكسر غربا بطول ٣٩،٥٠ م ويحده المنهي والجنوبي ١٨١،٥٠ م ويحده احمد جعيدي والشرقي ٧،٥٠ م ويحده ورثة قاسم محمد والغربي ٥٥ م ويحده السوادية والموضع الثالث قدره ثلاثة قراريط وربع وثمن الثمن من قيراط عن ٧٨٨،١٣ متر مربع وحدوده واطوال اضلاعه كما يلي الضلع الشمالي ٤٧ م ويحده محمد موسى شامي والجنوبي ٥٠ م ويحده حرم خط الاسفلت والشرقي ٢١،٢٥ م ويحده ضيف الله علي صفير والغربي ١١،٢٥ م ويحده محمد موسى شامي والموضع الرابع قدره اربعة قراريط ونصف ونصف الثمن من قيراط تبخس متر وربع المتر عن ١٠٩٢،٨٧ متر مربع وحدوده واطوال اضلاعه كما يلي الضلع الشمالي ٥٠ م ويحده حرم خط الاسفلت والجنوبي ٤٨ م ويحده محمد مهدي وورثة علي جبريل والشرقي ١٧،٥٠ م ويحده ضيف الله بن علي صفير والغربي ٢٦،٨٠ م ويحده محمد موسى شامي .

والمحكمة اذ تعلن ذلك للعموم فمن له معارضة في ذلك فليتقدم اليها خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

٢٧/٥٧٠٨ مكتبة الخطاب بصبياء

●● تعلن المحكمة الشرعية بصبياء انه انهى اليها المواطن محمد عبد الله ابوالسيل زكري وكالة عن خالد محمد ادريس زكري ولاخيه علي محمد ادريس ان من الجاري في ملكهما وتحت تصرفهما كامل الارض الزراعية الواقعة في محلتهما شمال قرية القصلة والتي يخترقها خط الازفلت المتجه الى قوز الجعافرة وقدرها ست معاود الا قيراط وربع من قيراط لا غير والمحدودة بالحدود الاتية .

شمالا : جربوع من عثمان مقيس وطول الضلع ٦٦،٤٦ م .

جنوبا : جربوع بن عثمان مقيس وطول الضلع ٥١ م .

شرقا : محمد البار عامري وعبد الله حلواني وطول الضلع ٥٨ م ثم ينحرف شمالا ١٦٠،٥٠ م ثم ينحرف شمال شرق ١٦٣،٥٠ م .

غربا : خديجة بنت محمد ادريس زكري وطول الضلع شمالا ١٩٥ م ثم ينحرف شرق بطول ١٤٢ م وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

٢٧/٥٧٢٣ مكتبة الخطاب بصبياء

●● تعلن المحكمة الشرعية بصبيا انه انهى الى رئيسها المواطن ابراهيم بن محمد احمد وحيشي فتلا في انهائه اصالة ووكالة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة بقرية ام القطب المحدودة بالحدود الاتية

شمالا : ابراهيم احمد الشامي وطول الضلع ٥٦،٥ م .

جنوبا . الشعب والمستطرق وطول الضلع ٨٥،٦٠ م .

شرقا . الشارع العمومي وطول الضلع ٨١،٥ م + ١٨،٥ متر .

وغربا . احمد حسن وطول الضلع ٨٦،٥ متر وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه

٢٧/٥٧١٩ مكتبة الخطاب بصبياء

● تعلن المحكمة الشرعية بصبياء انه انهى اليها المواطنة خديجة بنت محمد ادريس زكرى لفضيلة المساعد ان من الجارى في ملكها وتحت تصرفها كامل الارض الزراعية الواقعة في شمال حلة الضحلة ويخترقها خط الاسفلت المتجه الى القوز المحدودة بالحدود الاتية شمالا جربوع عثمان مقيس وطول الضلع ٤٩ . ٣١م جنوبا جربوع عثمان مقيس وطول الضلع ١٥ م شرقا خالد وعلي ابنا محمد ادريس زكرى وطول الضلع ١٩٥ - ١٤٢ م غربا حليمة بنت بنت محمد ادريس زكرى وطول الضلع ١٨٩ - ١٣٧ وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخه.

٢٧/٥٧٢٥ مكتبة الخطاب بصبياء

● تعلن المحكمة الشرعية بصبياء انه انهى اليها المواطن عيسى يحيى الاعرج فتاحي ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة قرية صلهبة المحدودة بالحدود الاتية شمالا علي ناصر احمد محمد حسن ومحمد احمد يحيى طول الضلع ٨٠ م جنوبا مستطرق وطول الضلع ٧٠ . ٨١ م شرقا عمر ابراهيم محمد وطول الضلع ٦١ م غربا شارع عرض ٧ م وطول الضلع ٦٢ م وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخه.

٢٧/٥٧١٣ مكتبة الخطاب بصبياء

● تعلن المحكمة الشرعية بصبيا انه انهى اليها المواطن يحيى علي حسن سعيد لفضيلة المساعد ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة قرية ابي القعايد المحدودة بالحدود الاتية شمالا حسن جعفرى وطول الضلع ٣٥ م جنوبا شارع وطول الضلع ٥٠ . ٢٥ م شرقا عيسى بن احمد ابوحية وطول الضلع ٣٠ . ٣٩ م غربا علي بن محمد ويحيى محمد جعفري وطول الضلع ٢٦ - ٢٥ . ٣١ م وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخه.

٢٧/٥٧٠٩ مكتبة الخطاب بصبياء

● تعلن المحكمة الشرعية بلغازى انه انهى اليها المواطن سالم بن يحيى معلمي غزواني حامل حفيظة رقم ٣١٤٩٩ في ١٣٩٥/٩/١٣ سجل صبياء ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الداخلة عليه بالارث من والدته الواقعة في جوزة ابوشرا في ببلغازي وحدودها كما يلي جنوبا الحصى طول الضلع ٢٧ مكونة من ضلع واحد شمالا الربيف طول الضلع ٥٤ مكونة من ضلع واحد شرقا الحصى طول الضلع ٥٠ . ٣٠٤ مكونة من ثمانية اضلع غربا المنهي طول الضلع ٥٠ . ١٩٠ مكونة من اربع اضلع والمساحة الاجمالية ٥٦ . ٨١٦ .

وطلب اعطاءه حجة استحكام فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

٢٧/٤٩٣٠ مكتبة الخطاب بصبياء

## رئيس الطائي لـ « عكاظ » :

# الطائي في صراع بين ظروفه وامكاناته وطموحه
# لو ادرك الجميع حجم معاناتنا بوضوح لترحموا علينا
# السفر لكل مباراة ارهاق تضاعف بضغط الدوري

صالح الفهيد – حائل :

حول وضع فريق الطائي ومعاناته وماحققه الفريق في المباريات السابقة كان لـ « عكاظ » هذا اللقاء القصير مع الاستاذ راشد حمود المطير .. رئيس نادي الطائي والذي قال .

في الموسم الماضي كنا حريصين على الصعود الى دوري الاضواء ومن ثم البقاء فيه .. وقد تحقق لنا ذلك – بفضل الله – وبجهود ابناء النادي فكانت الفرحة غامرة .. ومما زادنا فرحة وغبطة زراعة ملعب المركز الرياضي بحائل التي تتواجد بها اندية الدرجة الممتازة وهذه خطوة نفتخر ونعتز بها ومكرمة من المكارم المتلاحقة لامير الشباب .

وحين صدر جدول الدوري ونظرا لتاخر زراعة الملعب وعدم امكانية اقامة مبارياتنا عليه طلب من الطائي ان يختار ملعبا لاقامة مبارياته عليه .. والاتحاد السعودي حينما قرر ذلك كان مضطرا . وقد جاء اختيارنا لملعب القصيم بعد دراسة وافية ومستفيضة ورفضنا ملعب الرياض وملعب الغاط حيث أن مدينة الرياض يوجد بها ثلاثة اندية من المجموعة التي نلعب فيها .. وهذا يؤثر كثيرا على مستوانا .. فليس من المعقول أن نلعب ست مباريات في الرياض حيث ان اندية الرياض ممن هي في مجموعتنا ستلعب بين جماهيرها . الامر الذي يؤثر على عطاء فريقنا اما الغاط فهو ملعب بعيد عنا والطيران من حائل الى الغاط مفقود تماما هذا من جهة ومن جهة اخرى فلكي نبعد هذه الاندية عن جماهيرها . ونتيح الفرصة لجماهيرنا لحضور المباريات رغم أن المسافة بين حائل والقصيم تتجاوز الثلاثمائة كيلو متر ولايوجد طيران بين حائل والقصيم ومن هنا تكمن المعانات أي أننا في حالة ترحال مستمر ينجم عنها حتما الارهاق من جراء استمرارية السفر .. ولم يقتصر الامر على ذلك .. بل مما ضاعف من حجم المعاناة والتي لم نحسب لها حساب .. ضغط الدوري وهذا بحد ذاته ضاعف من حجم الارهاق وقلل من التدريب فنحن لانتدرب بعد كل مباراة سوى تدريب واحد ثم نغادر خذ مثلا من الفريق يلعب الاثنين والخميس وهذا يعني السفر قبل المباراة بيوم والعودة بعدها بيوم .

فإذا لعبنا مباراة يوم الاثنين فما رايك هل نعود الى حائل يوم الثلاثاء ونغادر يوم الاربعاء لنلعب يوم الخميس وكل ذلك خارج ارضنا .. ثم كيف نتدرب هذا شيء أيضا من معضلات الامور ولو اتيحت فرص التدريب فالتدريب بكل اسف يتم على ملعب ترابي وطول فترة الاستعداد كنا نتدرب على ملعب ترابي .. ومبارياتنا تقام على ملعب صناعي ببريدة وملاعب طبيعية في المدن الاخرى .

ناهيك عن ظروف الطيران فليس بالامكان ان نغادر في يوم المباراة لعدم توفر الرحلات الجوية – كما هو الحال بالنسبة لفرق مجموعتنا – والتي لاتعاني من مشكلة الطيران .. والفترة بين مباراة واخرى قصيرة وإذا لم نعد فهذا – بدون شك – سيؤثر على الطلبة والموظفين بصورة ملحوظة .

● وقلنا للاستاذ المطير .. ماهي الحلول التي تراها مناسبة لتذليل هذه الظروف فقال : إنني اقترح ان تكون مباريات الدور الثاني اسبوعية مع ضغط اسبوعين فقط .. لتسترد الاندية انفاسها .. وهذا لن يؤثر أبدا على معسكر المنتخب ولو تم الاخذ بهذا الاقتراح فسوف ينتهي الدوري بجميع مراحله النهائية يوم ( ٢١ – ربيع أول ) بعدها يتم التوقف استعدادا لامتحانات النصف الاول حيث تستأنف مباريات المرحلة النهائية يوم ٢١ ربيع ثان وتنتهي بنهاية يوم ٢٠ جمادى الاولى حيث تبدأ فترة اعداد منتخبنا لدورة الخليج العربي أي قبل شهر ونصف من بداية الدورة .


حسام ابوداود

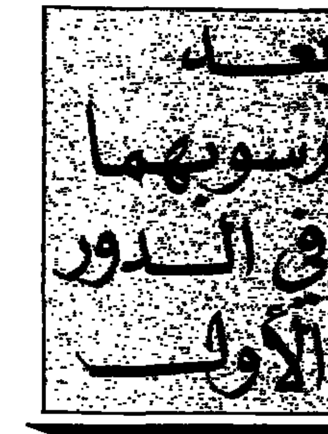


عيسى حمدان




محمد عبدالجواد





ناصر المنصور


صالح النعيمة

# من ينجح .. الأخضر .. أم الأزرق .. في أول امتحانات الدور الثاني
# النهضة علي ملعبها .. والأهلي بلا جمهور .. في لقاء الجريحين

عبدالله الشمراني « الدمام » :

بعد اخفاق مشترك من الفريقين هذا الموسم .. يلتقي « التعيسان » النهضة على ملعبها والاهلي بلا جمهوره .. في مباراة تحمل في طياتها الكثير لكل منهما .. حيث سيحاول كلاهما الظفر بنقطتيها للعبور لمنطقة افضل للاهلي مستعيدا هيبته ومكانته بين الفرق الممتازة .. وللنهضة للهروب من منطقة القاع التي يعيشها الفريق حاليا .

الاهلي تلقى اربع صفعات موجهة لفريق يمثل العراقة والاصالة في ميدان الكرة السعودية وبصورة غير متوقعة بدأها باخفاق في مباراة النصر .. ثم انتكاسة أمام الطائي « ضيف الممتاز الجديد » فأخرى أمام الموج الازرق .. وأخرها أمام الرياض بالتعادل ولم يظفر الا بنقطتي النهضة في بداية الدوري .. وهي هنا مطالبة لدى جماهيرها لرد الاعتبار .. والاخذ بالثأر .. لتحفظ ماتبقى من ماء الوجه « إن أمكن » والا فالنقطتان اللتان تثقل رصيدها سوف لن تشفع لها من مقارعة الابواب الخلفية .. عند انقضاض « الجمع » بالنقاط .

### كيف حال الاهلي

يعيش الفريق الاهلاوي حالة عصيبة جدا نظرا لما لقيه من مؤثرات على مسيرته بالدوري الحالي والذي لم يقدر أن يجمع من نقاط مبارياته الخمس الماضية سوى أربع نقاط فيما هو أهدر ستة أربع منها من خسارتيه أمام الطائي والهلال واثنتان من تعادلة أمام النصر والرياض .. لديه من الاهداف اربعة وفي شباكه مثلها .

لاعبو الاهلي اصيبوا باحباط شديد نتيجة تكسر جناحي المركبة « المرعبة » واخفاق البدلاء في صنع التعويض كل الطاقم الاهلاوي .. لايعيش حالة نصر في كل المباريات الماضية حيث خيمت الانهزامية على ادائهم .. وفي كل الخطوط بدءا من الحارس المترو « السليماني » مرورا بالدفاع بقيادة عبدالجواد .. وقوفا قليلا بخط الوسط وانتهاء بالمقدمة التي تصارع فيها حسام بمفرده بعد ضياع التعاون مع هشام ومانع .. كل هذه الخطوط مصابة بالانهزامية .. التي اتوقع أن تحدث في لقاء الليلة انقلابا يكون ضحيته الفريق النهضاوي .. ومن المحتمل أن يمثل الاهلي الليلة .. المترو « السليماني » منصور حسين .. طارق مسعود بندر سرور – محمد عبدالجواد – خالد مثني – خالد ابوراس – عبدالله الرشود – هشام عبدالحي ( على حسين ) عامر مانع – حسام ابوداود والملاحظ أن التكامل الاهلاوي متوفر الان الروح الانهزامية التي يلعب بها الفريق تساوي روح الفريق المنافس له الليلة .

### ملمس اخبار النهضة في لقاء الليلة

الكلام الذي قيل عن الاهلي – يقال عن النهضة .. ويضاف عليه القليل من البهارات التي تدفع الفريق لاستبدال جلده القديم باخر اكثر احساسا بالمسئولية .. والولاء للفانلة التي يرتديها افراده .. بالاضافة الى ادخال عامل بث الحماس وعودة الروح المعنوية الى اللاعبين مسئولية الادارة – حيث بات التباعد بين اللاعبين والجهاز الفني بعيدا فمن هنا يجب تدخل الادارة لتهدئة الوضع ودفع الفريق إلى طريق التنافس بروح قتالية .. بعيدا عن الاستهتار الذي عاشه بعضهم في لقاءات الدور الاول .. أمام الفريق خمس مباريات بالدور الثاني ويتطلب الوضع منه الفوز على الاقل في ثلاث منها ليضمن التنافس على المقاعد البعيدة عن شبح الهبوط .

من المحتمل أن يمثل الفريق الليلة عدنان المنصور .. عبدالهادي الدوسري ( خالد خليفة ) ابراهيم الغدير .. ناصر المنصور .. ناجي سالم – فهد المرجان – خالد الهيزعي – وحبذا لو لعب خالد الفهيد . ثالثا : لهما .. وبالمقدمة عيسى حمدان وسعود وعلي داود ( فتحي النجدي ) وأمام هذا الثلاثي دفاع ليس من السهولة اختراقه .. إلا إذا كان هناك معجزة نهضاوية .

### الفتح يلاقي أحد الخميس بدلا من الجمعة

عكاظ – المدينة المنورة :

قرر اتحاد كرة السلة تقديم موعد مباراة أحد والفتح ضمن الاسبوع الاخير للدوري الممتاز لكرة السلة إلى السادسة من مساء يوم الخميس القادم بدلا من الجمعة وذلك على صالة المدينة تجاوبا مع الفتح لظروف الطيران .

### دورة الحكام المستجدين في السلاح

فهد السميح – الرياض

ستقام دورة للحكام المستجدين في لعبة السلاح بمدينة الرياض خلال الفترة من ... وقد حددت الشروط التالية للالتحاق :

أن يكون خريج معهد أو كلية التربية أو على مستوى من الدراسة لايقل عن الشهادات الثانوية أو مايعادلها .

ألا يقل عمره عن عشرين عاما على الأقل . لائق بدنيا وسليم النظر ويفضل من يتكلم الانجليزية والفرنسية .

ومن جهة يشارك بيت الشباب بالرياض في هذه الدورة .

---

**دابو يتكلم**

# مايحدث للاهلي نتيجة متوقعة لغياب الخبرة عن لاعبينا
# سانتانا مظلوم .. وظروف الفريق اقوى من قدرات اي مدرب

●● موقف فريق النادي الاهلي وموقعه الحالي في جدول الدوري اصبح محيرا .. وانشغل الاهلاويون هذه الايام في توزيع الاتهامات حول هذا التقصير البعض يلقي بالاتهامات على المدرب سانتانا الذي كثيرا ماتزمروا هم انفسهم لمجرد توجيه النقد له وهناك من يلقي بالاتهامات على اللاعبين وطرف ثالث يلوم الادارة .. وحتى نقف على الحقيقة وراء ذلك التقينا بالكابتن امين دابو مدير الكرة بالاهلي ليوضح لنا حقيقة مايحدث في الفريق وبحكم اقترابه من سانتانا كيف يراه الان بعد هذه الاخفاقات وتناولنا معه العديد من النقاط واتسم الحديث بالصراحة والمكاشفة فتعالوا نطالع معا ماذا قال امين دابو ؟

حديث اجراه :
**علي باخشوين**


امين دابو في حديثه للزميل علي باخشوين

### تاثر المستوى ولكن

نعم تاثر مستوى الفريق بسبب البعض وابتعاد البعض الاخر وهذا لايقتصر على خط واحد في الفريق بل جميع الخطوط الا ان اللاعبين الموجودين قد اثبتوا وجودهم في الفريق ومستواهم يؤهلهم للاستمرار فقط ينقصهم الخبرة التي سوفر تتحقق مع الوقت لذلك اقول أن علينا لاتستعجل النتائج .

هناك مجموعة من اللاعبين ابتعدوا بسبب الاصابة وسوف يعودون الى الانخراط في الفريق وهم من أصحاب الخبرة وعودتهم سوف تكون مرهونة بمستواهم فإذا كان مستواهم يؤهلهم للعودة فنحن نرحب بهم وإذا كان لا فإن البقاء دائما للافضل وليس للاسماء بل لاثبات الوجود والحمد لله أن الاهلي كسب نجوما صاعدة أتوقع لها مستقبلا كبيرا .

### لم يفشل سانتانا

لم يفشل سانتانا مع الاهلي كما يتوقع البعض وسانتانا كما عرفته عندما كنت لاعبا لم يتغير وهو بدون شك مدرب حقق الكثير للاهلي والتوفيق دائما بيد الله سبحانه وتعالى والحق فإن سانتانا يعمل بإخلاص وجد ولكن الظروف تؤثر احيانا وكما تعرف أن فريق الاهلي يمر بظروف من حيث الاصابات وابتعاد البعض وكما تلاحظ ان الفريق يضم مجموعة من اللاعبين الذين تنقصهم الخبرة أو انهم جدد في المراكز ولكن سوف يختلف الوضع من مباراة الى اخرى ولايمكن أن تقول أن هذا هو مستوى الاهلي وأرجو أن يقدم الفريق مستوى أفضل في المباريات القادمة فقط على الجمهور لايستعجل الحكم من الان ولابد أن تشجعوا تلك الوجوه التي اثبتت وجودها في الفريق .

ادارة الاهلي الحالية ادارة ناجحة وقد سخرت كل الامكانيات وهذا جعلني أعمل بنفسية مرتاحة وفي جو يساعد على العمل من أجل تحقيق افضل النتائج اضافة الى المتابعة المستمرة وتسهيل العقبات التي تعترضنا إنها بحق ادارة نموذجية في شتى انواع التعامل .

### معتمد خوجلي والوحدة

نجح معتمد خوجلي في الوحدة وبرز بشكل جديد ويعود ذلك لاصراره على اثبات نفسه ومعتمد صديق عزيز علي وكم كنت سعيدا بمستواه إلا أنني اتمنى ان يوفق معتمد في اختيار اليوم المناسب للاعتزال حيث ان الفرصة لاتاتي مرتين لذا أرجو أن لايتردد في قرار الاعتزال في المستقبل .

الفريق الحالي يلعب بخطة جديدة تختلف عن الخطة السابقة والحقيقة أن اللاعبين لم يستوعبوا الخطة الجديدة والدليل على ذلك في مباراة الفريق أمام النصر لم ينفذ اللاعبون الخطة في الشوط الاول بعكس الثاني ومع الوقت سيكونون في وضع افضل بإذن الله .

الدوري جيد ولكنه جديد على اللاعبين والاندية من حيث ضغط المباريات حيث أنه لو اصيب اي لاعب بحاجة الى راحة لمدة عشرة أيام معنى ذلك انه لايلعب على الاقل ثلاث مباريات من الدوري وهذا بدون شك يؤثر على فريقه والفريق الذي يخسر من الصعب عليه التعويض بعكس الدوري السابق الذي فيه مجال للتعويض لان الدوري الحالي لابد من الاستمرار به في جمع النقاط حتى تتصدر مجموعتك بين المركز الاول أو الثاني لتصفى في دوري أبطال المجموعات وهذا أقوى دوري في المملكة وليس فيه رحمة والذي يخسر ليس له مكان .

### المسئولية ليست سهلة

حينما تم اسناد مسئولية ادارة الكرة لي كنت اتوقع أن المسئولية سهلة ولكن الحقيقة ان المسئولية صعبة جدا خاصة بصفتي لاعبا سابق في الفريق لذلك كانت المسئولية كبيرة على عاتقي من حيث التعامل مع زملائي حيث أنه ليس من السهل القيام بذلك ولكن تعاون زملائي اللاعبين وحبهم لي جعلني في وضع افضل واستطعت ان اقوم بعمل خير قيام بفضل ذلك التعاون حيث لااستطيع ان اعمل أي شيء بدون تعاون زملائي لي فهم ينفذون كل التعليمات بكل دقة ويفرقون بين الجد والمرح وبذلك سهلت المهمة واقول بإذن الله أن النجاح قد تحقق وسوف ترون النتائج .

### الكرة الانجليزية في الاتحاد

الحقيقة ان الكرة البرازيلية هي الانسب لقدرة اللاعب السعودي أو بصفة عامة اللاعب العربي حيث تعتمد على المهارات الفردية اما الكرة الانجليزية فتطلب مميزات غير متوفرة في اللاعب السعودي أو اللاعب العربي إلا انه ليس هناك مانع من الخوض في تلك التجربة ونادي الاتحاد كما هو معروف قد استقدم مدرب انجليزي قد ينجح مع الفريق ويحالفه التوفيق ويحقق نتائج جيدة وذلك بتعاون اللاعبين انفسهم معه وتكون تجربة الاتحاد رائدة في سبيل عودة المدرب الانجليزي والحكم الان على نجاح المدرب الانجليزي سابق لاوانه والصورة سوف تكون اكثر وضوحا مع نهاية المواسم .

### مدرسة للبراعم في الاهلي

هناك مدرسة للبراعم في النادي الاهلي حيث يشرف على تدريب أولئك البراعم الاستاذ يسلم فريج إلا اننا في طور تطوير هذه المدرسة وفق مستوى افضل حيث التعاقد وعندما تكون القاعدة قوية تكون الانطلاقة نحو المستقبل بخطوات ثابتة وأنا اقول أن على جميع الاندية في بلادنا الاهتمام بالقاعدة والتركيز عليها لانها هي نواة المستقبل .

### ساعود للكرة من جديد

انا بصراحة من داخل نفسي اتمنى ان يأتي اليوم الذي أعود فيه من جديد للكرة ولكن كما تعرف ان الاتحاد السعودي لكرة القدم لايوافق وكم كنت أتمنى العودة للكرة إلا انه ليس باليد حيلة فلا زلت متشوقا لها والحنين دائما الى العودة رغم أني ازاول الكرة ولكن بعيدا عن المباريات التي اشتقت اليها .

### خاص لجمهور الاهلي

جمهور الاهلي جمهور وفي معروف عنه وقوفه بجانب ناديه وأنا اقول أن الاهلي عملاق وسيظل كذلك وبإذن الله يحقق افضل النتائج في الدوري . فقط عليكم ان لاتستعجلوا الحكم من الان حيث ان الحكم سابق لاوانه شجعونا فمنكم نستحق التشجيع .

---

استعدادا للبطولة الاسيوية :

# غربلة جديدة في منتخب المملكة للكراتية

سعد السهيمي « جدة » :

تجرى هذه الايام التصفية النهائية للاعبي منتخب الكاراتيه الذين اختيروا بشكل مبدئي تمهيدا لاختيار التشكيلة النهائية التي ستمثل المنتخب في البطولة الاسيوية بماليزيا في الشهر القادم وقد اختير عدد كبير من نجوم اللعبة من جميع مناطق المملكة ولعل ابرزهم اللاعبون :

يوسف أحمد حفني – محمد جمعة بكر – احمد مثني – زبير بكر موسى – عبدالله علي القحطاني – لؤي فيصل الحازمي – أحمد شوعي احمد – عمر فهد العلمي – قاسم الربيعة – خالد الصقر – ابراهيم القناص – محمد بخيت – محمد القحطاني – سعد القحطاني .

اضافة الى لاعبين اخرين من معهد العاصمة وبعض الاندية وهم يمثلون مختلف الاوزان السبعة وسيتم في نهاية التصفية اختيار حوالي عشرة لاعبين من أجل البطولة الاسيوية التي ستقام في ماليزيا والتي سيكون الاستعداد لها كبيرا من أجل اثبات الوجود في هذه البطولة التي تضم نجوم اللعبة في العالم ممثلة في اليابان .

### كاسباروف بطل العالم في الشطرنج

احرز السوفيتي جاري كاسباروف بطولة العالم للشطرنج بعد أن فاز امس الاول على مواطنه اناتولي كاربوف حامل اللقب بثلاث عشرة نقطة مقابل ١١ نقطة وذلك بعد فوزه في الدور الرابع والعشرين والاخير في هذه البطولة التي بدأت في الثالث من سبتمبر الماضي في موسكو .

# شباب الرياض يعسكرون خارجها

فهد السميح – الرياض :

يقيم بيت الشباب بالرياض معسكر عمل يوم الاربعاء القادم خارج منطقة الرياض يضم ٤٠ شابا وسيتم تقسيمهم الى ٤ مجموعات وقواعد برنامج حافل بالعديد من الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية وتعريف الشاب بنصب الخيام كذلك والبحث عن الكنز . وقد اعدت هيئة للاشراف على المعسكر تضم كلا من :

– الاستاذ محمد علي العتيق ( المشرف الاجتماعي ببيت الشباب ) .
– الاستاذ محمد العجاجي
– الاستاذ محمد باحسين .







منسوبو مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
يشاطرون الزميل
شكري عبدالمنعم دراز
الأحزان في وفاة شقيقه المهندس
شوقي عبدالمنعم دراز
ويسألون الله للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان .
« إنا لله وإنا إليه راجعون »

نعي
تنعى أسرة المؤسسة الصالحية
زميلهم المرحوم
أبوبكر ناصر حسين
الذي وافاه الأجل المحتوم صباح الأحد
١٤٠٦/٢/٢٧ هـ
تغمد الله الفقيد برحمته .
« إنا لله وإنا إليه راجعون »

آمس مع انطلاقة الدور الثاني

# بثلاثة في القادسية .. الاتحاد عودة قوية

## * العارضة والقائمان .. يحرمان الاتحاد من أكبر رصيد

## * الحكمي نجم .. والقرني أجاد الاعداد وأخفق في التسجيل

كتب ـ صالح العمودي

الحظ لايدركه الباحثون عنه الا صدفة .. اما اذا بذلوا من اجله الجهد والعرق فسيجدونه بالتأكيد في انتظارهم على ابواب الفرحة والسعادة ..

فعندما لعب الاتحاديون مباراتهم امس امام القادسية بروح الباحث عن الحظ بالجهد والعرق استحقوا .. وبجدارة .. أن يجدوه في انتظارهم ليقدم لهم مايحفظون به ماء الوجه .. بل ويستعيدون به الأمل في المنافسة على صدارة مجموعتهم ..

● كان بامكان الاتحاديين أن يخرجوا من مباراة الأمس بأكبر رصيد من الاهداف يسجله الدوري حتى الان .. لكنهم ولاسباب عدة خرجوا منها بثلاثة أهداف نظيفة رفعت رصيدهم الى ثماني نقاط وجمدت رصيد القادسية على نقطتين بعد أن قدم الفريقان أروع وانظف المباريات منذ بداية الدوري ..

### المباراة

● الهدوء يسبق العاصفة .. كان هذا ينطبق تماما على حال بداية المباراة في شوطها الاول .. فقد خلت الدقائق الاولى .. او على الاصح الربع ساعة الاولى من اي لمحات فنية تشير ـ بشكل او باخر .. الى ان هناك نية مبيتة لهز الشباك مبكرا من احد الفريقين .. او حتى تكشف عن رغبتهما في صناعة هجمات قوية على المرميين .

● سلبية واضحة .. لا يشك فيها اثنان .. كرات مقطوعة وسط الملعب .. او تسديدات بسهلة لا تشكل اي خطورة سواء في منطقة الاتحاد او في منطقة القادسية وساعدها على هذا عدم تكيف الفريقين مع الطريقة الواحدة التي لعبا بها « ٢/٤/٤ » وفق اسلوب المدرسة الانجليزية مع اختلاف واضح في التنفيذ ساعد الاتحاديين عند اندماجهم فيه على قلب موازين اللعب فجأة من حالة الهدوء الى حالة العاصفة .

وحدث هذا .. عندما اشعل اسماعيل حكمي فتيل المباراة بهدفه الجميل المباغت الذي سجله في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول اثر تمريرة بينية ذكية لعبها السويد للقرني الذي مررها بدوره عرضية لاسماعيل حكمي « المتمركز في موقع استراتيجي لا يعرفه الا النجوم » فكانت معالجته للكرة في غاية الذكاء والسرعة حيث باشرها بتسديدة ارضية قوية على يسار وليد الباز فلم تجد غير الشباك مصيرا لها ..

● هذا الهدف الاتحادي المبكر اثار ـ كما قلت ـ العاصفة واعطى المباراة طابع الحماس والاثارة .. فمع الهدف قام « جوليان » مدرب القادسية باخراج علي مبارك لاصابته وادخل حسين العميري في الدفاع .

● كان طبيعيا ان تزداد سرعة الكرة ويرتفع معدل تقاذفها بين اقدام اللاعبين على اعتبار ان هناك آمالا جديدة دخلت جو المباراة .

● هذا الانعكاس الذي طرأ اتاح للفريقين فرصا ثمينة لصناعة الهجمات وفق خطط مدروسة نجح فيها الاتحاد بشكل افضل لاسباب عديدة اهمها تركيز العاب الفريق على فتح اللعب عن طريق الجناحين .. وبالذات « اسماعيل حكمي » الذي اتسمت انطلاقاته الجانبية بالخطورة البالغة على مرمى وليد الباز بسبب تلك الكرات العرضية التي كان يقوم بتجهيزها لكل من القرني والسويد .

● في ظل هذا الضغط الاتحادي سنحت للفريق عدة فرص ضاعت بمحض ارادة الاتحاديين .. لا لشيء الا لان الفريق خضع منذ بداية الدوري لتغييرات مستمرة في تشكيلته حرمت الفريق من الاستقرار والانسجام خاصة في خط الهجوم .

● الجانب القدساوي لم يكن يعايش المباراة بتلك الروح التي نعرفها عنه .. ويبدو ان حال الفريق مع الطريقة الانجليزية هو نفسه حال الاتحاد وان كان الاتحاد يستفيد من ذلك الحماس الذي يصنعه جمهوره الكبير واحساس اللاعبين بحراجة الموقف احيانا ..

● الهدف الاتحادي الوحيد في الشوط الاول كان نتيجة غير عادلة اطلاقا اذا قسنا ذلك بالفرص العديدة التي اتيحت لهجوم الاتحاد خلال هذا الشوط ..

● بنفس التشكيلة دخل الفريقان الشوط الثاني .. وبنفس الاداء الذي انتهى عليه الشوط الاول بدأ الاتحاد والقادسية معطياتهما يدفعهما الامل الخاص بكل فريق .. الاتحاد على أمل التعزيز .. القادسية على امل التعادل ..

● التكتيك الفني كفته كانت راجحة لصالح الاتحاد فالروح المعنوية العالية التي اكتسبها اللاعبون في شوط المباراة الاول اعطتهم قدرة فائقة على تدعيم حكم السيطرة الاتحادية على الكرة .. وبالتالي امتلاك زمام المباراة .. وهنا جاء دور خط الوسط بكامل من فيه .. حيث عمد لاعبوا خط الوسط الى التحرك وفق استراتيجية دفاعية وهجومية غاية في الدقة ..

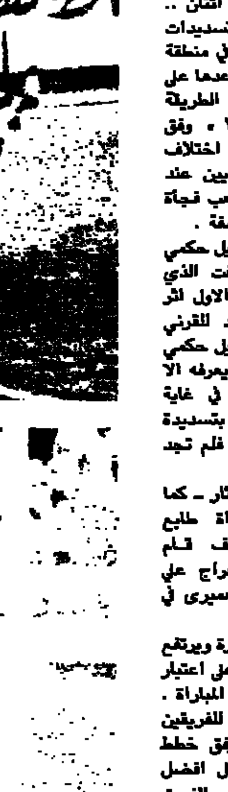
● هذا الامتلاك الاتحادي لوسط الملعب عزز قوة الهجوم وتسبب بصورة مباشرة في امداد المهاجمين بالكرات الخطرة خاصة بعد تراجع الوسط القدساوي ـ مضطرا ـ لمساندة الدفاع ..

● الضغط الاتحادي المتواصل اثمر عن هدف ثان سجله السويد بعد ان سدد القرني كرة قوية في المدافعين فاقتنصها السويد ثم سددها بقوة في الشباك وسط محاولة يائسة من وليد الباز لصدها ..

● الظروف تعاند القدساويين .. والكرة تصر على ان تكون طوع الاتحاديين .. وبالتالي زيادة ملحوظة في معدل الهجمات الاتحادية خاصة عن طريق اسماعيل حكمي الذي وجد لذة كبيرة في التنقل ـ هنا وهناك ـ بين المدافعين تارة وعلى الاطراف تارة أخرى .. وساعدته لياقته العالية ومهاراته الراقية وذكاؤه الكروي على التلاعب بالمدافعين وتهديد مرمى الباز بالعديد من الكرات التي كان مصيرها اما العارضة او القائمين .. وكأنها تقول للحكمي .. ( لو تطرد طرد الوحوش غير الهدف ماتحوش ) .. ورغم ذلك ظل الحكمي نجما متألقا في المباراة يراوغ ويسدد ويمون زملاءه بسخاء ..

● الهدف الثالث سجله أحمد بايزيد بعد أن خطف الكرة من عبدالرحمن حسن وتقدم بمفرده وسدد في حلق المرمى القدساوي ليهز شباكه مرة ثالثة .. مؤكدا فيها فوز الاتحاد بالمباراة وخطفه للنقطتين وعودته من جديد للمنافسة على الصدارة في حين جاءت خسارة القادسية كضربة قاضية حطمت آمال الفريق وفتحت له باب التفكير في كيفية البقاء ضمن أندية الممتاز .







قصة الهدف الثاني

## عجز متوقع في ميزانية الوحدة

عكاظ ـ مكة المكرمة :

اصدرت سكرتيرية نادي الوحدة بيانا بالمصروفات والايرادات التقديرية من الفترة ١٤٠٦/٧/١ هـ حتى ١٤٠٦/١٢/٣٠ هـ وجاء البيان كالتالي :

اولا ـ المصروفات التقديرية :

٩١٣٩٥٥ العجز في ١٤٠٥/١٢/٢٩ هـ

١٣٤٨١٤٠ رواتب واجور

١٩٦٩٣٩ بدل سكن للعاملين

٣٢٠٠٠ مسكن مدربين ابوريجيلة + الهادي

١٥٠٠٠٠ مياه وانارة ومحروقات

١٦١٠٧ برق وبريد وهاتف

٢٠٠٠٠٠ نفقات تنفيذ الانشطة

٩٠٠٠ ادوات كتابية

١٢٠٠٠ اشتراكات في هيئات

١٥٠٠٠٠ اثاث وادوات واجهزة

١٧٠٠٠٠ ادوية وعلاج

٧٠٠٠٠ انتقالات وبدلات سفر

٤٠٠٩٥ مصروفات متنوعة .

وبذلك يصبح مجموع المصروفات التقديرية : ٥٠٠٥٢٣٦ ريالا .

● ثانيا الايرادات التقديرية حتى نهاية عام ١٤٠٦ هـ

١٦٠٠٠٠ الاعانة المقطوعة لعام ١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ

٦٠٠٠٠٠ اعانة تقييم النشاط

١٠٠٠٠٠٠ اشتراكات ورسوم عضوية

٢٠٠٠٠٠٠ تبرعات

٤٥٠٠٠٠ ايرادات مباريات ودعايات

٤١١٠٠٠٠ مجموع الايرادات التقديرية .

● ثالثا

من واقع التقديرات السابقة للمصروفات والايرادات نجد ان هناك عجزا تقديريا بقيمة ٩٤٥,٢٣٦

٥٠٠٥٢٣٦ مجموع المصروفات التقديرية

٤١١٠٠٠٠ مجموع الايرادات التقديرية

وبذلك يصبح العجز التقديري في ١٤٠٦/١٢/٣٠ هـ هو ٩٤٥٢٣٦ ريال .

## ادارة الاهلي تجتمع بلاعبيها وتناقش اوضاع الفريق

عكاظ ـ جدة

بعد انتهاء التمرين الذي شارك فيه افراد كرة القدم بالنادي الاهلي استعدادا لمباراة الامس بين الاهلي والنهضة واستعدادا للدور الثاني اجتمعت مساء امس الاول ادارة النادي الاهلي بلاعبي الفريق الاول في مقر النادي وذلك لمناقشة اهم الجوانب التي تهم الاهلاويين وهي اسباب تدني مستوى الفريق خلال الدور الاول والذي خرج بنتائج سيئة بعد فوزه الوحيد على النهضة وهزيمة في كل من الهلال والطائي وتعادله مع النصر والرياض .. وبمستوى هزيل حيث ناقش اسباب تلك المستويات التي فاجأت الجميع رغم استعدادهم الجيد .. وتعاهد الجميع في نهاية الاجتماع على ان يظهر الفريق بمستوى جيد وافضل حتى يعيد للجماهير الاهلاوية ثقتها بفريقها ..

## الطويل مدربا لجامعة الملك عبد العزيز

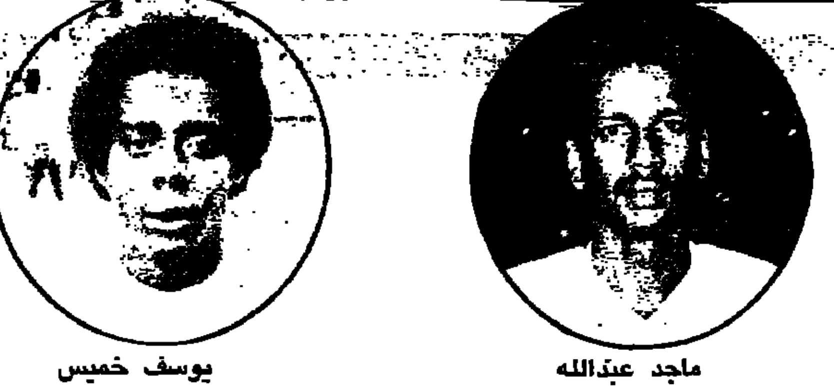
خالد الدماك ـ « جدة » :

تسلم الكابتن وجدي الطويل لاعب النادي الاهلي سابقا والمدرب الوطني مهام تدريب منتخب جامعة الملك عبدالعزيز ابتداء من هذا الاسبوع .. [illegible] من المدرب المصري كمال البطران الذي درب المنتخب اكثر من سبع سنوات وحقق معهم بطولات جيدة على مستوى جامعات المملكة .. ويعتبر وجدي الطويل الذي كان مدربا لبترومين خسارة كبيرة لفريق بترومين الذي لم يعرف سبب الاستغناء عنه رغم انه طور فريقا من الصعب تطويره .. وكذلك يعتبر مكسبا كبيرا لمنتخب جامعة الملك عبدالعزيز الذي يدخل هذا الاسبوع في منافسات بطولة جامعات المملكة والتي تنظمها جامعة البترول والمعادن بالظهران . تمنياتنا للكابتن وجدي الطويل التوفيق في مهامه الجديدة .. الجدير بالذكر ان الجامعة قد طلبت التعاقد مع مدرب الاتحاد سابقا . المدرب الوطني غتيم الحربي الذي اعتذر بسبب ارتباطه مع نادي الاتحاد

## بدلا عن السيد : علاء الخطيب سكرتيرا لنادي النهضة

عكاظ ـ « الدمام » :

بعد انتهاء فترة عمله بنادي النهضة .. يغادر الى مصر في مطلع الاسبوع القادم سكرتير نادي النهضة السيد جلال السيد .. بعد ان امضى ابو احمد اكثر من خمسة اعوام كان خلالها نعم العامل في مصلحة النادي .. هذا وسيقوم السيد علاء الخطيب سكرتير النادي سابقا والذي تم التعاقد معه مجددا بأعمال السكرتاريا بدلا من السيد جلال .. بالسلامة لابي احمد .. وبالتوفيق للسكرتير الجديد ..


ماجد عبدالله — يوسف خميس

# اليوم فارس نجد يواجه عقبة الرياض

كتب ـ عبدالسلام محمد :

**اليوم وعلى ملعب الصائغ بالرياض .. يجرى واحد من لقاءات المجموعة الاولى في الدورى الممتاز لكرة القدم .. حيث يلتقي النصر والرياض ..**

يلعب النصر اليوم بعد الدفعة المعنوية والنفسية الكبيرة التي حققها الفريق النصراوى عقب فوزه على الهلال بهدف بلاشيء .. واستطاع عن طريق هذا الفوز مشاركة الهلال في المركز الاول .. بثماني نقاط وبدون هزيمة .

ويدخل الرياض هو الآخر المباراة بنفس الدوافع بعد تعادله مع الاهلي وحصوله على نقطة اضافها الى سابقتها ليصبح لديه اثنتين .

وبنظرة سريعة عن استعدادات الفريقين وطاقمها نجد ان :

### ■■ النصـر :

استعاد كثيرا من مستواه الفني والجماعي .. وعاد الى لاعبيه روح الكفاح والتصميم على الفوز .. واذا ما واصل لاعبوه فان الفريق .. سيؤكد تواجده من جديد في المنافسة الفعلية على البطولة .

### كيف استعد النصر ؟!

● بعد انقضاء الاحتفالات النصراوية بالنصر .. تدرب الفريق يومى امس الاول تدريبا عنيفا .. حيث ركز ( هيربان ) على خط المقدمة خاصة لاعبه ذكر الله والذى سيحل محل محيسن المصاب .. ونقل راشد الدكان الى الجهة اليسرى ليلعب ذكر الله في اليمين .. على ان يتبادلا اللعب في الجناحين .. والدفع بخالد الدكان في الظهير عوضا عن الحمران .

● تدرب النصر تدريبا أخر امس لتنفيذ خطة اللعب .

### ■■ من يمثل النصر :

■■ سالم مروان في الحراسة ـ في الدفاع : خالد الدكان .. المقرن .. المرشد .. الفايز . في الوسط : يوسف خميس .. المطلق .. الايحيمر .. في الهجوم : ذكرالله .. ماجد .. راشد الدكان .

● استطاع سالم بخبرته ومرونته ان يقف بصلابة وقوة بين القوائم وكان عاملا هاما من عوامل فوز النصر .. وقد لا يجد صعوبة في المحافظة على شباكه نظيفة .. جدا في لقاء اليوم .

● دفاع النصر .. عودة توفيق « المخلص » الى خط الدفاع كان مصدر امان واطمئنان من ناحاية تأمين منطقة العمق .. وتوجيه زملائه

● الظهيران قد تكون مهمتهما سهلة اذا مالعبا على الكرة وقطعا الطريق على الجناحين .

● وسط .. عودة صالح المطلق للعب في هذا الخط .. اعطاه قوة محركه دفاعا وهجوما .. واذا ما عاوناه زميلاه في الحركة الدائرية في المنطقة وقام كل منهما بواجبه فان السيطرة التامة ستدان لهم .. وسوف يكون هذا الخط منطلقا للهجمات والفوز .

● هجوم النصر .. مع عودة ماجد القوية والذى يمثل الثقل الاكبر فيه .. مع سرعة زميليه وتحركهما على الجانبين يكون من الصعب على الدفاع المقابل ايقافهم ..

الرياض .. مهمته صعبة في اللقاء .. والاصعب الخروج بأى شيء من النقاط امام الصحوة النصراوية .

### ■■ كيف استعد الرياض ؟

● اجتماعات متوالية عقدت بين الجهاز التدريبي واللاعبين وادارة النادى .. وتدرب الفريق ٣ ايام متوالية وركز مدربه سيبوزا على الرقابة الفردية واحكام اغلاق منطقة المرمى .. واشرك عددا من الناشئين في التشكيلة الاساسية في خط الوسط .

### ■■ من يمثل الرياض :

● الدليقان في الحراسة ـ في الدفاع : الهندى .. عبدالرزاق .. الشليل .. في الوسط . المطرف .. الشبيت .. النجرانى ( القرونى ) .. في الهجوم : فهد الحمدان .. المولد .. سدوس .

● الدليقان .. اكسب فريقه نقطة امام الاهلي وشكل مع رباعي خط الظهر حائطا دفاعيا قويا .. وان كان احتمال مقاومتهم لهجوم النصر بقيادة ماجد ضعيفا .. وفي حاجة الى لياقة بدنية عالية لايقاف الزحف من العمق والجانبين والرقابة المستمرة ..

● وسط الرياض .. لعبه مدافعا اغلب الوقت يؤثر على ادائه الهجومى وامكان مشاركة وسط النصر في الحركة والسيطرة .

● هجوم الرياض رغم امكانيات الثلاثى فان اللعب الفردى ومحاولة المرور من اكثر من مدافع وبالذات سدوس تضعف فاعلية هجمات الرياض وتؤدى الى ضياع الكرة .. واذا ما لعب الثلاثى الكرة بسرعة وتخلصوا من الفردية واخذ كل منهم المكان المناسب لاستقبال الكرة والتسديد المباشر على المرمى .

### ■■ مدربا الفريقين :

● هيربان مدرب النصر .. حتى الآن لم نشاهد طريقة جديدة او اسلوب اللعب الفرنسي .. هل نشاهد جديد ..؟

● سيبوزا الرياض .. مهمة شاقة في ايجاد الطريقة للحصول على نقطة .

### ■■ أخر النتائج :

فوز النصر بهدفين بلاشيء في الدور الاول سجلها محيسن وماجد .

## الهلال يهزم الطائي بثلاثة أهداف

استطاع نادي الهلال ان يواصل تصدره للمجموعة الاولى بعد فوزه أمس على نادي الطائي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التى اقيمت بينهما على ملعب بريدة بعد مباراة قدم فيها الفريقان مستوى جيدا ..

تفاصيل اكثر في الطبعة الثانية

في اجتماعها الاول :

## ادارة الوحدة توزع الهيكل التنظيمى لها

عبدالله حسنين ـ « مكة المكرمة » :

**عقدت مساء امس الاول في جو اخوى من اجل ترتيب البيت الوحداوى ادارة الوحدة اجتماعها الاول بعد التشكيل الجديد بمقر النادى اتخذت فيه الكثير من القرارات التى ستساهم بشكل كبير في بناء النادى من جديد وارساء قواعده وقد كانت البداية التى شهدها الاجتماع تختص بتوزيع مهام الادارة الجديدة والتى جاءت على النحو التالى :**


معالى الاستاذ فؤاد توفيق
رئيس نادى الوحدة

ـ معالى الاستاذ فؤاد توفيق رئيسا للنادى ومشرفا عاما على فرق النادى

ـ الشيخ عبدالرحيمن فقيه نائبا للرئيس

والمهندس فائز زقزوق امينا للصندوق .

وقد جرى في هذا الاجتماع توزيع الاعمال والاختصاصات لمجلس الادارة وعقب نهاية الاجتماع صرح معالى الاستاذ فؤاد توفيق .. بأن النادى يقدم جزيل الشكر لصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الذى له الفضل في ارساء القاعدة الوحداوية الى بر الامان بعد ان عاش هذا النادى العتيد فترة كادت ان تؤدى به الى طى النسيان .

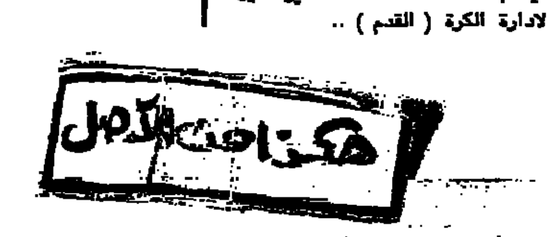
وتحقيق سموه آمال جميع الوحداويين بتقديم كل المساعدات الادبية والمالية والمعنوية وذلك بتقديم مبلغ سلفة عاجل للنهوض بالنادى تقدر بمبلغ ٢٠٠ الف ريال وتحسم من الاعانة السنوية وقد تسلم النادى هذا المبلغ . وانتهزها فرصة لاقدم لاخى وزميلي المهندس طارق القصبي الشكر لوقوفه الدائم مع النادى وقبوله عضوية النادى ( عامل ) وكذلك بقية اعضاء النادى السابقين .

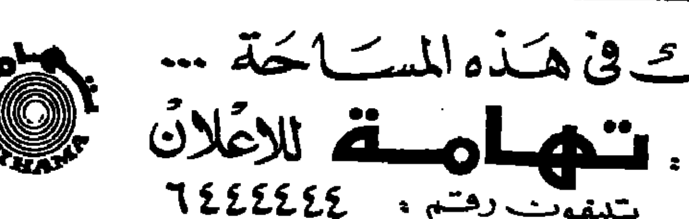
وصرح السيد عبداللطيف لبان الذى عين مديرا للعلاقات العامة بأن مجلس الادارة قد اتخذ القرارات الاتية :

● تعيين الدكتور محمد عبدالله بمستوى الاستاذ المساعد بقسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة ام القرى مديرا عاما للنادى . الدكتور محمود محمد كسناوى نائبا للمدير العام ورئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية ، الاستاذ عواض حلوانى مديرا للشئون المالية والادارية .. السيد زهير محمد جميل كتبى مديرا للتنظيم والتخطيط بالنادى . السيد هانى مديرا للشئون الفنية ( الترويح ) السيد فيصل محمد عراقى مديرا للشئون الاعلامية والتصوير والمعارض . المهندس وهيب مصطفى عرقسوس مديرا لصيانة المنشآت والتشغيل ، الاستاذ عبدالكريم المسفر مديرا لمدرسة النادى التى سيتم تشكيلها وانشاءها فيما بعد . الاستاذ محمد القايز مديرا لادارة الكرة ( القدم ) ..













○ ليس مطلوبا من العالم ، ان يقف بشجاعة في وجه التحديات ، التي تعاني منها القارة الافريقية ، نتيجة الجفاف والتصحر !!

○ ليس مطلوبا من هذا العالم ، ان يساهم في القضاء على الامراض التي تفتك بالملايين من ابناء هذه القارة !!

○ ليس مطلوبا منه ، ان يبعث بالطعام الى الملايين الجياع هناك . وانما المطلوب منه ان يلقي بالفائض من « الحب » - بفتح الحاء - في عرض البحر ، حتى يضمن المحافظة على سعره ، في الاسواق العالمية .

○ ليس مطلوبا منه ، ان يرثى لوفاة نصف مليون طفل في افريقيا ، بسبب سوء التغذية ونقص فيتامين « أ » .

○ ليس مطلوبا منه ، ان يكون انسانيا ، بكل ماتحمله هذه الكلمة من معان سامية ونبيلة .. لكن المطلوب منه ان يكون قاسيا وعنيفا في مواجهة مشكلات ما اسماه بـ « الدول النامية » !!

○ عيب هذا العالم ، ممثلا في بعض دوله الكبرى انه لايكتفي بعدم احترام حقوق الانسان ، وانما يسعى لامتهان هذا الانسان .

○ عيب هذا العالم ، ممثلا في بعض دوله الكبرى ، انه لايضيره في قليل او كثير ، ان يموت انسان جوعا في قارة افريقيا او اسيا ، لان الانسان في هاتين القارتين - من وجهة نظر تلك الدول - كالسائمة !!

○ المطلوب - حقيقة - اولا واخيرا ، ان يتحول كل مدفع الى محراث ، وكل دولار من الانفاق على وسائل القتل والدمار ، الى توفير الطعام والدواء والتعليم والسكن لانسان محروم .

حضري



## خطوة

### العابنا الشعبية في مواجهة الكمبيوتر

في ظل هذا الزخم من الالعاب الالكترونية وغيرها لم تزل العابنا الشعبية الفلكلورية تحتفظ بمكانتها في المقدمة ولازال الحنين اليها يتفاعل في نفوسنا بين الحين والاخر لانها بلاشك جزء من تراثنا وامتداد لعادات وتقاليد الاجداد .

الالعاب الالكترونية لم تستطع منافسة لعبة « الكبوش » كما يسمونها في جدة او « الكعابة » في الرياض والتي يبدو التنافس فيها على اشده في الصورة بين اثنين من ابناء الوطن .

# تحديد احتياجات المملكة من الجامعيين

محمد الناصر « الرياض » :

للتعرف على احتياجات المملكة من القوى العاملة على المستوى الجامعي ذكورا واناثا للاربع سنوات القادمة تقوم جامعة الملك سعود باعداد دراسة عن القوى العاملة في المملكة .

وتاتى هذه الدراسة بهدف اعادة النظر في البرامج التعليمية على ضوء ماتسفر عنه نتائجها .

وكان وكيل الجامعة قد طلب من الجهات الحكومية تزويد الجامعة بالمعلومات وفق جداول معينة حسب التخصصات .

### الاربعاء .. مقابلة المعيدين

عكاظ « جدة » :

تعقد اللجنة الدائمة للدراسات العليا وشئون المبتعثين بكلية الاداب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة مقابلات شخصية للمتقدمين لوظائف المعيدين باقسام الكلية المختلفة وذلك يوم الاربعاء القادم .. تعزيزا للكادر الاكاديمي وتوسيعا لدائرة الابتعاث في المجالات العديدة .

### ابوالسمح : البنوك تعاني من الانيميا

عكاظ « خاص » :

الاستاذ عبدالله ابوالسمح العضو المنتدب للبنك السعودي الفرنسي قال في معرض الرد على الاتهام للبنوك بانها تعاني من « التخمة » في ظروف الترشيد الراهنة .. قال بان الميزانيات القادمة للبنوك ستكشف خطأ هذا التصور .. وسطحيته .. ووصف هذه الميزانيات بانها تشكو من اعراض « انيميا » دون ان يوضح اسباب ذلك .

ابوالسمح قال بان الخوف من « العين » يجعلهم يذرون البخور في كل اتجاه .. خشية من « الحسد » .

المعروف ان البنك السعودي الفرنسي احد انجح البنوك واكثرها اتساعا .








آل الشيخ — احمد اليحيي — فهد السليمان

### سؤال ؟

● د. عبدالرحمن آل الشيخ « وزارة الزراعة والمياه » :
هل اتخذتم الاجراءات الكافية للاستفادة من موسم الامطار لتوسعة رقعة المساحات الزراعية.

● الاستاذ احمد حمد اليحيي « وزارة العمل والشئون الاجتماعية » :
زيادة نسبة تشغيل السعوديين الا تتطلب دورا اكثر فعالية من مكاتب العمل المنتشرة في مدن المملكة ؟

● الاستاذ فهد السليمان « مصلحة المياه والمجاري » :
هل هناك مشاريع جديدة تنتظر مدينة جدة ؟

## وجها لوجه

د. محمد ابراهيم الشوش

### تشنج

قررنا زيارة صف تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من الاجانب .

وكان الصف يضم عددا من الطلبة من مناطق مختلفة من العالم . وكان المعلم يدرّس حروف الهجاء . ولكنه وقف عند حرف « الحاء » لفترة طويلة من الزمن ، فقد كان يصر اصرارا غريبا على ان يكون نطق الطلبة لها صحيحا . وظل يكرر الحرف والطلبة جماعة وافرادا ينطقون الحرف « هاد » وظل المعلم يمد فمه ، ثم يفتحه عن اخره . وقد تشنجت عضلات وجهه ، وتصلبت عروق عنقه الممدودة ، وظلت تصدر من حلقه حشرجات عميقة حتى بح صوته واوشك ان يتقيأ ، وكل ذلك بلا فائدة .

عندما خرج الزائران من الصف سأل احدهما زميله مندهشا : لماذا كل هذا الاصرار على نطق « الحاء » ؟

اجاب الاخر مبتسما : لان كلمة حمار تبدأ بحرف « الحاء » .

## الخط الساخن

اللواء محمد بن رجاء الحربي : مدير عام المرور

● سؤال : زيارة واحدة لادارات المرور الرئيسية بالمملكة .. والاطلاع على اجهزة الرقابة والمتابعة .. والوقوف على نشاطاتها يدعو الى المزيد من الاطمئنان .
□ جواب : ..................

● سؤال : العفو .. العفو .. هذا انطباع شخصي .. ولكنه انطباع مصحوب بالامل في ان تتوفر لمراكز المراقبة اجهزة قادرة على نقل حركة السير في الاتجاه المطلوب .. للمساهمة في توجيه الحركة المرئية عبر الشاشة .
□ جواب : ..................

● سؤال : نحن لانشك في ان مثل هذه الافكار - كما تفضلتم - واردة لديكم .. ولكننا نامل ان يشعر كل سائق في اي مكان من المدينة او خارجها بانه تحت سيطرة رجال المرور . املا في تقليص عدد الحوادث والتخفيف من مشكلات السير .
□ جواب : ..................

● سؤال : ونحن - كذلك - نامل في ان يتحقق هذا في الميزانية القادمة .. وتسهم مثل هذه الاجهزة المرئية في فك اختناقات السير .. في المناطق المزدحمة كالمدارس والمستشفيات وغيرها .
□ جواب : ..................

● سؤال : هذا مصدر سعادتنا .. ان يكون التخطيط المستقبلي هدفا رئيسيا لاجهزة المرور .. ويسعدنا اكثر ان يتاكد التعاون بين اجهزة الاعلام وبين جهازكم الهام .. هذا .
□ جواب : ..................

● سؤال : هل لنا ان نسال - بهذه المناسبة - عن برامج التدريب على استخدام اجهزة الكمبيوتر الحديثة التي تستخدم في هذا الشان ؟!
□ جواب : ..................

● سؤال : هذا عظيم جدا .. لكن الا ترون ان هؤلاء العاملين يستحقون ميزات خاصة تشجعهم على المزيد من العطاء لانهم اتقنوا التعامل مع تكنولوجيا العصر بصورة تدعو للاعجاب ؟
□ جواب : ..................

● سؤال : نرجو ذلك مع شكرا .
□ جواب : ..................

## محصلات إخبارية

● صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة في واشنطن وجه خطاب شكر لمحافظ واشنطن اعرب فيه عن شكره وتقديره له لاختياره سفارة المملكة للمرة الثانية على التوالي لنيل شهادة تقدير من بلدية واشنطن للجهود التي بذلتها للمحافظة على البيئة .

● الدكتور عبدالله عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اجتمع امس مع الموجهين التربويين في الجامعة .. واكد لهم اهمية رسالة الموجه الدينية والعلمية واهمية ذلك في تغيير المفهوم السائد عن الموجه ومركزه الريادي في التعليم.

● دكتور طلال بكر مدير عام الشركة الموحدة بالغربية عاد من الرياض اليوم بعد مهمة عمل قصيرة هناك تتعلق بنشاطات الشركة المستقبلية .

● خالد عبدالهادي ميهوب مدير منطقة الطائف للاتصالات اجتمع بالوفد الكندي لشركة بل كندا الدولية للاتصالات واقام بهذه المناسبة حفل شاي تبودلت خلاله الهدايا التذكارية .

بندر بن سلطان

محمد بن عودة

● الشيخ محمد بن عبدالله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات عاد الى الرياض بعد رحلة علاجية بالخارج استغرقت شهرا .

معاليه سيباشر عمله صباح اليوم بمكتب

● اصدر معالي مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة الدكتور رضا عبيد قرارا بتعيين الدكتور احمد محمد تواتي وكيلا لكلية الاقتصاد والاداب للدراسات العليا والبحث العلمي بناء على ترشيح عميد الكلية الدكتور مدني علاقي .

● دكتور أكرم طاشكندي الاستاذ المساعد بقسم الاجتماع بكلية الادب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة افتتح موسم النشاط الثقافي بالكلية بمحاضرة عن « فن إحداث التنويم المغناطيسي » .

● ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اقام امس حفل استقبال بفندق شيراتون الرياض بمناسبة انعقاد الحلقة التي ينظمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالتعاون مع الصندوق السعودي للتنمية حول تنفيذ المشاريع الزراعية.

### عالم عجيب

● خمسة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم والتهمت النيران على جزء من منطقة سكنية اثر تصادم طائرتين صغيرتين في الجو وسقوطهما على الارض في منطقة كثيفة بالسكان في نيو جيرزي.

غداً في عكاظ موضوعات مثيرة في



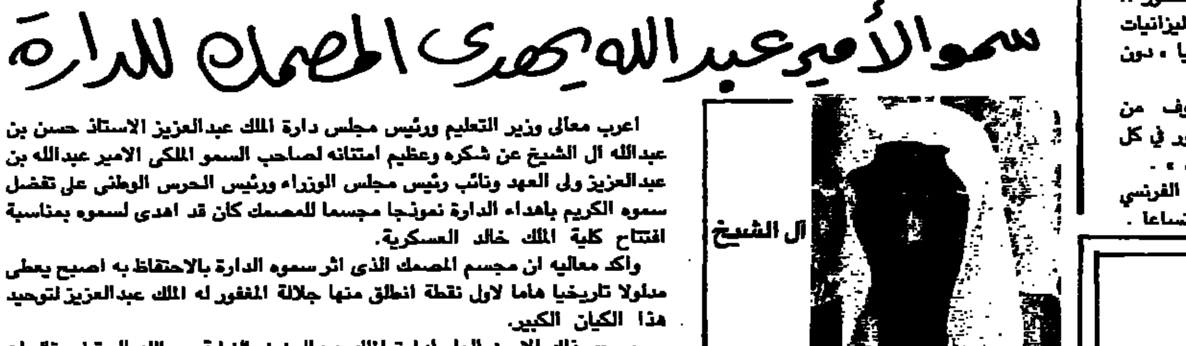
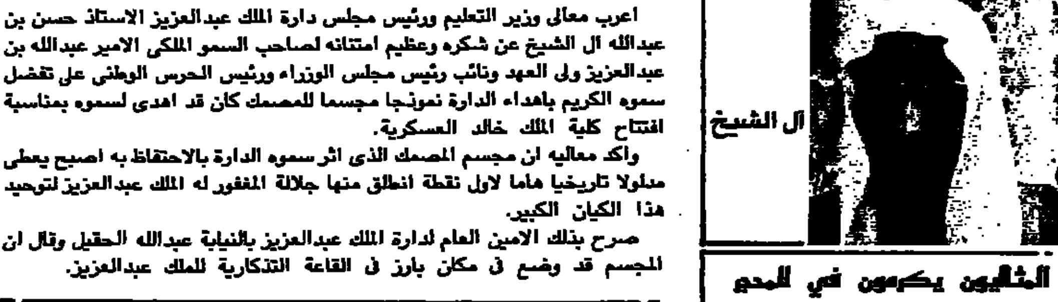
ملحق المجتمع والناس

○ المرؤوساء يقتلون الطاقة الإبداعية خوفاً على مراكزهم .
○ الشباب مفترى عليه والفتيات يعرضن أنفسهن للمعاكسات . "الخط الساخن"
○ رئيس التحرير مهنة إبداعية وليست رقابية .
○ عاشور النور يخترع الحل التكنولوجي . "نجوم ومواهب"
○ نحن محرومون من الكلام في الشارع
○ يدفع صحته ثمناً للديون
○ أبنائي يقتاتون الحرمان لأنني استحي
○ أيها العاقون إني بريء منكم "هموم الناس"
○ السيد أيدن يحاصر طاولة الوزارة "زوة للمناقشة"
○ د. رضوى : سأفضح الفنانين المزدورين
أين الحقيقة
○ سباق السيارات تجديد لأمجاد الآباء
○ المصيدة تخطف فرحة التأسيسات يومياً — المجتمع يقول لا

عثمان العميد

عبدالحليم رضوى

إضافة الى العديد من الموضوعات الاجتماعية الشيقة

# سمو الأمير عبدالله يهدي المصمك للدارة





ال الشيخ

اعرب معالي وزير التعليم ورئيس مجلس دارة الملك عبدالعزيز الاستاذ حسن بن عبدالله ال الشيخ عن شكره وعظيم امتنانه لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على تفضل سموه الكريم باهداء الدارة نموذجا مجسما للمصمك كان قد اهدي لسموه بمناسبة افتتاح كلية الملك خالد العسكرية.

واكد معاليه ان مجسم المصمك الذي اثر سموه الدارة بالاحتفاظ به اصبح يعطى مدلولا تاريخيا هاما لاول نقطة انطلق منها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز لتوحيد هذا الكيان الكبير.

صرح بذلك الامين العام لدارة الملك عبدالعزيز بالنيابة عبدالله الحقيل وقال ان المجسم قد وضع في مكان بارز في القاعة التذكارية للملك عبدالعزيز.

### المثاليون يكرمون في المحجر الصحي !

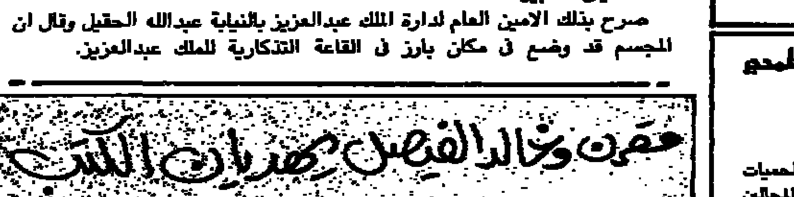
صبحي الحداد (جدة) :

المحجر الصحي ومستشفى الحميات بجدة يحتفل غدا بتكريم الموظفين المحالين للتقاعد والمنتهية عقودهم بالاضافة للمثاليين .

وسيرعى حفل التكريم مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم الذي سيقوم بتوزيع الجوائز والشهادات على المكرمين .

وفي يوم الاربعاء القادم سيكرم المستشفى ايضا العاملين بالمستشفى الذين امضوا خمس سنوات متواصلة بالعمل في المستشفى .

مدير المستشفى عمر الباز قال ان هذا الحفل انما هو نوع من انواع التكريم للجهود المضنية للذين امضوا خمس سنوات من عمرهم في الخدمة .. وهو في ذات الوقت حافز للعاملين الجدد لبذل المزيد من الجهد ..



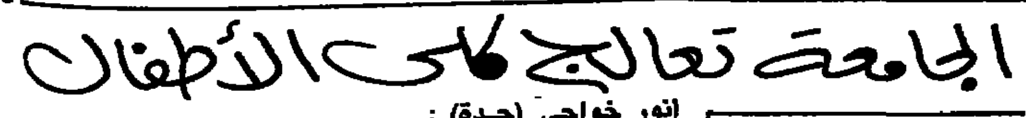
# مقرن وخالد الفيصل يهديان الكتب

صالح مطر الغامدي « الطائف »

صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل تفضل باهداء مجموعة من الكتب القيمة للكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالطائف تضمنت كتابا عن منطقة حائل باللغة الانجليزية ونشرات مصورة والبومات صور « سلايدات » .

كما اهدى ايضا صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير الكلية مجموعة اخرى من المطبوعات تضمنت المسح الميداني لمنطقة عسير والدليل السياحي الاول والدليل وكتابا عن عسير في عشر سنوات تضمن احصائيات اكدت على مراحل التطور الكبير والنهضة التي تشهدها منطقة عسير .

وقد اكد وكيل الكلية والمركز والمشرف على مكتبة الكلية محمد بن داود ان هذا الاهداء يعتبر مساهمة نعتز بها من اصحاب السمو الملكي الامراء الذين يحرصون دائما على دعم الحركة الثقافية في بلادنا .



# الجامعة تعالج كلى الأطفال

انور خواجي (جدة) :

عيادات لامراض الكلى عند الاطفال تم استحداثها مؤخرا بالمستشفى الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .. كما تم استحداث عيادات اخرى متخصصة في امراض الغدد الصماء الى جانب عيادة لجراحة الاطفال ..

ويأتي افتتاح هذه العيادات المستحدثة في إطار اهتمام المستشفى بالاطفال وتوفير الخدمات العلاجية لهم على أحدث المستويات .

الجدير بالذكر ان المستشفى هو أحد المستشفيات التعليمية بالملكة والتي اكدت تفوقها حيث قام الاخصائيون بها باجراء اعقد العمليات الجراحية التي تمت بنجاح .. كما قدم خدمات علاجية على افضل المستويات للعديد من ابناء الوطن .

### الصناعات الوطنية لأول مرة في المدينة

عمر سفرجي (المدينة المنورة) :

تحتضن المدينة المنورة في الثالث من جمادي الثاني القادم اول معرض للصناعات الوطنية يقام بالمدينة والذي ستنظمه الغرفة التجارية الصناعية بها بعد موافقة وزارة الصناعة والكهرباء ومجلس الغرف التجارية الصناعية بالمملكة .

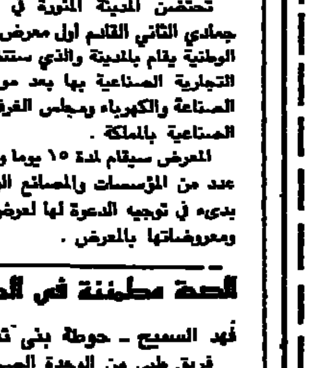
المعرض سيقام لمدة ١٥ يوما ويشارك فيه عدد من المؤسسات والمصانع الوطنية التي بدىء في توجيه الدعوة لها لعرض منتجاتها ومعروضاتها بالمعرض .

### الصحة مطمئنة في الحوطة !

فهد السميح - حوطة بني تميم

فريق طبي من الوحدة الصحية التابعة لادارة التعليم بمنطقة الحوطة والحريق قام خلال الايام الاخيرة باجراء مسح طبي شامل على مدارس المنطقة بمختلف مراحلها الدراسية شملت القرى والهجر بالمنطقة.

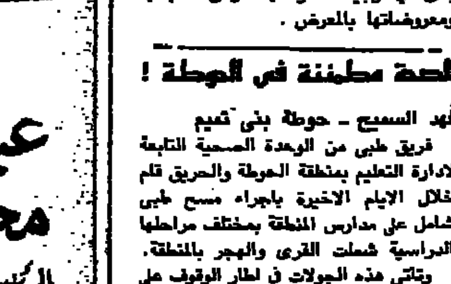
وتاتي هذه الجولات في اطار الوقوف على مستوى الصحة العامة للطلاب واطلاعهم على التعليمات الوقائية المطلوبة وتوجيههم لعمل الفحوصات اولا باول وتحديد الامراض التي يتعرض لها الطلاب في هذه السن المبكرة.



كاريكاتير

اذا انت بتروح لطبيب العيون خذ باب الشقة سويله « عين سحرية » ..








طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر